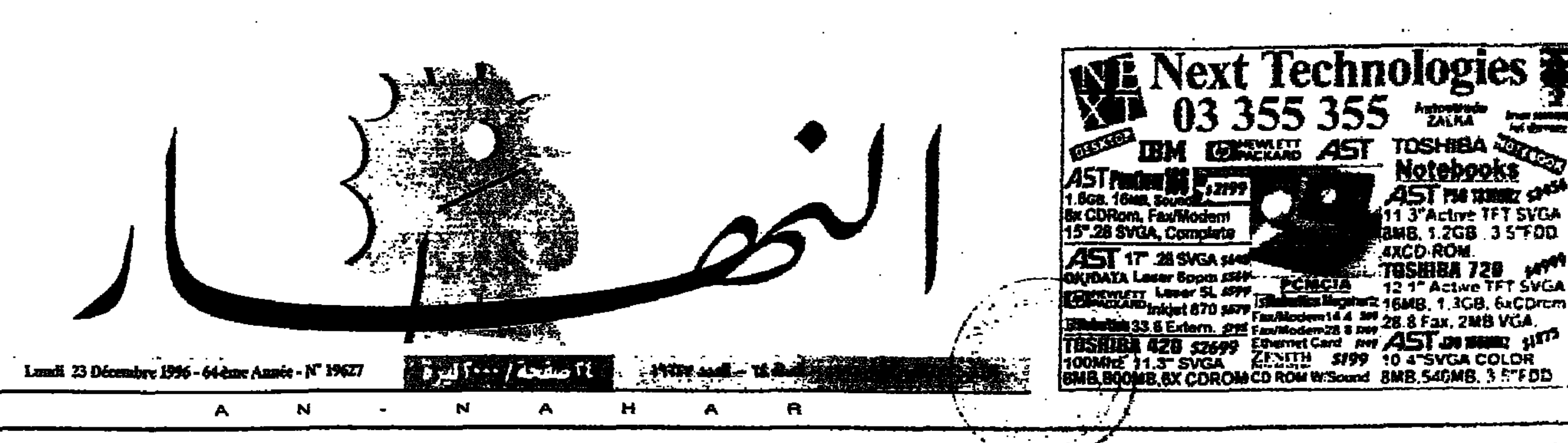




Lundi 23 Décembre 1996 - 64ème Année - N° 19627

A N - N A H A R


# الانماء بالرعب؟ ... ام بدولة الحقوق؟

في زمن المخاوف الكبرى، والآمال الكبار، تمارع هذه تلك، يجب ان يكثر العمل ويقل الكلام...

فأما العمل، الذي نرجو له ان يكثر يحقق الآمال ويخصب، فليس في يدنا...

في يدنا منه فقط ان نتكلم عنه. وهذا ما سنفعل

واما الكلام، فيبدأ قليله الذي نريد ان نقول اليوم باستغراب كبير هذا هو:

نستغرب "عبقرية" هذه الدولة، الدولة اللبنانية، في "افشال" (او لعل القول الصحيح "تفشيل") نفسها، وهدر قواها بل منجزاتها وانتصاراتها النادرة – على قلتها – وحفر الهوة بينها وبين الشعب. كلما تعاظمت الحاجة الى ردم الوديان، هوة بعد هوة، واقامة لحمة من الثقة والاطمئنان، بل الفرح والتفاؤل.

وعلى سبيل المثال، من الكلام القليل انما البليغ في بساطته والجارح الى حد التيئيس، هذا الذي نقله امس في بكركي النائب "الحكيم" بيار دكاش. عن لسان بعض "مكسوري الخاطر" من الناس "المعترين":

"يا عمي انا بدكن يانا نفل، بنفل. وانا بدكن يانا نروح بنروح، بس حدا يعطينا اجرة الناولون (بطاقة السفر) تانقدر نروح!".

ويجيء هذا الكلام في يوم وصول الرئيس الحريري من واشنطن، حاملا معه رسالة من العاصمة الاولى في العالم، حيث احتشد مؤتمر من ثلاث وثلاثين دولة، وليس من افقرها ولا اصغرها للوعد بالتوظيف في لبنان، ولو مجرد التوظيف، ناهيك بالاقراض على اشكاله. والمعروف ان شرط الاقراض، كالتوظيف، هو الثقة بالقدرة، فكيف اذاً بالثقة بالبقاء، اي بقاء لبنان وبقاء اللبنانيين فيه؟

ترى، هل صارت هدية العيد المنتظرة من "بابا نويل"، حريرياً كان ام شغيلاً كادحاً، انما مستحيل الزيارة على كل حال، تذكرة سفر الى الغربة، والناس الينا تحج؟

* * *

لا. لا. كلا...

ليس لبنان لكي نغترب منه!

لبنان ليس، ولن يصير وطن اليأس من الوطن، محطة ليس الا بين يأس وآخر، وبين احباط واحباط، وبين خوف ورعب وإرهاب!

* * *

ارهاب؟... رعب؟...

ماذا عن ذلك في قليل الكلام؟

هذه المعادلة القليلة العقل:

اسرائيل نتنياهو تريد ان تمارس ارهابها على لبنان، كما على سائر العرب... تريد ان ترعب الدولة، ان تمنعها من الثقة بنفسها والاطمئنان الى مستقبلها...

فماذا يحدث؟ ترتعب الدولة!

ترتعب، بدل ان تزداد ثقة بالنفس...

تخاف اخلالاً بالامن يجب ان تلاحق المسؤولين عنه اياً كانوا، وان تحقق في شأنه مع كل مشبوه...

واذا بها تتحول الى شرطي ظلام، فتحوّل (كما قال السيد البطريرك) رجال الامن الى "زوار الفجر لا هوية لهم ولا اسماء ولا علامات فارقة وكأنهم يخجلون مما يرتكبون"!!

ترعب الدولة المرتعبة المواطنين، تمارس عليهم ارهابها... ومن لا يخاف منهم ولا يرتعب، تتولى هي تخويفه بنشر جو التآمر والذعر!

نعم، هذه هي حلقة الرعب التي تكاد تقع كلنا فريسة لها:

اسرائيل ترعب الدولة،

فترعب الدولة المواطنين...

ويرتد المواطنون عن الدولة، مذعورين لا يصدقون اقوالها ولا يأبهون للمنجزات ولا للوعود...

يرتدون عنها، في انتظار ان يرتدوا عليها... وان فعلوا، فتكون هي التي استدرجتهم!!!

* * *

ولندخل في شيء من التفاصيل.

هذه المرة، نصدق الزميلة السورية "تشرين" وندعو الدولة – نعم الدولة قبل المواطنين – الى تصديقها. اسمعوا وعوا:

"اسرائيل تريد لبنان ضعيفاً على كل الصعد وخصوصاً الصعيد الاقتصادي (...) وليس من قبيل المصادفة ابدا ان تصعّد اسرائيل اعتداءاتها في اعقاب مؤتمر واشنطن الكبير الذي اعتمد ثلاثة مليارات دولار لجهود التنمية والاعمار في لبنان".

عال. ممتاز. شكرا يا "تشرين"، وشكرا للصحافة السورية تساعدنا على فتح عيوننا. وشكراً لمن يصدر "تشرين" ومن استقولها اقوالها.

ولكن... كيف تقاوم "المؤامرة الاسرائيلية"؟... ونحن لا نستبعد ان تكون ثمة مؤامرة، من يعرف؟

اونقاوم الارهاب بالارهاب؟

اونذعرنا الرعب الاسرائيلي، فنمضي تنشر الذعر اللبناني بين الناس ونصرخ: مؤامرة، مؤامرة؟...

تصعد اسرائيل اعتداءاتها على الدولة فتمضي الدولة تعتدي على الناس، تهتك حرياتهم وتمزق حقوقهم؟

اذذاك، اين تكون المؤامرة؟ ونقاومها بتوزيع الاتهامات، تعتبر كل لبناني متهما بالتآمر الى ان يثبت براءته... وهيهات ان يقدر موقوف ان يثبت اي شيء وهو بالذعر اذذاك متسربل، اسير الرعب، مقيم في الخوف الكبير!!!

في الرد على "تشرين" المشكورة، او مجرد التعقيب على ما نشرت، لا نجد ابلغ من قول وزير الاعلام اللبناني، الصحافي اصلاً باسم السبع (في مؤتمر وكالات الانباء العربية، لعلها اذاً سمعت وانبأت...):

"ان زمن التراجع ولى ولبنان لم يعد هشاً ليسقط بالشائعات او بالعمليات التخريبية".

* * *

هل نسأل "معالي" الوزير بماذا اذاً يسقط لبنان؟ لا، لا حاجة... قال ان لبنان "تجاوز زمن المشاشة"، والواقع، الواقع التاريخي الذي يعرفه "معاليه" ان لبنان لو كان مرة هشاً لما ظل موجوداً، وبدولة مذعورة، بعد عشرين سنة من الحروب والارهاب و"العمليات التخريبية" والاحتلالات كذلك، وما اشرسها في الجنوب وصولا الى بيروت العاصمة العربية الوحيدة التي دخلها العدو، فاخرجه لبنان بقواه، وبما جنّد لنصرته من عطف وتضامن ومساندة في العالم بأسره.

لعل الشائعة التي يقصدها معاليه، او هو يجب ان يرد عليها فيوفر عن سواه الرد... "الشائعة" هذه هي مقولة بعضهم (التي نشرت رغم المنع والترهيب!) ... المقولة التي نشرت عن حسن نية ولا ريب انما ربما عن خوف على لبنان و"ارتعاب": ان حادث بوسطة طيرجا يذكر بحادثة بوسطة عين الرمانة (لعن الله مفتعليها!!!) التي تسببت بالحرب عام ١٩٧٥...

وذكّر إن تنفع الذكرى؟

لا، كلا، والف كلا... الذكرى هنا ليست للنفع، ولا هو التذكير ينفع!

لبنان تجاوز الزمن...

لم يعد يسقط، هذا اذا كان يمكن ان يسقط، بشائعة، او بـ"تذكير"... ولا هو الرعب الاسرائيلي "النتنياهي" يسقطه، فكيف برعب الحاكمين الاقربين، رعب دولة لبنان المذعورة توزع ذعرها هدايا ميلاد ورأس سنة!!!

واسفاً كثيرا الى النائب بيار دكاش... صلاتنا الى الدولة ومن اجلها ان تستعيد انفاسها لتطمئن متسولي ثمن بطاقة هجرة من لبنان ان مناعة لبنان، كثروته، هي في المتجذرين ارضه لا يخيفهم فقر ولا ترهبهم مؤامرة.

* * *

اما بعد، فرجاؤنا ان تستقوي الدولة بالاستنكار الاجماعي للعدوان الاسرائيلي وكل اشكال العدوان على "امن الدولة الداخلي والخارجي". وان تستمر في التحقيقات، انما في وضح النهار، وعلناً، وجهراً، وبدون رعب خصوصا، لا رعب ذاتي، ولا محاولة توزيع الرعب على الناس.

واذ يطل اسبوع استقراء نتائج مؤتمر واشنطن ووضع هذه النتائج في اطرها التنفيذية والتخطيط لكل ما تفرضه علينا، من صحوة داخلية واصلاح وتجهيز...

اذ يطل هذا الاسبوع، حذار ان نقع في فخ "الرعب الذاتي" – كما "الرشوة الذاتية" من قبل – فنخسر ثقة العالم الذي اجتمع امس ليراهن علينا، لاننا نحن راهنا على المؤامرة، وعلى الرعب، بدل ان نراهن على الثقة والمناعة ودولة الحقوق والحريات.

ذلك انه كما لا انماء بدون ديموقراطية، لا تحرر من الخوف الا بتحصين الحقوق.

غسان تويني

## الحريري يبحث والاسد في نتائج واشنطن

# قضية الاعتقالات تتفاعل وصفير حمَلَ على "زوّار الفجر"

اهتمام الداخلي في عطلة نهاية الاسبوع حمل توقيع نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن وموجة الاعتقالات في صفوف تيارات المعارضة. ففي الاتجاه الاول، حركت عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء السبت الى بيروت آتيا من الولايات المتحدة الاميركية عن طريق باريس، اتصالات داخلية شملت امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وامتدت عصرا الى دمشق حيث اجتمع الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في انتظار ان يستقبله اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد كما اشارت "النهار" السبت الماضي. وعلم ان اللقاء مع الرئيس الاسد جرى الاتفاق عليه مباشرة بعد اجتماعات الحريري بكبار المسؤولين الاميركيين وبعض المسؤولين الاوروبيين. وعلقت مصادر سياسية اهمية على هذا اللقاء انطلاقا من التغييرات الاخيرة في الادارة الاميركية ولاسيما وصول مادلين اولبرايت الى وزارة الخارجية. وتلقت اولبرايت رسالتي تهنئة من دمشق والحريري فور تعيينها.

وذكرت اوساط الحريري ان البحث مع الرئيس السوري سيتناول ايضا الوضع في المنطقة في ضوء التصعيد الاسرائيلي الاخير.

وتمهد اتصالات الحريري في العاصمة السورية لاجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية – السورية بعد عطلة الاعياد والتي ستلاحق ما انتهت به ملفات التعاون في عدد من المجالات.

الى ذلك، اوضحت مصادر الحريري ان الاجتماع الذي كان مقررا بينه وبين الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت الماضي ارجئ الى بداية السنة الجديدة. وكان قد استعيض عن اللقاء باتصال هاتفي بينهما بعد انتهاء مؤتمر واشنطن.

في المقابل افادت مصادر وزارية ان مجلس الوزراء سيعقد الجمعة المقبل اخر جلساته لهذه السنة. وسيتوقف تفصيلا عند نتائج مؤتمر واشنطن. واعطت لائحة ارقام نهائية لما حصل عليه لبنان من مساعدات وقروض وهي على النحو الآتي: ١,٥ مليار دولار من المجموعة الاوروبية، مليار دولار من البنك الدولي، ٢٠٠ مليون من كندا، ٢٠٠ مليون من فرنسا، ١٠٠ مليون من الكويت، ٧٥ مليونا من الصندوق العربي، ٥٠ مليونا من الامارات، ٣٣ مليونا من بلجيكا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# صوت جويل الزعنّي يُصالح الأمس واليوم



جويل الزعني تنشد، وبدا الحضور في المتحف عند الافتتاح. (علي حسن)

انشدت جويل الزعني في المتحف الوطني فايقظت الزمن والحب المنقوش في الفسيفساء من الزمن القديم فتم لبنان ايحاءات منحوتة في الحجر واساطير مرصوفة في الفسيفساء تروي حب الآلهة.

ومن الزمن الحديث، وبالتحديد مساء السبت الماضي، انشدت جويل الزعني الحب والفراق بصوتها الليريكي المرتعش كالغزال بين اوراق الشجر، فايقظت الاسطورة النائمة، وبثت حرارة الولع في النواويس الباردة.

كان ذلك في المتحف الوطني اللبناني، وارادته المؤسسة الوطنية للتراث برئيستها منى الهراوي موطنا يلتحم فيه الامس القديم بحقب التاريخ اللبناني حاضرا ومستقبلا. وفي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مي منسى

# وليد حوراني في بيت شباب جديد مثل كلّ مرّة



وليد حوراني عازفاً امس.

ما سرّ وليد حوراني، الذي يستطعم النغم بخلاياه، بأليافه، يعزفه كمن يوزع حفنات ملبّس وزبيب وجوز على الحضور، ليشاركوه وليمته الرعوية واصالته المحتفظة بالطفولة الشرهة والمراهقة العاشقة ونضج السنين، يستخلص من معاناتهما، من الحياة والموت، من العافية وانعدامها، صلاة شكر يكرجها على ملامسه، مسبحة ابتهال ودعاء؟

الى المعهد الموسيقي في بيت شباب دعاه غسان يمين ليحيي ليلة واحدة يوقع بعدها اسطوانته الجديدة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## مشروع جديد للاستيطان في القدس الشرقية

# روس يقطّع الوقت في انتظار أولبرايت

جندي اسرائيلي يشهر سلاحه في وجه امرأة في الخليل بعد المواجهات التي حصلت في المدينة. (أب تيليفوتو)

حصلت صدامات جديدة بين المستوطنين اليهود والفلسطينيين في الخليل في الوقت الذي يواصل المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، الذي عاد الى المنطقة السبت، مساعيه للتوصل الى اتفاق طال انتظاره لاعادة الانتشار الاسرائيلي في هذه المدينة.

وواجه روس، الذي قيل انه يحمل افكارا جديدة لكسر الجمود في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الصعوبات نفسها التي واجهها في زيارته السابقة. ذلك ان اسرائيل تصر على انها قامت بكل ما يلزم لتحقيق اتفاق وتتهم الجانب الفلسطيني بانه سبب العرقلة. وما يزيد التوتر، الانباء المتواترة عن الاستيطان اليهودي والذي كان اخره ما نشرته صحيفة "هآرتس" امس عن مشروع جديد لبناء مساكن للاسرائيليين في القدس الشرقية.

وبدأ روس اجتماعاته بلقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس مساء السبت، ثم توجه في وقت متقدم من الليل الى غزة حيث قابل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. كذلك التقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# "قنبلة" كويتية في مؤتمر طهران للاستقرار والتعاون

طهران – من عبد الهادي محفوظ:

"الاستقرار والتعاون والتنمية بين دول الخليج" عنوان المؤتمر الذي ينعقد في طهران بمشاركة اكثر من ٤٠ باحثا من الدول الخليجية وغيرها.

ابحاث كثيرة تطرق اليها المؤتمر وتناولت آلية قيام تعاون بين الدول الخليجية، والصعوبات التي تعترض هذا التعاون، وسياسة الاحتواء المزدوج الاميركية لكل من العراق وايران، ووسائل تنمية التعاون بين انظمة مختلفة في المنطقة.

الكلمة الافتتاحية لوزير الخارجية الايراني الدكتور علي ولايتي اتسمت بدعوة الدول الخليجية العربية الى الحوار والى اخراج دول المنطقة من دائرة التخلف الاقتصادي رغم الثروة النفطية الهائلة. ورأى ولايتي ان الحروب والتوترات في منطقة الخليج هي من صنع الدول الكبرى التي شاءت ان تحول دون النمو المتطور للبلدان الخليجية وخصوصا ان اهمية النفط قد برزت بعد الحرب العالمية الثانية. وفي هذا السياق فان الحرب العراقية – الايرانية اضعفت البلدين كما اضعفت منظمة اوبيك وأدت الى تراجع سعر النفط.

وفي تقدير ولايتي ان الخليج الذي يعتبر وحدة جغرافية متماسكة يحتاج للخروج من تخلفه الاقتصادي الى جهود جماعية والى برامج تنمية مشتركة والى التحرك في شكل منظم. ويستنتج ان تكريس الاسلحة في منطقة الخليج ظاهرة تتناقض وعملية التنمية وتؤدي الى عدم الاستقرار الداخلي.

مستشار الرئيس الايراني لشؤون التجارة السيد القيري تقدم بمشروع متكامل لقيام علاقات تعاون اقتصادية وتجارية بين دول الخليج. واستنتج ان دور الخليج مرتبط بقيام هذا التعاون وخصوصا ان الدول الخليجية توفر ٦٥٪ من حاجة العالم للنفط. وعرض لمجالات التعاون الممكنة بدءا بالسياحة الى الزراعة والمناطق الصناعية والتجارية الحرة وشبكات الاتصال. وخلص الى نتيجة مفادها ان الخليج ارض خصبة لجذب رؤوس الاموال وخصوصا اذا توافرت التسهيلات القانونية والبنكية والجمركية في ظل سعر زهيد للطاقة البشرية والكهربائية والنفطية.

من الابحاث التي اثارت حوارا وأسئلة كان بحث الدكتور معين حداد (استاذ في الجامعة اللبنانية) والذي رأى ان بنية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

## ندوة "النهار": الانتخابات البلدية ضرورية

اجمعت ندوة "النهار" عن البلديات التي ضمت خمسة خبراء، على اهمية اجراء الانتخابات في موعدها لأن التعيين ضرب للديموقراطية. ورأى المنتدون ان الانتخابات ستنتج قوى سياسية جديدة. وطالبوا بالحد من الرقابة على المجالس البلدية لتمكينها من القيام بدورها الخدماتي والانمائي المنشود.

## اتفاقات للتعاون بين تركيا وايران

أنهى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني زيارة لتركيا استمرت أربعة أيام وتخللها توقيع اتفاقات للتعاون التجاري. لكن التقارب بين البلدين الذي يغضب واشنطن لم يشمل المجال العسكري.

## تشدد بيروفي في أزمة الرهائن

أظهرت السلطات البيروفية تشدداً في مواجهة مطالب الثوار اليساريين الذين يحتجزون مئات الرهائن من المسؤولين والديبلوماسيين الاجانب منذ خمسة أيام.

## "حكومة الأزمة" مؤجلة في زائير

مدد الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى اليوم المهلة التي كان حددها للزعماء السياسيين الخميس لتأليف "حكومة أزمة" تواجه التمرد الذي يعصف بالبلاد، من غير ان يعرف ما اذا كان سيبدل رئيس الوزراء الحالي كنجو وا دوندو المتهم بالليونة مع الثوار لانه يتحدر من قبيلة التوتسي.

## الخليل قدس اخرى عند نتنياهو!

لن يقدم بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل على الانسحاب العسكري من مدينة الخليل الفلسطينية وفقاً للاتفاق الذي كان وقع سابقاً في هذا الشأن بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة العمال السابقة في اسرائيل، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ولن تتوصل المفاوضات الجارية منذ مدة بين حكومته والسلطة المذكورة، على تعثرها وتقطيعها، الى اتفاق آخر على الانسحاب اذا لم يضمن هذا الاتفاق استمراراً لاقامة المستوطنين اليهود فيها، وحماية يهودية كاملة لهم مع امكانات نموهم في تلك المنطقة عدداً ودوراً. ولذلك اسباب عديدة ابرزها ان مدينة الخليل هي، بالنسبة الى المتطرفين الدينيين من اليهود الحاكمين اليوم من ضمن تحالف يضم اليهود القوميين والدينيين، باهمية مدينة القدس، او "اورشليم" كما يسمونها، او اقل من ذلك بقليل، ونتنياهو هو من هؤلاء اليهود الذين تمتزج في رؤوسهم وعقولهم مفاهيم القومية والدين والوطنية. واي تراجع من قبله في موضوع الخليل لا بد ان يضعه في مواجهة نفسه اولاً، ثم في مواجهة حلفائه الذين سيعتبرون انه تخلى عن القضية وعن المشروع وعن العقيدة، وانه اصبح اقرب الى حزب العمل ورمزيه اسحق رابين وشمعون بيريس. وذلك يعني فقدانه اي مبرر الاحتفاظ بالاراضي الفلسطينية المحتلة، وتحديداً بالضفة الغربية، عبر تكثيف الاستيطان اليهودي فيها، والترحيل السلمي والعنفي التدريجي والبطيء لاصحابها الفلسطينيين عنها، تمهيداً لاقامة اسرائيل الكبرى ليس بمفهومها "التوراتي" الذي يشمل كل المناطق الواقعة بين نهري الفرات والنيل، بل بمفهومها الواقعي والجيوبوليتيكي اي فلسطين كلها. ولا يبدو على الاقل، حتى الآن، انه في وارد التراجع عن البرنامج الذي خاض الانتخابات على اساسه، وعن الالتزامات القومية – الدينية التي اخذها على نفسه.

كيف يعتزم بنيامين نتنياهو تحقيق اسرائيل الكبرى الواقعية بحدودها فقط؟

عبر حال اللاسلم واللاحرب التي قد تسود خلال ولايته التي لن تنتهي قبل منتصف العام ٢٠٠٠، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها. وهذه الحال تعني استمرار العملية السلمية بمجملها جثة بدون روح، وماثلة نحو الموت الفعلي اكثر من ميلها نحو استعادة العافية. وتعني استمرار سوريا في رفض الامر الواقع الذي تحاول اسرائيل فرضه ولكن بدون امتلاك القدرة على تغييره او على فرض اجواء اقليمية او دولية تؤدي الى تغييره. وتعني استمرار الجبهة اللبنانية – الاسرائيلية على حال من الحماوة "مدوزن" ومعيّر لا تؤذي اسرائيل فعلاً، ويمكن عبرها دفع الامور في المنطقة في اتجاهات تخدم اسرائيل اذا رأت حكومتها ذلك مناسباً. اما سوريا، التي لا مصلحة لها مباشرة، على الاقل، في زيادة الحماوة، فانها قد تساهم في صورة غير مباشرة في اشاعة حال اللاسلم واللاحرب. وتعني اخيراً الاستمرار في اعداد الاراضي الفلسطينية المحتلة للتهويد الكامل فالابتلاع.

لكن هذه الحال، تضيف المصادر نفسها، ليست حال لاسلم ولاحرب. بل هي حال حرب ولكن غير عسكرية على وجه العموم. اذ ان اسرائيل تستفيد من واقع عسكري معين ومن واقع عربي ضعيف ومن واقع دولي بعضه متعاطف وبعضه متخوف وكله غاض الطرف عن اعمالها للوصول الى النتائج التي لم تحققها الحرب العسكرية، ولكن التي وضعتها على بداية الطريق اليها هذه الحرب. فحال اللاسلم واللاحرب هي التي كانت قائمة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والاردن ولبنان بين ١٩٤٨ و١٩٦٧. وهي القائمة بين سوريا واسرائيل منذ ١٩٦٧ ولغاية اليوم. لذلك، تستدرك المصادر نفسها، فان مخططات نتنياهو المشار اليها اعلاه قد لا تحقق "سلماً". فعلى الصعيد الفلسطيني بات هناك كيان معترف به من العالم ومتعاطف معه فيه، وباتت هناك شرطة فلسطينية مسلحة وان كان مستوى سلاحها وتسليحها متواضعاً. وبات السلاح في ايدي الناس والمنظمات من قومية واصولية، وهؤلاء كلهم لن يستطيعوا السكوت على تحرمهم التدريجي من قبل نتنياهو. ولا بد ان ينتفضوا بكل الاسلحة المتوافرة لديهم. طبعاً قد يحاول رئيس الحكومة الاسرائيلي ابقاء السلطة الوطنية ورئيسها عرفات في "معسكر السلام" الذي نقضه هو حرصاً من الاخير على المكاسب. لكن نجاحه في ذلك ليس مضموناً. فضلاً عن ان هذا النجاح في حال حصوله لن يمنع الصدام الداخلي بين الفلسطينيين ومع اسرائيل. وساعتها يعود الجيش الاسرائيلي الى الضفة الغربية ولكن بثمن باهظ هو كميات الدم المراق ومئات وربما آلاف الضحايا، ولا احد يعرف اذا كان العالم سيسمح بذلك او يتحمله.

الى ذلك، تتابع المصادر نفسها، يجب عدم نسيان سوريا ودورها، سواء في ما يخص حقوقها التي يعمل نتنياهو على هضمها او على انكارها وهي استعادة كامل الاراضي السورية التي احتلت عام ١٩٦٧، او في ما يخص الوضع على الجبهة الفلسطينية، ذلك انها تشعر وتتصرف على اساس ان دورها عربي عام وليس قطرياً وحسب. ولذلك كله فان العمل العسكري لا بد ان يفرض نفسه مخرجاً من مأزق كبير. فنتنياهو قد يضطر، لتغطية خطوته العسكرية الكبيرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، الى مواجهة عسكرية محدودة او واسعة مع سوريا، سواء في لبنان، حيث لها وجود عسكري وسياسي، او داخل اراضيها مباشرة. ذلك ان ابقاءها مكشوفة يعرضه لغضب العالم ويدفع العرب والمسلمين الى حشد طاقاتهم وتنظيمها ليس لمواجهة الاعتداء على الفلسطينيين بل لمواجهة المشروع الصهيوني كله. كما ان سوريا قد تضطر، تلافياً لضياع كامل فلسطين وحقوق شعبها، وتلافياً لضياع الجولان، وتلافياً لأي لعب اسرائيلي في لبنان قد يؤدي الى الحرب ليس بغية التحرير لمعرفتها بأن ميزان القوى لا يسمح بذلك، بل بغية التحريك اي دفع المجتمع الدولي الى وضع يده على القضية ومحاولة حلها نهائياً لاخطارها الكبيرة عليه. طبعاً، تستدرك المصادر نفسها، ليست سوريا من التسرع بحيث تشن حرباً مباشرة على اسرائيل وخصوصاً في ظل الاوضاع العربية والاسلامية المعروفة. لكنها قد تترك التحرك اللبناني المقاوم لاسرائيل يتزايد، وقد تشجع على نحو غير مباشر التيارات الفلسطينية على التحرك من دون ان تتورط مباشرة، وطبيعي ان يحرج ذلك نتنياهو وخصوصاً اذا تلاحقت الضربات وكانت موجعة، فيقدم على خيار الحرب الذي يقول البعض انه يريد نتائجه بدون اعتماده. وساعتها يضع المجتمع الدولي يده على القضية.

هل من مهلة معينة يمكن من خلالها معرفة الاتجاه الذي ستسلكه الاوضاع في الشرق الاوسط؟

هناك فترة تراوح مدتها بين ثلاثة وستة اشهر لا بد ان تتمخض التطورات المرتقبة خلالها، سواء على الجبهة الفلسطينية – الاسرائيلية او الاسرائيلية – اللبنانية – السورية عن مسار ما. هذا المسار قد يكون حرباً، وهذا ما يرجحه معظم المصادر الديبلوماسية نفسها حتى التي منها يعتقد ان مواجهة اسرائيلية – عربية واسعة، بالحجم المخشى منه، تحتاج الى موافقة اميركية. ذلك ان الحرب قد تكون الخيار الوحيد لفرض السلم على الجميع. اما القليل المتبقي من هذه المصادر فيعتقد ان التطورات السلبية على المسار الفلسطيني كما على المسارات الاخرى ستفرض على نتنياهو مع الضغوط الدولية وتحديداً الاميركية، توجهاً نحو حكومة ائتلاف وطني مع حزب العمل. وساعتها اما تعود الحياة الى العملية السلمية بزخم، واما تسود مرحلة فعلية من اللاسلم واللاحرب.

سركيس نعوم

# عين الحريري على المقترحات وعين على الوحي الفرنسي
# بين الهراوي وبري، اي تعديلات يريدها رئيس الحكومة؟

كتب نقولا ناصيف:

حجب إهتمام الرئيس رفيق الحريري بالإعداد لمؤتمر "أصدقاء لبنان" ثم المشاركة في أعماله دوره في أزمة التعديلات الدستورية التي إقترحها الرئيس الياس الهراوي فإقتصرت رحى السجال تدور من حول الهراوي والرئيس نبيه بري، وبدا الحريري في أحد موقعين ملتبسين: إما إنه غير معني بتلك الأزمة، فلا هو الذي أثارها ولا هو من يحمل على كتفيه وزر مواجهتها، وظهر شكلياً خلال الوساطة التي قادها بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب ساعياً الى تبريد تلك الأزمة، ومن خلال إصراره على عدم إبداء أي موقف سلبي أو إيجابي علني وصريح من تلك التعديلات سوى ما أسر به الى رئيس المجلس بأنه لم يكن على علم بها. وإما أنه معني مباشرة بتعديلات دستورية – وليست هذه المقترحة بالضرورة – لكنه ينتظر أوان دخوله على خط الأزمة.

في الموقعين الملتبسين هذين، لا مفر من الإستنتاج الآتي: فتّش عن رئيس الحكومة!

### ما لا يعترض عليه

قبل مدة قال الهراوي لأحد النواب القريبين منه أن الحريري يبدو أكثر مرونة من بري في التعاطي مع موضوع التعديلات الدستورية التي اقترحها، وعزا إعتقاده الى الوساطة التي يجريها بينه وبري. في المقابل يعكس بعض الأوساط المطلعة على موقف الحريري من التعديلات مرونة زائدة حيالها الى درجة تبنيها من دون الجهر رسمياً بهذا التبني، لجملة أسباب ليس أقلها:

١ – أن المواد الثلاثة التي إقترح رئيس الجمهورية تعديلها في الدستور (٥٥ و٥٦ و٥٨) تصب الغاية منها في مصلحة تعزيز السلطة التنفيذية لا في مصلحة تعزيز الصلاحيات الحصرية والمستقلة – أو ما تبقى منها – لرئيس الجمهورية، بفعل إرتباط المواد الثلاثة بالموافقة السابقة والملزمة لمجلس الوزراء، مع أن رئيس الجمهورية هو من سيمهر إصدار القوانين التي تضع تلك المواد موضع التنفيذ بتوقيعه. فحل مجلس النواب (المادة ٥٥) الذي يعود الى رئيس الجمهورية حق طلبه من مجلس الوزراء صاحب الصلاحية في الموافقة عليه او رفضه، وإن بدا مطلباً مباشراً لرئيس الجمهورية، لكنه في واقع الحال مطلب حكومي كون السلطة التنفيذية دون سواها من سيستفيد من مفاعيله بحكم إرتباط قرار الحل بالإخلال في العلاقة مع البرلمان أو إنتظامها. بل يستفيد من مفاعيله أولاً رئيس الحكومة الذي هو، لا رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الوزراء مذ جُرّد رئيس الجمهورية من صلاحية ترؤسه مجلس الوزراء (في الدستور السابق)، وبات عندما يحضر يترأس جلسات مجلس الوزراء لا السلطة التنفيذية. الأمر نفسه بالنسبة الى سريان مهلة الـ ٤٠ يوماً لوضع مشاريع القوانين المعجلة موضع التنفيذ بمراسيم (المادة ٥٨) التي تبدو صلاحية دستورية في يد رئيس مجلس الوزراء أكثر منها صلاحية دستورية لرئيس الجمهورية، وإن يكن هو من يصدر المشاريع المعجّلة بعد إنقضاء المهلة بمراسيم، في حين أن رئيس الحكومة يتعاطى مع هذه المادة – من حيث أن حكومته هي التي تقرر صفة "مستعجل بموافقة مجلس الوزراء – كصلاحية إشتراع دائمة من خلال إستنسابه عبر مجلس الوزراء إضفاء صفة الإستعجال على مشاريع القوانين وتقييد صلاحية المجلس بذلك في الإشتراع.

٢ – أن الحريري يعرف أكثر من سواه أنه، وخلافاً لسلفيه الرئيسين عمر كرامي ورشيد الصلح، ليس رئيساً إنتقالياً في جمهورية إنتقالية بين جمهوريتي ما قبل الطائف وما بعده، وتالياً فإن صلاحياته الدستورية الجديدة ليست صلاحيات إنتقالية موقتة ولا هي كصلاحيات رئيس الجمهورية كشف تطبيقها فجأة حجم الإنتقاص الذي ألحق بها. بل أضحت صلاحيات رئيس مجلس الوزراء – مع رجل كالحريري يتمتع بهذا الكم الضخم من "مواهبه" الإمكانات والضغط الداخلي والثروة والعلاقات الدولية والإقليمية لا السورية فحسب – عامل توازن سياسي بين رئيسي الجمهورية والمجلس. فكان الحريري عملياً أول "رئيس مجلس وزراء" يرث صلاحيات رئيس الجمهورية، وأول رئيس حكومة يتخلى لرئيس المجلس بإرادته أو مرغماً عن ثلث حصته في تسمية الوزراء ويتقاسمان مع شريكهما الثالث في "ترويكا" الرؤساء التعيينات الإدارية، وأول رئيس حكومة يرسي تحالفاً سياسياً – لا إنتخابياً – مع رئيس المجلس يجنّبه بتسويات الساعات الأخيرة دائماً ليس مراقبة حكومته بل إنهيارها في البرلمان (ما دام إسقاطها رهن المقتضيات الإقليمية). هو، فوق كل هذه التنازلات الضرورية لإستمراره قوياً في الحكم، يستنفد صلاحياته الدستورية كاملة تبعاً لما نص عليه الدستور المعدل المنبثق من إصلاحات الطائف، أي ما لم يتسنّ لرئيس أولى حكومات العهد سليم الحص الحكم في ظل الدستور المعدل سوى ثلاثة أشهر وبضعة أيام غير كافية لإكتشاف الصلاحيات الجديدة، ولا تسنّى لحكومة كرامي الإنتقالية ذات الأهداف الحيوية الثلاثة الآتية: حل الميليشيات وإبرام المعاهدة اللبنانية – السورية والإتفاق الأمني الملحق بها وتعيين النواب لإستكمال تكوين الطبقة السياسية المكلفة حماية تلك الأهداف. ولا تسنّى أيضاً لحكومة الصلح الإنتقالية ذات الهدف الحيوي الوحيد، وهو إجراء أول إنتخابات نيابية عامة في البلاد بعد ٢٠ عاماً تتولد منها طبقة سياسية جديدة مختبرة ومعدّة سلفاً وحسنة الولاء والأداء السلوك السياسي الذي يدير الوضع الداخلي. بعد الرؤساء السابقين الثلاثة أتى الحريري لا ليرث مجدداً مكاسبهم تلك فحسب، وإنما ليؤمن إستقرار ذلك الوضع وإستمرار تلك الطبقة. في الواقع أتت إنتخابات ١٩٩٢ وما نشأ بعدها من إنتظام داخلي غذّاه التمديد لرئيس الجمهورية ثم إنتخابات ١٩٩٦ ليضع زيحاً فاصلاً ونهائياً – حتى الآن على الأقل – بين ما كان قبل الطائف وما يجب أن يكون بعده.

### ... وما يريده لنفسه

٣ – أن للحريري، شأن الهراوي وبري، وجهة نظر خاصة حيال التعديلات الدستورية مغايرة بالتأكيد لما يطلبانه، لكنها – بالتأكيد كذلك – ليست موضع ترحيب منهما، وخصوصاً من رئيس المجلس. ما يريده، بالاضافة الى ما يخوض معركته بالنيابة عنه رئيس الجمهورية، هو تخويل السلطة التنفيذية صلاحيات دستورية تنظيمية مستوحاة من المادتين ٣٤ و٣٧ من دستور الجمهورية الخامسة الفرنسية (١٩٥٨) اللتين لم يُخفِ الحريري من أيام تأليفه حكومته الأولى، وبعد إستحالة حصوله آنذاك على صلاحيات إشتراعية إستثنائية، شغفه بهما والسعي الى إدخالهما في متن الدستور بغية تعزيز صلاحيات السلطة التنفيذية. بل ذهب بعيداً في شغفه هذا الى تكليف حقوقيين في لجنة تحديث القوانين (في قصر العدل) لبننة صيغة مقبولة لمضمون المادتين ٣٤ و٣٧. أما فحوى هاتين المادتين – وقد شاء بهما المشترع الفرنسي تحديد العلاقة بين الحكومة والبرلمان بغية تسهيل آلية عمل الحكومة المسؤولة أمام البرلمان – فهو إحداث فصل قاطع بين الموضوعات التي تدخل في الإختصاص الإشتراعي للبرلمان (Domaine législatif) وتُقر بقوانين، والموضوعات ذات الطابع التنظيمي (Domaine réglementaire) التي يمكن إصدارها بمراسيم تنظيمية عن الحكومة (Ordonnances) من دون إلزامها موافقة البرلمان. فحددت المادة ٣٤ القواعد الأساسية للموضوعات ذات المصدر الإشتراعي المتصلة بالحقوق المدنية والضمانات الممنوحة للمواطنين في ممارسة الحريات العامة والجنسية وأنظمة الزواج والإرث وتحديد الجرائم والجنح والعقوبات المطبّقة عليها والعفو العام والأصول الجزائية

– التتمة في الصفحة ٩ –

# الهراوي وبري اطلعا من الحريري على نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان"

قوّم رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح امس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العائد من واشنطن، نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" والمحادثات التي اجراها مع عدد من المسؤولين الكبار في الادارة الاميركية ورؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر.

بعد ذلك انتقل الحريري الى عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري لمدة ساعة، واطلعه على نتائج مؤتمر واشنطن.

وتوجه مساء الى دمشق وينتظر ان يقابل اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد.

### العودة

وكان رئيس الحكومة عاد مساء السبت الى بيروت بطريق باريس، في ختام زيارته للولايات المتحدة الاميركية التي استضافت المؤتمر، كذلك زار لوس انجلس وديترويت.

وكان في استقباله في المطار الوزراء ميشال المر وعمر مسقاوي وباسم السبع وشوقي فاخوري والياس حنا وفاروق البربير وعلي حراجلي وشاهيه برصوميان واكرم شهيب وفؤاد السنيورة ونديم سالم وبهيج طبارة وبشارة مرهج وميشال اده ونواب كتلة "القرار الوطني"، وسفراء السعودية وقطر وتونس ومصر والاردن والمغرب وفرنسا وروسيا والقائم بأعمال سفارة الامارات. وحضر ايضاً ممثلون لرؤساء الطوائف الدينية ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقادة الاجهزة الامنية وجمع من الشخصيات.

ويستقبل الحريري المهنئين بعودته في الخامسة مساء غد في دارته في قريطم.

### حدث.. لم يحدث.. سيحدث

- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السبت في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة النائب حسين يتيم فالمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد الذي اطلعه على نتائج مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية في القاهرة، ثم وفد اللجنة الاولمبية برئاسة العميد سهيل خوري.

ومن زواره ايضاً رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان جبيب لطيف، المحامي عماد الترك، الدكتور محمد حنينو، وفد جمعية ميس الجبل، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومدير مكتب وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية فتحي الشريف الذي ودعه لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

- وزير المغتربين طلال ارسلان استقبل السبت في مكتبه في الوزارة وفداً من الجمعية اللبنانية – الاوكرانية ضم الدكتور احمد ابو ضاهر واسامة عربيد، وعرض معه اموراً اغترابية.

# مسقاوي: الذين يريدون ان يهزوا الدولة عليهم ان يعرفوا انهم يهزون الأرض تحتهم

طرابلس – "النهار":

رأى وزير النقل عمر مسقاوي ان لا خلافات بين الرؤساء الثلاثة على سبل استثمار الاموال التي وعد بها لبنان في مؤتمر واشنطن، مشدداً على "وجوب دعم مسيرة الانماء بعد النجاح الباهر الذي حققته حكمة الرئيس الحريري الذي مثّل حضور الدولة اللبنانية بقوة".

عقد مسقاوي ندوته الاسبوعية امس في طرابلس وبدأها مهنئاً اللبنانيين بالاعياد. وسئل: هل انت مع القائلين ان الرئيس الحريري عاد من واشنطن مثل بابا نويل حاملاً للبنان هدية كبرى، فأجاب: "انا لا أحب بابا نويل الا في عيد الميلاد فقط. في السياسة لا يوجد بابا نويل لأن الانماء والاعمار هما قطار منطلق من محطة الحاضر. فاذا كنا ننتظر الاعمار من المساعدات بدون ان يكون هنا اساس وبنية وطنية وتخطيط لمسار البلاد فالمساعدات لا معنى لها ولا فائدة. الحكومة وضعت برنامجاً وحددت اهدافاً لاعادة البناء واعمار ما تهدم. وهذا كله يعتمد على مدى الحضور الوطني الذي كلما كان قوياً وفاعلاً ومنسجماً كانت المساعدات ذات فائدة. والرئيس الحريري يمثل في لقاءاته حضور الدولة، وهو في نجاحه الباهر الذي حققه بحكمة وبقوة يجب ان يجد في المناخ الوطني ما يدعم مسيرته التي هي مسيرة لبنان ومستقبل لبنان".

وهل جاءت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة نتيجة النجاح الباهر في مؤتمر "اصدقاء لبنان" وما رافقها من اتهامات؟ اجاب: "يجب ان نتوقع الاسوأ دوماً ما دامت اسرائيل تحتل ارضنا وما دامت لها امتدادات في بلدنا تستخدمها لتقويض كل مسيرة جادة (...) ونحن كلما بدأنا بناء القوة الاقتصادية تنشأ أمور تتدخل من مختلف الاطراف لكي تمس قوة حضور الدولة. وهذه الامور يجب معالجتها بالحسم عبر السلطة وعبر المفهوم الوطني الجامع. فالذين يريدون ان يهزوا الدولة يجب ان يعرفوا انهم يهزون الارض التي تحتهم وانهم مؤهلون يوماً ان يصبحوا لاجئين في حال فقدنا قوة الوطن والقدرة على الامساك بمصيرنا". وشدد على "وجود تعاون قوي" بين الرؤساء حول استثمار المساعدات نافياً اي خلافات بينهم في هذا الصدد.

واكد ان التدفقات المعقودة والوعود التي بذلت في واشنطن كانت في حقيقتها ذات مضمون سياسي، والدول المانحة والواعدة هي دول تخطط ولا تعامل بالعاطفة وعندها اهداف وان كل المشاريع تعبر عن مصالح العالم الصناعي وهي تتلاءم مع مصالح بلدنا بقدر ما يكون حضورنا وعملنا جيداً في الداخل. اما اذا كانت هناك زعزعة في الداخل فان الوعود تصبح بلا معنى. فالقضية ليست استلطاف اشخاص بل هي مسألة استراتيجيا ومصالح (...)".

### اسرار الآلهة

رشح ان شخصيات سياسية فرنسية رسمية وغير رسمية تنتظر الظرف المناسب لتقوم بمساع لدى المعنيين من اجل تأمين عودة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون الى لبنان.

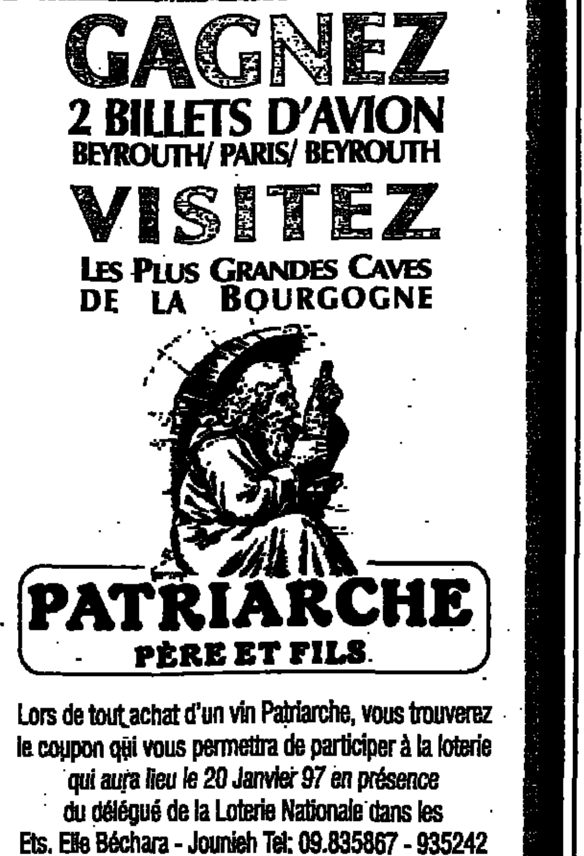
### من المسؤول؟

تخشى اوساط سياسية مراقبة ان تلجأ اسرائيل الى الاغتيالات لزعزعة الاستقرار واجهاض نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان".

### لماذا؟

تتوقع جهات نيابية ان ينشب خلاف على تحديد المشاريع التي يجب تنفيذها بتمويل من المساعدة التي تقررت للبنان عن عام ١٩٩٧.








### الى مَ استند الحريري في قوله ان لا حرب في المنطقة؟

# العرب والفلسطينيون يواجهون احتمالات صعبة اذا لم يتحقق السلام الكامل

## عودة العنف واطلاق الصواريخ تشعل الحرب، والسكوت يهوِّد الأرض ويرسّخ الاحتلال

توقفت اوساط سياسية وشعبية باهتمام عند قول الرئيس الحريري "ان لا حرب في المنطقة"، وذلك خلافاً لمعظم التوقعات والمؤشرات، وخلافاً لتصريحات مسؤولين عرب واجانب يحذرون فيها من احتمال حصول انفجار وان منطقة الشرق الاوسط قد تشهد وضعاً خطيراً جداً اذا استمرت حكومة نتنياهو في سياستها الاستفزازية وفي عدم التزامها تنفيذ الاتفاقات وفي تعقيد عملية السلام.

وتساءلت الاوساط نفسها اذا كان الحريري يستند في قوله هذا الى معلومات استقاها من مصادرها، ام الى استنتاجات ومؤشرات منها ان الولايات المتحدة الاميركية عندما تدعو اصدقاء لبنان الى مؤتمر يعقد فوق ارضها ويحصل فيه لبنان على مساعدات ضخمة ويلتزم هؤلاء الاصدقاء تمويل مشاريع انمائية وحيوية في لبنان، فهذا لا يحقق فوائد كبيرة للاقتصاد اللبناني فحسب بل يحقق فوائد سياسية ومعنوية له ودعماً للاستقرار فيه ويشكل مؤشراً الى مسار الاحداث في المنطقة، ويعني بالتالي ان احتمالات الحرب غير واردة. وما التسخين الكلامي المتبادل الا تمهيداً لاستئناف مفاوضات السلام. فرأس المال جبان، ومن يضع امواله في استثمار ما في اي بلد يريد ان يطمئن الى مستقبلها ومصيرها، ويضمن استعادتها مع الارباح.

وهل يقصد الحريري ان لا حرب تستهدف لبنان، انما قد تستهدف دولاً اخرى في المنطقة، لأن الولايات المتحدة اكدت بلسان اكثر من مسؤول فيها ان لبنان بات معزولاً عن اي حدث يقع في المنطقة، حتى ان عسكريين اسرائيليين كباراً ابلغوا الى رئيس الوزراء نتنياهو وجوب اخراج لبنان من اي عمل عسكري، لأن العمليات العسكرية التي استهدفته استنفدت جميعها، ولم تتحقق الغاية المرجوة منها؟

واذا كانت الاموال التي تقررت للبنان ليست مؤشراً لاحتمال التوصل الى تحقيق سلام شامل، وكان انفاقها على المشاريع المطلوبة مرتبطاً بجدول زمني مؤجل التنفيذ الى ان يستقر الوضع في المنطقة اما عن طريق التفاوض او عن طريق الحرب، فان هذه الاموال يكون هدفها مد لبنان بكمية من الاوكسيجين لكي يتمكن من الصمود في انتظار حلول اكتمال عملية السلام.

لذا فان الاسئلة والتساؤلات المطروحة في ضوء تناقض المعلومات وتباين الآراء حول ما ستواجهه المنطقة اذا ظلت عملية السلام متعثرة وجامدة هي: الى متى يظل في امكان الفلسطينيين ممارسة ضبط النفس فيما حكومة نتنياهو تواصل تنفيذ سياسة الاستيطان وتهويد القدس، وعدم التزام تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، ويمتنعون عن الرد على ذلك بالعودة الى اعمال العنف. والى متى تظل المقاومة في الجنوب ممتنعة عن الرد بصواريخ "الكاتيوشا" على الغارات الاسرائيلية وعلى القصف المدفعي الذي يصيب المدنيين ويشكل خرقاً لـ"اتفاق نيسان" وليس في استطاعة مجموعة المراقبة سوى ان تصدر البيانات بتحميل اسرائيل مسؤولية ذلك، واحياناً تحميل كل الاطراف هذه المسؤولية دون ان يكون الالتزام تاماً ببنود هذا الاتفاق الذي لم يمنع تبادل اطلاق النار او تبادل العمليات بل نظمها بحيث لم يحظرها داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، كما لم يحظر الرد عليها من قبل اسرائيل شرط الا تصيب المدنيين. والى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع من دون ان يتعرض "اتفاق نيسان" للسقوط وتنتهي معه مهمة مجموعة المراقبة، واذا لم تنته فانها تتحول شهود زور، وبدون ان يفقد الفلسطينيون صبرهم، ولا يعود في امكان السلطة ضبطهم اذا عادوا الى اعمال العنف نتيجة فقدان الامل من تنفيذ اتفاق اوسلو مع انه في نظر المتشددين منهم، هو اتفاق غير مقبول او هو اتفاق الحد الادنى؟

واذا عادت اعمال العنف الى الضفة الغربية، وعادت صواريخ الكاتيوشا تتساقط على المستوطنات الاسرائيلية من الجليل رداً على اعتداءات اسرائيل على الجنوب فهذا من شأنه ان يدخل المنطقة في وضع متفجر وخطر جداً وهو ما حذر منه الرئيس حسني مبارك اكثر من مرة.

اذاً، الى مَ يستند الحريري في قوله "ان لا حرب في المنطقة"، اذا ظل الوضع كما هو الآن، وعملية السلام تزداد تعثراً وجموداً، الا اذا كان يستند الى معلومات تتوقع تحرك هذه العملية وارغام اسرائيل على تنفيذ اتفاق اوسلو، ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس مبادئ مؤتمر مدريد، وكان لدى الولايات المتحدة صيغة حل لنقاط الخلاف تفرض على الاطراف المعنيين القبول بها. لكن فترة الانتظار للوصول الى اتفاق، هي الفترة التي قد تكون مشحونة بالاخطار، ولا ترى حكومة نتنياهو سبيلاً للتهرب من اتفاق لا يرضيها الا بالهروب الى الامام، والمضي في التصلب والاستفزاز، والبحث عن ذرائع تبرر عدوانها كالاعلان عن سقوط صواريخ داخل حدودها لكي تقوم بعملية عسكرية ضد لبنان وسوريا، وان تتخذ من مقتل اسرائيليين على يد فلسطينيين سبباً لتبرير التشدد في المطالبة بالامن وبالاجراءات التي تحمي المستوطنات.

وينتظر العرب والفلسطينيون الآن ما سوف يفعله الرئيس كلينتون وادارته لتحريك عملية السلام التي تغط في سبات عميق، وسيواجهون في حال عدم التوصل الى تحريكها مع استمرار حكومة نتنياهو في تنفيذ سياستها الاستيطانية وفي اعتداءاتها على الجنوب خيارات صعبة، فان هم ردوا بالعودة الى اعمال العنف، فانهم يعطون اسرائيل ذريعة لاعادة احتلال المدن والقرى التي انسحبت منها، وان عادت صواريخ الكاتيوشا تطلق من الجنوب، فان اسرائيل تتخذ منها ذريعة للقيام بعدوان على لبنان وسوريا، وان هم سكتوا على ما تفعله اسرائيل لتحاشي ذلك، فانهم يخسرون الارض بعد تهويدها، ويستمر احتلال الجنوب والجولان.

### البحث عن جواب

هذا الوضع يطرح سؤالاً لا جواب قاطعاً عنه، او تختلف الاجوبة عنه هو: ما هي صورة المرحلة التي تواجهها المنطقة مع حكومة نتنياهو؟ هل هي مرحلة القيام بعمل عسكري كبير يبدل التوازنات والاوضاع القائمة، وقد تكون عواقبها وخيمة ونتائجها غير محسوبة؟ هل هي مرحلة "الستاتيكو"، اي لا حرب ولا سلم، الى اجل غير معروف، بغية كسب الوقت لتحقيق ما يمكن تحقيقه؟ وهل هي مرحلة معاودة المفاوضات ولكنها مفاوضات طويلة وشاقة تجرى تحت الضغوط السياسية حيناً والاقتصادية حيناً آخر، مع تهويل بالحرب لجعل الاطراف المعنيين يقبلون بالحل الممكن الذي تطرحه الولايات المتحدة.

ليس في الامكان معرفة اي من هذه المراحل ستواجهها المنطقة، ما لم يعرف كيف سيتصرف كلينتون وحكومته الجديدة خلال الولاية الثانية، وكيف يكون سلوك نتنياهو في ضوء هذا التصرف: هل يغير سلوكه الحالي، ام يستمر به؟

اميل خوري

---

## دكاش رأى "كأننا رجعنا الى ايام الاتراك"

# صفير: من واجب الدولة اكتشاف الفاعلين ولكن هل لم تعد هناك اصول للملاحقات؟

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير نبذه العنف وما حدث في طرابلس والبوار وضواحي العاصمة، واعلن ان "من واجب الدولة اكتشاف الفاعلين ولكن المواطنين يتساءلون، بقلق وغصة: هل لم تعد هناك اصول للملاحقات؟ وهل تحول رجال الامن زوار الفجر، لا هوية لهم ولا اسماء، ولا علامات فارقة وكأنهم يخجلون بما يرتكبون؟".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وحضر النائب بيار دكاش والشيخ وديع الخازن ومصلون.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "وابن العلي يدعى" (لو ١: ٣٢)، تحدث فيها عن "بشارة الملاك جبرائيل لمريم ويوسف"، و"تبشير الملائكة بمولده" و"تقدمته للرب، والعماد، والتجلي" شارحاً في اسهاب معنى الانجيل، ثم تطرق الى الشأن العام، قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ان ما سبق ميلاد السيد المسيح من بشارات وعلامات جاءت من السماء، وما رافقه من آيات ومعجزات اثبتت انه ولد على خلاف ما يولد البشر، وما تبعه من شهادات اداها له ابوه السماوي، كل هذا يفيد انه ابنه الحبيب الذي جعل فيه مسرته. ولكن الايمان الذي يستند في بعض مراحله على العقل والبرهان، لا يكتفي بهما، بل يعول على نعمة من الله يفيضها في قلب المؤمن. ذلك ان الايمان ما كان يوماً عملية حسابية، بل هبة مجانية، قد تقبل وقد ترفض.

والايمان هو الذي يولي المؤمن ما يحتاج اليه من رباطة جأش امام الصعوبات، ويمده بما يحتاج اليه من جرأة لمواجهة ما يلقاه في حياته من ضيقات. واننا نصلي لكي يواجه بعض من ابنائنا واخواننا اللبنانيين برباطة جأش وجرأة ما يتعرضون له في هذه الايام، من ملاحقات تلقي عليهم ظلال الشك والاتهام.

لا حاجة بنا الى التذكير باننا ننبذ العنف في مختلف اشكاله. ونرذل ما حدث في طرابلس والبوار والضواحي العاصمة. ومن واجب الدولة ان تكتشف الفاعلين، والمحرضين وتحاكمهم وتدينهم، ايا تكن الدوافع والاسباب والاهداف. ولكن المواطنين يتساءلون، بقلق وغصة: هل لم تعد هناك اصول للملاحقات؟ وهل تحوّل رجال الامن زوار الفجر، لا هوية لهم ولا اسماء، ولا علامات فارقة، وكأنهم يخجلون بما يرتكبون؟ وكيف نؤكد في المحافل الدولية "ان لبنان يؤمن ايماناً عميقاً بالمبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان— وان الدستور اللبناني يضمن الحريات الشخصية؟ انه سؤال يستوجب جواباً يستند لا الى اقوال، بل الى اعمال وممارسات".

### تصريح دكاش

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وشخصيات ومنهم النائب دكاش الذي قال بعد الزيارة: "نحن نستنكر استنكاراً شديداً التعديات التي تحصل على المواطنين والقاطنين والعابرين في لبنان ونطالب دائماً بدولة القانون وتطبيق القانون، ولكننا نأسف الاسف الشديد التوقيفات التي تحصل من دون الاستناد الى القانون ومن دون الاستناد الى الاصول، فهناك اصول المحاكمات الجزائية، ولا يمكن توقيف احد من المواطنين اللبنانيين حفاظاً على كرامة الانسان وعلى النظام الديموقراطي البرلماني الذي نعيشه من هنا نأسف كل الاسف ونأمل ان يستعمل القانون، ونحن لا نطالب ابداً باعفاء المجرمين، ولكن من يرد الاعتبار الى الموقوفين الابرياء؟ ولماذا ايضاً – على ما تنامى الينا – بعض التنكيلات التي تحصل على بعضهم وهذه تحصل منذ زمن، تعود وتذهب ثم تعود وتظهر؟ فاما ان يكون الانسان مذنباً ويحال على المحاكمة، واما ان يكون بريئاً فتعفيه من هذه الظلامات ولو خرج بعد يوم او يومين، فمن يعيد اليه الاعتبار والكرامة؟

نحن نعيش في نظام برلماني حر ديموقراطي، وعلينا ان نحافظ على الحريات، لا الاعتداء على كرامة الانسان".

سئل: يقول النائب العام التمييزي الرئيس عدنان عضوم ان التوقيفات تستند الى استنابات قضائية؟ فاجاب: "ربما الرئيس عضوم لم تصله كل الحقائق. ونحن اتصلنا بمعظم الذين دخلوا وخرجوا، ولم تكن هناك اي استنابة بالنسبة الى

– التتمة في الصفحة ٧ –

البطريرك صفير خلال القائه عظته في بكركي امس.

بعد القداس متحدثاً مع النائب دكاش. (اميل عيد)




















## حديث الحريات ومؤتمر واشنطن وفلسفة "الارتعاب الذاتي"

# تويني: نتائج مؤتمر واشنطن مرتبطة بحسن الافادة منها والتوقيفات الاعتباطية تجعل نصف المجتمع متهماً

من نافذة "الحكي بيناتنا" مساء امس رجا غسان تويني الحكومة اذا كانت مذعورة من اسرائيل الا تذعر المواطنين، وتضع الناس تحت الشبهة فيأتي اليهم "زوار آخر الليل من دون مذكرات توقيف وجلب"، ورجاها ايضا وايضا الا تفترض وجود "مؤامرة" ثم تبحث عن "متآمرين". بل ان تبدأ من حيث وقع الحادث والتحقيق فيه لتعثر على "المؤامرة". ورجا الناس ايضا وايضا وايضا الا ينتظروا الديموقراطية من الدولة بل ان "يعاندوا للتمسك بحقوقنا الديموقراطية لان الشعب دون سواه هو حارس الديموقراطية".

حل غسان تويني مع الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان والدكتور سمير نصر ضيوفا على (M.T.V) لتقويم حصيلة اعمال "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن. واذ اكتفى الباحثان الاقتصاديان بالحديث عن نتائج اعمال المؤتمر، توسع تويني الذي اصغى الى شهادات فيه من الرئيس صائب سلام والوزير ميشال اده ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومنح الصلح والزميل جبران تويني، في المواضيع السياسية بدءا من مؤتمر واشنطن، فلم يرَ فيه سرا من "خلف الامور" بل لاحظ انه اعد له بعناية لان الرئيس رفيق الحريري سعى الى انعقاده في الوقت المناسب في ظل سياسة اقتصادية اتبعها الحريري وارادة دولية. ثم اعتبر ان السياسة الخارجية ليست جمعية خيرية لان للمصالح الاميركية احد امرين: اما ان البلد موضع العناية هو مهم لتلك المصالح او انه يشكل مشكلة كبيرة توجب الحل. واستدرك ان النتائج الايجابية للمؤتمر متوقفة على اللبنانيين لان الدول الـ٣٢ لم تعط الحريري هبة بل لانه رئيس حكومة لبنان ونجاح المؤتمر مرده الى ان الحريري نجح في ان يجير تلك النتائج الايجابية للبنان، ولا احد قبله سعى الى مثل هذه الخطوة. وذكر بالمحاولات العربية والدولية منذ ايام الطائف لتعويم لبنان اقتصاديا فلاذا بها تغرق.

لكن تويني ما لبث ان قرن نتائج مؤتمر واشنطن بحسن الاستفادة منها، والقى اعباء ذلك على عاتق الحكومة التي قال انه يثق برئيسها لا بوزرائها، وهو يؤثر الا يوضع في حوزتهم المليار دولار لان بين هؤلاء من مارس تخريب البلاد فلا يصح ان يكون هو من العاملين على اعمارها، وليس بين هؤلاء من تربى على الديموقراطية، بل على الحرب والقتل والاجرام والارهاب والتفجير. ثم تمسك بصداقته الشخصية للحريري وتأييده له ليميزه عن سائر وزرائه الذين لا يرضون احدا. واعرب عن امله في تغيير نوعي للوضع الداخلي لذا نجحت الحكومة في توفير الشروط الموضوعية لحسن تنفيذ مقررات واشنطن، الا اذا استخدم المليار دولار للرشاوى والفساد. وتساءل هل يثق الحريري نفسه بوزرائه؟

واكد تويني ايضا ايمانه بالشعب اللبناني القادر على الاستمرار في الحياة بعد الحرب "لان لا شعب في العالم صمد مثلنا". وحض الدولة على وضع قواعد للانفاق والتوظيف و"ان تبرهن للعالم انها قادرة على حسن التنفيذ، والا فالعوض بسلامتكم".

واعرب عن اعتقاده بأن الطبقة الوسطى هي وليدة الديموقراطية. وذكر باقتراحه ميثاق شرف بين الحكم والمعارضة، مطالبا بادارات محررة من الاعتبارات السياسية وغير خاضعة للترويكا "لان الهدف تخليص البلد". واشاد باقتراح النائب بطرس حرب في شأن التصريح عن الممتلكات في سبيل محاربة الاثراء غير المشروع مع ان القانون موجود منذ الخمسينات و"لننتظر من سيصرح ومن سيمشي بالشفافية".

وحض الحكم على استيعاب المعارضة التي يجب ان تفقد طابعها الطائفي في مقابل الا يكون الحكم طائفيا.

وتحدث عن التوقيفات فوضعها في خانة الذعر من الذعر، مقترحا تعبيرا لها – بل طلب اختراعه – وهو "الرعب الذاتي" او "الارتعاب الذاتي"، "لماذا تفترض الدولة وجود مؤامرة فتبحث عن متآمرين فيما عليها ان تحقق في الحادث لمعرفة وجود متآمرين. حادث اطلاق النار على الحافلة مستهجن ومرفوض، لكن الدولة الخائفة والمرعوبة من اسرائيل تتحول الى مرعب للمواطنين. اسرائيل ترعب الدولة والدولة ترعبنا عوض ان تؤمن الثقة والاستقرار والطمأنينة. هذا الرعب يؤدي الى فقدان الثقة بالوضع الاقتصادي. فيا ايتها الحكومة وايها المدعي العام، ونحن نستطيع مخاطبة النيابة العامة التمييزية لان لا حكم قضائيا بعد، اوقفوا مسلسل الرعب على الناس (...) الاتهامات المسوقة ضد الناس فيها شيء من العنصرية. دائما هناك حصر للاتهام في فئة معينة او احزاب معينة على نحو يكاد ينقسم لبنان الى مجتمع متهم ومجتمع غير متهم. اسرائيل دائما متهمة وتتصرف كعدو ولماذا نستغرب؟". وامل في عدم اتباع "سياسة المعميات"، لا اتهام ولا تبرئة" فتبرر الدولة المذعورة من عدو مجنون تصرفها بارعاب المواطنين". الا ان تويني بدد الانطباع ان الرعب يستهدف المسيحيين حصراء، فاستدرك: "يمكن ان يكون مقصودا سياسيا، لكن هناك سوء تمثيل للواقع المسيحي في مجلس النواب، وهناك استهداف ليس لانهم مسيحيون بل بسبب الواقع السياسي. الياس الهراوي مسيحي اليس كذلك؟". وخاطب الدولة والناس معا: "عليهم ان يراهنوا على الدولة، وهذه عليها المراهنة على شعبها وليس جعل نصف المجتمع متهما".

وحض على "المعاندة وان نكون شرسين في التمسك بحقوقنا الديموقراطية (...) والذي يدافع عن الديموقراطية يجب ان يكون ديموقراطيا ويتشبث بالممارسة". لكنه لم يكتم خوفه على الحريات" خصوصا ان جيل الحرب لم ينشأ على ممارسة الحريات. كتبت سابقا ان الحكام ليست عندهم ثقافة ديموقراطية ما داموا عملوا في الحرب، وبات علينا ان نربي جيلا ديموقراطيا جديدا. علينا فوق كل ذلك ان نحرر الحكم من جهلة الحكام ومن الجيوش المموّلة. ثمة في لبنان خميرة للدفاع عن الحريات والتمسك بها وهناك شهداء من كل الطوائف ومن كل الاتجاهات سقطوا في سبيها".

وخلص تويني الى المطالبة بعدم اليأس من القرار ٤٢٥ "ويجب ان يستمر المرجع في سياستنا الخارجية".

---

## البث الفضائي بين الهراوي والحريري

عاودت السبت "المؤسسة اللبنانية للارسال" بث نشراتها الاخبارية فضائيا. وهي قبلت شروط الرقابة المسبقة التي تفرضها وزارة الاعلام. وكانت التجربة، في رأي رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام بيار الضاهر "مقبولة". وهو اوضح انه سيقوم هذا البث يوما فيوما لمعرفة هل تؤثر الرقابة على "وزن" النشرة الاخبارية على المستوى اللبناني، وانه اذا كان الامر كذلك فان المؤسسة لن ترضى بان تكون النشرة الفضائية على حساب النشرة الارضية، وهذه لها الاولوية.

واستأثر هذا الموضوع بجانب من اللقاء الذي عقد امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وشارك في هذا النقاش وزير الاعلام باسم السبع.

الى ذلك لا يزال موضوع الرسوم المستوفاة عن البث الفضائي مثار اهتمام وهو يتابع على مستوى المجلس النيابي الذي سيتبلور في اطاره عدد من المقترحات.

---

## صلاح الحركة: اساس بناء الدولة الحرية والديموقراطية

رأى النائب صلاح الحركة "ان موضوع بناء الدولة وانماء المناطق هو موضوع شاسع وكبير، وان اساس بناء الدولة هو الحرية والديموقراطية ومن دونهما لا معنى لبناء لبنان، وهذه الحرية لا ادعي وجودها على الصعيد السياسي بل على الصعيد الاقتصادي".

جاء ذلك في لقاء معه نظمه "لقاء الهيئات والشخصيات الثقافية والاجتماعية لساحل المتن الجنوبي" في ثانوية البرج الدولية، وقال: "لا يمكن فصل بناء مؤسسات الدولة عن بناء الانسان اللبناني، وآسف لان تكون موضوعات كثيرة تطرح ولا تعالج علميا، لان اخطر ما في نظرتنا الى الامور هو اننا لا نكاد نلحق بالمتغيرات العالمية، فالقيمة الان هي للنوعية لا للعدد".

واشار "الى ان احدى الوسائل التي يمكن ان نتكيف من خلالها مع العالم المتغير هي انماء المناطق المحيطة بالعاصمة بالتوازن والتلازم مع انماء المناطق النائية، ولا بد من تعزيز البلديات".

واعتبر "ان سياسات الدعم السابقة اثبتت اخفاقها، ويجب اعتماد سياسة الدعم الزراعي للمناطق مترابطا مع الاعفاء الضريبي المدروس والمجدي".

واوضح "ان انماء الضاحية الجنوبية يكون عبر انجاز البنى التحتية ودعم هذه المشاريع والحفاظ على المؤسسات المنتجة وعلى بيئة المنطقة وامكان العيش فيها".

واشاد بجهود رئيس الحكومة رفيق الحريري في ايلاء الدعم والاهتمام للضاحية الجنوبية "لان المقارنة بين العهود السابقة وعهد الرئيس الحريري تظهر ان هذا الرجل عمل من اجل انماء منطقتنا".

وكان تكلم السيد نايف دياب معرفا والسيد محمد طه باسم اللقاء.

---

## يكن: الاصلاح يبدأ بتأكيد عفة المسؤولين

حيا النائب السابق الدكتور فتحي يكن "مبادرة النواب السبعة الذين تقدموا باقتراح قانون من اجل وضع قانون الاثراء غير المشروع موضع التنفيذ". ورأى ان "الخطوة الاولى على طريق الاصلاح تبدأ بتأكيد عفة المسؤولين السياسيين وشفافيتهم ليكونوا قدوة للموظفين الصغار. ومن لا يطبق على نفسه قانون الاثراء غير المشروع يضع نفسه في قفص الاتهام".

---

## الحريري عندما يُسأل عن ثمن الدعم

ما زال "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن ونتائجه الاقتصادية لبنانيا واقليميا مدار اخذ ورد بين مؤيدي الحكومة ومعارضيها الذين يصرون على القول ان للدعم المالي والاقتصادي الذي قدمه اصدقاء لبنان الاغنياء ثمنا سياسيا لا بد ان يكون دفعه الرئيس رفيق الحريري او هو في طريقه الى ذلك.

ويبدو الحريري العائد من واشنطن مرورا بدمشق على درجة عالية من التفاؤل بمستقبل لبنان وتسارع نهوضه الاقتصادي والاجتماعي، والعماري، وساخرا من التحليل السياسي المشكك بنتائج المؤتمر.

وهو يجيب سائليه عن ماهية الثمن بانه لا شيء سوى ايفاء القروض التي قررت الدول والمؤسسات الدولية تقديمها الى لبنان القادر على الوفاء بها.

ويقول الحريري انه عندما جاء الى الحكم قبل اربعة اعوام كان امام حكومته احد خيارين لاعادة اعمار ما هدمته الحروب والانطلاق الى البناء فالازدهار، اولهما ان لبنان يحتاج الى مبلغ كبير لتنفيذ خطة اعادة الاعمار، فكان امامه إما انتظار الدعم العربي والدولي للبدء بورشته او المباشرة بالمال اللبناني حتى التمكن من الحصول على دعم الاصدقاء والاشقاء. فكان خيارنا ان نبدأ بالعمل من الداخل وتمكنا من تنفيذ مشاريع اظهرت ان في لبنان فريق عمل متماسكا وقادرا على النهوض جديا بالوطن الذي دمرته الحروب. ولما كانت الدول والمؤسسات الدولية والاقليمية لتقدم على المساهمة في اعادة اعمار لبنان لو لم تتأكد من جدية اللبنانيين، شعبا وحكومة ومؤسسات في الاصرار على محو آثار الحروب التي تعرضوا لها.

ويوضح رئيس الحكومة الظروف التي مكنت لبنان من الحصول على هذه القروض الميسرة والتي تشبه الهبات بالقول: "خلال البدء بمسيرة اعادة الاعمار ورغم الاجتياحين الاسرائيليين ضد لبنان في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ والظروف الصعبة التي مرت بلبنان بسبب تعثر المفاوضات والاستحقاقات السياسية المفصلية، استمرت عملية البناء والاتصالات بين الدولة اللبنانية والدول القادرة على تقديم القروض لاستكمال هذه العملية. فكانت عودة الدور الاوروبي عموما والفرنسي خصوصا الى المنطقة، مما سهل "التفاهم" او "التزاحم" بين الدول الثلاثين والمؤسسات الدولية الثماني التي اجتمعت في واشنطن لتقديم هذا الدعم للبنان".

ويعود بالذاكرة الى ما قبل ثلاثة اعوام عندما كان ينبه اللبنانيين، الى ان لبنان هو الذي يحدد دوره في المنطقة ولا يجوز الانتظار حتى يحدد لنا الآخرون هذا الدور، ويؤكد "ان الدول المانحة او الصديقة ليست جمعيات خيرية تقدم المال الى المساكين، بل هي تقرض شعوبا ودولا قادرة على الانتاج والعمل. وقد اثبت لبنان انه دولة وشعب حي، ولذلك تمكن من الحصول على ما تقرر في واشنطن".

ويتحاشى الدخول في سجال حول ما تردد عن وجود مؤامرة على لبنان وسيادته نتيجة هذه القروض بحيث يدفع قسم منها وصولا الى سلام ما. ولكنه يقول ان "المؤامرة على لبنان كانت في المراوحة مكاننا في انتظار حصول السلام، كي تبدأ عملية اعادة الاعمار والبناء. ولبنان الذي حصل على وعد دولي باعادة الاعمار نتيجة عدوان نيسان حول هذه الوعود الى حقائق عملية نتيجة اصرار الحكومة على تنفيذها". ويذهب الرئيس الحريري بعيدا في الرد على استفسارات توحي ان دعم لبنان قد يخلق حساسية في دمشق، فيقول "ان كل الدول الصغيرة والكبيرة الصديقة وغير الصديقة تعرف جيدا وبالتفصيل الوضع في لبنان ومدى علاقته الممتازة والمميزة بسوريا، وتعرف اسباب الدعم السوري للبنان وموجباته وضروراته ومبرراته. كذلك تعرف القرار اللبناني بتلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، وان لبنان مستمر في قراره هذا الى نهاية المطاف، اكانت نتيجة المفاوضات سلما او حربا. ولذلك فان قرار مؤتمر واشنطن بدعم لبنان، هو اعتراف دولي بالدور السوري بالمساهمة في ترسيخ الوضع الامني والاستقرار في لبنان".

ويقابل وضوح رئيس الحكومة في شرح ظروف نجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن، ضمان سياسي داخلي لعدم اضطرار لبنان الى دفع ثمن لقاء الدعم الدولي والعربي، فأي مشروع سيموله "اصدقاء لبنان"، لا بد من ان يقر في مجلس الوزراء او مجلس النواب، وهاتان المؤسستان غير خاضعتين لموقف شخص او رأيه. ولا بد من ان تكونا حريصتين على نقاء سياسي تام لأي دعم مالي أدوليا كان ام عربيا، وهذا امر يدركه القاصي والداني.

ولذلك فان محاولات وضع علامات الاستفهام على المغزى السياسي لهذا الدعم تدخل من معظمها اطار التزاحم السياسي الداخلي بين بعض المعارضة المزمنة او المستجدة للرئيس الحريري او لاتفاق الطائف ومفاعيله السياسية.

ولكن الحريري الذي قرأ كلاما ايجابيا لـ"المعارضة الجدية والبناءة" حول مؤتمر واشنطن سيعمل في المرحلة المقبلة على مد يده الى بعض رموزها ليكون الحوار البناء اكثر قربا ومباشرا لا بالمراسلة.

نبيل ناصر

---

## نواب نددوا باعتداءات اسرائيل: المراقبة تعطّل والانتهاكات لا

اثارت الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب ردود فعل نيابية.

- استنكر النائب حسن علوية "استمرار العدو الاسرائيلي في محاصرة بلدة دير سريان في قضاء بنت جبيل واعتقاله فتاتين منها".

- تمنى النائب علي خريس على "مجموعة المراقبة الامنية في الجنوب ان تنظر الى الشكوى اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين في شقرا وبرعشيت جدياً، وان تنكر بوضوح ان اسرائيل تستهدف المدنيين اللبنانيين وتبين للرأي العام العالمي عدم التزامها اياً من المواثيق والعهود الدولية".

- واستغرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي الخليل "القرار الذي اتخذته مجموعة المراقبة الامنية بالتعطيل في مناسبة الاعياد". وقال: "ان اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تنتهك حرمات الاماكن المقدسة وغير المقدسة في جنوب لبنان وفلسطين لا تعرف الاجازات والعطل".

## دعا الى تحصين الداخل من "الطابور الخامس"

# ارسلان: سنمر بمواجهة صعبة جداً وعلينا ان نكون على قدر المسؤولية

خلدة – "النهار":

أكد وزير المهجرين طلال ارسلان ان موضوع التعديلات الدستورية قد طوي، وتمنى على "الجميع ان لا ندخل في الصغائر، وان نتحمل مسؤولياتنا على الصعيد الوطني العام، لأن هناك مواجهة صعبة جدا سنمر بها ويجب ان نكون على قدر المسؤولية".

أمّت خلدة امس وفود شعبية من مناطق الجبل وبلدتي شويا والماري (حاصبيا) وطالبه وفد من بلدة عرمون بتطوير مبنى الثانوية، وشرح مديرها نظام الحلبي وضع المبنى الحالي.

ورد أرسلان على اسئلة الصحافيين حول الوضع الامني الذي شهدته بعض المناطق وتوضيح الشاهي عدنان عصوم. "لقد كان هناك في الماضي ما يسمى "الطابور الخامس" الله يرحم الرئيس رشيد كرامي الذي كان يعتبر هذا النوع من الاعمال مخابراتيا، والمستهدف فيه الوضع الامني في البلاد، والتشكيك في الوضع السياسي عموما، ومن اجل مزيد من الضغط على الساحة اللبنانية خصوصا لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في المفاوضات. علينا جميعا كلبنانيين ان نعي ما يجري علينا من ضغوط، ان على صعيد المواطن او على صعيد الدولة. يجب تحصين كل مواقعنا الداخلية، في النهاية هناك عدو مشترك، والكل يعلم اطماع هذا العدو وطموحاته على الصعيد اللبناني لضرب المكانات المادية والسياسية والاجتماعية للدولة واثارة النعرات المذهبية والطائفية في الوطن العربي. ان صمام الامان للتصدي لهذه المشاكل هو مزيد من التلاحم السوري – اللبناني لمواجهة اي عدوان اسرائيلي في وجه المفاوضات العربية – الاسرائيلية لتمكن من تجاوز المحنة التي نمر بها".

وسئل هل من رابط بين التصعيد الاسرائيلي ومؤتمر "اصدقاء لبنان"، فأجاب: "ليس هناك شك في ان جولة الرئيس الحريري في اميركا وما حققه هذا المؤتمر على الصعيد الاقتصادي شكلت دعما للبنان (...) لكن لا يجوز ان نسكر بالآمال حول هذا الموضوع، وننسى التطلع الى الخلفية السياسية في منطقة الشرق الاوسط. لا شك ان الاعمار يجب ان يستمر وان نؤمن كل وسائل الدعم لانقاذ لبنان من رواسب الحرب الاليمة (...) لكن وحدتنا هي الاهم في وجه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وسوريا لاجبارهما على تنازلات. وفي رأيي هناك أمران في غاية الصعوبة وعلينا متابعتهما: المحاربة الاقتصادية والانمائية للبنان، والمحاربة السياسية. علينا ان نكون واعين لكل خطوة تتخذ على الصعيد اللبناني".

● قيل ان مساعدات مؤتمر "اصدقاء لبنان" لم تخصص حصة لصندوق المهجرين؟

– لم أجتمع بعد برئيس الحكومة لأطلع منه على طيات الملف. لكن موضوع المهجرين هو موضوع اساسي، وانا اقول منذ اربعة اعوام انه لا يمكن ان يعود لبنان الى وحدته الحقيقية الا بعودة كل المهجرين وحل قضيتهم في اسرع وقت على أساس حفظ كرامة المهجرين والمقيمين. وعكس ذلك سيبقينا في الهوة ويزيدها بين الدولة والمواطن.

● هل ستعالج موضوع ارصاد الاموال لصندوق المهجرين مع الرئيس الحريري؟

– لم اقل انني سأعالج الموضوع، لم اطلع على تفاصيل هذا الملف والمساعدات وسبل توزيعها. لانستطيع استباق الامور، كما لا نستطيع الاستناد الى كلام الصحف وحدها. لم اجتمع بالرئيس الحريري لأعرف حقيقة هل ان الاموال ارصدت لصندوق المهجرين ام لا. لكنني اشدد على انه لا يمكن ان يكون هناك انماء او حل في البلد الا على اساس عودة المهجرين وفي شكل جذري وجدي، ولا تجوز المراهنة على الوقت في حل هذا الموضوع.

● طالبت بتحصين الجبهة الداخلية وهناك ملفات سياسية مفتوحة ادت الى ارباك الوضع الداخلي؟

– بالنسبة الى موضوع التعديل الدستوري، هذا الملف طوي. أتمنى على الجميع ان لا ندخل في الصغائر وان نتحمل مسؤولياتنا على الصعيد الوطني العام. هناك مواجهة صعبة جدا سنمر بها ويجب ان نكون على قدر المسؤولية.

● هل تتوقع اعتداء اسرائيليا واسعا على لبنان؟

– ليس بالضرورة اعتداء عسكريا، الضغط الاسرائيلي في كل المحافل الدولية والمالية وعلى كل الصعد، ضغط يومي. يجب ان تكون لدينا نظرة موحدة الى طريقة مواجهة هذه التطورات.

## خدام استقبل منيف الخطيب

في نبأ من دمشق ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل امس النائب السابق منيف الخطيب وعرض معه الاوضاع عموما واوضاع المنطقة المحتلة خصوصا و"ضرورة دعم صمود المواطنين لمواجهة التهديدات الاسرائيلية واعمال الابعاد وباقي الممارسات التي يتعرض لها ابناء الجنوب".

وأكد الخطيب أهمية الدور السوري وفي هذه الظروف الدقيقة في ظل تصعيد الحكومة الاسرائيلية.

## الآباتي نعمان: حياتنا اصبحت موجهة الى الخارج

احتفل الآباتي بولس نعمان بالذبيحة الالهية في كنيسة القديس شربل عنايا، لمناسبة تساعية الميلاد وذكرى شفاء السيدة نهاد الشامي التي يصادف ٢٢ من كل شهر.

وعاونه في القداس رئيس دير مار مارون عنايا الاب طنوس نعمة.

والقى الآباتي نعمان عظة تناول فيها حياة الحبيس شربل مشيرا الى روحانيته وقال: "لقد قضى اكثر من ٤٧ عاما في الزهد والاحتباس والكفر بالذات. امضاها في الصلاة والتأمل والعمل الصامت في البرد والحر والعواصف منقطعا كليا عن الناس حتى عن أهله واخوته وديره ورفاقه".

ودعا الى "ان يكون القديس شربل مثالا لنا في حياتنا ومصدر الهام لسلوكنا اذ اصبحت حياتنا اليوم موجهة بكليتها الى الخارج الى المصالح والمنافع وملأى بالنزاعات والخصومات". وخلص الى "ان شربل لم يكن ظاهرة غريبة في عصره لا بل كان ابن عصره وكنيسته".

## المفتي قبلان ندد بحصار دير سريان

جال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان السبت على عدد من القرى المتاخمة للشريط الحدودي المحتل في اقضية صور وبنت جبيل والنبطية. وهو ادلى بتصريح حيا فيه الصامدين داخل الشريط الحدودي المحتل وفي قرى التماس المواجهة لمواقع الاحتلال الاسرائيلي". وقال: "ان اهلنا في الجنوب يعانون الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة التي تستهدف القرى جوا وبرا، ورغم قرارات لجنة مراقبة تفاهم نيسان التي باتت كما قلنا دائما حائط مبكى لا يقدم شيئا الى اهلنا في الجنوب وقد ازدادت الاعتداءات الاسرائيلية بدل ان تلجمها اللجنة او تحد منها، وفوق ذلك اقدمت اسرائيل امس على حصار بلدة ديرسريان واعتقال مواطنين بعدما قصفت المدنيين في برعشيت وعربصاليم وحاصرت الآمنين في ارنون". واضاف: "نضع الممارسات التعسفية الاسرائيلية برسم المجتمع الدولي عموما ولجنة مراقبة تفاهم نيسان ورئيسها خصوصا وندعوهم جميعا الى اتخاذ مواقف اكثر جدية ومسؤولة لرفع الحصار الاسرائيلي عن ديرسريان واطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والمعتقلات الاسرائيلية خصوصا اننا نعيش اليوم ولادة النبي عيسى والامام المهدي عليهما السلام، والمطلوب من مدعي الحفاظ على حقوق الانسان وحريته ان يتحركوا لعودة الحرية الى جميع المعتقلين".

## مواقف عطلة الاسبوع تؤيد مؤتمر واشنطن وتأمل في توظيف الاموال لمصلحة المواطن

استمرت في عطلة نهاية الاسبوع المواقف المؤيدة لـ"مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن واجمعت على ضرورة افادة الحكومة من المبالغ التي وعدت بها لتوظيفها في قطاعات الانتاج.

● وزير الدولة غازي سيف الدين: "لقد تمخض مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في الولايات المتحدة عن نتائج اقتصادية ايجابية ونأمل ان تضع الحكومة اللبنانية هذه الاموال وفق خطط وبرامج تنموية تشمل القطاعات الاساسية التربوية والاستشفائية والزراعة والسياحية وان كان هذا المؤتمر قد جاء متأخرا ولم يأت في اوانه الا انه ادى الى نتائج اقتصادية ايجابية رغم موقف الولايات المتحدة الذي كنا نأمل منه ان يكون اكثر ايجابية لجهة رفع الحظر، حظر سفر الاميركيين الى لبنان. كما نأمل ان تتخذ الولايات المتحدة خطوات فاعلة في دفع مسيرة السلام، وان تمارس الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها المستمر على لبنان وارغامها على التزام قرارات الشرعية الدولية لمصلحة المنطقة ولمصلحة السلام في الشرق الاوسط".

ولعل في "ان توضع كل المساعدات التي تأتي الى لبنان من هذا المؤتمر في مكانها الصحيح ضمن خطوات مدروسة وبرامج دقيقة لئلا نقع في المحظور خشية ان تضيع مبالغ كبيرة في طرق غير سليمة قد تنعكس على مصلحة المواطن والسعي الى ايجاد حل للهم المعيشي الضاغط على كل مواطن في لبنان (...)".

● النائب عبداللطيف الزين: "نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان هي انجاز كبير على الصعد المعنوية والاجتماعية والاقتصادية والدولية. انا مع الرئيس الحريري في ما يتعلق بالحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على الاميركيين ومنعهم من زيارة لبنان، لان الاسباب التي اعلنتها الادارة الاميركية هي اسباب غير كافية وواهية بعض الشيء". وكرر ملاحظات رئيس الوزراء "ان اسرائيل توتر الوضع في الجنوب للالتفاف على نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان (...) وان الجيش اللبناني جاهز لتسلم الامن في المنطقة الحدودية المحتلة بعد انسحاب اسرائيل منها ولبنان في حاجة الى طروحات اسرائيلية في هذا المجال".

● النائب محمد كبارة: "لا شك في ان انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" هو في ذاته حدث مهم جدا ومؤشر واضح للارادة الدولية الداعمة لمسيرة لبنان السياسية والاقتصادية والانمائية، كما انه تأكيد للدعم الدولي لتوجه الحكم اللبناني المنطلق من ثوابت مؤتمر الطائف والتعاون مع الشقيقة سوريا في تحقيق الامن وتوطيده والسير بخطى واضحة لاعادة بناء الوطن. نأمل ان تنعكس النتائج الايجابية للمؤتمر انفراجا حقيقيا على الصعيد الاجتماعي والوضع المعيشي وتساهم في انماء المواطن اللبناني وتعزيز ثقته في مستقبله ووطنه. كما نتمنى ان تنعكس ايجابيات المؤتمر على الوضع الداخلي للانطلاق بروح جديدة بعيدة من سياسة الحساسيات المصلحية الخاصة، وبالتالي ان النجاح الذي حققه المؤتمر هو في حقيقته نجاح للحكم اللبناني وللرئيس الحريري وسياسته الانمائية".

● النائب طلال المرعبي: "لا شك ان نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان كانت ايجابية من حيث الحضور المكثف للدول العربية والاجنبية وامنت للبنان حضورا دوليا بتعزيز دوره من جديد في الوعود للحصول على مساعدات مالية واقتصادية وانمائية وبالتالي فان مجرد حشد هذه التظاهرة العالمية في هذه المرحلة يؤكد مجددا دور لبنان العربي والدولي والاهتمام باعادة اعماره في السنوات المقبلة واعطائه الدعم اللازم ليستمر في مسيرة الاستقرار والوفاق والاعمار.

ويجب ان نوظف هذه الايجابيات لمصلحة لبنان بكل مناطقه واعتماد سياسة الانماء المتوازن وبخاصة في المناطق المحرومة (...)

● النائب علي عسيران: "لعله كان من الاجدى معنويا لو عقد هذا المؤتمر في بيروت خصوصا ان لبنان هو المعني الاول والاخير به، ولما كان في ذلك من واقع مادي ومعنوي قد يحصل لو عقد في بيروت وكانوا رأوا بأم العين اننا قادرون على اعادة بناء مجتمعنا واعادة بناء سلمنا الاهلي ودولتنا. مؤتمر اصدقاء لبنان في غاية الاهمية لانه اعاد وضع لبنان على خريطة العالم كما انه عنوان حقيقي للثقة المتجددة في لبنان ونظامه واقتصاده".

● النائب السابق منوال يونس: "اعتبر ان المؤتمر نجح وحقق الغاية التي عقد من اجلها. اذ يتبين من ذلك ان اميركا والدول الاوروبية الى الدول الآسيوية وعلى رأسها اليابان تريد النهوض للبنان، على ان يريد لبنان بدوره انهاض نفسه، وتريده حرا سيدا وديموقراطيا ومركزا لها من اجل الانطلاق من خلاله الى بقية دول المنطقة على ان الاحداث وان نالت من اقتصاده وعمرانه فانها لم تنل من مركزه الذي يريد العالم التشبث به، واعادته الى دوره الطبيعي في المنطقة. هذا الدور الذي لا يمكن ان ينازعه عليه احد في محيطه".

● النائب السابق بيار حلو: "ليس مهما النتائج والاحاديث التي تتكلم على ارقام مالية، مع شكرنا لاصدقاء لبنان الذين يحاولون تقديم هذه المساعدات، بقدر ما هو مهم ترجمة المساعدات التي حكي عنها على الارض على ان لا يكون مصيرها كسابقاتها اذ بقيت ارقاما على الورق ولم توظف في انماض لبنان. ونرجو ان تتم مساعدة لبنان مع العلم ان المساعدات التي اقرت في واشنطن انما هي قروض وليس مساعدات او هبات وان كانت ميسرة، على ان الشكوك تراودني "ولا اقول فول قبل ان يصبح في المكيول"، اذ ان عامل الثقة بوضع البلد وبالوضع الامني المتصاعد في الجنوب والبقاع الغربي الناتج من الاعتداءات الاسرائيلية. وقبل التفتيش عن قروض جديدة يجب التفتيش عن الثقة في لبنان، وانا ما كانت قد عادت اليه ام لا والعمل على استعادة ثقة الناس بنا في شكل يبعث على الاطمئنان ويساعد على منحنا المساعدات والقروض".










## في افتتاح مؤتمر وكالات الانباء العربية

# السبع: لا مكان للمستنقعات السياسية والأمنية



الوزير السبع يلقي كلمته. (ملاتي ونمرا)

افتتح اتحاد وكالات الانباء العربية قبل ظهر اول من امس في فندق "سانشري بارك" في الكسليك المؤتمر الـ٤٤ لجمعيته العمومية.

وحضر وزير الاعلام باسم السبع والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وعدد من السفراء العرب.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن وكالات الانباء لسوريا والسعودية والسودان ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا واليمن وقطر والكويت والمغرب وتمثل لبنان بنائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا الذي القى كلمة ترحيب، ومما قال: "تعودون الى لبنان وطنكم الثاني، الذي يواصل مسيرته في استعادة الدور الريادي الذي كان له، خصوصاً في المجال الاعلامي، فتسعدكم صلابة ارادة ابنائه في العيش الحر الكريم وتصميمهم الثابت على النضال من اجل التحرير والسيادة، غير آبهين بالتضحيات الغالية التي يبذلونها يومياً، حتى يبقى للكرامة معناها، وللتضامن العربي روحه وللمقاومة تأثيرها وفاعليتها.

وتأتون لتشهدوا ان هذا البلد، الذي مر لاشهر خلت في نيسان الماضي، بتجربة قاسية واجه بوحدة ابنائه وتضامنهم، عدواناً اسرائيلياً اراد منه مرتكبوه، ضرب مسيرة التعافي والنهوض فارتكبوا المجازر في الاطفال والنساء والشيوخ والآمنين، وتركوا في قانا ادلة دامغة على وحشية دانها العالم وطبعها وصمة عار لن تمحى".

### الصايغ

ثم تحدث رئيس الاتحاد الدكتور فايز الصايغ فاشاد بالتعاون بين وكالات الانباء العربية ورأى ان "مهمتنا كبيرة والوقت اهم، والاخطار تتسع، والمستقبل ينتظرنا". واضاف: "مرة اخرى تحتضن مدينة الحب والجمال والعطاء الذي لا ينضب، تحتضن لقاء المحبة. ومرة اخرى تؤكد باحتضانها مؤتمرنا، ونؤكد في عقده على ارضها الطيبة، ان بيروت للتاريخ القومي زاد وزواد، ما جف رحيقها يوماً ولا ضن على الورود بالندى. فكيف بمن يسقي العطاش روحاً قومية متقدة، ومقاومة وطنية لا تنطفئ شعلتها؟

نتمنى لمؤتمرنا النجاح في تعزيز التعاون الاعلامي العربي ليبقى اتحادنا الصوت العربي الذي يحمل الحقيقة ويجاهر بالحق".

### السبع

والقى السبع كلمة لاحظ فيها "ان العالم، كل العالم، يتحرك في اتجاه مواكبة التطورات المذهلة لوسائل الاعلام، ويسعى عبر هذه الوسائل الى ردم الهوات الثقافية والاجتماعية والتربوية والديموقراطية، التي تعانيها بعض المجتمعات ولاسيما منها المجتمعات السياسية في بعض الدول النامية، او المجتمعات التي تعاني نقصاً حاداً في مناعتها الديموقراطية، وتعمل على تعويض هذا النقص باللجوء الى استعارات تقنية في مجالات الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب".

وشدد على "ان الوعي اللبناني لمخاطر المشروع الاسرائيلي حيال لبنان وسيادته ومستقبله، يشكل خط الدفاع المنيع عن سلامنا الاهلي وان هذا الوعي هو نفسه الاطار الذي يرعى العلاقات اللبنانية – السورية المميزة ويرعى مسيرتنا المشتركة في عملية السلام وفي حماية هذه العملية من الجنون الاسرائيلي المتواصل الذي يستهدف اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وبقية المناطق المعرضة للعدوان، كما يستهدف الشعب الفلسطيني في ارضه وينكث بكل العهود التي رتبت على اتفاق الحكم الذاتي.

ان لبنان، ايها الاخوة، يعيش زمن النهوض، لان زمن التراجع ولّى. لا مكان في لبنان للمستنقعات السياسية والامنية وتالياً لا مكان للمتلاعبين بالمياه الآسنة.

لقد اعلنا مغادرة المحنة، ولن يكون لليد الاسرائيلية اي اثر بعد الآن في صفوفنا ولن يكون في مقدور اسرائيل ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء او ان تحرك عقارب العدوان لتغطي على النجاحات التي يعود بها لبنان من واشنطن.

اننا نعود الى مكاننا الطبيعي في خريطة العالم، وسنبقى نعمل مع سوريا، يداً في يد، وكتفاً الى كتف، في سبيل تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي وتأكيد جدارتنا بالحرية والتقدم والسلام الاهلي".

### اعمال المؤتمر

وعقد المؤتمر الاولى بعد الظهر جلسته الاولى ناقش فيها التقرير العام عن نشاطات الامانة العامة للاتحاد العام الماضي، وتناول في جلسة مسائية العلاقات بين وكالات الانباء العربية والاوروبية واقامة ندوات تدريبية للمحررين الاقتصاديين والمصورين.

### أيار لولاية ثانية

وهو عاود امس اعماله، فعقد جلسته الثالثة صباحاً وخصصها لدرس الشؤون المالية للاتحاد، وأقر المجتمعون موازنة سنة ١٩٩٧ وتبلغ ٣٠٠ الف دولار.

وأعاد المؤتمر انتخاب الامين العام الدكتور فريد أيار لولاية جديدة مدتها خمس سنوات، ونوه المؤتمرون بالجهود التي بذلها اثناء ولايته الاخيرة.

كذلك قرر المؤتمرون توجيه برقية شكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الاعلام باسم السبع على رعايته المؤتمر، والى شلالا على التكريم والضيافة والتنظيم والرعاية.

وفي السادسة مساء عقد المؤتمر جلسته الختامية.

## رئيس مجلس الجنوب: لا ازمة مالية ولكن امكاناتنا محدودة

البقاع الغربي – "النهار":

التقى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس فاعليات قرى منطقتي راشيا والبقاع الغربي واستمع الى مطالبهم.

وقال على الاثر: "ان ورشة العمل تسير طبيعياً في عشرات المشاريع المتصلة بالبنى التحتية وبينها الكهرباء والمياه والطرق ومهمتنا تأمين كل حاجات الناس وهذا الامر يتطلب امكانات مادية، ونحن نتحرك ضمن الامكانات المتوافرة من الموازنة العامة لمجلس الجنوب والتي تشمل التعويضات عن الاضرار والجرحى والشهداء والمعتقلين". واضاف "لسنا في ازمة مالية ولكن الامكانات محدودة بسبب كثافة المهمات الملقاة على عاتقنا في الجنوب والبقاع الغربي والمنطقة المحتلة التي تحتاج الى عناية كبيرة حتى نعيد ربطها بدورة الحياة اللبنانية، لان ثمة قرى في الشريط الحدودي المحتل ترتبط دورتها الحياتية باسرائيل من شبكات المياه والكهرباء. ويجب ان يكون هذا الموضوع في اولويات عمل المؤسسات الحكومية لقطع هذه الروابط".

# النواب الطرابلسيون الستة على حماستهم لانشاء تكتل شمالي او في المدينة

طرابلس – من نجيب اسكندر:

هل تنجح المساعي المبذولة وتثمر الاتصالات الجارية لانشاء تكتل نيابي شمالي او "تجمع لنواب طرابلس"؟

المسألة بمقدار ما هي جدية لنواب طرابلس باستثناء الرئيس عمر كرامي طبعاً، وتردد وزير التربية جان عبيد، لم تلق الى الآن اي صدى لدى سائر نواب المناطق في محافظة الشمال.

ستة نواب طرابلسيون لا تزال حماستهم قائمة ودعوتهم مستمرة الى انشاء تكتل نيابي شمالي واسع يشكلون هم نواته. وقد عقدوا سلسلة اجتماعات ولقاءات سعياً الى تحقيق هذا الهدف، وقرروا المضي في لقاءات دورية يناقشون فيها مشاكل المدينة ويسعون الى معالجتها لدى المراجع المعنية على اختلافها، كتلة واحدة وبالتنسيق في ما بينهم.

وفي هذا الاطار عقدوا مساء السبت الاجتماع الدوري الثاني لما بات يعرف بـ"تكتل نواب طرابلس" في منزل النائب مصباح الاحدب، وحضره الى الاحدب النواب احمد كرامي ومحمد كبارة واحمد حبوس وموريس فاضل واعتذر الوزير عمر مسقاوي عن عدم المشاركة لانه كان في استقبال رئيس الوزراء رفيق الحريري في المطار، وكذلك اعتذر الوزير جان عبيد.

وبعد الاجتماع اوضح النائب الاحدب ان المجتمعين عرضوا موضوع التكتل النيابي وامكان توسيعه للتعاون مع اكبر عدد من نواب الشمال. وكذلك بحثوا في مواضيع انمائية ومشاريع تخص مدينة طرابلس وركزوا على استمرار التنسيق بين النواب المجتمعين لمتابعة المشاريع التي تحتاج اليها المدينة.

وتناول المجتمعون ايضاً موضوع معرض طرابلس الدولي وسبل استكمال تأهيل اقسامه المختلفة، والسعي الى تنفيذ مشروع تأهيل البنى التحتية في المدينة القديمة وتنظيم اوضاعها والمحافظة على معالمها الاثرية والطابع الاثري لجميع احيائها كما حصل في سوق الصاغة. وتقرر تأليف لجنة لملاحقة هذا الموضوع الملح.

والى ازمة السير في طرابلس، بحث المجتمعون ايضاً في اوضاع الجامعة اللبنانية وتعيينات الفئة الاولى والتقنية فيها وضرورة حفظ حصة المدينة وضرورة اعتماد الكفايات في كل التعيينات. وقرروا التوجه معاً الى المسؤولين عن اقرار هذه المطالب والمشاريع وتنفيذها. واتفقوا على ان يكون اجتماعهم المقبل في منزل النائب احمد حبوس في ٣ كانون الثاني المقبل.

# مشايخ يعارضون قبل انتخاب مفت تعديل الاحوال الشخصية والمرسوم ١٨

تلقت "النهار" امس بياناً يحمل تواقيع ستة مشايخ يرفضون فيه مسّ الاحوال الشخصية للمسلمين، مستغربين الدعوة الى تعديل المرسوم ١٨ (الذي يحدد الهيئة الناخبة التي يناط بها انتخاب مفتي الجمهورية) قبل اجراء عملية الاقتراع.

وهذا نص البيان الذي وقعه الشيوخ عبد الناصر جبري وخضر العبيدي وابرهيم الصالح وحسن قاطرجي ويحيى عزاوي واسامة شهاب:

"– اولاً: توقف المجتمعون عند اثارة موضوع القانون الموحد للأحوال الشخصية والزواج المدني وما جرى حوله من ردود فعل. وهم يعلنون بقوة وصراحة ان المسلمين يرفضون بشكل مطلق كل محاولات المساس بأحوالهم الشخصية باعتبار انها جزء اساسي من دينهم. ويعتبرون طرح المسألة في هذا الظرف نوعاً من الالتفاف على وثيقة الطائف التي قررت الغاء الطائفية السياسية، عدا انه مناهض لأحكام الدستور الذي يشكل الوثيقة الاساسية التي تحكم التعايش في هذا البلد بين طوائفه المختلفة. والتي تؤكد حق الطوائف في تنفيذ احوالها الشخصية وتعليمها الخاص. ويؤيد المجتمعون في هذا المجال ما صدر عن المراجع الاسلامية المختلفة وبخاصة ما صدر عن المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برئاسة سماحة القائم مقام الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني من مواقف صريحة ورافضة.

– ثانياً: الترحيب بالجهود الرامية الى انتخاب مفت أصيل للجمهورية اللبنانية لما لذلك من تأثير على دار الافتاء واستقرار اوضاعها وأداء دورها الريادي.

– ثالثاً: استهجن الحاضرون الدعوة الى تعديل المرسوم ١٨ قبل اجراء الانتخاب بهدف تقليص الهيئة الناخبة وحرمان العلماء حقهم الطبيعي في انتخاب رئيسهم وتحديد ولاية المفتي. وهم يؤكدون رفضهم البحث في هذه التعديلات قبل انتخاب مفت اصيل ومجلس شرعي جديد يعبر عن واقع المسلمين في لبنان.

– رابعاً: استنكر المجتمعون ما تردد من اخبار عن قرار ادارة الجامعة اللبنانية اغلاق المصليات في جميع فروع الجامعة في لبنان. وذلك في اثر الحادث المؤسف الذي حصل في كلية الحقوق في بيروت. ويعتبرون هذا القرار تعدياً صارخاً على حق المسلمين في ممارسة عبادتهم ومخالفة واضحة للدستور. ويناشدون المرجعيات الاسلامية الدينية والسياسية المطالبة بالغاء هذا القرار".

وتلي التواقيع.

## جمعيات تبايع قباني مفتياً اصيلاً

ايدت جمعيات اسلامية انتخاب القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مفتياً اصيلاً، وكان قباني التقى امس ممثلين عن جمعيات: لجنة المتابعة لانتخاب المفتي وهيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت وجمعية محمد الامين وجمعية التآخي والاحسان وجمعية ابن خلدون وجمعية تضامن ابناء المصيطبة واتحاد روابط المزرعة واجلاتها ومركز الفاروق الاسلامي وجمعية البر للاعمال الخيرية وجمعية الانماء الاجتماعي اللبناني.

واصدرت هذه الجمعيات بياناً اعلنت فيه تأييدها "المبادرات القاضية بالاسراع في انتخاب مفت اصيل لهذا الصرح الكريم الذي هو مظلة المسلمين". كذلك اعلنت تأييدها المطلق "تثبيت الشيخ قباني مفتياً اصيلاً، وناشدت "القيمين على موضوع الافتاء الاسراع في حسم هذا الموضوع قبل حلول رمضان المبارك".

ثم عرض الوفد مع قباني موضوع الترخيص لاذاعة "صوت الوطن"، "هذا الصوت الوطني المعتدل الذي ما عرفناه الا داعياً للشرعية ووحدة الصف ووحدة لبنان".

وابدى قباني "كل تفهم لهذا المطلب واثنى على "صوت الوطن" وعلى برامجها التي تلقى استحسان كل المناطق والشعب اللبناني كافة معتبراً ان الظروف تبدلت وان الترخيص يجب ان يكون لهذه الاذاعة ليبقى هذا الصوت عاملاً لتعزيز الوحدة الوطنية". وايدت الهيئات والجمعيات موقف المفتي قباني الداعي الى تعليم الدروس الدينية في المدارس على كل المستويات.

* علم ان دعوة باسم "مؤتمر علماء المسلمين في لبنان" وجهت الى العلماء لعقد اجتماع امس في مسجد عين المريسة للاعتراض على تعديل المرسوم ١٨ وتقليص عدد الهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية، الا ان الاجتماع الغي قبيل الموعد المقرر لانعقاده.

## اسبوع زيد الاطرش في جبل العرب

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من جبل العرب – سوريا ان احتفالاً اقيم في بلدة القريا في ذكرى مرور اسبوع على وفاة الامير زيد باشا الاطرش شقيق قائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الاطرش.

حضر الاحتفال فاعليات لبنانية وسورية والقيت كلمات احيت مزايا الراحل، وتليت برقيات من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وفاعليات لبنانية وسورية.

## الهراوي والحريري هنأا البعلبكي

اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بنقيب الصحافة محمد البعلبكي مهنئاً اياه باعادة انتخابه نقيباً للصحافة للمرة السادسة على التوالي ومتمنياً له ولمجلس النقابة المنتخب استمرار التوفيق في خدمة الصحافة ولبنان.

وكان البعلبكي، تلقى اتصالاً مماثلاً من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وكذلك من الرئيسين سليم الحص وامين الحافظ والوزير بشارة مرهج والنائب جبران طوق ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسفير المصري عادل الخضري وشخصيات.

## "المبرات الخيرية" عند كرم

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس في دار النقابة وفداً من "جمعية المبرات الخيرية" ضم فاروق رزق وعلي هيدوس، وهاني العبدالله من المكتب الاعلامي للسيد محمد حسين فضل الله.

واوضح هيدوس اثر اللقاء ان الجمعية تحتضن اكثر من ٢٥٠٠ يتيم وهي مستقلة وليس لها اي علاقة باي جهة سياسية.

وكان كرم استقبل ملكة جمال عارضات الازياء في لبنان الآنسة كتالينا برنس.

## "بيروت تايمز" يومية سياسية ناطقة الانكليزية

في صدور العدد الصفر لصحيفة "ذي بيروت تايمز"، اقامت ادارة الجريدة مأدبة عشاء في مطعم "انسيغنال"، حضرها نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير "وكالة الصحافة الفرنسية" في لبنان وسوريا جاك ويلري والمستشار الصحافي للسفارة البريطانية انطوان حداد، الى اسرة "ذي بيروت تايمز" وعدد من الاعلاميين. وتكلم ناشر الجريدة انطوان كعدي والنقيب البعلبكي الذي تمنى النجاح للصحيفة الجديدة.

وتصدر الصحيفة مطلع السنة المقبلة بـ٢١ صفحة بقياس ٤٨×٥٧ سم ولون اضافي على الصفحتين الاولى والاخيرة. وهي صحيفة لبنانية يومية مستقلة تصدر بالانكليزية "ساعية الى صلة وصل بين اللبنانيين في بلاد الانتشار ووطنهم والى ملء الفراغ القائم في الحاجة الى مطبوعة يومية انكليزية متخصصة في مجال الاقتصاد والمال والاعمال والتنمية والاعمار اضافة الى الاحداث والقضايا السياسية الكبرى".

وهي شكلت "فريق عمل يضم عدداً من الكتاب والصحافيين المحليين والاجانب المتمرسين الى شبكة من المراسلين في معظم العواصم لتأمين اوسع تغطية ممكنة للاخبار والتحاليل مما يعطي بعداً اقليمياً ودولياً لجريدة "ذي بيروت تايمز".

## شاتيلا انتقد حديث الهراوي عن تقصير العرب

علق رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا على قول رئيس الجمهورية الياس الهراوي، من دون ان يسميه، ان "لبنان لا يزال ينتظر وفاء العرب بتعهداتهم. هل نلجأ الى التحكيم كي نضع ما قرره الاشقاء من دعم للبنان موضع التنفيذ؟ (...)".

فرأى ان "هذا القول الرسمي يتجنى على الحقائق قبل ان يكون (...) ضد علاقات لبنان العربية وضد مصالحه في الصميم. وهو ان كان يعبر عن وجهة نظر "الترويكا الرئاسية" الحاكمة، الا انه لا يعبر عن الواقع ولا عن مشاعر الشعب اللبناني في غالبيته الساحقة لاسباب عدة (...)". وقال: "كنا ننتظر ان يقول المسؤول الاول ان على اصدقاء لبنان ان يضغطوا على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، ليتمكن لبنان من اعادة الاعمار والاستثمار لأن احتلال اسرائيل جزءاً من ارضنا يعطل حركة البناء والاعمار ويمنع ازالة آثار الحرب. وقد ابدينا خشيتنا من تحول "مؤتمر اصدقاء لبنان" في اتجاه تدويل لبنان على حساب المبادرة العربية واتفاق الطائف، ويا للاسف، فان خطاب المسؤول الكبير جاء يخدم مخططات التدويل على حساب هوية لبنان وعلاقاته العربية". وطالب "السلطات الحاكمة بتوضيح مواقفها، وخصوصاً في هذه الظروف التي يتعاظم فيها التآمر الصهيوني ضد بلدنا، والاعتذار علناً ورسمياً من الاخوة العرب عن الاساءات غير المبررة التي وجهت اليهم اكراماً لـ"اصدقاء واشنطن".

## رد من سفارة ايران

جاءنا من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية:

"ورد في صحيفتكم الموقرة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢١ في الصفحة الاولى خبر تحت عنوان "ديفيد دودج محل روبرت حداد". وقد تضمن الخبر افتراء ودساً على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

فاننا اذ نؤكد ان ما ورد في الخبر عار من الصحة تماماً فاننا نأسف ان تعمد صحيفة في هذا المستوى الى نشر موضوعات لا تمت الى الحقيقة بصلة، حيث من الحري بها توخي الدقة والموضوعية في نشر اخبارها".

* ما نشرته "النهار" في خبر "ديفيد دودج محل روبرت حداد" استند الى وثائق من الارشيف، كانت نشرت في صحف ٢٤ تموز ١٩٨٣ نقلاً عن وكالة "اسوشيتد برس" المعروفة. والمعلومات متوافرة، واعتمدتها اكثر من صحيفة.

# الهندي عاين تلوث رشعين والقاضي قساطل بلاستيكية لفض الاشتباك بين الينابيع و ... المجارير

الهندي واعضاء هيئات اهلية في مشاع ديرنبوح. (طوني جبرايل فرنجيه)

زغرتا – "النهار":

بعدما عجزت الدولة ومؤسساتها عن درء اخطار التلوث الزاحفة في اتجاه زغرتا – الزاوية وجوارها من جراء تسلل مياه المجارير الى نبعي رشعين والقاضي، توصل الجهد الاهلي الى مبادرة موقتة تشكل نصف حل لهذه المشكلة التي استعصت على المعالجات منذ شهور عدة.

وتقضي هذه المبادرة التي تبناها محافظ الشمال خليل الهندي وقرر تمويلها، بمد قساطل بلاستيكية لتحويل المجارير التي تضخ سمومها في مياه الشفة عن الهوة العميقة التي تصب فيها حالياً المياه الآسنة تفادياً لوصولها الى مجرى نبع رشعين، ومن ثم العمل على تنظيف المنطقة وتشجيرها.

وكان الهندي تفقد المنطقة يرافقه قائمقام زغرتا انور حاكمة وبعض اعضاء الهيئات الاهلية المهتمة في شؤون البيئة، ورأى ان "هذا التدبير ضروري في انتظار المشروع الاساسي الذي يشمل مد شبكة مجارير جديدة وتحويلها بعيداً عن المنطقة"، لافتاً الى ان هذا الحل الموقت يرفع الضرر الى حين.

واشار الى ان "كل هذه الاجراءات لا تحل المشكلة جذرياً"، معلناً دعمه مطالب الاهالي بجعل مناطق الينابيع محميات طبيعية، وانه يسعى لدى المسؤولين المعنيين الى تحقيق هذا الامر.

وكشف عن "وجود قرارات تعود للمفوضين السامين الفرنسيين ايام الانتداب، تحظر قيام انشاءات صناعية او سكنية او بناء مزارع ومصانع في محيط حرم الينابيع، ومنها رشعين والقاضي".

وفي انتظار خطوة ابعاد مجارير ديرنبوح عن النبعين، يعمد الاهالي الى احضار المياه من مناطق بعيدة بمؤازرة الجيش اللبناني الذي قدم صهاريج لهذه الغاية.

من جهته، اوضح رئيس الجمعية العامة للانماء على زغرتا – الزاوية رزق فرنجيه لـ"النهار" ان "الخطوة التالية بعد ابعاد المجارير عن الهوة، ستكون عملية تنظيف للجبل فوق نبعي رشعين والقاضي، بمساعدة الجيش، على ان تتم في مرحلة ثالثة عملية تشجير واسعة للمنطقة".

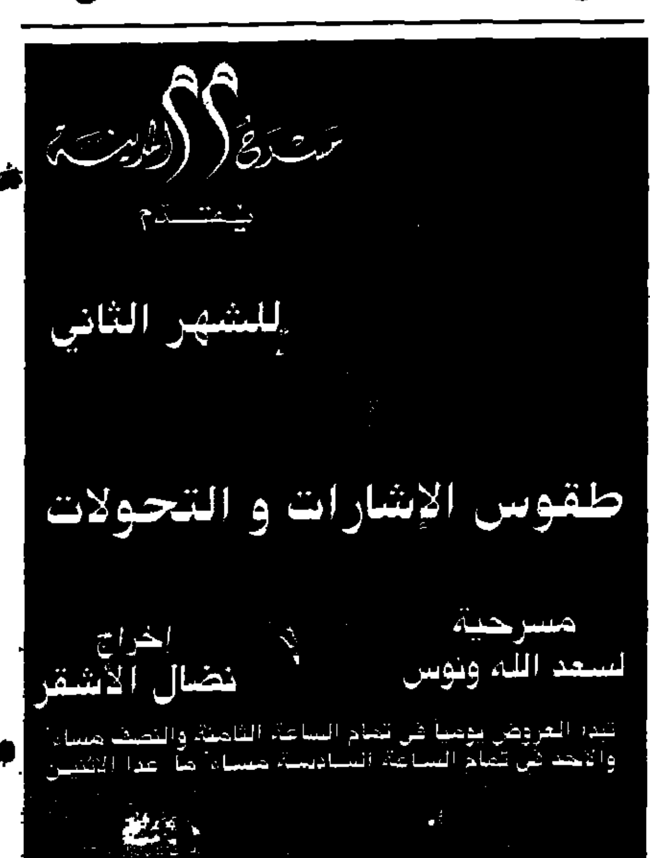
وقال الخبير الهيدرولوجي جوزف اليان لـ"النهار" لـ "الحفاظ على خصائص نبع رشعين المائية العذبة لا بد من القيام بخطوة سريعة تهدف الى رفع المياه الآسنة عن حوض تجمع المياه الجوفية، والذي لا يعرف احد حتى اليوم الى اين يمتد. لذلك، المطلوب حماية كل الجبل وكل الارض القريبة للنبع".

على صعيد آخر، تفقدت رئيسة المختبر المركزي في وزارة الصحة، فوندا بركات نبع رشعين والمختبرات في الشمال لوضع تقرير عن تلوث مياه الشفة، ترفعه لاحقاً الى وزير الصحة سليمان فرنجيه.

عنصر من الجيش يساعد في نقل المياه.












# توقيفات مستمرة ... وعضوم يشير الى اطلاق كثيرين
# "التجمع الوطني" يحمل على السلطة وينتقد "الاعتقالات العشوائية"

● لا تزال قضية التوقيفات التي تلت اطلاق مجهولين النار على حافلة ركاب سورية في طبرجا في ١٨ كانون الاول، الى تفجير قنابل في طرابلس والطليس، تتفاعل وتشغل اللبنانيين في وقت كشف النائب العام التمييزي عدنان عضوم اسباب التوقيفات مؤكدا انها تتم باستنابات قضائية، مشيرا الى اطلاق من لم يثبت تورطه في هذه الاعمال.

في هذا الوقت تحدثت معلومات مصادر قريبة من التيارات المعارضة التي اوقف مناصرون لها، عن توقيفات جديدة حصلت في اليومين الاخيرين، وذكرت ان بين الموقوفين غسان ابو ناضر والصيدلي جوزف غصن والمهندس زياد عبض وايلي الهاشم وسمير طايع وعباد زوين ويوسف الاندري (اطلق بعد تحقيق استمر ساعتين) ومفوض الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار نبيل تيان واسعد عبود ومطانيوس عيد وايلي صليبي وفرنسوا ابو طايع (اطلق) وجوزف خاطر وسيزار الفرخ وجان عاقوري ونعمة الله البارد وشربل بولس (اطلق) وشوقي دكاش (وجميع الموقوفين من "التيار العوني" و"القوات اللبنانية" والوطنيين الاحرار).

ولم تتوافر معلومات دقيقة عن عدد الموقوفين، الذين اطلق عدد منهم بعد سماع افادته.

الا ان وكالة "اسوشيتدبرس" اشارت الى ان عددهم ٦٢ شخصا. واوردت تصريحا سابقا لرئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون كشف فيه ان التحقيق مع اثنين من حراسه ركز على سؤالهما اذا كان حصل لقاء بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو او بينه وبين مسؤولين اسرائيليين آخرين.

وكذلك نسبت الوكالة الى مسؤولين امنيين ان الاعتقالات عقبت توزيع مناشير تدعو الى ثورة ضد الحكومة واخراج السوريين من البلاد، وبعد القاء قنابل في عدد من المناطق.

بدورها نسبت وكالة "رويتر" الى سياسي في المعارضة لم تذكر اسمه ان ما يصل الى ٢٠٠ شخص اعتقلوا، ونقلت عن شمعون ان ٤٠ شخصا على الاقل اوقفوا في جبيل وكسروان و"ان العدد يمكن ان يصل الى ٢٠٠ مدني".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لـ"منظمة حقوق الانسان الدولية الجديدة في باريس"، ابدت فيه "قلقها العميق للتوقيفات الكثيرة التي تمت في لبنان والتي شملت مناطق في الاشرفية والحازمية وجونيه والدونيس".

وجاء في البيان: "ان موجة التوقيفات التي طاولت الكثير من الشباب الذين نقلوا الى وزارة الدفاع، لا يمكن الا ان تثير قلق المراقبين الخارجيين اصدقاء لبنان الحر والديموقراطي.

ان المنظمة التي تملك لائحة باسماء نحو ١١ موقوفا انتدبت ممثلتها لدى الامم المتحدة السيدة شرزنغز لابداء قلقها العميق لهذه الاحداث، وطلبت من ممثلها في لبنان الدكتور ايلي ابو عون التحقق من الوقائع التي جرت".

ولفتت المنظمة الى انه لا يمكن توقيف شخص ما قبل مثوله امام قاض يعلمه الاسباب التي اوجبت توقيفه والنصوص القانونية". وقالت انه "من دون احترام القواعد الدولية السارية، ولاسيما منها الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان"، فانها تطالب "الحكومة اللبنانية باطلاق كل الموقوفين".

● "المؤتمر الوطني"

وتلقت "النهار" بالفاكس بيانا من "المؤتمر الوطني اللبناني" في باريس انتقد فيه السلطة بشدة واتهمها بـ"انهاء ما تبقى من مقومات الوطن اللبناني" وقال: "امست الاعلام وملكته الى الصاغرين والمذعنين. خنقت صوت الشعب وقمعت حركته المطلبية المحقة لتأمين الرغيف والحرية ولكنها لم تستطع اخفاء فضائح الحكم، وقد عمت السرقات جميع مرافق الدولة وباتت الفساد شرعة التعامل بين الادارة والمواطن(...)".

وحمل البيان في عنف على النائب عاصم قانصوه الذي تحدث عن "يهود الداخل" بلهجة عرقية وعنصرية وهاجم مؤيدي اتفاق ١٧ ايار موحيا ان هؤلاء هم "يهود الداخل". وقد ذكر من مؤيدي الاتفاق الاحرار والكتائب والعونيين". واشار الى "ان العونيين لم يكونوا وجدوا بعد اثناء المفاوضات التي ادت الى اتفاق ١٧ ايار".

وسأل البيان السفير الاميركي ريتشارد جونز: "من نصح من المسيحيين الا يتعاملوا مع اسرائيل؟ (جريدة "الحياة" ٢٠/١٢/١٩٩٦– وليد شقير)؟" وكذلك سأل السفير البابوي: "من نصح ايضا من المسيحيين كي يقلعوا عن التعامل مع اسرائيل؟ (جريدة "الحياة" ٢٠/١٢/١٩٩٦)".

وخلص البيان: "نحن في عهد بغيض، فالسلطة التي يفترض ان تحمي المواطن هي التي تقتاله (...) وما هو اظلم من ذلك كله هو مؤامرة صمت اصدقاء لبنان.

فالصداقة ليست قيمتها قرضا بخمسين مليون ريال ولا عشرين مليون دولار يمنح في مؤتمر، الصداقة هي كرامة الشعوب وحقوقها اولا واخيرا".

"التجمع من اجل لبنان"

واصدر "التجمع من اجل لبنان" المؤيد للعماد عون في فرنسا بيانين اول من امس ارسلا بالفاكس امس. وقال في الاول: "تتلاحق موجة التوقيفات التي تجريها الاجهزة اللبنانية وكان آخرها توقيف عضو "التيار الوطني اللبناني" سمير طايع والمسؤول في التيار نفسه عباد زوين. كذلك اقتحمت مجموعة مسلحين مدنيين منزلي عضوي التيار يوسف سلامة واميل الهاشم ولم تعثر عليهما.

في النظام القائم لم يعد للعدالة وحقوق الانسان معنى. فبعد مقتل سائق سوري على ايدي مجهولين تعمد الحكومة اللبنانية الى توقيف مئات المعارضين السياسيين وتعذيبهم بدل ان تتيح للعدالة اللبنانية اجراء التحقيقات اللازمة. ومن جديد يبرهن النظام اللبناني بردود فعله انه نظام بوليسي غير ديموقراطي.

ان التجمع يحذر من توقيف المواطنين اللبنانيين الابرياء وتعذيبهم عشوائيا لان ذلك لا يخدم السلم ولا الاستقرار في لبنان.

ويوجه التجمع نداء عاجلا الى جميع المسؤولين في العالم الحر، ولاسيما منهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، طالبا تدخلهم من اجل وقف الملاحقات في حق اللبنانيين الابرياء والذين جرمهم الوحيد انهم يريدون الحرية لوطنهم".

واعلن في البيان الثاني: "تتواصل موجة التوقيفات التي اطلقتها الحكومة اللبنانية ليل ١٨–١٩ كانون الاول. وتذكر البرقيات العاجلة من لبنان ان الملاحقات طاولت صباح اليوم (السبت) عددا من مسؤولي "التيار الوطني اللبناني"، منهم جوزف غصن وغسان ابي ناضر، علما ان هذه التوقيفات تتم دائما من دون مذكرات توقيف.

ولم يعرف بعد عدد الموقوفين بدقة، ولكن المعلومات الاولية تشير الى انهم يراوحون بين مئة ومئتي موقوف (...) وفي هذا الاطار، يكرر التجمع ابداء قلقه حيال انتهاكات النظام القائم في لبنان للحريات. ويذكر بالنقاط الآتية:

– ترتكز التوقيفات على اتهام خطير جدا هو "الانتماء الى شبكة تعمل لمصلحة اسرائيل في لبنان". وتكمن خطورة هذه التهمة في انها تتيح للنظام الحاق اقصى العقوبات بالمتهمين من دون اي دليل جرمي.

– يتولى عمليات التوقيف مدنيون مسلحون ومن اجهزة امنية من دون اي مذكرات قضائية.

– اقتيد الموقوفون جميعا الى وزارة الدفاع حيث عذبوا قبل كل الاستجوابات وخلاله وبعده.

– تجرى التوقيفات عشوائيا في صفوف كل الاحزاب والتنظيمات المعارضة.

في ضوء هذه الوقائع يندد التجمع بالطابع السياسي والعشوائي لموجة التوقيفات الاخيرة ويحذر النظام اللبناني من عواقبها ويدعو اصدقاء لبنان وجميع المدافعين عن حقوق الانسان الى التحرك فورا والعمل على وقف هذه الانتهاكات".

الحوادث الامنية

وفي المجال القضائي كتب بهجت جابر:

بعد قرار الدولة التعتيم على حوادث امنية حصلت في الايام الاربعة الماضية، من استهداف سيارة "فان" سورية تنقل الركاب السوريين من لبنان الى سوريا، الى قنبلة يدوية القيت على تجمعات لسيارات في طرابلس – شارع مار مارون وأدت الى سقوط جريحين، الى القاء قنابل يدوية اخرى استهدفت تجمعات لسيارات في الطليس واسفرت عن اربعة جرحى، كشف النائب العام التمييزي عدنان عضوم خلفيات هذه الحوادث التي سبقها قيام مجموعة من الاشخاص بالقاء مناشير ليلا تحمل توقيع "حركة التحرير الوطنية" وعنوانها "البلاغ الاول". وحملت هذه المناشير التي القيت في شوارع البترون وبعض القرى فيها وجبيل وكسروان والمتن وحتى بيروت دعوة الى الثورة والعصيان لقلب نظام الحكم، و"كل محتلين للبنان لتحريره من الاحتلال".

وكان اول غيث هذه الاحداث القاء قنبلة على تجمعات سيارات في طرابلس ليل الاربعاء الماضي. وتزامن هذا الحادث مع قيام مجهول نحو الساعة الثالثة فجر الخميس بالتصدي على اوتوستراد طبرجا لسيارة "فان" سورية كانت متوجهة الى ادلب في سوريا وتقل ستة ركاب بمن فيهم السائق واستهدافها برشق من رشيش حربي "كلاشنيكوف" فاصيبت بثلاث طلقات وقتل سائقها السوري موسى الحمرين (٤٨ عاما) برصاصة اصابته في ظهره من الجهة اليسرى وخرجت من صدره بعدما مزقت القلب واحدثت نزفا دمويا صاعقا. وجرح السوري محمد حلوه (٤٥ عاما) الذي كان يسامر السائق ويجلس الى جانبه مع السوري الآخر حسن الحاج محمود، فيما كان بقية الركاب الثلاثة نياما.

وتولى التحقيق الفوري في الحادث قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد واصدر استنابة كلف بموجبها رجال الاجهزة الامنية القيام بالتحريات والاستقصاءات توصلا الى معرفة الفاعل وتوقيفه وضبط سلاحه.

حتى كان الحادث الامني الثالث الذي استهدف تجمعا لسيارات في الطليس بثلاث قنابل يدوية واصابة اربعة مدنيين بجروح.

وكان القاضي سعد اجرى كشفا على سيارة "الفان" وانتقل الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه حيث نقل الجريح محمد حلوة واستمع الى افادته وعاين جثة السائق القتيل في حضور الطبيب الشرعي سركيس ابو عقل. كذلك استمع الى افادات الركاب الاربعة الآخرين في "الفان" والذين اجمعوا على القول انهم لم يشاهدوا مطلق النار.

سيارة "الفان" تحطم زجاجها كله للجهة اليسرى مما يعني ان مطلق النار كان يقف الى الجهة اليسرى للاوتوستراد وتوارى بعد اطلاقه النار من الرشيش وسط البساتين، ولم يشاهده احد. واستوضح قاضي التحقيق الجريح السوري ورفاقه الاربعة اذا كانوا على خلاف مع احد في لبنان وكان ردهم النفي.

مصادر قضائية قالت لـ"النهار" انها لم تتلق اي معلومات او اشارة من الاجهزة الامنية عن اعتقال مشتبه به في هذا الحادث، رغم عدد الاشخاص الذين اشتبه بامكان تورطهم فيه واخضاعهم لاستجوابات وتحقيقات، ولا سيما منهم الذين استمعت اليهم الاجهزة الامنية في حادث الطليس.

ندوة عضوم

وقد عرض المدعي العام التمييزي عضوم في ندوة مع الاعلاميين عقدها في مكتبه في قصر العدل ملابسات هذه الحوادث، ولكن بايجاز ومن دون التوسع في المعلومات. وتلا في المستهل البلاغ الآتي:

"تكاثرت في المدة الاخيرة الاعمال المخلة بالامن والنظام العام، وقد تجسدت هذه الاعمال بقيام بعض عناصر الشغب التي تستهدف أمن الدولة وسلامتها بالقاء بعض المناشير التي تتعرض لرجالات الدولة، وتتضمن العبارات التي تحض على الاقتتال الطائفي والمس بأمن الدولة الداخلي والخارجي وعلى تعكير علاقة لبنان ببلدان شقيقة وصديقة. وتصاعدت هذه الاعمال تباعا لتأخذ طابع الاعتداء المسلح بالقاء القنابل اليدوية على بعض المدنيين، واطلاق النار من رشاشات حربية على حافلة كانت تنقل بعض العمال السوريين العائدين الى ديارهم، مما ادى الى مصرع سائقها واصابة بعض الركاب بجروح. وامام هذه الاعتداءات والجرائم التي تستوجب الملاحقة، وامام الواجب الذي تقتضيه المصلحة العامة بالحفاظ على امن المجتمع وحمايته، قامت السلطات القضائية المختصة من نيابات عامة وقضاة تحقيق باصدار استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية بمختلف انواعها وفروعها، مكنت بموجبها هؤلاء من القيام بالاستقصاءات والتحريات والبحث عن مرتكبي هذه الجرائم وجمع المعلومات من المشبوهين توصلا الى تحديد هوية الفاعلين واتخاذ كل الاجراءات التي يقتضيها تحقيق هذا الامر وسوق المسؤولين في حال معرفتهم الى الدوائر القضائية لاكمال التحقيق معهم تمهيدا لاتخاذ التدبير القضائي اللازم في حقهم واحالتهم على المحاكم المختصة".

وقال عضوم ان الغاية من لقائه رجال الاعلام هي "توضيح الاسباب التي ادت الى التحقيق مع اشخاص يشتبه بتورطهم في هذه الاعمال المخلة بأمن الدولة وسلامتها، بعدما القيت مناشير تضمنت تحريضا على رجالات الدولة وتحريضا على الاقتتال الطائفي والثورة على النظام والمس بأمن الدولة الداخلي وتعكير صلات لبنان بدول صديقة وشقيقة، الامر الذي حفز القضاء مع الاجهزة الامنية على التحرك".

وشدد في رده على اسئلة الصحافيين "ان من غير المسموح ان تمس مقومات المجتمع المدني وان يقع اي اخلال بأمن الدولة او اي عمل أمني الا في اطار القانون. وما حصل في الايام الماضية من تحقيق مع اشخاص يشتبه بتورطهم في هذه العمليات كان ضمن الاستنابات القضائية ليس الا. وان هناك نحو ٤٠ مشتبها به تم التحقيق معهم، وقد أفرج في الساعات الماضية عن بعضهم لثبوت عدم علاقتهم بالحادث".

ولا يوجد موقوفون ولم تصدر بعد اي مذكرة توقيف في حق اي شخص. والاشخاص الذين يحقق معهم لا يجوز القول انهم موقوفون. انهم اشخاص يستمع الى افاداتهم ومن تثبت براءته يطلق فورا".

وتابع عضوم: "ان اسرائيل ليست بعيدة عما يجري على الساحة اللبنانية الآن. ونحن لن نسمح لأي كان بالعمل لاعادة احياء الفتنة والاقتتال الطائفي في لبنان والعودة بالبلاد الى الثورة والتخريب، ما حدث سابقا لن يتكرر في لبنان. وان المعطيات المتوافرة لدى السلطات القضائية والاجهزة الامنية المعنية تؤكد وجود مخطط لضرب الاستقرار الامني في لبنان وزعزعته والعودة الى الفوضى. ولكن اؤكد انه تم احباط هذا المخطط في مهده".

ورفض الربط بين توقيف مفوض الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم وما اشيع عن اجتماع رئيس الحزب دوري شمعون برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في العقبة وقال: "لو كانت المعطيات عن هذا اللقاء متوافرة لكان تم استدعاء السيد دوري شمعون والتحقيق معه، ولكن حتى الآن لا يوجد اي شيء يثبت حصول هذا اللقاء.

وليست هناك فئة حزبية معينة، حتى الآن، وراء هذه الحوادث المخلة بامن الدولة عبر اطلاق النار على سيارة والقاء قنابل يدوية على مجمعات مدنية، ان في طرابلس او الطليس. وفي اعتقادي ان هناك فئات حزبية عدة قد يكون بعض افرادها تورطوا في ذلك. هؤلاء يجري استجوابهم وهم رهن التحقيق. وان الاجهزة الامنية تنسق مع السلطات القضائية من مدنية وعسكرية في هذه التحقيقات. وما قام به رجال الاجهزة الامنية تم بموجب استنابات قضائية صدرت عن القضاء ورجال الامن يحققون استنادا اليها. وان التحقيق مع اشخاص هو تدبير موقت ليس الا.

ان جميع الاجهزة الامنية مستنفرة، وتلك التي تتولى التحقيقات هي على اتصال دائم مع القضاء".

وسئل عضوم: اين وصلت مراحل التحقيقات مع الموقوفين، او الذين يستجوبون؟ فاجاب: "الامر سري للغاية ولا يجوز البوح بشيء الآن".

وسئل عن سبب اعتقال شارل رستم فاجاب: "ان الامر يعود الى رجال الامن والاجهزة الامنية التي تتولى التحقيقات في الحوادث التي حصلت. وليكن معلوماً ان الاجهزة الامنية تنفذ اوامر القضاء والاستنابات التي اصدرها، وانه لم يجر اي تصرف او عمل مع المستجوبين الا ضمن نطاق القانون".

وعن سبب دهم منزل امين سر نقابة المهندسين حكمت ديب، وما قيل عن ان باب منزله قد حطم، قال: "ما حصل ويحصل من دون استعمال رجال الامن اي وسيلة من وسائل العنف والاكراه. وانتم على بينة من انه لم يجر اي تصرف من هذا النوع. وان كل ما جرى وتم حتى الآن كان ضمن حدود الاستنابات القضائية وحسب".

وعلم ان الاجهزة الامنية مستمرة في اعمال الدهم بحثاً عن مشبوهين ربما كانوا متورطين في هذه الحوادث وان القضاء العدلي المدني ينسق مع القضاء العسكري.

نصري لحود

وقال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود ان "النيابة العامة العسكرية تطلع على مراحل التحقيقات والاستجوابات وانها في صدد الادعاء على من يثبت ضلوعه وتورطه فيها بجرائم القيام باعمال ارهابية يعاقب عليها القانون، سنداً الى احكام قانون ١٩٥٨/١/١١ الذي يقضي بالاعدام في حال سقوط قتلى، اضافة الى جرائم الاخلال بأمن الدولة وتعكير علاقات لبنان بدول صديقة وشقيقة، وذلك وفقاً للمادة ٢٧٩ من قانون العقوبات والتي تقضي بالاشغال الشاقة الموقتة ١٥ سنة".

"تشرين"

ومن دمشق، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن صحيفة "تشرين" السورية الصادرة يوم السبت ان اسرائيل تريد "استئناف اعمال التخريب والعبث بأمن لبنان من خلال عملياتها في هذا البلد".

وكتبت "تشرين" ان التصعيد الاسرائيلي "يندرج في اطار العمل المستمر من اجل زعزعة الاستقرار اللبناني والاساءة الى جهود البناء والاعمار".

واضافت ان "اسرائيل سعت في الوقت ذاته الى تنشيط عملائها في لبنان وتوجيههم نحو استئناف اعمال التخريب والعبث بامن البلاد". وتابعت "ليس من قبيل المصادفة اطلاقاً ان تصعد اسرائيل اعتداءاتها في اعقاب مؤتمر واشنطن الكبير الذي اعتمد ثلاثة مليارات دولار لجهود التنمية والاعمار في لبنان".

واكدت الصحيفة ان "احلام اسرائيل ومخططاتها شيء والواقع شيء آخر. فلبنان تعافى واستعاد دوره في الساحتين العربية والدولية، وشعب لبنان عزز وحدته".

ورأت "تشرين" ان الحكومة الاسرائيلية تعتمد "التهديد والوعيد والاستفزاز والتصعيد ليس ضد لبنان وحده، بل ايضاً ضد سوريا والشعب الفلسطيني بغرض تقويض مناخ السلام في المنطقة".



## "الروابط الشعبية" تربط بين اسرائيل و"الفتنة الداخلية"

اصدر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا رأى فيه "ان تصاعد الاعتداءات والتهديدات الصهيونية ضد لبنان وترافقه مع رهان قلة من اللبنانيين على احياء مناخات الفتنة الداخلية، يشير بوضوح الى ان التحذير من الاخطار والتحديات الاقليمية لم يكن رغبة ذاتية في التهويل السياسي او مجرد مناورة اخرى من المناورات المألوفة التي تستخدم عادة في لعبة شد الحبال الداخلية، بل كان تعبيرا عن قراءة دقيقة لطبيعة العقل الصهيوني ومخططاته الراغبة دوما في ضرب الاستقرار في المنطقة وحرمان لبنان فرصة استعادة دوره الريادي والحضاري والاقتصادي في محيطه القومي".

وقال: "اذا كان تأمين مقومات الصمود وتطوير قدرات المقاومة هما الشرطان الضروريان لمواجهة المحتل في الجنوب والبقاع الغربي، واذا كانت المعالجات الامنية القضائية في اطار القانون هي الوسيلة لاقتلاع الفتنة الداخلية من جذورها، فان المعالجة السياسية المسؤولة تشكل التحصين الدائم لكل المنجزات المحلية والخارجية التي تمت، وكان مؤتمر "اصدقاء لبنان" تتويجا لها. ويتطلب هذا الامر من الحكم التمسك بنهج الانفتاح ومعالجة كل مظاهر الخلل السياسي والاجتماعي في البلاد، ويتطلب ان تكون المعارضة في خطابها وادائها واولوياتها مدركة خطورة التحديات المحدقة، وهو ما تجلى في موقفها الايجابي من مؤتمر واشنطن، فلا تسمح بان تتسلل الى صفوفها اي جهة لا تزال تراهن على دور اسرائيلي او تفجير اهلي بين اللبنانيين او بينهم وبين اشقائهم العرب وفي مقدمهم الاشقاء السوريون".

## ◄ دكاش

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

هؤلاء الموقوفين. ثم عندما تحصل هذه الاستنابات يجب ان تبرز للمواطن، فأي شخص يمكنه ان يدق بابك ويدخل بيتك ويدعي انه من قبل الدولة. ولكن من يستطيع ان يثبت انه ليس مخربا؟ ولذلك يجب اتباع الاصول التي تشكل الضمانات الموجودة في النظام الديموقراطي، ولذلك نحن لا نطالب الا باتباع الاصول واعفاء هذا المواطن من اي مخالفة من اي جهة اتت".

وقيل له: هذه الحوادث اعادت القلق الى البلاد، فما سببها في نظركم؟ فقال: "يكفي اللبنانيين المعترين في فترة العيد ان يدخلوا الى المحال والسوبرماركت وليس في جيوبهم مال للشراء. فيكتفون بالتمتع بالنظر والفرجة ويعودون مكسوري الخاطر مع اولادهم المعترين. واصبح عندهم قلق، اذ انني اسمع كل الناس يقولون "يا عمي انا بدكن يانا نفل منفل. وانا بدكن يانا نروح منروح، بس حدا يعطينا اجرة "الناولون" (ثمن بطاقة السفر) لنقدر نروح. رجعنا كأننا الى ايام الاتراك نخاف ان نبقى في بيوتنا. هناك كثيرون من الناس يهربون من بيوتهم. لماذا يهربون من بيوتهم؟ ما سبب ذلك؟ فاذا كانت دولة القانون قائمة فلتمسك بهم مستعملة القانون واستنادا الى الاصول. وغير مقبول اي شيء خارج القانون بل هو مرفوض اطلاقا.

نتمنى ان تسمع الدولة اننا دولة ديموقراطية ولم نصبح حتى الآن دولة ثانية لا تخضع للقانون ولا للنظام الديموقراطي".

وما عدد الموقوفين؟ اجاب: "لا احد يملك عددا دقيقا لان لا احد يملك معلومات دقيقة وغدا تقرأين في كل الصحف ان العدد يفوق العشرات".

وفي بكركي ايضا رئيس مؤسسة "حقوق الانسان والحق الانساني" (فرع لبنان) وائل خير، واهالي عدد من الموقوفين.

واليوم يذيع البطريرك رسالة الميلاد التي ستتضمن مواقف كنسية واجتماعية ووطنية.

# لقاء "الدفاع عن الحريات" في الشمال يطالب بحق التظاهر ووقف التجاوزات والانتهاكات

التقى عدد من النواب والشخصيات مساء الجمعة في منتجع الناقورة في القلمون بدعوة من "المؤتمر الشعبي اللبناني" في اطار "اللقاء الوطني للدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية".

وحضر اللقاء الذي تخللته جلستا نقاش، النواب عصام فارس وبطرس حرب وموريس فاضل، ومحمد كبارة ونائلة معوض وجبران طوق وروجيه اليعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وشخصيات.

بعد كلمة عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" مصطفى عجم وأخرى للمحامي حسن مطر باسم لجنة المتابعة لـ"لقاء الكارلتون" تحدث سعدالله شعبان باسم "هيئة اللقاء الشمالي".

وفي الجلسة الاولى قدم النقيب جان حرب ورقة عن "استقلال القضاء" والدكتور عبد الغني عماد عن "الحريات العامة والاعلام" والدكتور عدنان ضناوي عن "حق التظاهر في القانون اللبناني".

وفي الجلسة الثانية تعاقب على الكلام نقيب المحامين في الشمال جورج طوق وطلال الخولجا باسم الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورئيس الاتحاد العمالي في الشمال شعبان بدرا وعضو لجنة المتابعة لـ"لقاء الكارلتون" المحامي ماجد فياض ورئيس "تجمع المستقلين في الشمال" اسعد بولس المكاري ونبيل عرجة ومحمد شنب والطالبة نهى عبد الرحمن.

واصدر المجتمعون التوصيات الآتية:

"ضرورة التمسك باحترام الحريات العامة وحقوق الانسان الثابتة في المواثيق الدولية وعمودها المنصوص عليها في الدستور اللبناني والحرص عليها (...).

تعديل القوانين التي لا تنسجم مع مبادىء الدستور والعهود والمواثيق الدولية، ولا سيما منها الخاصة بالموظفين والاعلام والمطبوعات والمراسيم الاشتراعية التي تحد من حرية الاجتماع وحرية التعبير قولا وكتابة وطباعة.

وقف التجاوزات والانتهاكات الفاضحة للحريات والقوانين، وعدم تسخير الاجهزة الامنية لاغراض السلطة ورجالاتها على حساب حرية المواطن ومشاركته الفاعلة في عملية النهوض الوطني وبناء الوطن.

وقف استباحة الحرمات والحريات، التي تمارسها الاجهزة الامنية بأساليب واشكال غير قانونية ومنها دهم المنازل وملاحقة الاشخاص والتحقيقات الاولية والاعتقالات الكيفية، وكل المخالفات للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

اعتبار التظاهر السلمي حق من حقوق المواطن السياسية في التعبير عن آرائه ومعاناته الاجتماعية، ولا يجوز لأية سلطة ان تلغيه او تقمعه او تضطهد او ترهب القائمين به، والعمل على تقديم طعن امام مجلس شورى الدولة لالغاء قرار منع التظاهر.

وضع قانون انتخابي عصري قائم على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص (...)

السعي الى عقد مؤتمر وطني عام لوضع فهم واحد وتفسير موحد لمبادىء اتفاق الطائف وتثبيت اصوله بالتطبيق السليم للاصلاحات التي جاء بها.

مطالبة الحكومة بالسعي الدؤوب الى تحرير الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني ورعاية عائلاتهم رعاية كريمة.

يدعو المجتمعون الحكومة الى العودة عن قرار مصادرة الحريات الاعلامية والاقلاع عن بدعة الطلبات الجديدة لمؤسسات المرئي والمسموع باعطاء المؤسسات المستوفية الشروط تراخيص (...)

التنبه الى نيات التوسع الاحتكاري في مجال الاعلام الصحافي في مقابل التضييق والقمع على وسائل الاعلام الشعبية والحرة، مؤشرا على اصرار السلطة على الاجهاز على الحقوق والحريات العامة في القول والكتابة والتفكير وانشاء الجمعيات.

رفض المجتمعون مضمون التعميم الرقم ٤/٤٩٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ عن وزارة الداخلية، والذي يطلب لوائح بأسماء اعضاء الجمعيات والاحزاب، ويعتبرون ظاهر هذا التعميم اداريا وباطنه سياسيا يستهدف توسيع رقابة السلطة على العمل السياسي والاجتماعي وتدجين مؤسسات المجتمع المدني، ويطالبون بالغاء هذا التعميم الذي طلب ما لم يطلبه قانون الجمعيات العثماني المعمول به. يؤكد المجتمعون أهمية الحريات الاكاديمية ورفض المراسيم والانظمة التي تحد من حرية التعليم وديموقراطيته واضعاف الجامعة اللبنانية.

يحذر المؤتمرون من خطورة النهج الحكومي الذي يؤدي الى رهن الاقتصاد اللبناني للشركات الاجنبية والصناديق الدولية، باغراقه بالديون الامر الذي سيؤثر سلبا على سلامة الحريات العامة والعدالة الاجتماعية، ويدعون الى التعامل بحذر مع نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" حتى ينكشف الثمن المطلوب لهذه المساعدات والقروض ومدى قدرة المجتمع على تحمله.

يطالب المؤتمرون بدعم المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي ومنطقة العرقوب بكل اشكالها واساليبها والعمل على تطبيق القرار ٤٢٥ بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

يؤكد المجتمعون تضامنهم مع اللقاء الوطني للدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية الذي انعقد في فندق الكارلتون في بيروت في ١٩٩٦/١١/١١، ويعتبرون انعقاد اللقاء الوطني الشمالي خطوة تتكامل مع ذلك اللقاء وتؤكد تمسك اللبنانيين كافة بحقهم في الحرية والديموقراطية (...)".

## الدكتور فياض ينفي

جاءنا من الدكتور جورج فياض ما يأتي: "ورد في جريدتكم السبت ١٩٩٦/١٢/٢١ في الصفحة الخامسة خبر عنوانه "موجة اعتقالات..." وفيه نقلا عن بعض المصادر انني (جورج فياض) اوقفتني جهات امنية خلال اعمال دهم معينة لعناصر حزبية.

ان هذا الخبر غير صحيح. واصرح انني لا انتمي الى اي حزب او تنظيم سياسي محليا كان او اجنبيا. ان انتمائي الوحيد هو الى نقابة اطباء لبنان وانا منصرف الى عملي الطبي وحده. كما انني اطلب الا يزج باسمي مجددا في اي تصريح او بيان ذي طابع سياسي.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

● "النهار" اوردت الاسم ضمن بيان تلقته من "القوات اللبنانية في واشنطن".

# معلومات جديدة كشفها التحقيق عن الاختلاسات والتزوير وقتل سليمان

تراجع انطوان الطيار عن اعترافات كان ادلى بها الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا في المرحلة الاولى من استجوابه، كاشفا حيزا كبيرا من عمليات الاختلاسات وما رافقها. وافاد انه بعد استدراج رأفت سليمان الاربعاء ٢٥ ايلول الماضي من وزارة المال الى مكتب فريد حنا موصللي في بناية جان العضيمي في صربا وتصفيته على يد المتهم السوري محمد هرموش وفريد موصللي وفق الخطة التي اتفقوا عليها، استولى على مفاتيح مكتب رأفت وتوجه وموصللي الى وزارة المال وفتح الخزنة وسرق منها بادئ الامر ٥٠٠ مليون ليرة وعاد في اليوم التالي وسرق ما تبقى من مال ومقداره نصف مليار ليرة وذلك على مرأى من موظفين في وزارة المال ارتابوا من تصرفاته وهو اقتسم هذه الثروة مع فريد بعد اعطاء محمد هرموش مبلغا كبيرا، وقال انطوان الطيار انه كان ينتمي سابقا الى "القوات اللبنانية" وانه كان يتزعم في محلة المتحف "فرقة التيوس" وانه شارك في حمل السلاح واضطلع بدور بارز في هذه الفرقة على خطوط التماس.

اقوال انطوان الطيار دعت ميرزا الى التوسع في التحقيق في قضية الاختلاسات فقرر جلب الموقوف محمد هرموش لاستجوابه اليوم الاثنين بعدما كشف الطيار دوره في قضية الاختلاسات المرتبطة كليا بفضيحة تزوير الطوابع الاميرية وترويجها وتسويقها في سوق وزارة المال.

من جهته، قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد وضع يده على ادلة وقرائن جديدة متصلة بعمليات تزوير الطوابع الاميرية ودور كل من جوني رحمة وانطوان الطيار وفريد موصللي وجوزف القرح فيها، والمطابع التي تولى فيها فريد مع افراد شبكة تزوير الطوابع الاميرية التي اشترإها بنفسه وبمساعدة جوني رحمه.

وكشف ان جوني رحمة تولى نفسه مع فؤاد موصللي نقل المطبعة من منزل جوزف القرح في جل الديب الى مكتب فريد موصللي في المعاملتين ثم الى مكتب فريد في صربا حيث حصلت تصفية رأفت سليمان.

وكذلك كشف جوني رحمة سفره مع فريد الى قبرص من اجل تأمين كل ادوات تزوير الطوابع الاميرية والمطابع والاوراق ومن اجل شراء مطابع اخرى لتزوير الدولارات الاميركية.

وقرر القاضي سعد في ضوء هذه المعلومات استجواب جوني رحمة مجددا وفؤاد موصللي وجوزف القرح سعيا الى كشف ما تبقى من ملابسات لعمليات تزوير الطوابع وتحديدا لدور كل متهم فيها.

م-ج-

# القاضي المنفرد الجزائي يصدر حكماً بتبرئة نيكول بلان ومروان كيروز

أسدل القضاء الستار عن "قصة حب" وان كانت بدت جامحة وجمعت نيكول بلان الوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان عام ١٩٩٥ ومروان كيروز في حكم اصدره القاضي المنفرد الجزائي في كسروان نسيب ايليا.

وكانت "قصة الحب" صورت على شريط فيديو لم يلبث ان لقي طريقه الى التسويق حيث صادف رواجا واسعا في حمى هستيرية هزت أهواء الفضوليين. وتحول الشريط ماركة غير مسجلة تداولته الايدي وبيع بأسعار سجلت رقما قياسيا.

القاضي نسيب ايليا لفظ السبت حكمه الذي قضى بالحكم ببراءة نيكول بلان ومروان كيروز من جرم التعرض للآداب العامة.

وجاء في الحكم:

"تبين ان المدعى عليه يوسف شحاده روفايل كان استأجر لموسم شتاء عام ١٩٩٥ من المدعو كلود عيسى الخوري الشاليه الرقم ٤٦٠٦ بلوك سي، في المجمع السياحي البورتيميليو حيث كان المدعى عليه مروان موريس كيروز في الشاليه الرقم ١٢٠٤ والذي يشغله مع اهله وشقيقته.

وتبعا لكون الشاليه الرقم ٤٦٠٦ مجهزا بأدوات كهربائية متطورة كجهاز تلفزيون وفيديو وجهاز ديسك فيديو CDV ونظرا الى علاقة الصداقة التي كانت تربط يوسف روفايل ومروان كيروز فقد اعطى روفايل صديقه مروان مفتاح الشاليه لاستخدامه عند الحاجة.

وراح مروان كيروز يتردد الى الشاليه بصورة مستمرة سواء لمشاهدة بعض الافلام على جهاز الديسك فيديو او للقاء صديقته المدعى عليها نيكول رفيق بلان وهي عارضة ازياء وعلى شيء من الشهرة. وقد زادها شهرة اتخاذها وصيفة اولى لملكة جمال لبنان ١٩٩٥، والتي منذ كانت صديقة لشقيقة مروان كيروز الشاهدة آنا ماريا كيروز، تعرفت الى مروان وتطورت العلاقة بينهما الى علاقة حب وخطوبة غير رسمية وقامت بينهما معاشرة جنسية متطورة.

وتبين ان مروان كيروز كان طلب غير مرة من نيكول بلان تصوير علاقتهما الجنسية غير انه كان يواجه برفضها الى ان التقيا ذات يوم وأتيا معا الى شاليه يوسف روفايل جريا على عادتهما ليمارسا الجنس وكان في حوزة مروان كيروز جهاز كاميرا فعرض على نيكول تصوير العملية الجنسية بحيث تنقل مشاهدها على جهاز التلفزيون، فرضيت بالامر على ان ما سيصور لن يكون اكثر من مشاهدة على التلفزيون لمعاشرتهما الجنسية. غير انه ولعدم امكان ادارة الكاميرا مدة طويلة من غير شريط، استعان بشريط مستعمل يتضمن عرضا لدراجات نارية ووضعه في الكاميرا ووصل الكاميرا بجهاز التلفزيون وثبتها على "سيبة" وأدارها بحيث اخذت تنقل عملية الممارسة الجنسية بينهما على الشاشة وتسجلها على الشريط وما ان انتهت العملية الجنسية بعد نحو عشرين دقيقة حتى قام الى الكاميرا ونزع كوابلها من التلفزيون سوى انه ابقاها مثبتة على "السيبة" وخرج مع نيكول لتناول الغداء على ان يعودا ويمحوا الشريط لاحقا.

وتبين ان المدعى عليه يوسف روفايل كان تلقى اتصالا من مؤجره كلود عيسى الخوري يعلمه فيه بانه يلاحظ الشاليه يضاء كثيرا في الليل، فحضر بعد ظهر ذلك اليوم اي يوم التصوير ودخل الشاليه بمفتاحه ولاحظ وجود الكاميرا المركزة على "السيبة" غير انها لم تكن موصولة بجهاز التلفزيون فأثار الامر فضوله وأدار الكاميرا مركزا نظره على عدستها التي يمكنها استعادة المشهد المصور واذا به يشاهد عملية جماع جنسية مصورة بطلاها صديقاه كيروز وبلان.

وفي هذه الاثناء جاء كيروز وبلان وكانت الساعة قاربت الخامسة بعد الظهر ليجدا سيارة روفايل متوقفة في مرأب المجمع فترجل كيروز واتصل هاتفيا بالشاليه حيث اجابه يوسف روفايل معتذرا بحجة انه "مشغول" مع صديقته نيكول ح. فعاد الى السيارة وأخبر نيكول بلان وغادرا.

وبسبب ضيق المساحة المشهدية لم يستطع يوسف روفايل مشاهدة الشريط بوضوح اذ كان يعتور المشاهد شوائب تصويرية و"تقطيش" فظن انه بسبب المساحة فقرر استنساخ الفيلم على فيلم عادي VHS يمكن وضعه في جهاز الفيديو وعرضه على الشاشة، واتصل بالمستخدم لديه سابقا المدعى عليه انطوان عزيز باسيل واستوضحه امكان ايجاد محل يمكنه فيه استنساخ الفيلم. ولما كان انطوان مقيما في محلة الدكوانة وعلى مقربة من مكتبة "فيديو بلاي" للمدعى عليه عميد ابي اسبر، اعلم يوسف روفايل بالامر فكلفه أخذ الفيلم اليها وبوصوله طلب يوسف من عميد ابو اسبر ان يستنسخ الفيلم الصغير الحجم الى فيلم كبير VHS شرط ان لا يقوم بنقل المشاهد الى جهاز التلفزيون المربوط بأجهزة الفيديو المعدة للتسجيل والاستنساخ. فوافق عميد ابو اسبر على الطلب في مقابل بدل مقداره ١٥ دولارا اميركيا، غير انه وفي غفلة من يوسف روفايل وانطوان باسيل نسخ الفيلم نسختين سلم احداهما الى يوسف روفايل واحتفظ بالاخرى. وما لبث ان نسخ نسخة اخرى عنها واحتفظ بها في مكتبته.

وطلب يوسف روفايل من انطوان باسيل حمل الفيلم الصغير واعادته الى الشاليه ودله الى المكان الذي عليه ايداع الفيلم فيه داخل محفظة الكاميرا واعاد باسيل الشريط الى مكانه في الشاليه جاهلا ما يجري وقفل بسرعة الى الدكوانة.

وعاد يوسف روفايل الى الشاليه واعاد وضع الفيلم في الكاميرا وبات ليلته في الشاليه الى ان تركها صباحا الى مركز عمله.

وفي اليوم التالي بعد انتهاء دوام الدراسة في الجامعة حيث كان مسجلا طالب هندسة عاد كيروز ومعه بلان الى شاليه روفايل ليجدا كل شيء في مكانه. الكاميرا على "السيبة" والفيلم داخلها فعاداه الى شاليه كيروز حيث لم يكن احد فيها وتأكدا من الفيلم وتولت بلان نفسها محوه.

وكان يوسف روفايل اتصل بشقيقة مروان آنا ماريا كيروز ملحا عليها الحضور الى الشاليه ليعرض عليها شيئا مهما، فحضرت وأدار جهاز الفيديو لتظهر مشاهد عملية جماع جنسية بطلاها شقيقها مروان وصديقتها نيكول وطلبت منه وقف الجهاز. وطلب منها الا تخبر احدا لانه سيمحو مضمون الشريط.

وتبين انه بعد مدة على تصوير الشريط انتخبت نيكول بلان وصيفة اولى لملكة جمال لبنان للعام ١٩٩٥، وبعد فترة تناقلت اخبار في اوساط الجامعيين من الطلاب هذا الشريط وشاهده كثير من الناس ومعظمهم كان يحتفظ بنسخ عنه. فساورت مروان ونيكول الشكوك وسأل مروان صديقه يوسف اذا كان علم بمضمون الفيلم وشاهده، فأكد له علمه به وانه شاهده وشقيقته آنا ماريا كما علم مروان ونيكول بوجود نسخ لدى اصدقاء لهما ومنهم الشاهد مارون نصار.

وبعد شكوى امام النيابة العامة في جبل لبنان كلف مكتب حماية الآداب التحقيق الذي انطلق مع بعض الطلاب بحيث توصل الى ان مصدر الشريط "فيديو بلاي" في السلاف في الدكوانة فأرسلت دورية الى مكتبة عميد ابو اسبر قوامها المعاون رشيد الحجار والرقيب الاول يزيد جاد الله والرقيب مصطفى الحجار. ودخل يزيد جاد الله متنكرا بشخصية جار المكتبة وموظفا في شركة "بيبسي كولا" موضحا انه يرمي الى التسلية في فترة عطلته. وسأل عن فيلم نيكول بلان ومروان كيروز الا ان المدعى عليه عميد ابو اسبر انكر في مرحلة اولى حيازته للشريط المذكور ثم بعد الحاح من الرقيب الاول جاد الله طلب مبلغ ١٠٠ دولار اميركي ثمن الشريط وبعد مساومة اتفقا على مبلغ ٥٠ دولارا.

وتبين ان جاد الله لم يكن ينقل غير عملة لبنانية فاتفقا على ٨٠ الف ليرة لبنانية عندئذ قام عميد ابو اسبر الى احدى الخزائن في مكتبه وسحب منها كرتونة تحوي ثمانية شرائط أخذ منها واحدا كان هو الفيلم المطلوب. عندها أفصح جاد الله عن هويته وصفته بعدما نادى رفيقيه في الدورية واوقفوا عميد ابو اسبر وضبطوا الشرائط.

وقضى الحكم ببراءة مروان موريس كيروز ونيكول رفيق بلان وانطوان باسيل من التهم المسندة اليهم ويحبس عميد ابو اسبر ويوسف روفايل شهرا واحدا وتغريم كل منهما ٢٠٠ الف ليرة لبنانية ومصادرة الشرائط المضبوطة وتضمين المحكوم عليهما عميد ويوسف روفايل بالتكافل رسوم الدعوى والاتعاب ومصاريفها.

# قاعدتا ناووسين لا تقدّران حطمتهما جرافة



احدى القاعدتين وقد بدت محطمة

القاعدة الثانية (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

قبل ايام احضرت الى منطقة آثار صور في منطقة البص قاعدتان لناووسين اثريين من العهد الروماني وهما محطمتان. وقد ظهرتا بينما كانت جرافة تحفر في شارع لمد المجاري في منطقة البرج الشمالي.

وبدت على القاعدتين تماثيل لاطفال وكلاب. واوضح المسؤول عن آثار صور علي بدوي انهما تمثل حملة صيد. ورأى ان تحطيم هذه التماثيل "خسارة اثرية لا تقدر".

## المقاومة تنعى رجلين وتهاجم موقع الاحمدية

# قصف مدفعي عنيف لمرتفعات البقاع الغربي



المقاوم محمد عباس.

المقاوم قاسم ياسين. (م. ا)

شهدت محاور الجنوب والبقاع الغربي امس هدوءاً مشوباً بالحذر، في ظل قصف مدفعي عنيف طاول مرتفعات البقاع الغربي ظهر السبت اثر هجوم شنه رجال المقاومة على موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلال الاحمدية. ونعت المقاومة رجلين سقطا الخميس الماضي في اقليم التفاح.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع كوكبا (الاحمدية) تعرض ظهر السبت لقصف بالهاون ورمايات رشاشة، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المقاومين قصفوا ظهر السبت موقع الاحمدية التابع لـ"الجيش الجنوبي" بالقذائف صاروخية، فردت مدفعيته ومدفعية الاسرائيليين بقصف عنيف لمدة ثلاث ساعات، طاول تلال عين التينة وابو راشد واحراج الريحان ومحيط القطراني.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "رصدت موكباً امنياً معادياً من ٤ سيارات مرسيدس، في الثانية عشرة والنصف ظهر السبت، في أثناء دخوله موقع الأحمدية في البقاع الغربي. وعلى الفور قامت وحدة الإسناد الناري باستهدافه بالأسلحة الصاروخية بشكل مركز، مما أدى الى تحقيق إصابات مباشرة فيه.

وعاودت وحدة الاسناد الناري عند الساعة الثانية عصراً إستهدافه مجدداً ملحقة مزيداً من الاصابات المباشرة في نشمه وتحصيناته".

ونعت في بيان آخر "الشهيدين المجاهدين محمد كامل عباس "فداء" من مواليد باريش ١٩٧٧، وقاسم زين العابدين ياسين "معلم" من مواليد بلدة العين ١٩٧٦" اللذين "استشهدا في اثناء قيامهما بواجبهما الجهادي في منطقة اقليم التفاح الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٩٦".

وشيعت "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" المقاوم عباس في موكب حاشد الى مسقط رأسه باريش (صور) يتقدمه النواب محمد رعد ومحمد فنيش وعبد الله قصير ولفيف من العلماء ووفود من القرى المجاورة.

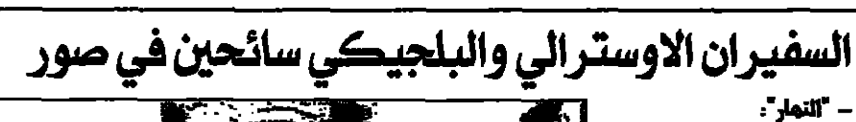
وجاب الموكب شوارع البلدة وسط الهتافات المنددة بالعدو الاسرائيلي والشعارات الحسينية. والقى قصير كلمة جاء فيها: "(...) حيال ما يقوم به العدو الصهيوني من خروق متواصلة لـ"تفاهم نيسان"، نطالب برفع مستوى الجدية في تعاطي مجموعة المراقبة والحكومة اللبنانية وهذا الموضوع، إن شعبنا لن يستطيع ان يصبر كثيراً على تكرار مثل هذه الاعتداءات وسيكون للمقاومة الرد المناسب في الوقت والطريقة المناسبين".

كذلك شيعا المقاوم ياسين في موكب حاشد الى بلدة الزيرة (بعلبك)، وتقدم المشيعين النائب عمار الموسوي والنائب السابق محمد ياغي وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك وجمع من الشخصيات الدينية والاجتماعية ووفود شعبية.

والقى المسؤول السياسي في المنطقة أحمد المذبوح كلمة "المقاومة الاسلامية" شدد فيها على ان "لا خيار للعدو إلا الإنسحاب من أرضنا من دون قيد أو شرط"، مؤكداً "ان عبوات المجاهدين ومكامنهم وصواريخهم تقف بالمرصاد، وإجراءاته الميدانية الاحترازية والتمويهية لن تحجبه عن عين المقاومة".

وأشار الى "ان تكرار قصف المدنيين شاهد على عجز العدو وهو تحدٍ للقيمين على مجموعة تفاهم نيسان ومحاولة لإرساء قواعد لعبة جديدة". ودعا أطراف المجموعة الى "التحرك الفاعل لردع هذه الاعتداءات".

# السفيران الاوسترالي والبلجيكي سائحين في صور





السفيران الاوسترالي والبلجيكي يتوسطان عائلتيهما امام "قوس النصر" في آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

امضى السفيران الاوسترالي ايان بارميتر والبلجيكي نخيس باتييل قسما من يومهما في رحاب الملعب الروماني في صور. وهما التقيا مصادفة وامضيا يوماً سياحياً في المدينة وآثارها ومعهما عائلتاهما.

واوضح بارميتر لـ"النهار" انها ليست المرة الاولى التي يزور فيها الجنوب "فقد زرت الناقورة مركز قيادة القوة الدولية العاملة في الجنوب، وكذلك زرت قانا بعد احداث نيسان الماضي حيث وضعت اكليلا على ضرائح الشهداء، وهي الفرصة الاولى لي التي ازور صور المدينة واعاين هذه الآثار الجميلة والمثيرة والمدهشة. ولي اصدقاء في صور، وانا وعائلتي نزور المدينة بدعوة من صديقي شوقي صفي الدين الذي اشكر له اتاحته لي هذه الفرصة، واتمنى ان اعود الصيف المقبل الى هذه المدينة لان لها بحرا وشاطئا عظيمين".

وأكد السفيران تأييدهما تنفيذ القرار ٤٢٥ وانهما "ضد احتلال ارض الجنوب" ويتمنيان عودة السلام الى هذه الارض "والسلام ضروري جدا للمنطقة ولمن يعيش فيها". واشادا بمؤتمر "اصدقاء لبنان" لانه "سيعود على لبنان بالخير والازدهار".

# نصر الله: أيّ عدوان اسرائيلي سيكون لتغيير الوقائع وتبديل المعادلات

حذر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله من "ان اي عدوان اسرائيلي سيكون هدفه اكبر من اهداف عدواني تموز ونيسان".

احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاوم محمد احمد راضي الفن في احتفال تأبيني في بلدة الخريبة البقاعية حضره النواب ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي ومنري شديد وفاعليات.

والقى نصرالله كلمة فيها "ان هدف اي عدوان اسرائيلي سيكون اكبر من اهداف عدواني تموز ونيسان، وسيكون لتغيير الوقائع وتبديل المعادلات وليس فقط ضرب المقاومة انما ضرب ارادة اللبنانيين وفرض روح الاستسلام والخضوع للشروط الاسرائيلية على غرار ما حصل عام ١٩٨٢".

واضاف "ان المؤشرات تعزز احتمال وقوع عدوان اسرائيلي، ومع عدو كهذا يجب ان يبقى الاحتمال نصب اعيننا"، داعيا الجميع "الى عدم التلهي والقيام بتحليلات عن امكان حدوث عدوان ام لا، وانما من واجب الجميع الاستعداد والتفكير في طريقة مواجهة هذا الاحتمال".

وسأل "عن مشاريع السلطة اللبنانية وخططها لمواجهة اي عدوان"، وقال: "في حال الحرب لا يجوز التمني ولا "حب الصوت" لا على سوريا ولا على غيرها، بل حدا ادنى ان تعمل على رفع معنويات شعبها والدولة بكل مؤسساتها والشعب اللبناني بكل فئاته معنيون بأخذ احتمال الحرب جديا". ودعا "المراهنين على العدو الى الكف عن رهاناتهم واوهامهم لان الاسرائيلي لم يعقد ابدا عقد اخوة مع احد، لا مع مسلم ولا مع مسيحي، وقد اثبتت التجارب ان مصالحه ومطامعه اكبر من الذين يخدمونه بعيونهم".

وتساءل عن "جدوى رفع الشكاوى الى المجالس الدولية ضد اسرائيل"، لافتا الى ان الذي يحمل البندقية ويقاتل بصدق واخلاص يحترمه العالم والاقوياء". مؤكدا "ان المقاومة ستبقى حصن الوطن والشعب ما دام ثمة عدو واحتلال وتهديد، ولن نلقي سلاحنا ونهرب الى المجهول، وامام اي احتمال ستقف هذه المقاومة ومعها كل المخلصين والشرفاء في منطقتنا العربية والاسلامية للمواجهة حتى ولو بقيت وحدها ستقف وتواجه كما واجهت في تموز ونيسان".

● رأى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير في كلمة في الذكرى الـ٢٩ لانطلاق "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" القاها في احتفال في البرج الشمالي

"ان العدو الاسرائيلي لا يفهم منطق السياسة والديبلوماسية بل منطق القوة والجهاد بدليل سياساته الاستيطانية وتجاوزه كل الاتفاقات التي عقدت في اوسلو ومدريد"، ملاحظا ان "ليس من توازن استراتيجي بيننا وبين العدو الصهيوني وانما هناك روحية الجهاد والمقاومة التي ابت الرضوخ لمنطق الاستسلام والمعادلات".

## الفرح الغارق في ازدحام الهموم




ازدحام واضواء في شارع الحمراء امس.



"دعوا الاطفال..."

سـاعـات الـفـرح فـي بلادنا باتت عملة نادرة. ورغم ان مناسبات الاعياد فـرصـة لالـتـقـاط بـعـض السعادة، فان الضغوط التي يـواجـهـا المواطن على اكثر من صعيد، تـنـغّص احلامه وتـثـيـر اعصابه.

يـومـان ويـطـل عـيـد المـيلاد. وشارع الحمراء في حلة بهيجة للنظر زينة واضواء وواجهات تـشـع بـالالـوان والازياء والمغريات.

وحده "بابا نويل" لم يـزعـجـه ازدحـام الشارع بالسيارات، فأطلق العنان لجرسه مجتذبا الاطفال الـى عـالـم مـن الـبـراءة والسعادة ينساه الكبار.



"خـطوة" صغيرة لعام ونجمة كبيرة. (وسام موسى)

## قتيل و٦ جرحى بحوادث سير في عكار وجبيل

توقعت حوادث السير امس مزيدا من الضحايا والاصابات.

فقد تسبب حاجز للجمارك على اوتوستراد جبيل يبعد ٣٠٠ متر عن حاجز المدفون في اتجاه الشمال، في اصطدام ٣ سيارات هي "مرسيدس" رقم لوحتها ٨٢٤٤٧٨ و"موندا" رقم ١٧٧٠٥٢٣ و"موندا" تحمل لوحة تجربة رقمها ٣٩٩، مما ادى الى جرح العسكري مخايل حداد ونقل الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل.

بدوره تسبب هذا الحادث في اصطدام ٣ سيارات اخرى وتضررها وهي "فيات" رقم لوحتها ١٣١٥٢٥٥ و"بويك" رقم ١٥٧٣٥٨٨ و"بلمف - ٣٢٣" رقمها ١٥٩٦٠٤٦. وعاين الحادث الخبير روجيه كلاب.

وافاد تقرير امني ان سيارة "اودي ٨٠" يقودها طوني جرجس زغيب صدمت في عمشيت امرأة تدعى مارسيل بدران وابنتها يارا لوساتيوس، مما ادى الى اصابتهما بجروح طفيفة. ونقلتا الى مستشفى سيدة المعونات وغادرتاه بعد تضميد جروحهما.

**قتيل و٦ جرحى**

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان اصطداما وقع امس عند مفترق بلدة بقرزلا على طريق علم العبدة - حلبا، بين سيارة "موندا" يقودها الجندي خوسيه نصر ومعه زوجته الجندية برناديت وطفلهما البالغ من العمر ٢٠ يوما، وسيارة مرسيدس يقودها خالد عياش من فنيدق. وادى الحادث الى مقتل الجندي واصابة زوجته وطفلهما بجروح خطرة، وكذلك اصيب سائق السيارة الاخرى. ونقل الثلاثة الى "مركز اليوسف الطبي".

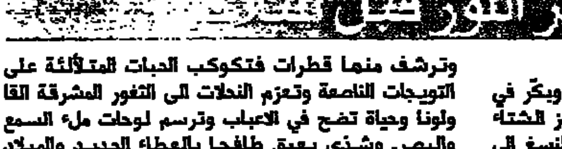
والحادث هو السابع في الشهرين الاخيرين عند المفترق نفسه.



زهر اللوز في كانون!

نجمة ربيعية في موسم الشتاء.

وحيدة في غير زمانها.




الشوف - ....

في الكوانين "كن". ولكن زهر اللوز لم يكنّ ويكّر في ميلاده وقبل ميعاده بأشهر. فجاء الربيع في عز الشتاء وقبل اربعينيته بوقت قصير. وهو الدفء دفع النسغ الى الضوء ليتفتح براعم بيضاء واقمارا مشعشعة تضيء تحت شمس الكوانين والاكمام مزدحمة على الاغصان تكاد تتفلت لتنطلق باسمة على صفحة الطبيعة الماطرة، وترشف منها قطرات فتكوكب الحبات المتلألئة على التويجات الناصعة وتعزم النحلات الى الثغور المشرقة القا ولونا وحياة تضج في الاعباب وترسم لوحات ملء السمع والبصر. وشذى يعبق طافحا بالعطاء الجديد والميلاد الابيض وان في اوانه ان غير اوان.

ناصيف ناصيف



اكمام مفتحة واكمام على الطريق... (ناصيف ناصيف)

## موسم التزلج بدأ في الارز

الارز - "النهار":

افتتح في عطلة نهاية الاسبوع موسم التزلج في الارز.

واقيم على "منحدر جبران خليل جبران الدولي" قداس في الهواء الطلق دعا اليه "نادي الارز الرياضي للتزلج"، حضره جمهور من محترفي التزلج وهواته، وترأسه الاب جوزف طوق الذي القى كلمة اكد فيها اهمية الثلوج في لبنان واصفا اياها بالثروة البيضاء.

ثم رحب رئيس النادي جان كيروز بروّاد المنطقة لبنانيين وعربا واجانب.

ويشار الى ان طريق بشري - الارز شهدت زحمة سير في الاتجاهين طوال السبت والاحد.



متزلجون.

استراحة قسرية. (ملحم م. طوق)

## عين الحريري

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

والأنظمة القضائية وأوضاع القضاة والمعدلات الضريبية ونظام إصدار العملة وأنظمة إنتخاب المجالس النيابية والمحلية وتأميم الشركات والتنظيم العام للدفاع الوطني والتعليم ونظام الملكية والحقوق الفعلية والواجبات المدنية والتجارية وحق العمل والضمان الإجتماعي وخلق فئات المؤسسات العامة والضمانات الأساسية الممنوحة للموظفين المدنيين والعسكريين في الدولة ونقل ممتلكات المؤسسات من القطاع العام الى القطاع الخاص. أما المادة ٣٧ فاعتبرت أن الموضوعات الخارجة عن نطاق القانون لها طابع تنظيمي.

والواقع أن تعاطي الحريري مع لبننة هاتين المادتين وادراجهما في الدستور يتسم بكثير من التحفظ وخصوصاً في ما يتصل بتوقيت طرحهما نظراً الى الاعتراضات التي ستحوط بهما، وتحديداً من مجلس النواب ورئيسه كونهما تنتزعان صلاحيات اشتراعية هي في صلب مهمته، وتكون بمثابة صلاحيات استثنائية ذات صفة دائمة تحرر الحكومة جزئياً من رقابة البرلمان عليها. فضلاً عن ان طرحهما في الوقت الحاضر، بالتزامن مع اقتراحات الهراوي، ولاسيما منها المادة ٥٨ وسريان مهلة الـ٤٠ يوماً ودفع المجلس الى التسليم بصلاحية السلطة التنفيذية في حله، من شأنه أن يبيّن للبرلمان حجم "المؤامرة" التي تستهدف صلاحياته الاشتراعية، بعدما نجحت الحكومة، والحريري تحديداً، في جعل استمرارها يستمد قوته من المقتضيات الاقليمية والدور السوري بالذات، اكثر منه من نجاح الحكومة في برنامجها. تماماً كحجم تأثير المقتضيات الاقليمية نفسها والدور السوري نفسه على الصلاحيات الضعيفة لرئاسة الجمهورية، لكنها تجعل منها أقوى المواقع الداخلية على الاطلاق، وكانت تجربة التمديد السنة الفائتة خير دليل.

وسواء ظل رئيس الجمهورية على اصراره باقتراح التعديلات الدستورية، أو صح اعتقاد رئيس المجلس بطي ملفها في المرحلة الحالية، فلا شك ان التزام رئيس الحكومة السكوت والتفرج على السجال الدائر لا ينم عن زهد في طلب تعديل الدستور - وهو أدرى بما يريده - قدر ما يرمي الى استعمال عرض الوحي الفرنسي الى الوقت المناسب.

## "امل": اسرائيل عاجزة عن شن عدوان

رأى المسؤول التنظيمي في حركة "امل" علي عكوش "ان العدو الاسرائيلي لا يستطيع خوض حرب او عدوان على لبنان لان من شأن ذلك ان يخلط الاوراق في المنطقة ويؤدي الى ضرب مشروع التسوية الاميركي - الاسرائيلي".

ندوة "النهار" عن البلديات ضمت ابو عاصي، سليمان، الاسير، انطون وكريم

# المسؤولون يخافون ارادة الشعب والتعيين يضرب الديموقراطية ويدفع الى حافة الانفجار

# الانتخابات تفرز قوى جديدة واستمرار الوصاية يعوق تحقيق النقلة المطلوبة

هل تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها؟ ووفق اي قانون؟ وهل يتم تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة؟ ووفق اي شروط؟ هل يقبل الطاقم السياسي القائم اختبار القوة؟ واي قوى ستخرج من رحم الانتخابات؟

هذه الاسئلة شكلت محاور الندوة التي نظمتها "النهار" وضمت خبراء ناقشوا أهمية اجراء الانتخابات التي تأخر وصولها مسافة ٣٢ عاما، وأبدوا شكوكا حيال جدية القرار المتخذ في هذا الشأن، مطالبين بمنح المجالس البلدية صلاحيات تتيح لها القيام بدور خدماتي – انمائي، والحد من ممارسة الرقابة على مجالس الاقضية التي اوصى اتفاق الطائف بقيامها.

الخبراء الذين استضافتهم الندوة هم: الياس ابو عاصي، عصام سليمان، مصطفى الاسير، رنده انطون وحسن كريم. واجمعوا على ضرورة توفير الشروط التقنية لانجاح هذه الانتخابات الكفيلة انخراط الناس في الشأن العام.

● السؤال الذي يتصدر الحديث عن ملف البلديات هو: الى اي مدى يكتسب اجراء الانتخابات اهمية؟ وهل تجري فعلا في الموعد الذي حددته الحكومة؟

### لم يتغير شيء

□ ابو عاصي: لا أحد يختلف على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، لكن الظروف التي تحوطها تظل موضع أخذ ورد. نسمع دائما الذرائع عينها عندما تثار هذه القضية ثم تطوى الامور كأن شيئا لم يكن. فعام ١٩٩٢ سمعنا ان لوائح الشطب فيها شوائب لا تعد ولا تحصى ولا بد من اللجوء الى البطاقة الانتخابية. ورغم ذلك اجريت الانتخابات سنة ١٩٩٦ على اساس هذه اللوائح، وعاد وزير الداخلية اخيرا يكرر الكلام عينه وضرورة تنقية القوائم الانتخابية ومكننة العملية الانتخابية. ولكن من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ لم يتبدل شيء. طرحت مشكلة المقترعين في المناطق المحتلة ونعتقد انها حلت خلال دورة ١٩٩٦، لكن مشكلة المهجرين تظل قائمة وخصوصا ان نسبة العائدين ليست كبيرة، وهي لا تحل الا عبر البطاقة الانتخابية. الحرب ولدت نقيضين على صعيد الانتخابات البلدية: من جهة، فئة تولت ادارة الشؤون البلدية مثل الادارة المدنية في الجبل، وهذا امر ايجابي، ومن جهة اخرى ثمة أناس هجروا ولم يشعروا بالتزام حيال المناطق التي لجأوا اليها. اذا، لا بد من الاستفادة من خبرة الاشخاص الذين مارسوا المسؤولية البلدية، ويجب ان يعاود الناس الذين كانوا خارج مناطقهم التصاقهم بهذه الممارسة.

في رأيي ان العمل ضمن النطاق البلدي يشكل احد اسباب عودة الحياة الطبيعية، ولا سيما ان عددا كبيرا من الشباب اليوم يرغبون في تعاطي الشأن العام، ولا تتوافر لهم الامكانات. اذا، الانتخابات البلدية عندي هي ضرورة قصوى على ألا يتحكم فيها المنطق الذي ساد في الانتخابات النيابية. وهنا الفت الى ان العبث في هذه الخلية التي تسمى بلديات، يعني ضرب ما هو محرم والتسبب بحروب اهلية على صعيد القرى. أتمنى ان نخوض هذا التحدي من دون ان تشوبه ثغر كثيرة على مستوى لوائح الشطب وارجو ايضا ان ننجح في استخدام البطاقة الانتخابية لانها تعيد وصل ما انقطع.

### غيرة الوزير... المفاجئة

● هل يمكن ان تتحول الشروط الضرورية لاجراء الانتخابات البلدية سببا يؤدي الى عدم اجرائها؟

□ سليمان: هنالك حاجة ماسة الى اجراء الانتخابات البلدية لان البلديات في لبنان شبه معدومة، وعدم اجرائها لا ينعكس على الصعيد المحلي او داخل القرى وحسب بل على الوضع العام. فغياب المجالس البلدية يدفع النواب الى أداء الخدمات للمواطنين مما يجعل هؤلاء يبحثون عن مرشح لا يتقن التشريع او ممارسة العمل السياسي بل تأمين الخدمات. اما عن شروط وزير الداخلية في ما يتصل بتنقيح اللوائح واعتماد البطاقة الانتخابية، فلا أدري لماذا ابدى هذه الغيرة حيال الانتخابات البلدية على حساب الانتخابات النيابية، علما ان الثانية أهم! البطاقة الانتخابية أمر اساسي ولا بد ان تكون صحيحة وتوزع بدقة، علما ان امكان التلاعب بالانتخابات البلدية محدود لانها تتم على مستوى ضيق جدا. انطلاقا من هذه المعطيات، لا بد ان تتم الانتخابات البلدية في موعدها ولا يجوز التذرع بموضوعي اللوائح والبطاقة الانتخابية لتمديد ولاية المجالس البلدية او تعيين بعض اعضائها.

□ الاسير: لا شيء اسمه عملا بلديا من دون انتخابات. فلبّ هذا العمل هو المشاركة الجماهيرية، والمثال الابرز النظافة، فهي تبدأ برئيس البلدية وعمال التنظيفات وتنتهي بربة البيت التي يجب ان تحافظ على نظافة منزلها. وفي ما يتعلق بالشروط، أعتقد ان الانتخابات النيابية تختلف شكلا ومضمونا عن الانتخابات البلدية. يفترض الا تتدخل البلديات في العمل السياسي وتهتم بالانماء وحسب، لذلك عندما تعلن الدولة نيتها اجراء هذه الانتخابات اعتقد انها جدية لان الامور لم تعد تحتمل وهذا الاستحقاق يشكل هما على ارباب الحكم. لا اعتقد ان ثغرا كبيرة ستشوب الانتخابات البلدية كما حصل مع الانتخابات النيابية لان الدوائر صغيرة.

### نحو دور للجيل الجديد

● ما هي المعايير التمثيلية – السياسية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية؟

□ انطون: اؤكد ما قاله الزملاء وفي رأيي ان كل الاعذار التي قدمت كانت لوجستية. لا اعتقد ان لوائح الشطب ستؤدي الى مشكلات كبيرة كما جرى في الانتخابات النيابية ولا يمكن ان تستغل في اطار واسع. لا يجوز تأجيل هذه الانتخابات لان البلديات يجب ان تستعيد دورها التمثيلي والشعبي. وفي اعتقادي ان اجراءها سيحمس الجيل الجديد، وخصوصا في صفوف المهجرين، على المشاركة في العمل العام. يحكون عن تحسين العمل الاداري، والبلديات لها دور رئيسي في هذا المجال يجب ان تؤديه عبر هيئات منتخبة جديدة تمثل المواطنين. كثر من السياسيين ابدوا خشيتهم اجراء الانتخابات البلدية، لكن قسما كبيرا من هؤلاء حلوا محل البلديات، واجراء الانتخابات سيوفر على الناس التوجه الى السياسيين.



ابو عاصي: "صدقية السلطة على المحك".

سليمان: "انتخابات لقوى سياسية جديدة".

الاسير: "المال عصب العمل البلدي".



انطون: "الحد من الرقابة شرط لبلديات فاعلة".



كريم: "التعيين في الجنوب غير ديموقراطي". (ابراهيم الطويل)

**ادار الندوة**
**وسام ابو حرفوش**

العمل البلدي ايضا سيكون الفرصة الاولى بالنسبة الى الجيل الجديد للمشاركة في النشاط العام. وهذا ما يحصل في كل بلدان العالم، فالعمل العام عندهم يبدأ من تحت في حين ينطلق عندنا من فوق، اما من خلال النيابة واما من خلال الوظائف المهمة في الدولة.

● هل تعتقد ان الدولة جادة في اجراء الانتخابات البلدية؟ وهل ثمة خشية سياسية على هذا الصعيد؟

### تحد كبير

□ كريم: سأبدي بعض الملاحظات على هذا الصعيد: مجرد اجراء الانتخابات البلدية هو تحد كبير يخوضه النظام السياسي في لبنان لانه يبحث عبره عن اطر التمثيل الشعبية. صحيح ان البلديات تؤدي دورا تمثيليا وانمائيا لكن التجربة في لبنان كانت متواضعة على هذا الصعيد، فقبل ١٩٦٣ لم تجر الانتخابات في شكل دوري وهناك بلديات كثيرة لم تعش هذا المخاض. لذلك يمكن ان نسجل تقصيرا في ما يتعلق بالدور التمثيلي والاهم ان غالبية البلديات عجزت عن اداء واجبها الخدماتي والانمائي. فأقصى ما توصلت اليه ان تحسن الشوارع والارصفة وتنفذ مشاريع غير طموحة ولا تلائم العصر. من هنا الؤكد ان القسم الاكبر من بلديات لبنان تتمتع بامكانات وموارد صغيرة.

المقصود بهذه الانتخابات ليس احياء التمثيل القاعدي وحسب بل بناء كل المؤسسات التمثيلية في النظام السياسي، وثمة اطر عديدة له: اولا الانتخابات البلدية، ثانيا تصور شكل هذه البلديات وحجمها، ثالثا حق الترشيح والانتخاب. لا بد من اعادة النظر في كل هذه المسائل داخل القانون نفسه. ومن الامثلة على ذلك موضوع حق الانتخاب. المعروف انه يقوم في الانتخابات البلدية على اساس القيد. قد لا يشكل هذا الامر مشكلة في القرى لكنه يبرز في بيروت لانها تضم اناسا يعيشون فيها في حين ان سجلات قيدهم لا تتبع لها. فهل يعاد النظر في قضية من يحق له الانتخاب ومن لا يحق له؟

● هل يمكن التوصل الى صيغة معينة يتم على اساسها اجراء الانتخابات؟

□ كريم: الاهم ان نضع تصورا عاما يجب ان يصل الى مجلس القضاء كما نصت وثيقة الوفاق الوطني التي تدعو الى تطبيق اللامركزية الادارية بدءا بمجلس القضاء. لا يجوز ان ينحصر الموضوع في كيفية اجراء الانتخابات البلدية، اذ يجب ان نعد تصورا كاملا لتقسيم اداري جديد. وعندي ملاحظة اخيرة: كل تعيين هو انتقاص من حق الناس وضرب لاسس الديموقراطية حتى في احلك الظروف وحتى في المناطق المحتلة.

● هل يمكن اللجوء الى ذرائع ما لتأجيل الانتخابات مجددا بعدما اعتبر البعض انها تشكل اختبارا سياسيا بين الحكم والمعارضة قد يتم تجنبه؟

□ ابو عاصي: الصورة تبدو واقعية اذا اخذنا في الاعتبار التصريحات التي اشرت اليها. المعارضة المقاطعة اعلنت نيتها في المشاركة، واعتبر البعض ان هذا الموقف هو من باب التمويل. لا استطيع ان انكر ان القضية هي موضوع تجاذبات سياسية لكن ما يحصل اليوم ليس له تفسير واي ذريعة يمكن ان تسقط عندما نتحدث عن الوقائع. لنبدأ بلوائح الشطب. هذه اللوائح تصعب تنقيتها على صعيد عام لكن الثغر ستكون قليلة في القرى لان المواطنين هناك يعرف كل منهم الآخر. كذلك اذا جهزت قوائم الناخبين اول نيسان المقبل كما يعد وزير الداخلية فان تنقيحها لا يحتاج الى اكثر من شهر.

اما البطاقة الانتخابية فاعتبر انها كانت ضرورية اكثر في الانتخابات النيابية الاخيرة. اذاً، لا ذرائع ادارية الا اذا استجد ما ليس في الحسبان.

● لكن البطاقة الانتخابية جزء من عملية المكننة.

### يخشون ارادة الشعب

□ ابو عاصي: يقول المرء ان المكننة ليست مكننة الفرز، ويتعهد ان ينقي اللوائح ويمكن البطاقة الانتخابية خلال ستة اشهر على ان تحصل الانتخابات. سأعتبر ان هذا الكلام صادق، ولكن اذا برز رأي مخالف، ان من باب المناورة او من باب الاختلاف في وجهات النظر، فلن افسره الا كالآتي: المسؤولون يخافون ارادة الشعب، فثمة نقمة شعبية عارمة ولن ينجحوا مهما حاولوا تغطيتها. الرهان على الانتخابات البلدية هو مسألة محلية صرف ولا يهدد الامن القومي او مسار السلام او منجزات الوفاق الوطني. هناك اتحلال للبلديات بفعل مرور الزمن ولا بد من اعادة احيائها. اعود الى السؤال، نعم هناك تجاذبات سياسية. هل في الامر مناورة؟ لا اريد ان احاكم النيات. هل هو مقدمة للتأجيل تمهيدا للتعيين؟ اذا صحت هذه النظرية فان المسؤولين يدفعون بالشعب الى حافة الانفجار. اكتفي بالقول ان المعارضة ابدت حماسة كبيرة للمشاركة في هذا الاستحقاق وبدأت عملها على صعيد الاعداد لهذه الانتخابات.

● هل يمكن ان تؤدي الانتخابات البلدية الى بروز قوى سياسية جديدة؟

□ سليمان: لا شك اولا ان اجراء الانتخابات قرار سياسي. والامور التقنية قد تكون ذريعة لعدم اتخاذ القرار. ليس سهلا اتخاذ هذا القرار لان الانتخابات البلدية يمكن ان تكون مناسبة لبروز قوى سياسية جديدة، علما ان تدخل السياسيين في آلية الانتخابات يتسبب لهم بمشكلات كبيرة لان الانتخابات البلدية تتخذ دائما شكل الصراعات المحلية الضيقة. اعتقد ان هذه الانتخابات ستفلت من ايدي كل القوى السياسية المتصارعة سواء اكانت سلطوية أم موالية ام معارضة. واعتقد ايضا ان هذه المعطيات قد تكون سببا في تأجيلها.

### هل الحكومة مصلحة؟

□ الاسير: الحكومة ومن يدور في فلكها يملكون خطة. وهذه الخطة تعارضها معظم الجهات. اما السؤال فهو: هل للحكومة مصلحة في اجراء الانتخابات البلدية؟ سأزعم انها تريد اجراءها بحجة تقليص المعارضة التي تحوطها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، رغم ان الحكومات السابقة هربت من هذا الاستحقاق للحؤول دون بروز وجوه جديدة. الحكومة تعتبر ايضا ان الانتخابات البلدية هي فرصة لفتح مجال للصراع بين الطاقم السياسي التقليدي ومع من ستفرزه هذه الانتخابات. وهكذا تستفيد هي وتطل مجددا عبر مشروعها الانمائي والاعماري. في اي حال ما علينا الا الانتظار.

● ترافق اعلان موعد اجراء الانتخابات مع كلام عن ضرورة عدم المجازفة بموسم السياحة والسنة الدراسية وما شابه، رغم تأكيدات انها ستتم في موعدها. ماذا يعني هذا الكلام؟

□ انطون: طريقة السلطة التنفيذية في طرح هذا الموضوع توحي ان ثمة نية لاجرائها. اما موضوع التجاذبات فهو امر واقع، لكن الملاحظ ان السياسيين يلجأون الى اعذار غير سياسية، والسبب ان الاعذار السياسية غير موجودة اصلا. لا ادري الى اي مدى سينجح السياسيون الذين يرفضون اجراء الانتخابات، في اقناع الشعب بوجهة نظرهم. ففي عز الموسم السياحي اجريت الانتخابات النيابية، ولا مبرر للتمسك بهذه الذريعة وتسويقها بغية عدم اجراء انتخابات بلدية. اعتقد ان الحكومة ترمي الكرة في مجلس النواب، فهي تقول انها شبه جاهزة لوجستيا وتدعو النواب الذين انتخبوا حديثا الى اتخاذ قرارهم. ويبقى الجواب عند مجلس النواب: الى اي مدى يتمكن النواب الجدد من اقناع الشعب بعدم جدوى هذه الانتخابات؟

□ كريم: يجب الا تخضع الانتخابات البلدية لأي قرار سياسي لانها اساس شرعية النظام. هذا من حيث المبدأ، ولكن بالنظر الى التجاذبات الحاصلة لا يمكنني ان احاكم النيات واكتفي بأن اطالب الحكومة بأن تكون جادة في هذه القضية لانها مصيرية، علما انه لا توافق على الموضوع ومرد ذلك الى خوف المجهول. ليس صحيحا اننا ندرك دوافع المواطنين في الانتخابات البلدية، فهذه الدوافع ليست عينها في الانتخابات النيابية. لبنان شهد تغييرات كثيرة ولم يشهد انتخابات بلدية منذ ٣٤ عاما. لذلك الافضل ان نجري الانتخابات ونتعامل مع الواقع الذي تعززه. امل ان تكون الحكومة جادة، وربما كان سبب التجاذبات الحالية عدم وجود توافق تفصيلي.

● ثمة اتجاه لاعتماد التعيين في بلديات الجنوب نتيجة الاحتلال الاسرائيلي هل يمكن اعتماد هذا المخرج؟

□ كريم: قد تجد الحكومة مبررا قانونيا لمسألة التعيين، لكنه يظل طعنا في اساس الديموقراطية. التعيين لا يعكس تمثيلا بل هو ضرب لحق الناس في اختيار ممثليهم. الاحتلال قد يعطي الحكومة مخرجا قانونيا ولكن يجب الا ننسى اننا اجرينا الانتخابات النيابية خارج مناطق الاحتلال، ويمكن ان يخرج المواطنون من المناطق المحتلة للمشاركة في العملية الانتخابية. هذه الامور تمنح الانتخابات شرعية اهم بكثير من التعيين. كذلك لن يتم التوافق على موضوع التعيين والافضل اعتماد الطرق عينها التي اعتمدت في الانتخابات النيابية.

● هل اللامركزية الادارية الموسعة شرط لقيام بلديات ذات فاعلية، وما هو الدور الذي يجب ان تضطلع به استنادا الى ذلك؟

□ ابوعاصي: يجب ان تأخذ في الاعتبار الوقائع الآتية: اولا، التطور الذي شهده لبنان بعد اعوام الحرب، فاذا كان للحرب من فوائد فهي اشعرت كل فرد بمسؤوليته ليس على صعيد الحفاظ على حياته وحسب بل على مستوى تأمين الخدمات لعائلته. جوابي عن السؤال يفترض ان البلديات المقبلة ستتمتع باللامركزية المطلوبة بخلاف ما كان سائدا منذ البلدية الاولى في لبنان، فالجميع يعلم ان بلدياتنا ظلت دائما اسيرة المركزية. هذه البلدية في ظل اللامركزية هي عصب الانماء المتوازن والمشاركة. فاذا انطلق هذا الانماء من المركز، طبيعي ان يطاول اولا التجمعات الكبيرة والمدن بسبب انعدام الاحصاء في لبنان والنقص في شمولية التفكير الانمائي واتحلال البلديات ايضا التي لم تؤد دورها المعلوماتي. البلدية اذاً هي القلب النابض وعليها ان تؤدي دورا انمائيا وسياسيا. فهل ننجح في تحقيق اللامركزية بدءا بالبلدية، مرورا باتحاد البلديات ومجلس القضاء ووصولا الى مجلس المحافظة؟

المرسوم الاشتراعي ١١٦ الذي صدر عام ١٩٥٩ نص على قيام مجلس المحافظة وطريقة تشكيله لكن لم يعمل به، ولو اتيح له العمل بالشروط التي نص عليها المرسوم لكان عديم الفائدة.

نحن نطالب باعتماد اللامركزية واعادة انشاء وزارة للتصميم واقامة مجالس تصميم اقليمية في المناطق، مهمتها اجراء مسح شامل لمستلزمات الحياة المحلية وشؤون المناطق، ثم يتم تحويله على الوزارة الام على نحو يؤدي الى مسح شامل لكل لبنان يتيح الشروع في التخطيط واتخاذ القرارات بعيدا عن العشوائية وردات الفعل.

ونرى اهمية لقيام مؤسسات عامة ومصالح مستقلة لتحقيق اللامركزية التقنية في شكل لا يجعلها مكبلة، لانه اذا استمرت سلطة الوصاية مشددة لا يمكن تحقيق اي شيء.

● اتفاق الطائف اوصى باعتماد اللامركزية الادارية، هل يشكل تطبيق هذا البند شرطا لكي تضطلع البلديات بالدور المطلوب منها؟

□ سليمان: اتفاق الطائف نص على اعتماد لامركزية ادارية موسعة في اطار دولة مركزية قوية خوفا من ان يفهم ان اللامركزية الادارية هي لامركزية سياسية، وهو ما يفسر اعتماد "الطائف" اللامركزية الادارية على مستوى القضاء وما دون منعا للتوسع في اتجاه السياسية. والبلديات هي وجه من وجوه اللامركزية اعتمده لبنان منذ ما قبل الانتداب.

عندما يتم الحديث الآن عن لامركزية ادارية وانتخابات بلدية يستلزم الامر وجود قانون البلديات في اطار قانون للامركزية، لانه لا يجوز الفصل بين الاثنين. ويجب اخذ تجربة البلديات خلال المرحلة السابقة في الاعتبار كونها لم تكن ناجحة ولم تستطع تحقيق تنمية حتى على المستوى الضيق جدا نظرا الى ضعف امكاناتها المادية والمالية والبشرية وسلطة المراقبة التي قيدت المجالس البلدية. ومن المهم في هذا المجال اطلاع الحكومة، قبل الشروع في وضع القانون، على رأي بعض رؤساء البلديات المتنورين على نحو يؤدي الى سد الثغر القائمة في القانون الحالي.

لا يمكن توقع قيام المجالس البلدية باشياء كبيرة على صعيد التنمية الشاملة والمتوازنة التي يتم الحديث عنها. اقصى ما يمكن ان تفعله البلدية تأمين الخدمات على المستوى البلدي لا اكثر. اما التنمية الشاملة فتتم في اطار خطة تضعها السلطة المركزية، تلعب من خلالها البلديات ومجالس الاقضية دورا اساسيا.

● ما هي حدود السلطة التي يجب منحها للوحدات الادارية، كمجالس الاقضية مثلا؟

□ سليمان: اذا كان لمجالس الاقضية صفة استشارية كمجالس المحافظات، تنعدم فائدتها، والا فانها يجب ان تعطى سلطة تقريرية وتنفيذية كي تشكل سلطة لامركزية على نحو فعلي. وعلى الحكومة ومجلس النواب الاستعانة باختصاصيين عند وضع القوانين المتعلقة بهذه الامور.

● انطلاقا من تجربتك كمحافظ بالوكالة والقائمقام لمدة طويلة. ما هو المطلوب لقيام بلديات قادرة وفاعلة؟

□ الاسير: في الدول المتقدمة كايطاليا مثلا لا يوجد اي شيء محلي خارج الشأن البلدي الا ما ينص عليه صراحة انه جزء من مهام هذه الوزارة او تلك.

● ما الصيغة التي اوصى بها اتفاق الطائف في شأن صلاحيات مجلس القضاء ومهامه؟

□ الاسير: اتفاق الطائف نص على صيغة في شأن مجلس القضاء، لحظت ضرورة ان يكون رئيسه القائمقام او المحافظ، والسبب انه يشكل سلطة تقريرية تطاول النشاطات التي تقوم بها الدوائر الحكومية في القضاء او المحافظة، وقراراته اما تنفيذية واما قرارات اقتراح وهي ملزمة. وهو يضع بالتنسيق مع السلطة المركزية الجزء من الخطة الانمائية التي تتولى البلديات الاهتمام به في اطار المهام التنسيقية.

مجلس القضاء ومن خلال صلاحياته التقريرية يتمتع بلامركزية ادارية موسعة، ورئيسه، المحافظ او القائمقام، وهو موظف، يتمتع بالحصرية الادارية كونه يمثل الوزير ويمارس صلاحياته على الدوائر الموجودة في القضاء، باستثناء صلاحيات الوزير الدستورية.

### مستوى الرهان

● انطلاقا من التجربة السابقة، ما هي الامكانات التي لا بد من تأمينها للعمل البلدي ليأتي على مستوى الرهان؟

□ الاسير: شرط وجود البلديات هو اجراء انتخابات تعكس المشاركة الجماهيرية ويجب ان تكون الوحدة البلدية صغرى. لا توجد عاصمة في العالم فيها مجلس بلدي واحد على غرار ما هو سائد في بيروت. هناك وحدات بلدية صغيرة وبلدية موحدة واتحاد بلديات. يجب ان يكون في بيروت ست بلديات على الاقل كي تكون المشاركة الشعبية في العمل البلدي اكثر فاعلية، ويتشكل من تلك البلديات المجلس البلدي الموحد.

كذلك لم يعد في الامكان ان تعيش البلديات من الرسوم، ومواردها الاساسية في الدول المتقدمة هي استثمارات تلجأ اليها تلك البلديات. في لبنان توجد ثروة على جانب من الاهمية خصوصا في البلدات النائية، تتمثل في "المشاعات" التي اصبحت ملكا خاصا للبلديات بعدما تم تعديل المادة السابعة من قانون الملكية عام ١٩٧٧، وهي مساحات شاسعة جدا غالبا ما تذهب مع وضع اليد والسرقة.

تقدمت سابقا باقتراح من مجلس النواب، يقضي بانشاء مصرف للانماء البلدي مهمته اعطاء قروض للبلديات من اجل اقامة مشاريع معينة الاستثمار.

● هل يوحي تعاطي الدولة مع ملف البلديات انها تتجه الى منحها الاستقلالية الكفيلة اطلاق دورها؟

### بلديات في بلدية

□ انطون: وثيقة الطائف التي حددت الاطار العام للامركزية الادارية حددت ايضا اللاحصرية، لكن النصوص كانت عامة. والواضح ان التعاطي يتم مع البلديات على انها احدى أدوات السلطة المركزية وهي نظرة غير ديموقراطية وتعكس عدم رغبة في اعطاء البلديات الاستقلالية المطلوبة، وخصوصا انه لم يتم حتى الآن اعتماد تحديد واضح لعلاقة البلديات بمجلس القضاء.

واللافت ان "الطائف" حافظ على المستويات الادارية الموجودة وزاد عليها، من المختار والبلدية الى اتحاد البلديات والقائمقام، ثم مجلس القضاء والمحافظ، اضافة الى وزير الداخلية. وهو أمر يؤدي الى تعقيدات فعلية. وحيال ذلك اعتقد ان من الضروري وجود قانونين، واحد للامركزية الادارية وآخر للبلديات.

قد يكون من المهم اعتماد بلديات صغرى في بيروت لكن هذه الصيغة اثبتت فشلها في المناطق الاخرى، لكن اذا تم تشجيع توحيد بلديات عدة في بلدية موحدة قد نؤمن فرص النجاح لمثل هذه الصيغة. واعتقد ان من الملائم تعديل القانون على نحو يجعل الحد الادنى للاعضاء الذين يؤلفون بلدية ما ثلاثة آلاف شخص او اربعة آلاف.

اما بالنسبة الى الصلاحيات فالمشكلة غالبا ما لا تكون في النصوص، ولا يكفي اعطاء البلديات صلاحية التطبيق انما يجب تخفيف الرقابة عليها وتصنيفها من حيث المداخيل وعدد السكان.

ولقيام بلديات فاعلة تبرز أهمية العنصر البشري، كفاءة العاملين وخبراتهم غالبا ما تحدد امكانات نجاحهم. هنالك رؤساء بلديات لا يفهمون القانون، ربما يكون من المهم تحديد مستوى تعليمي معين لرؤساء البلديات وخصوصا التي يقع على عاتقها تنفيذ مشاريع انمائية كبيرة.

### المطلوب قانون تفصيلي

كريم: اتفاق الطائف وضع مبادئ عامة ولم يتطرق أي قانون تفصيلي ولا توجد رؤية واضحة في المبادئ العامة هناك توجه نحو تحقيق اللامركزية الادارية الموسعة ورفض اللامركزية الانمائية والسياسية، لكن المطلوب وضع قانون تفصيلي تبعا لهذه المبادئ والتمييز بين اللاحصرية واللامركزية الادارية.

هنا تعارض واضح بين وظيفة البلديات التمثيلية ووظيفتها الخدماتية والانمائية. كل ما اردنا تمثيلا فعليا البلديات يجب ان يكون حجمها صغيرا ومتوسطا، لكن اذا اردنا لها وظيفة انمائية لا يمكن ان تكون الا متوسطة او كبيرة.

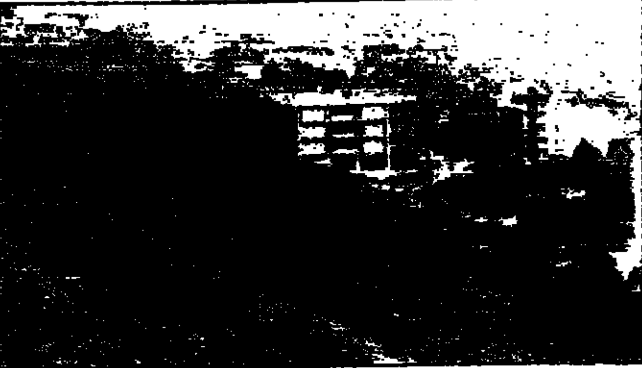
واعتقد ان مجلس القضاء سيضطلع بدور في غاية الاهمية لانه سيمارس سلطته على مساحة جغرافية كبيرة متنوعة في الموارد البشرية وقادرة على القيام بالمهام الخدماتية وبعض المهام الانمائية.

المتندون يناقشون ملف البلديات.

# وزير الزراعة دشن في زحلة "غابة رئيس الجمهورية الياس الهراوي"



الوزيران فلحوري وفتوش والنائب سكاف والمشاركون في التدشين.



"غابة رئيس الجمهورية الياس الهراوي" في زحلة. (دانيال خياط)

زحلة - "النهار":
دشن أمس وزير الزراعة شوقي فاخوري "غابة رئيس الجمهورية الياس الهراوي" وفيها ٥٠٠ غرسة صنوبر في بيادر زحلة، في حضور وزير السياحة نقولا فتوش ورئيس لجنة الزراعة النيابية النائب الياس سكاف والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ورئيس منطقة البقاع التربوية انيل معكرون ورئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ونائب رئيس بلدية زحلة - المعلقة واعضاء المجلس البلدي.

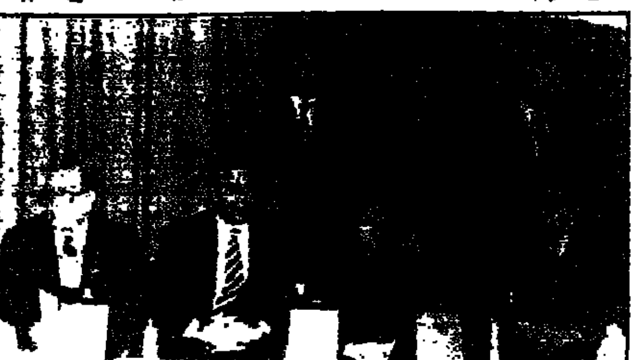
وبعد قص الشريط وجولة في الغابة، القى جبور كلمة ترحيب، ثم كلمة لجمعية الحفاظ على البيئة في البقاع القاها محمد مرتضى داعيا الى الحفاظ على البيئة من التلوث وتعميم تجربة غرس الغابات على كل اتجاه لبنان ووضع خطة شاملة لصون اخضرار سهل البقاع والتعاون لذلك بين الوزارات المختصة والجمعيات والنوادي الاهلية.

وتساءل سمير هراوي "اين نحن اليوم من "لبنان يا أخضر حلو"؟ تلوث بيئي، تشويه لمعالمه، استغلال عشوائي لثروته الطبيعية، جبال تزولها، غابات تباد، انهار تلوث وبحر مليء بالقاذورات. هل وصلنا الى نقطة اللارجوع؟ طبعا لا، يا معالي الوزير. هذه الحديقة، الغابة الصغيرة، فلتكن مثالا وانطلاقا لاعادة الاخضرار الى وطننا".

ثم تكلم الوزير فاخوري: "نريد لبنان ان يبقى أخضر ولن يستعيد هذا البلد زهوته ورونقه. نريد ان يعود الى لبنان ذهبه الاخضر الذي تميز به عبر العصور (...) اين نحن اليوم من هذا الذهب الاخضر؟ يعتدون على مدار الساعة على طبيعة لبنان قطعا ورعيا جائرا وحريقا مفتعلا، ولا يقيمون لهذه الثروة الحرجية المقدسة وزنا ولا أي اعتبار سوى المنافع الشخصية. شجرة الارز رمز لبنان وتتصدر علم لبنان، وضعناها بالامس على أجنحة طيران الشرق الاوسط لتحلق في أجواء العالم وتقول ان لدينا في لبنان اشجارا".

واضاف: "لن تنقطع حملتنا على أعداء الشجرة والطبيعة والبيئة، لن نتوقف عن اتخاذ التدابير الرادعة كي نقطع يد كل من يقطع شجرة لأن الاشجار في لبنان ستبقى على حجمها الصغير الذي وصل الى ستة في المئة فقط من مساحة لبنان (...) وبدأنا بواسطة القضاء باصدار الاحكام اليومية بالسجن على كل من يقطع شجرة (...) جعلنا عقوبة من يقتل شجرة كعقوبة من يقتل انسانا (...) انطلاقا من هذه الروحية بدأنا بحملة تحريج شاملة لكل لبنان وما الغابة اليوم التي زرعناها في قلب زحلة الا رمز لهذه الحملة التي ستمتد الى ربوع لبنان. وسنطلق على هذه الغابة التي ستكون قبلة انظار الجميع اسم غابة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي".

# في اليوبيل الذهبي لنقابة الاطباء في الشمال
# فرنجيه يعد بالبطاقة الصحية الالزامية



الوزير فرنجيه مع بعض الاطباء القدامى المكرمين. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":
في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي مثله وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، احتفلت نقابة اطباء لبنان في الشمال بيوبيلها الذهبي في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس، في حضور جمع من الشخصيات والاطباء.

واستهل الدكتور حسين مرعي عضو نقابة الاطباء الاحتفال متحدثا: عن مسيرة النقابة ودور الاطباء في خدمة الانسان واشاد باستعدادات الوزير فرنجيه واهليته لقيادة المسيرة الصحية في لبنان "سليمان فرنجيه الذي دفع اهلي الثمن حفاظا على وحدة الارض والشعب".

وتلاه نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار، ومما قال: "ان الثروة الطبية في لبنان هي ثروة وطنية كبرى ورثناها وتعهدها ونصل الماضي بالحاضر وصولا الى مستقبل نريده زاخراً بالصحة". واشار الى الرواد الذين اسسوا نقابة الاطباء وذكر منهم الاطباء ملحم اسود وحنا غنطوس ويعقوب الصراف وهاشم الحسيني ويعقوب اللبان ووهيب النيني وعبداللطيف البيسار ويعقوب عيناتي. واضاف: "خمسون عاما تكللت بالغار والذهب والجهد والتفاني في سبيل المهنة والشعب والوطن، فتبقى حافزا لنا على مزيد من العناية بالانسان في لبنان". واعلن ان الاطباء المؤسسين الذين يكرمون في مناسبة اليوبيل هم الاطباء: هاشم الحسيني، انطوان حلبي، اكمل خريطلي، هدية الرافعي، طارق المنلا، هي سعادة، انطوان نجيم، ريمون لبان. حليم ابو شاهين وعفيف عبدالوهاب، ذلك انهم امضوا خمسين سنة في المهنة.

ومنها رئيس الرابطة الثقافية المحامي حسين الضناوي نقابة الاطباء واكد الحرص الدائم على التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في الشمال لدعم قضية التقدم والتطور وخدمة الانسان. ولفت الى ربط مكتبة الرابطة الثقافية بمراكز البحث والمعاهد والاكاديميات العالمية عبر شبكة الانترنت، مؤكداً انها ستكون في خدمة نقابة الاطباء والجميع.

فرنجيه

وتكلم اخيرا الوزير فرنجيه، ومن كلمته: "(...) لن اقف خطيبا بينكم، بل ارغب في ان اكون شاهدا لكم، حين عانت هذه المدينة ظروفا مأسوية كنتم لها خير ابناء وخير اطباء، وكنتم الاوفياء لشمال الوفاء. واشهد لكم شهادة حق، بانه حين ضربت الحروب المؤسفة بيروت وسواها من المناطق، وهرع الناس الى هذا الشمال طلبا للسلام، كنتم المثال في النخوة الشمالية، ومارستم مهنة الطب باسمى معانيها. وانني اشهد لكم، بانه حين رزح المواطن تحت انهيار العملة الوطنية، وبات عاجزا عن تأمين خبزه كفاف يومه، لم تفكروا في المال، وبادرتم الى التعاون مع الهيئات الاهلية لانقاذ الفقير وكرامة الفقير (...)

اصدقائي اطباء الشمال،
لقاءات عدة جمعتنا على مدى السنوات الماضية، وناقشنا مع القسم الاكبر منكم قضايا الصحة شمالا وفي الوطن، وكنا نلتقي عند اقتناع واضح وهو ان السياسة الصحية ليست خطابا بل هي مسار متواصل يقوم على عدد من الاسس، ومن هذه الاسس:

– توسيع نطاق الاستشفاء الرسمي بما يتيح فرصا صحية متكافئة للجميع.
– تفعيل المكتب الوطني للدواء، واعتماد البطاقة الصحية الالزامية، وقد اظهر اخر استطلاع نشر منذ ايام ان ٩٢ في المئة من المواطنين يحبذون اعتماد هذه البطاقة على غرار البلدان المتطورة.
– تشديد الرقابة على المستشفيات الخاصة وهذا حق للدولة، وايفاء هذه المستشفيات ما لها من مستحقات وهي حق لها على الدولة.
– تعميم شروط الوقاية الصحية، وتوثيق التعاون الصحي مع البلدان الشقيقة والصديقة.

وان روح المبادرة والنخوة لدى اطباء الشمال ولبنان عموما، تعزز الآمال في التوصل الى الاهداف الصحية المنشودة(...)".

ذلك كرم الاطباء العشرة القدامى بمنحهم دروعاً تذكارية.

# اسبوع سوق القطع
# تحسن الاجواء المحيطة بالليرة بعد مؤتمر "اصدقاء لبنان"

## تطور العملات في بيروت

| العملة | ١٩٩٦/١٢/١٣ | ١٩٩٦/١٢/٢٠ | الفارق (٪) |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٥٣.٠٠ | ١٥٥٢.٥٠ | −٠.٠٣ |
| المارك الالماني | ١٠٠٥.٧٦ | ٩٩٧.٦٢ | −٠.٨١ |
| الفرنك السويسري | ١١٧٩.٩١ | ١١٦١.٤٤ | −١.٥٧ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٩٧.٤٥ | ٢٩٥.٣١ | −٠.٧٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٧٣.٠١ | ٢٥٨٧.٢٤ | +٠.٥٥ |
| الين الياباني | ١٣.٧٤ | ١٣.٥٨ | −١.١٦ |
| الفلورين الهولندي | ٨٩٦.٥٠ | ٨٨٨.٧٧ | −٠.٨٦ |
| الدولار الكندي | ١١٤٣.٠٩ | ١١٣٤.٩٥ | −٠.٧١ |
| الليرة الايطالي | ١.٠٢ | ١.٠١ | −٠.٩٨ |
| الكورون السوجي | ٢٢٧.٦٥ | ٢٢٦.٦٨ | −٠.٤٣ |
| الفرنك البلجيكي | ٤٨.٧٩ | ٤٨.٤١ | −٠.٧٨ |

كتب ايلي الهوجي:
جاء الاسبوع ما قبل الاخير من السنة امتدادا للاسبوع الذي سبقه في سوق القطع في بيروت، ان من حيث الهدوء المخيم على الاجواء والرتابة في التسعير، او من حيث اعتدال النشاط وانصراف المتعاملين الى تسوية حساباتهم. الا ان الطلب على الدولار انحسر بعد الانباء المشجعة عن "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد الاثنين الماضي في واشنطن بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وما اسفر عنه من مساعدات وتسهيلات ائتمانية لاعادة اعماره والنهوض باقتصاده، ما ينم عن مدى الثقة التي بات يتمتع بها دوليا ان على صعيد الحكومات الاجنبية والصناديق الدولية والاقليمية او على صعيد المستثمرين في القطاع الخاص، الامر الذي حجب محاولات توتير الوضع في الجنوب اللبناني واشاعة مناخات تهدد فرص السلام في المنطقة وزعزعة الاستقرار الداخلي في البلاد. فكان ان بدا الدولار معروضا مع انحسار الاقبال عليه الا في ما ندر من الحالات المرتبطة بتسوية حسابات آخر السنة العائدة الى بعض المتعاملين، فمضى يتطور نزولا ضمن نطاق ضيق وبوتيرة الاسابيع السابقة نفسها، ليقفل الجمعة ٢٠ كانون الاول بما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٠٠ ليرة الجمعة ١٣ منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة وسطيا ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي متراجعا ربع ليرة وسطيا بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٩,٠٠ الى ١٥٤٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٧,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي ١٥٥٢,٧٥ ليرة، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر بما بين ١٥٤٩,٧٥ و١٥٥٠,٢٥ ليرة. الا ان السوق بدأت تتفاعل منذ الثلثاء مع ما تناقلته وسائل الاعلام عن نجاح "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، ما ترجم انحسارا لافتا للطلب على الدولار الذي لامس سعره الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان والذي بقي على ما هو كما الحد الاعلى، اذ جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٤٩,٠٠ ليرة، فيما استقر سعره الوسطي على ١٥٥٢,٧٥ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب، وهو الامر الذي تأكد لكثر الاربعاء اذ جرى تداوله ضمن نطاق اضيق في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٨,٥٠ و١٥٤٨,٧٥ ليرة. واستمر هذا الوضع الخميس بعدما خفض المصرف المركزي الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٤٨,٥٠ الى ١٥٤٨,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٧,٠٠ ليرة، فمضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٤٨,٥٠ ليرة، اي اقل بكثير من سعره الوسطي المحدد بـ١٥٥٢,٥٠ ليرة الذي استقر عليه الجمعة، فيما كان متداولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٨,٠٠ و١٥٤٨,٢٥ ليرة، في سوق فاق العرض فيها الطلب الخاص عليه.

ويبدو من تطور حركة التداول في هذه الفترة من السنة التي تغيب عنها المبادرات الجديدة عادة، ان ثمة تفاؤلا بمستقبل التوظيف في لبنان الذي من شأنه تعزيز قوة الليرة، وخصوصا بعدما أمكن ايجاد مصادر تمويل خارجية لآجال طويلة وبشروط ميسرة جدا، تكاد تلامس المساعدات والهبات، لتنفيذ مشاريع حيوية وانمائية ضخمة كانت أطلقتها الحكومة ولقيت ترحيبا من "مؤتمر اصدقاء لبنان" في وقت تتكثف الجهود لتنقية المال العام، بعد الثغرات التي اكتشفت اخيرا في ادارته، ولترشيد الانفاق الحكومي تعزيزا للاستقرار النقدي الذي أرسى أسسه مصرف لبنان باعادة تكوين احتياط خاص به من القطع يفوق الاربعة مليارات دولار، وبادخال أدوات مالية جديدة في السوق تجعل حجم السيولة فيها قابلا للاستيعاب بسرعة في شتى مجالات التوظيف المتوسط والطويل الاجل. وهذه الامور ستبدأ مفاعيلها بالظهور مطلع السنة المقبلة مزيدا من تدفق الرساميل الخارجية للاستثمار في لبنان، وتحولا بوتيرة أسرع للمدخرات الوطنية من الدولار الى الليرة في ظل بقاء مردودها الفعلي اعلى من مردود غيرها من العملات الرئيسية، حتى مع المضي في خفض معدلات الفائدة الاسمية عليها تدريجا من أجل تخفيف كلفة الدين العام الداخلي للحد من عجز الموازنة.

### الدولار ظل متماسكاً في الخارج

في الخارج، ظلت الاجواء ملائمة للدولار اجمالا في اسواق القطع العالمية حتى بعد صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة عكست في نظر البعض غليانا في اقتصادها يخشى معه تفاقم مظاهر التضخم التي تتآكل عادة مردوده الحقيقي في ظل استقرار معدلات الفائدة الاسمية عليه. الا ان هذه المخاوف سرعان ما انحسرت عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد اعلان مراجعة ارقام الناتج الداخلي الاميركي (Gross Domestic Product) في الفصل الثالث من السنة التي أظهرت ارتفاعا معتدلا في النمو الاقتصادي نسبته ٢,١ في المئة بدل ٢,٠٠ في المئة بحسب تقديرات اولية، في مقابل ٤,٧ في المئة في الفصل الثاني، ولا سيما بعدما تبين ان مؤشر التضخم المحتسب على أساس الناتج الداخلي القائم (GDP deflator) لم يرتفع بعد تصحيحه الا بنسبة ١,٧ في المئة بدل ١,٩ في المئة، في مقابل ٢,٢ في المئة في الفترة نفسها، مما يؤكد اعتدال وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي وانحسار مظاهر التضخم فيه. وقد تعزز هذا الاعتقاد باعلان وزارة التجارة الاميركية ان اسعار الاستيراد من الخارج تراجعت بنسبة ١,٠ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في تشرين الاول، في وقت ارتفع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو الف شخص في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٥١,٠٠٠ شخص، مما ينفي حصول اي غليان اقتصادي.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## تمهيد لزيارة رئيس وزراء اوكرانيا

وصل الى بيروت نائب وزير الخارجية الاوكراني كونستانتين غريشتكو يرافقه اربعة رجال اعمال اوكرانيين.
وصرح بعد وصوله: "ان هدف زيارتي للبنان هو اولا تحديد موعد زيارة رئيس الوزراء الاوكراني بافلو لازارينكو للبنان تلبية لدعوة سبق لنظيره اللبناني الرئيس رفيق الحريري ان وجهها اليه، وثانيا للبحث مع الجهات اللبنانية المختصة في سبل التعاون اللاحق بين لبنان واوكرانيا (...)".

## رئيس بلدية طرابلس يوضح انذار الرسوم

طرابلس - "النهار":
انذر رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة المكلفين المتأخرين عن تسديد الرسوم البلدية الاساسية لعام ١٩٩٤ بوجوب المبادرة الى تسديدها في مهلة ١٥ يوما "تحت طائلة حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني لاستيفاء الرسوم المتوجبة عليهم".
واحدث انذاره ضجة طرابلسية، فاضطر الى توضيحه كما يأتي:
"(...) بما ان الجريدة الرسمية غير متوافرة لدى المواطنين، وكي لا يكون ابناء طرابلس معرضين لترتب غرامات باهظة عليهم من دون معرفة بالامر، فقد وزعت صيغة الانذار في الشكل الذي فرضه القانون على المواطنين جميعا في المساكن والمتاجر ضمن غاية تنويرهم ومساعدتهم.
لقد حاول البعض عن قصد، او عن جهل لنصوص القانون، تفسير عمل البلدية على عكس ما هدفت اليه وذلك بتصويرها انها تريد ارهاقهم على رغم الضائقة المعيشية في الوقت الذي كان هدف نشر الاعلان او الانذار هو احاطة المواطنين علما بان الرسوم البلدية مترتبة على كل مواطن وعليه دفعها وله الحرية في ان يقوم بذلك ضمن المهل القانونية او ان يتأخر في ذلك الى موعد يضطر فيه الى تسديدها وعندئذ سيجد نفسه امام غرامات قد توازي في قيمتها احيانا قيمة الرسوم نفسها (...)".

## هيئة جديدة لجمعية منشئي الابنية

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان هيئتها الادارية الجديدة المؤلفة من ٢٦ عضوا كالآتي: ايلي غطاس صوما رئيسا، عاطف عبد الكريم داغر نائبا للرئيس، احمد محمد عمر ممتاز اميناً عاماً، نبيه نايف هلال امينا للسر، ايلي ابو توما امينا مساعدا للسر، انطوان مخايل صعب امينا للصندوق، نبيل منصور نقولا رئيسا للجنة المالية، حسين علي دياب رئيسا للجنة الاقتصادية، وجدي انيس نويهض رئيسا للجنة الفنية، رباح كامل جابر رئيسا للجنة العلاقات العامة، جوزف ميشال واكد رئيسا للجنة الشؤون الاجتماعية، ريمون توفيق صوما رئيسا للجنة الاحصاءات والتسويق، جوزف حنا اسطفان رئيسا للجنة العلاقات الخارجية، رياض علي اسماعيل رئيسا للجنة الوساطة والتحكيم، محمد خضر الجمال ممثلا الجمعية في محافظة بيروت، اسعد جورج البدوي ممثلا للجمعية في محافظة جبل لبنان، محمد محمود الهاشم ممثلا الجمعية في محافظة الشمال، مصطفى محمد الحريري ممثلا للجمعية في محافظة الجنوب، بشارة بطرس بولس ممثلا للجمعية في محافظة البقاع ومستشارا لشؤون الاستثمار، ادهم حسين طبلجة ممثلا للجمعية في محافظة النبطية، عبدو الياس الشوفاني ونمر يعقوب صليبا وجميل رشيد ابرهيم مستشارين عامين، منير محمد رضى سنجابة مستشارا لشؤون المال والاقتصاد، جمال فارس الشهيب مستشارا لشؤون التنظيم المدني والبلديات وعبدالله سمير الحايك مستشارا لشؤون التسليف والتسويق.

## مشروع نظام جديد للوحات السيارات

قال المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام بعد جولة ومحافظ الشمال خليل الهندي على مصلحة تسجيل السيارات في طرابلس "ان هناك مشروعا لاعتماد نظام جديد لترقيم لوحات السيارات يتضمن بندا باعتماد ترقيم خاص لكل محافظة، ومشروعا آخر شبه جاهز لادخال المكننة الى مصالح تسجيل السيارات في لبنان".

# السنيورة عرض نتائج "اصدقاء لبنان" مع السفير المصري ورئيس غرفة بيروت

نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" عرضها اول من امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير مصر في لبنان عادل الخضري، ثم رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار.
وصرح السفير الخضري: "كل شيء من شأنه ان يعود بالرخاء على الشعب اللبناني نحن نؤيده بالكامل، وكل شيء يخفف معاناة الشعب اللبناني نحن معه ايضا بالكامل. نحن اشقاء ونتمنى كل خير للشعب اللبناني وكل النجاح للحكومة اللبنانية في مسعاها الجدي لتطوير البلد ولتنفيذ مشروعات الانماء والاعمار بكل قوة حتى يعود لبنان بشعبه المجدد والخلاق لاداء دوره القوي في المنطقة من جديد".
وقال القصار: "ان مؤتمر اصدقاء لبنان حقق نجاحا مهما جدا مما اعاد لبنان الى المكانة التي كان يحتلها سابقا، واعاد الثقة للمواطنين وللعالم الخارجي وخصوصا العالم العربي. نحن نشهد اليوم انفراجا في الاسواق ونأمل ان تكون السنة المقبلة افضل من هذه السنة، وان يكون هناك تعاون افضل بين القطاعين العام والخاص".

# حراجلي دشن انارة ٤٠ في المئة من الطريق الدولية لضهر البيدر

دشن امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي مشروع انارة طريق ضهر البيدر في حضور عدد من مسؤولي الوزارة والمديرين وابناء المنطقة.
وقال في ذلك: "كما وعدنا المواطنين منذ فترة باننا ستباشر عملية انارة طريق ضهر البيدر قبل الاعياد، فقد بدأنا امس بانارة نحو اربعين في المئة من الطريق الدولية في ضهر البيدر والتي يبلغ طولها نحو عشرة كيلومترات والعمل جار لانجاز كامل المشروع ضمن المهلة الزمنية التي حددت للمتعهد والتي تنتهي اواخر نيسان المقبل، وحاليا يجهد المتعهد لانجاز عمله لانارة القسم الاكبر قبل آخر السنة.
وقد لاحظ المواطنون امس اننا باشرنا انارة تجريبية واليوم في صدد التدشين لهذا الشريان الحيوي واملنا ان نتمكن من انجاز كل الطرق الدولية وانارتها وتأهيلها لتكون في وضع جيد.
ومع اعادة تأهيل مركز جرافات التلوج في المديرج وفي سائر المناطق ومشروع الانارة، نتمنى ان تصبح الطرق الجبلية والدولية سالكة دائما امام المواطنين واذا حصل اقفال بسبب العواصف الثلجية يكون ذلك لوقت قصير ومن غير ان يشكل خطرا".
واوضح "ان مواصفات الانارة هي من الصوديوم المنخفض الضغط الشديد الاصفرار، مما يساعد في اختراق الضباب ويبقي الرؤية جيدة. اما كلفة الانارة فتبلغ مليونا و٤٠٠ الف دولار تضاف اليها كلفة اقامة الحواجز الواقية التي تبلغ ٨٠٠ الف دولار، فتصبح الكلفة الاجمالية للمشروع نحو مليونين وربع مليون دولار".

# حملة تشجير في حرار - عكار

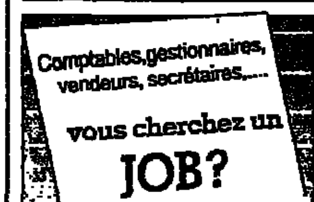


القائمقام مخيبر يزرع غرسة ارز وسط ساحة المدرسة الرسمية في حرار. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":
رعى قائمقام عكار انطوان مخيبر حملة التشجير التي نظمتها رابطة الشبيبة الاجتماعية ونادي الرواد في حرار بالتعاون مع الشبكة الاهلية للتشجير في لبنان.
وشملت الحملة الساحات العامة والملاعب وجوانب الطرق الرئيسية لبلدة حرار، وشارك فيها نحو مئة متطوع غرسوا نحو ثلاثة آلاف شتلة من الاشجار الحرجية المتنوعة.
وكان القائمقام افتتح الحملة بزرع غرسة ارز وسط ملعب المدرسة الرسمية في البلدة في حضور رئيس دائرة الزراعة في الشمال المهندس اكرم المراد ومدير مدرسة حرار الرسمية خضر عبد الكريم وجمع من ابناء البلدة. والقى المهندس هشام هاشم رئيس رابطة الشبيبة الاجتماعية كلمة اكد فيها اهمية التعاون في اعادة تشجير كل المناطق اللبنانية لتعويض ما لحق بغابات لبنان من خسائر طوال السنوات الاخيرة.
ولفت محمود نصر باسم نادي الرواد المسؤولين الى مشاكل البلدة وخصوصا الطرق والصحة ومياه الري والكهرباء والهاتف.
ورد القائمقام مخيبر شاكراً منظمي هذه الحملة وواعدا بنقل هموم اهالي بلدة حرار الى المسؤولين آملا في ايجاد حلول لها.








متفرقات

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

آنسة حاملة شهادة ديبلوم من كونسرفتوار - فرنسا تعطي دروسا في آلة البيانو للاتصال ٠٣/٣٧٩٩٩١

## عقارات

Appt. 200m² luxe à vendre region Haret Sakhar, vue sur mer 3 ch à c. salon s.à.m. gr. cuisine équipée de mecker. Cave 30m² + parking + générateur Contacter 03/211412

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرجبل ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠ م.م مناظر خلابة تسهيلات بالدفع ت ٠١/٨٨١٠٧٧ - ٠٣/٣٥٣١٠٣

شقة طابق اول ١٧٥ م.م في صيدا البوليفار الشرقي رخام كامل المساحة تصلح لمكتب او للسكن ٥٥٠$ المتر ت ٠٣/٣٥٠٠٠٦

2 Nouveaux appts, s. de luxe, dans la plus belle zone de Adma, tout confort, vue panoramique, 445m² + jardin et 475m2. Tél.: 01/321398 - 03/277515

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠ م.م ولجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + طابق المر ٣٠٠$ م.م ٠٣/٣٤٢٥٣٣

للبيع محل في شارع الحمراء خلف مبنى اليطاليا المساحة ٣١ م.م السعر ١٢٠٠٠٠ دولار. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٩١٦٢/٣/٤

فيلا فخمة للبيع بسعر شقة جاهزة للسكن رأس الجبل - عاليه ١٠٠٠ م.م. بناء ٦٠٠,٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٣٣٦٣٤١ - ٠٣/٣٣٦٣٤٠

شقة بناء جديد حجر - رأس النبع ديكور كامل مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ - ٨١٩٩٦٩ من ٣-١٠

Mtayleb - Rabieh: Duplex super luxueux 900 m² terrasses + pscine indiv. & Apt 600m² grands standings park 5v. + cave 60m² + salle polyv. 200m² tout comfort compris 03/279977

تتمة الإعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٢ -




مطلوب سكرتيرة ذات خبرة مع الالمام بالمحاسبة دوام عمل كامل. قريطم ش. مدام كوري ٨٦٣٧٤٠/٤١ - ٨٦٤٩٦٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة اتطلياس ٤١٦٧١٧

Hospital require BS or MS in Physics skilled - Beirut area 456950/1/2/3 Miss Thérèse.

شركة تطلب مهندس مدني خبرة من سنتين الى ٤ سنوات. الاتصال من الساعة ٨ الى ٤ ريشار رشوان ٠٩/٩٤٤٤٥٠/١/٢

Responsable de ventes pour boutique Verdun 730 Bon salaire. C.V. 03/678767

Société importante dem: secrétaire de direction expérimentée - trilingue connaissance informatique. Cont: 405892 - 403390

Seeking for Holders of computer science degree. Cont: 01/491406 - 01/483985 P.O.B. 55307 Sin-El-Fil.

مطلوب خريجة بالكومبيوتر مستوى T.S. او جامعة تتقن الانكليزية ٧٣٧٧٢٨ - ٧٣٧٧٢٩

A shipping agency is in need of Motorized experienced sales *representatives applications* will be trated confidentially please call 03/606061

Mytco trading services looking A leading Company is recruiting Restaurant's Managers, Duty Managers & Young Pastry Assist. chef 602367/8/9 - 603002 or 371558

شركة رائدة في مجال الزراعة تطلب مهندسين زراعيين العمل في جميع المناطق اللبنانية للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم التالي ٠٧/٧٢٢٧٩٣

Experienced Marketing secretary fluent in English. p.c Knowledge for Zayat Trading Est. Zarif Area Tels 01/735208/9

Architecture Firm Seeks full time Architect with 1-4 years experience. Autocad Knowledge is Required. Call 01/372394/5, Between 8:00 - 5:00 or 03/777647

اذا كنت ترغب بالحصول على عمل ٦٠$ يوميا اتصل بنا فورا بالرقم الهاتف ٠١/٨٩٧١٢٧








## وظائف

Demandons secrétaire maîtrisant l'Anglais et le Français et ayant de bonnes connaissances en informatique Tel 01/480207 (entre 8:00 et 17:00)

شركة تطلب مهندس مدني متقاعد او خبرة لا تقل عن ١٧ سنة. للاتصال ٦٤٢٠٠٠ - ٦٥٢٠٠٠

for sales engineer graduate of mechanical/civil engineering to sell airconditioning related materials + accessories. Aged Between 25-35 2 years. speaks English Arabic. French. send C.V. by fax to 01/895271

Sales executive Job Opportunity B.Sc graduate - English Education 24-28 age. experience in paints and industrial products an asset. Contact 01/400683 for appointment.

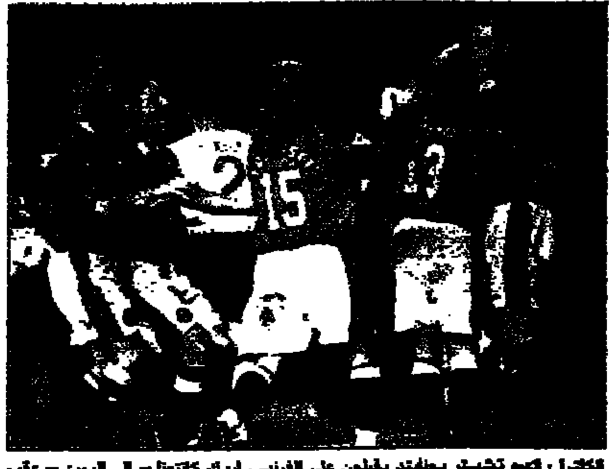
رياضة وألعاب

# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

# ابتعاد جوفنتوس وبورتو وسقوط ميلان واجاكس امستردام والارسنال


ايطاليا: رينلدينكو بيروفسكي – الى اليسار – وفيليب غوكو – الى اليمين – يمثلان توكانيليس عقب تسجيله الاصابة الثانية ١–٠، لفريق بريشي–غي اينغوفار في مرمى اجاكس امستردام.
(أب تيليفوتو)


اسبانيا: لاعبا برشلونة البرازيليان رونالدو – الى اليمين – وجيوفاني – في الوسط – يتصارعان على الكرة ومدافعي سلتافيغو رافاييل بيرغس وخوسيه دل سولار.
(رويتر تيليفوتو)


انكلترا: لاعبو تشستر يونايتد يقبلون على الفرنسي اريك كانتونا – الى اليمين – عقب تسجيله اصابته الثانية في مرمى سندرلاند. وقد انتهت المباراة بفوز الفريق البطل ٥–٠.
(أب تيليفوتو)

عزز جوفنتوس صدارته لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تعادله ومضيفه بياتشنزا الخامس عشر ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في بياتشنزا وحضرها ٢٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٤.

وافتتح جوفنتوس حامل كأس اوروبا وكأس الانتركونتيننتال "انتركونتيننتال" التسجيل في الدقيقة ٦٩ عبر مدافع بياتشنزا سيتيميو لوستي خطأ في مرمى فريقه، فيما كان يحاول ابعاد كرة رأسية لميكيلي سالوغانو. وطرد الحكم مدافع جوفنتوس اليسيو تاكينارتي في الدقيقة ٧٥ لنيله بطاقة صفراء ثانية، فاستغل بياتشنزا النقص وسجل اصابة التعادل قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق بكرة رأسية للمدافع الاحتياطي دانيلي دللي كاري.

ولقي فيتشنزا الثاني خسارته الاولى بعد تسع مباريات اذ سقط امام سمبدوريا الرابع ١–٢ امام ٢٤ الف متفرج. سجل للفائز المهاجم فينتشنزو مونتيلا في الدقيقتين ١٥ و٢٥ رافعاً رصيده الى سبع اصابات في ثماني مباريات خاضها في الدرجة الاولى، وللخاسر الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتساوى نابولي وفيتشنزا نقاطا في المركز الثالث وفصل بينهما فارق الاصابات بعد فوز الاول على لاتزيو ١–٠ سجلها المدافع البرازيلي اندريه كروز برأسه في الدقيقة ٩٠.

وتراجع أ. سي. ميلان بطل الموسم الماضي، الى المركز السابع بخسارته على ارضه امام بارما الحادي عشر ٠–١ سجلها ساعد الدفاع الكرواتي ماريو ستانيتش برأسه في الدقيقة ٤٥ اثر ضربة ركنية رفعها البرازيلي الجديد زي روبرتو. ولم يكن مهاجما ميلان الليبيري جورج وياه والفرنسي كريستوف دوغاري في مستواهما، فيما طرد الحكم مدافع الفريق اليساندرو كوستاكورتا في الدقيقة ٦٢.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو السادس ومضيفه ريجيانا ١–١. سجل للمضيف البرتغالي انطونيو ماويل بلتشيكو في الدقيقة ٤٢ وهي اصابته الاولى في الدوري، وللضيف الفرنسي يوري دجوركاييف في الدقيقة ٦٤ وهي اصابته السادسة هذا الموسم. وطرد الحكم مدافع ريجيانا جيوردانو كاليني ومهاجم الانتر ماركو برانكا في الدقيقة ٣٠.

وخسر أ. اس. روما على ارضه امام اتالانتا ٠–٢ سجلهما ماركو لانا خطأ في مرمى فريقه وفيليبو اينزاغي في الدقيقتين ٣٠ و٣٦.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بولونيا – بيروجيا ٠
أ. سي. ميلان ٠ – بارما ١
نابولي ١ – لازيو ٠
بياتشنزا ١ – جوفنتوس ١
ريجيانا ١ – انترناسيونالي ميلانو ١
أ. اس. روما ٠ – اتالانتا ٢
سمبدوريا ٢ – فيتشنزا ١
فيرونا ٢ – اودينيزي ٢
فيورنتينا ٢ – كالياري ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– جوفنتوس ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢١–١١).
٢– فيتشنزا ٢٣ (٢٣–١٥).
٣– نابولي ٢٣ (١٨–١٢).
٤– سمبدوريا ٢٢ (٢٢–١٥).
٥– بولونيا ٢٢ (٢٢–١٨).

**اسبانيا**

تعادل ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني مساء السبت ومضيفه ريال فالادوليد ١–١ في المرحلة الـ١٧، بعد لقاء خشن لم يمنع ريال مدريد من تمضية عطلة رأس السنة في القمة في انتظار المرحلة الـ١٨ المقررة في ١٢ كانون الثاني المقبل عندما يستضيف اتلتيكو بلباو. وسجل الكرواتي داقور سوكر اصابة ريال مدريد في الدقيقة ١٤ من ضربة حرة مباشرة سددها بطريقة جميلة فلتت الحارس سيزار سانشيز، رافعا رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم. بيد ان الحظ ابتسم لفالادوليد بعد نزول صانع الالعاب فرناندو سانشيز في الشوط الثاني الذي شهد موجات من الهجمات للفريق المضيف بقيادة سانشيز اثمرت في الدقيقة ٥٨ عندما مرر الاخير كرة رائعة الى المهاجم فيكتور مانويل فرنانديز فسددها عرضية الى المرمى فارتطمت بمدافع ريال مدريد رافاييل الكورتا وتحولت خطأ الى شباك فريقه مسجلا اصابة التعادل لفالادوليد الذي طرد الحكم يونش اندرو في الدقيقة ٧١ لاعبه فرناندو، مع العلم انه انذر ثمانية لاعبين اخرين من الفريقين.

وحقق برشلونة الثاني فوزا مزيلا على سلتا فيغو ١–٠ سجلها مدافعه ميغيل انخل نادال في الدقيقة ٤٣ من المباراة التي حضرها ٧٠ الف متفرج. واهدر كابتن الفريق الفائز الروماني جورجي بوبيسكو ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول.

واهدر ديبورتيفو لاكورونيا الثالث فرصة الانفراد بالمركز الثاني بتعادله ومضيفه سبورتنغ خيخون ١–١. سجل للمضيف خوليو سالميناس في الدقيقة ٤٤، وللضيف البرازيلي ريفالدو في الدقيقة ١٠.

ومنا النتائج:
برشلونة ١ – سلتا فيغو ٠
اتلتيكو مدريد ٢ – ريال سوسيداد ٢
سبورتنغ خيخون ١ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
كومبوستيلا ٠ – ريال اوفييدو ٢
اتلتيكو بلباو ٠ – اكستريمادورا ٠
ريال سرقسطة ٠ – راسينغ سانتاندر ٢
لوغرونيس ٠ – رايو فاليكانو ٢
اشبيلية ٠ – ريال بتيس ٢
تينيريف ٥ – اسبانيول برشلونة ١
ريال فالادوليد ١ – ريال مدريد ١
فالنسيا – هيركوليس اليكانتي (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ريال مدريد ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤ – ١٣).
٢ – برشلونة ٣٧ (٤٧ – ٢١).
٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ٣٧ (٢٥ – ٨).
٤ – ريال بتيس ٣٥ (٣٦ – ١٤).
٥ – اتلتيكو مدريد ٢٩ (٢٩ – ٢٠).

**هولندا**

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الهولندي، سقط اجاكس امستردام على ارضه امام بي. اس. في. ايندهوفن ٠–٢ في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "ارينا امستردام" وحضرها ٥٠ الف متفرج. وسجل اصابتي المباراة فيم يونك في الدقيقة ٤٣، والبلجيكي لوك نيليس في الدقيقة ٩٠ رافعاً رصيده هذا الموسم الى ١٥ اصابة.

وبسبب لعنة الاصابات التي تلاحق اجاكس امستردام، اضطر مدرب الفريق لويس فان غال الى اشراك كوفي منساه وهو اللاعب الـ٢٨ في تشكيلة الفريق هذا الموسم. وخرج مدافع الفريق الخاسر ماريو ملتشيوت مصابا في الدقيقة ٥٥ وحل محله البرازيلي مارسيو سانتوس الذي طرد بعد دقيقة واحدة لارتكابه خطأ محترفا على نيليس.

وفاز فينورد روتردام الثاني على مضيفه ان. اي. سي. نيماغن ٢–١. سجل للفائز غاستون تاومنت في الدقيقتين ٣٩ و٨٩، وللخاسر موريس غراف في الدقيقة ٧٢.

ومنا النتائج:
ان. اي. سي. نيماغن ١ – فينورد روتردام ٢
اف. سي. تونتي انشكيده ١ – أ. زد. الكمار ٠
فولندام ١ – فيتيس ارنهيم ١
اجاكس امستردام ٠ – بي. اس. في. ايندهوفن ٢
رودا جي. سي. كيركراد ٦ – هيرينفين ١
فورتونا سيتارد ٠ – أر. كا. سي. فالفيك ٠
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – اف. سي. اوتريشت ٠
غرونينغن – غرافشاب دوتنشيم (تأجلت).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بي. اس. في. ايندهوفن ٤٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٦٠ – ١٤).
٢ – فينورد روتردام ٤٥ (٣٦ – ٢١).
٣ – اف. سي. تونتي انشكيده ٤٠ (٣١ – ١٥).
٤ – فيتيس ارنهيم ٣٣ (٣٢ – ٢٢).
٥ – رودا جي. سي. كيركراد ٣٣ (٣٧ – ٢٣).

**البرتغال**

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرتغالي، ابتعد اف. سي. بورتو في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط بفوزه على مضيفه بيلينينسيس ٢–٠ سجلهما البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقتين ٢١ و٢٣.

وتعادل بنفيكا الثاني وماريتيمو سلبا ٠–٠، وسبورتنغ لشبونة الثالث ومضيفه تشافيش بالنتيجة نفسها.

وفاز اسبينيو الرابع على مضيفه فيتوريا سيتوبال ١–٠ سجلها سيرجيو لافوس في الدقيقة ٤٤.

ومنا النتائج:
بنفيكا ٠ – ماريتيمو ٠
اونيون ليريا ١ – بوافيستا ١
فيتوريا غيماريش ٢ – ليكا ٠
جيل فيتشنتي ١ – فارنزي ١
سالغويروش ٢ – استريلا امادورا ٢
فيتوريا سيتوبال ٠ – اسبينيو ٢
سبورتنغ براغا ١ – ريو آفي ٠
بيلينينسيس ٠ – اف. اس. بورتو ٢
تشافيش ٠ – سبورتنغ لشبونة ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. بورتو ٣٥ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨ – ٥).
٢ – بنفيكا ٣٠ (٢٤ – ٥).
٣ – سبورتنغ لشبونة ٢٤ (١٥ – ٧).
٤ – اسبينيو ٢٣ (١٧ – ١٦).
٥ – سبورتنغ براغا ٢٢ (١٩ – ١٨).

**انكلترا**

فجر نوتنغهام فورست الذي يحتل ذيل اللائحة في الدوري الانكليزي مفاجأة من العيار الثقيل اذ فاز على الارسنال الثاني ٢–١ في المرحلة الـ١٨ وحرمه العودة الى الصدارة موقتا في انتظار اللقاء المرتقب لليفربول الذي احتفظ بها ونيوكاسل يونايتد اليوم على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل. وبدا ان الارسنال في طريقه الى التصدر بعدما سجل له ايان رايت اصابته في الدقيقة ٦٤ رافعا رصيده الى ٢١ اصابة هذا الموسم، قبل ان يطرده الحكم لاشتباكه مع نيكولا بركان من دون كرة. وعادل النروجي الف – انغه هالاند لنوتنغهام في الدقيقة ٦٧، واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٩. وهذا الفوز الثاني لنوتنغهام فورست في الموسم الحالي بقيادة اللاعب – المدير ستيوارت بيرس (٧٢ مباراة دولية) الذي وافق على تدريب الفريق خلفا لفرانك كلارك، والاول على ارضه منذ ايار الماضي.

وسحق مانشستر يونايتد الرابع سندرلاند ٥–٠ سجلها النروجي اوله غونار سولسكيار (٢) والفرنسي اريك كانتونا (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" ونيكي بلت في الدقائق ٣٥ و٤٨ و٤٢ و٨٠ و٥٩. وكانت اخر اصابة سجلها كانتونا في ايلول الماضي.

ولقي ويمبلدون الثالث خسارة ساحقة اما مضيفه استون فيلا الرابع ٠–٥ في المباراة التي اجريت بينهما الاحد على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وحضرها ٢٨٨٧٥ متفرجا. وهي الخسارة الاولى لويمبلدون بعد ١٨ مباراة. وسجل الاصابات الترينيدادي دوايت يورك (٢) واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (٢) وأيان تيلور في الدقائق ٣٨ و٨٤ و٤٢ و٧٤ و٦١.

ومنا النتائج:
بلاكبيرن روفرز – ميدلسبره (تأجلت).
تشلسي ٢ – ويستهام يونايتد ١
افرتون ٠ – ليدز يونايتد ٠
ليستر سيتي ٠ – كوفنتري سيتي ٢
مانشستر يونايتد ٥ – سندرلاند ٠
نوتنغهام فورست ٢ – ارسنال ١
ساوثمبتون ٣ – دربي كاونتي ١
توتنهام هوتسبر ١ – شيفيلد ونسداي ١
استون فيلا ٥ – ويمبلدون ٠
نيوكاسل يونايتد – ليفربول (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليفربول ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٥–١٧).
٢– ارسنال ٣٥ (٣٥–١٨).
٣– ويمبلدون ٣٤ (٣٠–٢٢).
٤– استون فيلا ٣٣ (٢٧–١٥).
٥– مانشستر يونايتد ٣١ (٣٧–٢٥).

**اسكوتلندا**

سحق الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي مضيفه هارتس ٤–١ في المرحلة الـ١٨ واهدر ضربة جزاء "بنالتي" وحرمته العارضة اصابتين اخريين. وقد سدد الانكليزي بول غاسكوين في العارضة من ضربة حرة في الدقيقة التاسعة. لكن زميله ديفيد روبرتسون سجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٣ في مرمى الحارس الفرنسي جيل روسيه بعدما شق طريقه بين المدافعين. وشنت دفاع هارتس كرة رأسية لريتشارد غوغ قبل ان تجتاز خط المرمى، في حين سدد اليكسي كليلاند في الشباك الجانبية منفردا. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، طرد الحكم لاعب هارتس نيل بوينتون لنيله انذارا ثانيا، فاستغل الرينجرز النقص العددي في صفوف مضيفه وسجل الدانماركي مايكل لاودروب الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٨ مراوغا روسيه. ورد جون روبرتسون باصابة لهارتس في الدقيقة ٥٧. بيد ان الرينجرز سجل اصابته الثالثة عبر يورغ البرتس في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشن اندرسون لاعب الرينجرز الن ملكنوس داخل المنطقة، قبل ان يهدر البرتس نفسه ضربة مماثلة بعد دقائق احتسبت لمصلحة بول غاسكوين الذي سجل الاصابة الرابعة في الدقيقة ٨٤.

وفاز السلتيك الثاني على دندي يونايتد ١–٠ سجلها مايك اودونيل في الدقيقة ٣٩.

وخسر ابردين الثالث امام كيلمارنوك ٠–٣ سجلها بيرك (٢) وروبرتس في الدقائق ١١ و٥٨ و٨٩.

ومنا النتائج:
السلتيك ١ – دندي يونايتد ٠
ماذرول ٢ – دنفرملين ٢
هارتس ١ – الرينجرز ٤
كيلمارنوك ٣ – ابردين ٠
رايت روفرز ٠ – هيبرنيان ٣

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– الرينجرز ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة (٤٦–١٧).
٢– السلتيك ٣٠ (٣٣–١٥).
٣– ابردين ٢٩ (٣٠–٢٢).
٤– دنفر ملين ٢٢ (٢٥–٣٣).
٥– هيبرنيان ٢٢ (٢١–٢٨).

**بلجيكا**

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي وهي الاولى ايابا، تصدر موسكرون اللائحة بفوزه على لوميل ٣–٠ وخسر افسي. بروج المتصدر السابق امام هارلبيك ٠–٢، وفاز ليرس الثالث على مولنبيك ٢–١، وسانت ترودن على ستاندارد لياج الرابع ٢–٠.

ومنا النتائج:
هارلبيك ٢ – افسي. بروج ٠
سانت ترودن ٢ – ستاندارد لياج ٠
ليرس ٢ – مولنبيك ١
جنت ٢ – ايكيرين ٠
انفير ٣ – شارلروا ١
اندرليكت ٣ – آلوست ٠
جنك ٠ – لوكيرين ١
موسكرون ٣ – لوميل ٠
سيركل بروج ١ – ميشيلين ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– موسكرون ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة (٣٤–١٦).
٢– افسي. بروج ٣٧ (٣٦–١٩).
٣– ليرس ٣٤ (٢٩–١٧).
٤– ستاندارد لياج ٣٢ (٣٢–٢٢).
٥– هارلبيك ٣٢ (٣٢–٢٠).

**اليونان**

في المرحلة الـ١٣ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على باوك سالونيك ١–٠، وباناثينايكوس الثاني على مضيفه كسانتي ٣–١، واوفي كريت الثالث على مضيفه ايديسايكوس ٢–١.

ومنا النتائج:
كسانتي ١ – باناثينايكوس ٣
أيك اثينا ٢ – فيريا ١
اثينايكوس ١ – كالاماتا ١
اريس سالونيك ٢ – كاستوريا ٠
ايديسايكوس ١ – اوفي كريت ٢
كلافالا ٢ – ايونيكوس ٠
باناشايكي ٠ – ايراكليس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ١ – باوك سالونيك ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اولمبياكوس بيرايوس ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٣ – ٥).
٢ – باناثينايكوس ٢٩ (٢٨–٧).
٣ – اوفي كريت ٢٩ (٢٠ – ٩).
٤ – ايك اثينا ٢٦ (٢١ – ١٣).
٥ – كافالا ٢٢ (١٤ – ٧).

**تركيا**

في المرحلة الـ١٧ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على بورصة سبور ٤–١، وفنربخشة الثاني على مضيفه دنيزلي سبور ١–٠، في حين خسر طرابزون سبور الثالث امام مضيفه غازيانتيب سبور الخامس ٠–١.

ومنا النتائج:
دنيزلي سبور ٠ – فنربخشة ١
غلطة سراي ٤ – بورصة سبور ١
غازيانتيب سبور ١ – طرابزون سبور ٠
كنجلر بركلي ٢ – ساريير ١
سمسون سبور ٢ – كوكالي سبور ٠
داردانيل سبور ١ – اسطنبول سبور ٣
الطاي ٢ – فانسبور ١
زيتنبورنو سبور ٢ – انطاليا سبور ١
بشيكطاش ٤ – انقرة كوجو.

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – غلطة سراي ٤٤ نقطة من ١٧ مباراة (٥٠–١٥).
٢ – فنربخشة ٣٩ (٣٦ – ١٠).
٣ – طرابزون سبور ٣٨ (٣١ – ١٥).
٤ – بشيكطاش ٣٧ (٤٣ – ١١).
٥ – غازيانتيب سبور ٣٢ (٣٠ – ١٤).

## "السوبر كأس" الافريقية بين فريقين مصريين

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس في مقره في القاهرة ان مباراة "السوبر كأس" الافريقية بين فريقي الزمالك والمقاولون العرب المصريين ستقام في القاهرة في ١٤ شباط ١٩٩٧ على ملعب القاهرة الدولي.

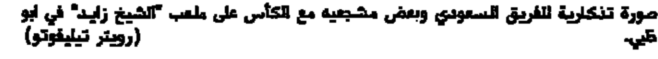
وهي المرة الثانية يلتقي فريقان مصريان في المباراة السنوية التي تقام بين حامل كأس افريقيا لابطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الافريقية. وكانت الاولى عام ١٩٩٤ في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) عندما فاز الزمالك على الاهلي ١–٠.

وكان الزمالك احرز كأس الابطال بفوزه على شوتينغ ستارز النيجيري بضربات الترجيح بعد فوز كل منهما ٢–١ في مباراتي الذهاب والاياب. والمقاولون العرب كأس الكؤوس بعد فوزه على سوديكرف الزائيري ٠–٠ ذهابا وتعادله وإياه سلبا ٠–٠ ايابا.

---

## اختيار لبنان بـ ١٤ صوتاً في مقابل ٢ للصين مضيفاً للكأس الـ ١٢ سنة ٢٠٠٠

# السعودية بطلة الكرة الاسيوية للمرة الثالثة والامارات وصيفتها



صورة تذكارية للفريق السعودي وبعض مشجعيه مع الكأس على ملعب "الشيخ زايد" في ابو ظبي.
(رويتر تيليفوتو)

المدرب السعودي فؤاد انور رافعا كأس الامم الآسيوية الـ ١١ بعد فوز فريقه على فريق الامارات بضربات الترجيح ٤–٢.
(أ ف ب تيليفوتو)

توجت السعودية بطلة لدورة كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي استضافتها دولة الامارات العربية المتحدة، بفوزها في المباراة النهائية التي اجريت مساء السبت على ملعب "الشيخ زايد" في ابو ظبي وحضرها ٦٠ الف متفرج، على الامارات بضربات الترجيح ٤ – ٢ بعد تعادلهما سلباً ٠ – ٠ في الوقتين الاصلي والاضافي.

ومي المرة الثالثة تحرز السعودية اللقب الآسيوي بعد عامي ١٩٨٤ في هونغ كونغ بفوزها على الصين ٢ – ٠، و١٩٨٨ في الدوحة (قطر) بفوزها على كوريا الجنوبية بضربات الترجيح، علماً انها خسرت في المباراة النهائية عام ١٩٩٢ في هيروشيما (اليابان) امام اليابان ٠ – ١. وعادلت السعودية الرقم القياسي الذي تحمله ايران حاملة اللقب اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦. والى السعودية وايران، احرزت كوريا الجنوبية الكأس عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠، واسرائيل عام ١٩٦٤، والكويت عام ١٩٨٠، واليابان عام ١٩٩٢.

وتشارك الامارات، التي لم تخسر اي مباراة على "ملعب مدينة الشيخ زايد" منذ عام ١٩٨٢، باعتبارها وصيفة بطل آسيا في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد المقررة اقامتها في السعودية في كانون الاول ١٩٩٧ بعدما احرزت الاخيرة كأس آسيا.

وتوج الايراني علي دائي هدافاً للدورة برصيد ثماني اصابات، والايراني خوادادا عزيزي افضل لاعب، والسعودي محمد الدعيع افضل حارس مرمى، وحصل المنتخب الايراني على جائزة اللعب النظيف.

ولم تأت المباراة النهائية ذات مستوى احساسيتها، وذهبت الخشونة بالكثير من جماليتها. وسيطر المنتخب السعودي على مجريات اللعب في الدقائق العشرين الاولى ولكن من دون فاعلية، ثم مالت الكفة لمصلحة المنتخب الاماراتي الذي كان يجهد لاحراز اول لقب آسيوي واقليمي، وتكفل الحارس السعودي الدعيع تعطيل ثلاث محاولات للطلياني للتسجيل في الدقائق ٢٠ و٢٨ و٣١.

ولرسل المهاجم السعودي سامي الجابر الكرة برأسه خارج القائم الايمن اثر تمريرة عرضية من محمد شلية. واستغل خالد التيماوي خطأ للدفاع الاماراتي في الدقيقة ٤٢ وارسل الكرة برأسه خارج المرمى. وانقذ الحارس الاماراتي محسن مصبح مرماه من قذيفة لفهد المهلل في الدقيقة ٤٥.

وشهد الشوط الثاني خشونة زائدة مع افضلية اماراتية واهدر الطلياني فرصة محققة في الدقيقة ٤٩ عندما تلقى الكرة داخل المنطقة من زهير بخيت والمرمى مكشوف امامه، فأطلقها فوق الخشبات الثلاث بامتار! وسدد سامي الجابر بين يدي مصبح في الدقيقة ٥٥، ويوسف الثنيان خارج القائم بعد دقيقتين. وفي ما عدا ذلك، لم يشهد الوقت الاصلي المتبقي ما يستحق الذكر، باستثناء طرد المدافع السعودي حسين عبد الغني في الدقيقة ٨٧ لنيله بطاقتين صفراوين بعد لمسه الكرة عمداً في المرة الثانية وهو متعثر على الارض.

وفي الوقت الاضافي، اطلق خالد مسعد قذيفة سعودية مفاجأة نجح الحارس مصبح في اخراجها في الدقيقة ١٠٣. ومثله فعل زميله عبدالله سليمان في الدقيقة ١١٦، بينما سدد زهير بخيت بين يدي الحارس الدعيع في الدقيقة ٨٧. واذ استمر التعادل، لجأ الفريقان الى ضربات الترجيح، فسجل للسعودية يوسف الثنيان وعبدالله سليمان وخالد التيماوي وخالد مسعد واهدر ابرهيم ماطر، وسجل للامارات محمد علي وخميس سعد واهدر يوسف حسين وحسن سعيد.

مثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية، محمد الخليوي (ابرهيم ماطر)، عبدالله سليمان، حسين عبد الغني – خالد التيماوي، خالد مسعد، خميس العويران، يوسف الثنيان – فهد المهلل (حمزة ادريس)، سامي الجابر (عبدالله الجمعان).

ومثل الامارات: محسن مصبح – حسن سهيل، يوسف حسين، منذر علي، اسماعيل راشد – حسن سعيد، احمد ابرهيم، محمد علي، بخيت سعد (زهير بخيت) – عدنان الطلياني (خميس سعد)، عادل محمد (عبد الرزاق محمد).

قاد المباراة الحكم الماليزي محمد نظري عبدالله.

**ايران – الكويت**

واحتلت ايران المركز الثالث في البطولة بفوزها على الكويت بضربات الترجيح ٣ – ٢ بعد تعادلهما ١ – ١ في الوقت الاصلي في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "الشيخ زايد" ايضاً وسبقت المباراة النهائية.

سجلت الكويت اصابة السبق في الدقيقة ١٦ عبر المهاجم جاسم الهويدي بكرة ارتدت من الحارس الايراني احمد رضا عبد زاده محقق اصابته السادسة في البطولة. وعادل لايران في الدقيقة ٤١ علي دائي برأسه ساقطاً بعدما رفع مهرداد ميناواند الكرة فوق المنطقة، محققاً اصابته الثامنة.

وفي ضربات الترجيح، سجل للكويت بدر حجي وبشار عبدالله واهدر سامي النقاوي وجمال مبارك وجاسم الهويدي، وسجل لايران حميد رضا استيلي ومحمد علي بيرواني وكريم باقري واهدر مرتضى محرمي.

مثل ايران: احمد رضا عبد زاده – نعيم صدوي، كريم باقري، محمد علي بيرواني، محمد خاقبور – علي أكبر اوستا دازادلي (فرشاد فلاح زاده) – مهرداد ميناواند، علي رضا منصوريان، حميد رضا استيلي – علي دائب، خوندادا عزيزي (سيد علي موسوي).

ومثل الكويت: فلاح دبشة (خالد الفضلي) – اسامة حسين (سامي النقاوي)، محمد بنيان، جمال مبارك، عصام سكين – ايمن الحسيني (هاني الصقر)، فواز بخيت، عبدالله وبران، بدر حجي – جاسم الهويدي، بشار عبدالله.

قاد المباراة الحكم الكوري الجنوبي كيم ميانغ – يونغ.

**لبنان يستضيف الكأس الـ١٢**

من جهة اخرى، عهد الى لبنان في استضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة سنة ٢٠٠٠، اذ حصل على ١٤ صوتاً في مقابل صوتين للصين في الاقتراع الذي اجراه المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم السبت في ابو ظبي.

وكان اعضاء المكتب التنفيذي بحثوا في اقتراح لاقامة البطولة مرة كل سنتين اعتباراً من سنة ١٩٩٨ على ان تنظمها الصين في السنة نفسها، ثم لبنان سنة ٢٠٠٠، الا ان الاقتراح سقط وقبيل الاقتراع، انسحبت ماليزيا وانحصرت المنافسة بين لبنان والصين، ففاز لبنان بـ١٤ صوتاً في مقابل اثنين. واحتفل الوفد اللبناني بالفوز وصرح رئيسه النائب سليم دياب انه يهدي الفوز الى الشعب اللبناني ونوه بالدعم الرسمي للرياضة وبالمجموعة العربية التي ساندت ملف ترشيح لبنان معتبراً ان تنظيم لبنان كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة سنة ٢٠٠٠ هو "حجر اساس في مسيرة تطور كرة القدم خصوصاً والرياضة اللبنانية عموماً".

## ايطاليا تستضيف ايرلندا الشمالية

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان منتخبه بقيادة مدربه الجديد سيزاري مالديني سيلعب مع نظيره الايرلندي الشمالي وديا في ٢٢ كانون الثاني المقبل في باليرمو عاصمة جزيرة صقلية.

وكان مالديني، الذي قاد منتخب ايطاليا دون ٢١ سنة الى احراز بطولة اوروبا في الدورات الثلاث الاخيرة، تولى منصبه الاحد الماضي خلفا لاريغو ساكي الذي عاد الى تدريب فريقه السابق أ. سي. ميلان، وتأتي المباراة ضمن استعداد ايطاليا للقاء انكلترا في ويمبلي في ١٢ شباط في تصفيات كأس العالم الـ١٦.

## تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ ١٦

# الولايات المتحدة وكوستاريكا الى النهائي

تعادلت الولايات المتحدة وغواتيمالا ٢–٢ (الشوط الاول ١–٢) في سان سالفادور في اخر مباريات الدور نصف النهائي للمجموعة الاولى من تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

سجل للولايات المتحدة بدراغ رادوسافلييفيتش وفرانكي ميدونك في الدقيقتين ٧ و٤٨، ولغواتيمالا مانويل فونيس وخوان كارلوس بلانا في الدقيقتين ٩ و٤٣.

● في سان خوسيه، فازت كوستاريكا على ترينيداد – توباغو ٢–١. سجل للفائز باولو سيزار وانشوب في الدقيقتين ٩ و١٠، وللخاسر خيرين نيكسون في الدقيقة ١١.

وتأهلت الولايات المتحدة وكوستاريكا للدور النهائي.

ومنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٦ | ٤ | ١ | ١ | ١٠ | ٥ | ١٣ |
| كوستاريكا | ٦ | ٤ | – | ٢ | ٩ | ٥ | ١٢ |
| غواتيمالا | ٦ | ٣ | ١ | ٢ | ٦ | ٩ | ٩ |
| ترينيداد – توباغو | ٦ | – | ١ | ٥ | ٣ | ٩ | ١ |

## ١٠٠٠ مباراة لشيلتون في الدوري الانكليزي


بيتر شيلتون يحيي الجمهور لدى نزوله الى ملعب بريزبين لخوض مباراته الالف في الدوري الانكليزي امس.
(رويتر تيليفوتو)

بات حارس المرمى الانكليزي الدولي السابق بيتر شيلتون امس اول لاعب في تاريخ كرة القدم الانكليزية يخوض ١٠٠٠ مباراة في الدوري.

وحقق شيلتون (٤٧ عاما)، الذي سطر عنوانا جديدا في تاريخه الحافل، انجازه في مكان مغمور في شرق لندن في المباراة بين ناديه لايتون اورينت وبرايتون في الدرجة الثالثة والتي حضرها عشرة آلاف متفرج.

وقد مد بساط احمر لشيلتون عند نزوله الى الملعب، واحاط به اللاعبون والاداريون واطلق الف بالون في سماء الملعب. وقدم اليه ديفيد دنت امين لجنة الدوري طبقا من الفضة. كذلك منحته موسوعة "غينيس" للارقام القياسية شهادة.

ويذكر ان شيلتون بدأ حياته الرياضية قبل ٣٠ سنة.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# الفوز الـ٢٣-٣ لشيكاغو بولز



مهاجم ميامي هيت كورت توماس – الى اليسار – منتزعاً الكرة من قلب مجوم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون.
(رويتر تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز فوزه السادس على التوالي والـ٢٣ هذا الموسم في ٢٦ مباراة في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، بتغلبه على مضيفه فيلادلفيا٧٦ ١١١-١٠٥. وسجل مايكل جوردان ٣١ نقطة وسكوتي بيبن ٢٢ ودنيس رودمان ١٢ و١٨ كرة مرتدة للفائز الذي يتصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الشرقية.

وفي هيوستن، خسر هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط امام ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٨٦-٦٦. وسجل حكيم اولاجوون ٢٠ نقطة للخاسر الذي افتقد تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر الموقوفين مباراتين ومباراة واحدة على التوالي وتغريم الاول ٧٥٠٠ دولار والثاني ٥٠٠٠ بعد طردهما من المباراة مع سان انطونيو سبرز. وهي الخسارة الثالثة على التوالي والخامسة هذا الموسم لهيوستن روكتس.

وحقق سان انطونيو سبرز فوزه الثالث على التوالي وذلك على فينيكس صنز ١٠١-٨٨. وسجل له شون اليوت ٢٩ نقطة منها ١٢ في الربع الثالث ودومينيك ويلكنز ٢٤ وديفيد روبنسون ١٢ و١٠ كرات مرتدة.

وفي سكرامنتو، فاز سكرامنتو كينغز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠١-٩٩. وسجل ميتش ريتشموند ٣٧ نقطة للفائز منها ١٠ في الوقت الاضافي.

وفي مينيسوتا، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على لوس انجلس لايكرز ١٠٢-٨٨. وسجل كيفن غارنت ٢٣ نقطة للفائز ونيك فان اكسل ٢٢ وشاكيل اونيل ٢١ للخاسر.

وثأر نيويورك نيكس لأقسى خسارة له هذا الموسم ٧٨-١١٢ امام ديترويت بيستونز الاربعاء الماضي، وفاز عليه ٩٥-٩٢. وسجل له باتريك ايوينغ ٣٠ نقطة.

وفاز تشارلوت مورنتس على اتلانتا موكس ٩٨-٩٢، ونيوجيرزي نتس على بوسطن سلتكس ١٠١-١٠٠، وميلووكي باكز على اورلاند وماجيك ١٠٢-٨٥.

وكان اتلانتا موكس فاز الجمعة على نيوجيرزي نتس ١٠٩-٩٥، وكليفلاند كافالييرز على تورونتو رابتورز ٩١-٨٢، وديترويت بيستونز على انديانا بايسرز ٨٤-٧٥، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١٠-١٠٢، ويوتاه جاز على اورلاندو ماجيك ٩٨-٩٣، ودنفر ناغتس على فانكوفر غريزليس ١٠٨-٩٣، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١٠٧-٧٧، وسياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس كايبرز ١٠٢-٨٦.

ومذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ١٩-٧
٢- نيويورك نيكس ١٨-٧
٣- واشنطن بولتس ١٢-١٢

– المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٢٣-٣
٢- ديترويت بيستونز ٢٠-٥
٣- كليفلاند كافاليرز ١٦-٨

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١- هيوستن روكتس ٢١-٥
٢- يوتاه جاز ٢٠-٤
٣- دالاس مافريكس ٩-١٥

– مجموعة الهادىء:

١- لوس انجلس لايكرز ١٩-٩
٢- سياتل سوبرسونيكس ١٩-٩
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٤-٣

## رقم عالمي في السباحة

حطم الاوسترالي ريان ميتشل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر صدراً في حوض طوله ٢٥ مترا في بطولة اوستراليا للسباحة التي تقام في ملبورن، مسجلاً ٢،٠٧،٦٦ دقيقتين. والرقم السابق ٢،٠٧،٨٠ دقيقتان في الحوض ذاته سجله مواطنه وزميله في التدريب فيل روجرز.

### شؤون البلد والناس

**جراحة لرمزي منصور**

اصيب الزميل رمزي منصور بوعكة صحية طارئة استوجبت نقله الى مستشفى سان انطوان حيث اجريت له جراحة تكللت بالنجاح.

واطمأن الى صحته متفقدا كل من المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس مصلحة العلاقات العامة في وزارة المغتربين وليد بركات وعدد من الزملاء. وهو يشكر صاحب المستشفى وجميع الاطباء ومن اتصل به.

## دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

# كاسباروف اكتسح كاربوف واحرز البطولة

الروسي غاري كاسباروف مركزاً على الرقعة في مباراته والهندي فيسواناثان اناند السبت.
(أب تيليفوتو)



كاسباروف لدى تسلمه كأس بطولة دورة لاس بالماس الاسبانية الدولية.
(أب تيليفوتو)

احرز بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف بطولة دورة لاس بالماس الاسبانية الدولية في الشطرنج التي اقيمت في الفترة من ٨ كانون الاول الى ٢١ منه بمشاركة ستة من اشهر اللاعبين في العالم.

فقد جمع كاسباروف، الذي تعادل في الجولة العاشرة الاخيرة والهندي فيسواناثان اناند ٦،٥ نقاط من عشر ممكنة، ليحتل المركز الاول مبتعدا عن الهندي بفارق نقطة كاملة.

وكان البطل قد اكتسح منافسه الدائم والمستمر بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف في الجولة التاسعة التي اجريت بينهما مساء الجمعة في النقلة ٤٤. واحتفل كاسباروف بانتصاره الـ٢٨ على كاربوف، الذي اجمع الخبراء على ان اداءه لم يكن موفقا في لاس بالماس.

وتعادل في الجولة العاشرة كاربوف ومواطنه فلاديمير كرامنيك اثر ٤١ نقلة، فيما خسر كبير الاساتذة الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك امام منافسه البلغاري فيسلين توبالوف.

ومذا الترتيب النهائي للدورة:

١- كاسباروف (روسيا) ٦،٥ نقاط.
٢- اناند (الهند) ٥،٥
٣- توبالوف (بلغاريا) ٥
٤- كرامنيك (روسيا) ٥
٥- ايفانتشوك (اوكرانيا) ٤
٦- كاربوف (روسيا) ٤

ومنا نقلات الجولة الـ١٦٥ بين كاسباروف وكاربوف والتي انتهت بفوز الاول في النقلة الـ٤٤.

**دفاع نمزوفيتش**

| كاسباروف (ابيض) | كاربوف (اسود) |
|---|---|
| 1. d4 | Nf6 |
| 2. c4 | e6 |
| 3. Nc3 | Bb4 |
| 4. Qc2 | 0-0 |
| 5. a3 | Bxc3+ |
| 6. Qxc3 | b6 |
| 7. Bg5 | Bb7 |
| 8. e3 | d6 |
| 9. f3 | Nbd7 |
| 10. Nh3 | c5 |
| 11. dxc5 | bxc5 |
| 12. Be2 | Qb6 |
| 13. 0-0 | d5 |
| 14. Rad1 | Bc6 |
| 15. Nf2 | h6 |
| 16. Bh3 | Ba4 |
| 17. Rd2 | Bb3 |
| 18. Ng4 | Nxg4 |
| 19. fxg4 | Rab8 |
| 20. g5 | hxg5 |
| 21. Bxg5 | Rb7 |
| 22. Be7 | Re8 |
| 23. Bh4 | Nf8 |
| 24. Bg3 | Rd8 |
| 25. Bh4 | Rdd7 |
| 26. cxd5 | Rxd5 |
| 27. e4 | Rxd2 |
| 28. Qxd2 | Ba4 |
| 29. Bh5 | Be8 |
| 30. Bf2 | Qb5 |
| 31. Qd8 | Bc6 |
| 32. Bg3 | Rd7 |
| 33. Qe8 | Qxf1+ |
| 34. Kxf1 | Rd1+ |
| 35. Bxd1 | Bxe8 |
| 36. Bf2 | Bb5+ |
| 37. Be2 | Bxe2+ |
| 38. Kxe2 | Nd7 |
| 39. Kd3 | a6 |
| 40. Bg1 | f5 |
| 41. exf5 | exf5 |
| 42. Kc4 | Ne5+ |
| 43. Kxc5 | Nd3+ |
| 44. Kb6 | |

واستسلم الاسود.

## رياضة وألعاب

## كأس العالم للتزلج على الثلج

# فون غرونيغن، غيدينا، ريغلر

السويسري ميكايل فون غرونيغن في سباق التعرج الطويل في ألتاباديا امس.
(رويتر تيليفوتو)



الايطالي كريستيان غيدينا يتلقى قبلة من شقيقه الاصغر لوكا البالغ من العمر سنتين بعد فوزه في سباق الانحدار في فال غاردينا السبت. (أب تيليفوتو)



النيوزيلندية كلوديا ريغلر فائزة في سباق التعرج في كرانس مونتانا السبت. (أب تيليفوتو)

حققت سويسرا انتصارا مزدوجا في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في التا باديا (ايطاليا) في إطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ احتل ميكايل فون غرونيغن وستيف لوشر المركزين الاول والثاني.

وسجل فون غرونيغن(٢٧ عاما)، الذي جاء وقته الاسرع في مرحلتي السباق واحرز فوزه الاول هذا الموسم والثامن منذ بدء مشاركته في كأس العالم، ١،١٨،١٥ + ١،١٤،٥١ = ٢،٣٢،٦٦ دقيقتين، ولوشر الذي تخلف عن زميله بفارق اثنين في المئة من الثانية فقط في المرحلة الاولى، ١،١٨،١٧ + ١،١٥،٢٦ = ٢،٣٣،٤٣. واحتل الايطالي ماتيو نانا المركز الثالث مسجلاً ١،١٩،٢٩ + ١،١٤،٨٦ = ٢،٣٤،١٥ دقيقتين. وهو افضل مركز يحتله نانا في كأس العالم للتعرج الطويل منذ مشاركته في السباقات.

وكان الايطالي كريستيان غيدينا فاز السبت في سباق الانحدار الذي اقيم في فال غاردينا (ايطاليا) مسجلاً ٢،٠٠،٢٨ دقيقتين ومتفوقا على الفرنسي لوك الفان الذي احتل المركز الثاني مسجلا ٢،٠٠،٥١ دقيقتين. وهو الفوز الخامس لغيدينا (٢٧ عاما) الذي احتل المركز الثالث خلف الفان في سباق الانحدار الجمعة الماضي، في كأس العالم للانحدار، معادلاً رقم مواطنه هربرت بلانك اكثر المتزلجين الايطاليين فوزا في الانحدار والذي فاز في فال غاردينا عام ١٩٧٧. واحتل النمسوي جوزف شترويل المركز الثالث مسجلا ٢،٠٠،٦٥ دقيقتين.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٢٨٠ نقطة، يليه النمسوي هانس كناوس ٢٤٠، ثم لوشر ٢٢٥.

ويتصدر كناوس الترتيب العام لكأس العالم وله ٤٢١ نقطة، يليه فون غرونيغن ٣٣١، ثم لوشر ٢٢٥.

**السيدات**

وبين السيدات، حققت النيوزيلندية كلوديا ريغلر فوزها الثاني في كأس العالم للتعرج هذا الموسم، في السباق الذي اقيم في كرانس مونتانا (سويسرا) مسجلة في المرحلتين ٤٤،٨٣ + ٤٥،٠٠ = ١،٢٩،٨٣ دقيقة.

وكانت ريغلر النمسوية الاصل، فازت في السباق الاولى في كأس العالم للتعرج هذا الموسم قبل شهر في بارك سيتي لترفع رصيدها من الانتصارات الى ثلاثة منذ بدء مشاركتها في سباقات كأس العالم.

واكتفت السوجية برنيلا فيبرغ بالمركز الثاني مسجلة ٤٤،٦٠ + ٤٥،٩٠ = ١،٣٠،٥٠ دقيقة، بعدما كانت متقدمة ريغلر بفارق ٢٣ في المئة من الثانية في المرحلة الاولى، فيما احتلت الفرنسية باتريسيا شوفيه المركز الثالث مسجلة ٤٥،٢٤ + ٤٥،٣٠ = ١،٣٠،٥٤.

تتصدر ريغلر ترتيب كأس العالم التعرج ولها ٢٠٠ نقطة، تليها فيبرغ ١٦٠، ثم شوفيه ١١٠.

وتتصدر الالمانية كاتيا سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٤٩٤ نقطة، تليها فيبرغ ٤٦٢، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٣٩١.

## هيئة جديدة للاتحاد العربي للطاولة

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة التي انعقدت السبت هيئة ادارية جديدة، وشارك في الانتخاب مندوبون من ١٦ دولة هي: السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الامارات، سلطنة عمان، اليمن، الاردن، سوريا، السودان، مصر، المغرب، الجزائر، تونس، فلسطين ولبنان. وفاز رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج ماني نائبا اول للرئيس على حساب منافسه ربيع حافظ الترك (فلسطين) الذي تولى هذا المركز ٢٠ سنة. ولم يفز بالعضوية عيسى عبد الرحيم (البحرين) وجمعة مبارك (الامارات).

ومنا النتائج:

الرئيس محمد الحسيني (السعودية) بالتزكية.

نائب رئيس اول جورج ماني (لبنان) ٩ اصوات.

نائب رئيس ثان فواز السمار (الكويت) بالتزكية.

الامين العام الدكتور محمد الرويشد (السعودية) بالتزكية.

معتز عاشور (مصر) ١٦ صوتا.

خالد المهندي (قطر) ١٦ صوتا.

عصمت الكردي (الاردن) ١٤ صوتا.

بو علام منقلات (الجزائر) ١٣ صوتا.

محمد هادي عيسى (سوريا) ١١ صوتا.

محمد ابو الطيب (المغرب) ١١ صوتا اعضاء.

وأقرت الجمعية اقامة بطولة النوادي العربية في المغرب ١٩٩٧، والدورة الدولية لابطال العالم المحترفين للرجال في قطر بين ٢٤ و٢٧ شباط ١٩٩٧ وجوائزها مئة الف دولار، والدورة الدولية لبطلات العالم المحترفات في لبنان في ايلول ١٩٩٧ وجوائزها ٣٠ الف دولار اميركي، وبطولة الدول العربية ١٩٩٨ في المغرب وكأس العرب في الاردن بين ٢٨ اذار واول نيسان ١٩٩٧.

وسجلت الجمعية تقديرا للاتحاد اللبناني لما بذله من جهود لتطوير اللعبة ورفع مستواها.

وأبدى جورج ماني ارتياحه الى عودة لبنان الى الميدان الرياضي العربي، بينما شكر محمد الحسيني للاتحاد اللبناني استضافة الجمعية العمومية.

### اجسام ابرهيم محجوب

اقام نادي الصحة والقوة دورة ابرهيم محجوب الـ١٧ في كمال الاجسام على منصة المليح الرياضية، في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

ومنا الاوائل:

– درجة ٤ وزن ٦٥ كلغ: وليد اسكندراني.
– درجة ٤ وزن ٧٥: غسان نادر.
– درجة ٤ وزن ٨٠: فادي ادلبي.
– درجة ٤ وزن ٨٥: غسان الحوت.
– درجة ٤ وزن فوق ٩٠: عمر صالحاني.
– درجة ٢: طلال حمادي.
– درجة ٢: اياد ملاعب.
– درجة اولى: عماد عربية.

واحرز لقب "مستر الصحة والقوة" للسنة ٤٢ طلال عيتاني بطل بيروت ولبنان لوزن ٦٥ لسنة ١٩٩٦.

ساهم في التحكيم سعدالله سعد والرائد رالف فتوني والملازم صافي سلطاني وجميل التنقري وزياد كبي وشريف بنوت ومحمد امين عليوان، في اشراف الامين العام للاتحاد محمد رستم القيسي ومنيز عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر.

## بطولة لبنان في الكرة الطائرة

# الصدارة للرسل امام البوشرية

**ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة الرابعة**

| الفريق | لعب | فاز | خسر | اشواط له | اشواط عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الرسل جونية | ٤ | ٤ | – | ١٢ | ٢ | ٨ |
| ٢- الشبيبة البوشرية | ٤ | ٤ | – | ١٢ | ٣ | ٨ |
| ٣- الرياضي غزير | ٤ | ٣ | ١ | ١٠ | ٥ | ٧ |
| ٤- القلمون | ٤ | ٣ | ١ | ٩ | ٤ | ٧ |
| ٥- منيبعل تمر ابرهيم | ٤ | ٣ | ١ | ١١ | ٧ | ٧ |
| ٦- عمشيت | ٤ | ٣ | ١ | ٩ | ٧ | ٧ |
| ٧- الثقافي الميناء | ٤ | ٢ | ٢ | ٦ | ٧ | ٦ |
| ٨- الشباب البترون | ٣ | ٢ | ١ | ٧ | ٣ | ٥ |
| ٩- الرياضي الجية | ٤ | ٢ | ٢ | ١٠ | ٧ | ٥ |
| ١٠- النجوم جونية | ٤ | ١ | ٣ | ٧ | ١١ | ٥ |
| ١١- الانعاش قنات | ٣ | ١ | ٢ | ٦ | ٧ | ٤ |
| ١٢- الزهراء الميناء | ٤ | – | ٤ | ١ | ١٢ | ٤ |
| ١٣- العاصفة جل الديب | ٤ | – | ٤ | ١ | ١٢ | ٤ |
| ١٤- القلب الاقدس | ٣ | – | ٣ | ٣ | ٩ | ٣ |
| ١٥- العمل بكفيا | ٣ | – | ٣ | ١ | ٩ | ٣ |

كتب ناجي شربل:

احتفظ فريق الرسل جونيه بصدارة الترتيب العام لبطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة، بفارق شوط واحد عن الشبيبة البوشرية بطل لبنان، بفوزه بعد ظهر السبت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه على الشباب البترون ٣-١ (١٥-٣، ١٥-٩، ٨-١٥، ١٥-٩). واستغرقت المباراة ١،٥٩ ساعة.

برز من الفريق الفائز الموزع بيار حداد وفوزي الفري وايلي حكيم (في الشوط الرابع). وبرز من الشباب البترون الذي لقي خسارته الاولى، مخايل عساف بدفاعه الصلب وتسديداته التي اربكت حائط الصد لدى الفريق الكسرواني في الشوط الثالث الذي شهد تقدم ابناء البترون للمرة الاولى في المباراة ٧-٦.

مثل الرسل: ربيع عواد وفوزي الفري وبلفوس صافي وعلي قاووق وايلي حكيم وبيار حداد وميشال عكا وجاد عبد الساتر.

ومثل الشباب البترون: عساف مهنا وجورج مهوس ونبيل عساف ومخايل عساف وجيمي فاخوري ومارك ابي كرم.

قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وعلى الملعب نفسه، ثأر عمشيت من القلب الاقدس بفوزه عليه ٣-٢ (١٥-٥، ٥-١٥، ١٥-٦، ٥-١٥، ١٥-١٢). وبرز منه غي صقر وطوني روحانا.

وفاز في المباريات الاخرى القلمون على العمل بكفيا ٣-١ (١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٢-١٥، ١٥-٦)، والرياضي الجيه على الزهراء الميناء طرابلس ٣-١ (١٥-٦، ١٥-١٣، ١٢-١٥، ١٥-٣)، ومنيبعل تمر ابرهيم على النجوم جونيه ٣-٢ (١٥-٨، ٥-١٥، ١٥-٦، ٧-١٥، ١٥-١٣) واستغرقت ٢،٠٥ ساعتين، وهي المباراة الثانية يفوز فيها منيبعل بفارق نقطة واحدة بعد فوزه على الرياضي الجية في المرحلة الثانية. كذلك هي المباراة الثانية يخسرها النجوم بفارق نقطة واحدة ايضا، بعد خسارته امام عمشيت في المرحلة الثانية.

وحقق الرياضي غزير فوزا سهلا على العاصفة جل الديب ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٥، ١٥-٣)، والشبيبة البوشرية بطل لبنان على الثقافي الميناء طرابلس ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-١٢، ١٥-٩).

**الدرجة الاولى**

وانتهت مباريات المرحلة السابعة من بطولة نوادي الدرجة الاولى "آ" بنتيجة واحدة ٣-٠ وفاز الاندلس العقيبة على الموسيقى الشوير ٣-٠، والرسالة الصرفند على الشبيبة شكا ٣-٠، والشباب رأس مسقا على الانوار الجديدة ٣-٠، وأبولو البترون على المعني صيدا ٣-٠، والانطوني بعبدا على طلائع الانصارية ٣-٠، والسكة زحلة على شباب مار الياس ٣-٠.

وفي المرحلة السابعة من بطولة الدرجة الاولى "ب"، فاز شبيبة معاد على سبيد بول شكا ٣-٠، والشباب اميون على الجمعية الخيرية بنمران ٣-٠، والجيش اللبناني على الفداء صيدا ٣-٠، والانطلاق انفه على حبوب ٣-٠، ونجمة العهد الجديد على الطليعة وجه الحجر ٣-٠، والحياة الدامور على الانتصار كفرشيما ٣-١. وحقق الرائد طرابلس مفاجأة المرحلة بفوزه على النجمة الصرفند ٣-٢، وهي الخسارة الاولى للفريق الجنوبي. وفاز المنصف على اده جبيل ٣-٠.

## سباحة الخليج: أفضل وقت لدمرجيان

نظم قبل ظهر امس نادي ابناء الخليج جونية، سباق الميلاد التقليدي للسباحة القصيرة ذكورا واناثا في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

وجاءت النتائج كالآتي:

● الرجال ٢٠٠ متر:

١- جورج بخعازي (النجاح) ٢،٤٧،٤٤ دقيقتان.
٢- وائل غاوي (النجاح) ٢،٥٩،١٤
٣- سلام غاوي (النجاح) ٣،٠٦،٧٦

● الفتيان ٢٠٠ متر:

١- فريد لطفي (صفرا مارين) ٢،٥٠،٩٠
٢- عمر دعبول (سباحي لبنان) ٣،٠١،٤١
٣- وليد مروش (النجاح) ٣،٠٤،٠٩

● الصبيان ٢٠٠ متر:

١- نقولا نعمه (النجاح) ٢،٣١،٠٠
٢- سليمان شمص (النجاح) ٢،٣١،٨٠
٣- ربيع عبارة (ابناء الخليج) ٤،٠٠،١٨

● الصغار ١٥٠ مترا:

١- جاد لطفي (صفرا مارين) ١،٤١،٠٧
٢- عبد الرزاق عيتاني (النجاح) ٢،١٩،٣٩

● الاطفال ١٥٠ مترا:

١- اميل خوام (سبورتنغ غولدن بيتش) ٢،٠٠،٨٥
٢- احمد عيسى (النجاح) ٢،٤٣،٨٥

● الاحداث: ١٥٠ مترا:

١- كريم طه (الرمال) ٢،٤٢،٨٣
٢- جميل يموت (النجاح) ٢،٤٥،٥٨

● السيدات ٢٠٠ متر:

١- تانيا علاوي (الكسليك) ٢،٤١،٥٤
٢- مي تيماني (الجزيرة) ٣،١٤،٣٤
٣- تمارا مالية (النجاح) ٣،٢٠،٥١

● الفتيات ٢٠٠ متر:

١- اليزابيت صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ٢،٣٢،٩٥

● الصبايا ٢٠٠ متر:

١- سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٢،٤٩،٢٧
٢- جيسكا صالح (سبورتنغ غولدن بيتش) ٣،٠٠،٩١
٣- مايا دبوس (النجاح) ٣،١٣،٨١

● الصغيرات ٢٥٠ مترا:

١- لما دبوس (النجاح) ٢،١٣،٦٢
٢- سارة لطفي (صفرا مارين) ٢،١٤،٤٧
٣- مسيكة عيسى (الجزيرة) ٢،٢٠،٨٢

● الطفلات ٢٥٠ مترا:

١- ميرا طه (الرمال) ٢،٥٤،٥٥
٢- غزل جبيلي (لونغ بيتش) ٢،٣٠،٥٢

● الحديثات ٢٥٠ مترا:

١- الين حطب (سباحي لبنان) ٢،٢٢،١٠

● القدامى ٢٥٠ مترا:

١- عثمان قاسم (النجاح) ٢،٠١،٢٠
٢- الملازم نظير مروش (الجزيرة) ٢،٠٥،١٤
٣- جان شيحا (ابناء الخليج) ٢،٢٨،٣٧

● فريق الجيش ٢٠٠ متر:

١- المجند سيفاك دمرجيان ٢،٤٥،٨١ (سجل احسن وقت في السباق لهذه المسافة).
٢- الجندي محمود حمود ٣،٤٠،٠٣
٣- الجندي جورج رزوق ٣،١٦،٤٣

اشرف على السباقات رئيس الاتحاد خليل نحاس والحكم العام محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت والملازم نظير مروش وعدنان ومروان العميل ونسيب صعب وطارق ارناؤوط والكابتن جبور بستاني.

ووزعت ميداليات وكؤوس على الفائزين.

### بطولة التايكواندو للدرجة الاولى

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو التصفيات نصف النهائية لبطولة لبنان العامة للدرجة الاولى (حزام اسود) ١٩٩٦، في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، بمشاركة ١١ نادياً: الشقفيل، الجيش اللبناني، بودا، ابناء نبتون، مون لاسال، ابو زرعة جيم، الفرير بيت مري، النسر الاسود، البشارة، اللبناني الاوسترالي واللواء.

وتأهل للادوار النهائية في الاوزان المختلفة، التي ستجرى ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر السبت المقبل على الملعب عينه:

– دون ٥٠ كلغ: شادي رزق الله (النسر الاسود) وايلي بطيخ (مون لاسال).
– دون ٥٤ كلغ: حارس خضر (ابو زرعة جيم) وجيسكار خوري (مون لاسال).
– دون ٥٨ كلغ: طلال العرب (النسر الاسود) وحبيب ظريفة (مون لاسال).
– دون ٦٤ كلغ: امين ديب (النسر الاسود) وزياد حداد (مون لاسال).
– دون ٧٠ كلغ: نستير عون (النسر الاسود) وفؤاد الشمالي (مون لاسال).
– دون ٧٦ كلغ: ادمون يونس (مون لاسال) وايلي ابوناضر والجيش اللبناني).
– فوق ٨٣ كلغ: حسن خليل (النسر الاسود) وتوفيق رضوان (ابو زرعة جيم).

### بعثة الاولمبياد الخاص

سافرت بعثة لبنان للرياضة الخاصة الى الاردن للاشتراك في الدورة المصغرة للدول العربية في لجنة الهوكي بين ٢١ كانون الاول و٢٥ منه التي تنظمها جمعية الاولمبياد الخاص الاردنية تحضيرا للالعاب الاولمبية الشتوية المقررة في كندا بين اول شباط و١٠ منه.

وتتألف البعثة من: بهية مكتبي رئيسة، مهى ابو الحسن مشرفة، مصطفى اسماعيل مدربا، اللاعبين: غسان عبد النور وياسر رفاعي وماني فياض ومصطفى العرب وحسين ناصر واحمد حمود وعلي ناصر وابرهيم العنقوني وايلي جنحو.

رياضة والعاب

## المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم

# فاز الانصار ٢ – ٠ والنجمة ٢ – ١ والهومنمن ٤ – ٠ وخسر الهومنتمن ١ – ٢



مهاجم الانصار حسين الحاج علي "كيبا" ٨ مسجلاً برأسه الاصابة الاولى لفريقه في مرمى حسن موسى حارس شباب الساحل. (سامي عياد)



اصابة النجمة الاولى في مرمى الصفاء والتي سجلها علي كاظم غير الظاهر في الصورة. وبدا حارس الصفاء بلال هاشم على الارض في مواكبة وليد الميري ١٥ ودنيال الاعور ومهاجم النجمة بلال فليفل ٢١. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على شباب الساحل ٢–٠ في برج حمود، والاخاء الاهلي عاليه على الهومنتمن ٢–١ في صيدا، وتعادل البرج والحكمة ايجاباً ١–١ في وطى المصيطبة والرياضة والادب والسلام زغرتا سلباً ٠–٠ في طرابلس بعد ظهر السبت. وبعد ظهر الاحد فاز الهومنمن على الشبيبة المزرعة ٤–٠ في وطى المصيطبة، والراسينغ على التضامن صور ١–٠ في برج حمود، والنجمة على الصفاء ٢–١ في طرابلس.

١٦ اصابة سجلت في المباريات السبع، بينها ثمان سجلها لاعبون اجانب ورأسيتان وواحدة بضربة حرة غير مباشرة وثلاث بضربات جزاء. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٦٤ الى ٢٨٠، بينها ٤٨ رأسية و٢٠ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و١٩ جزائية من اصل ٢٩ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٠ ضائعة) وسبع بطريق الخطأ و٨٧ اصابة سجلها لاعبون اجانب (٤٠ لاعباً) الى ثلاثة "هاتريك" لكل من ريمون نجم (الهومنمن) وترو كمبيليان (الهومنتمن) وبلال فليفل (النجمة). واحتفظ الترينيدادي بيتر بروسبار (الانصار) بلقب هداف اللاعبين الاجانب وبرأس لائحة الهدافين وله ١٢ اصابة، يليه ترو كمبيليان (الهومنتمن) ١٠، وورطان غازاريان (الهومنتمن) وبلال فليفل (النجمة) ٩، وريمون نجم (الهومنمن) ٧، وسجل ست اصابات كل من علي كاظم (النجمة) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) وايمانويل هاريس (الصفاء) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) وهشام علي موسى (الراسينغ).

وهنا الشريط.

### الانصار ٢ – شباب الساحل ٠

● برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الانصار وشباب الساحل في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان الفريق الاخضر فاز نهائياً ٣–٠ على الملعب عينه السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

فرض الفريق المتصدر ايقاعه على اللعبة ودمغها بطابعه ولو أحسن مهاجموه استغلال ما لاح لهم من فرص لخرجوا بغلة مضاعفة، وكان اكثرهم هدراً للفرص الترينيدادي بيتر بروسبار الذي عابه التسرع تارة والبطء طوراً، كذلك حال سوء ارضية الملعب الموحلة والزلقة في وقت واحد بين المهاجمين الخضر والتحكم في الكرة وهم على امتار قليلة من المرمى. اما منافسوهم، فلم تلح لهم في الدقائق الـ٩٠ سوى فرصة واحدة وحيدة اهدرها لهم السوري عبدالله مندو في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني اثر تمريرة "خالصة" من ياسر منصور عندما أساء التعامل مع الكرة فحولها له علي الفقيه عن المقص الايمن ليتابعها سامي حيدر من خارج المنطقة ويحولها الفقيه ثانية انما عن الزاوية الارضية اليمنى هذه المرة.

وتناوب هدر الفرص الانصارية في الشوطين محمد المسلماني منفرداً في الدقيقة ١١، وجمال طه منفرداً ايضاً في الدقيقة ٢٢، وطرد الحكم في الدقيقة ٢٧ حسين مراد لمخاشنته بيتر بروسبار من الخلف، وبعد دقيقة واحدة انفرد المسلماني وأطاح الكرة خارج المرمى وهو تحت المقص الايسر. وفي الدقيقة ٣٣ سجل "كيبا" اصابة التقدم للانصار ١–٠ برأسه وعطل حسن موسى رأسية لدافيد ناكيد في الدقيقة ٤٠ قبل ان تخترق السقف اثر موالية من علوش، واعاق ادوالي سيريكي "كيبا" داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها بيتر بروسبار في نجاح معززاً اصابة "كيبا" ٢–٠.

واستمر ضغط الانصار في الشوط الثاني وهدر بيتر ودافيد ناكيد برأسه فرصتين في الدقيقتين ٢٠ و٢٨، وفي الدقيقتين ٣٠ و٤٢ تفنن بيتر في هدر فرصتين اكيدتين وهو على باب المرمى الساحلي المشرع.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول انطلق علوش بالكرة متيامناً اثر تمريرة من محمد المسلماني وارسلها موالية الى جمال طه وهو على باب "الصندوق" فحولها برأسه الى حسين الحاج علي "كيبا" ليكملها برأسه مسجلاً في قلب المرمى الاصابة الاولى للانصار ١–٠.

وقبل نهاية هذا الشوط بدقيقة واحدة اعاقه ادوالي سيريكي "كيبا" داخل المنطقة، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الترينيدادي بيتر بروسبار وارسل الكرة بيمناه مسجلاً عبر المقص الايمن اصابة التعزيز للانصار ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثالث عشر للانصار وبه صار رصيده ٤١ نقطة، والتعثر السادس لشباب الساحل وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وفادي علوش (علي قبيسي) ودافيد ناكيد (غوردون اوسوسو) وجمال طه ومحمد المسلماني وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي "كيبا".

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومجدي فرجان وحسين مراد وعماد الميري ومحمد خير الدين وياسر منصور وسامي حيدر وبسام قصاص (علي غنوم) وادوالي سيريكي (عبدالله مندو) وعلي البراج (خضر سليم).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليان طلال صالح ومصباح الرميتي وراقبها ارتين مارغوسيان. وانذر الحكم منير حسين ودافيد ناكيد من الانصار وحسين مراد وسيريكي من الساحل، ثم طرد حسين مراد لنيله الانذار الثاني.

### الهومنتمن ١ – الاخاء الاهلي ٢

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور لا بأس بعدده عن فوز الاخاء الاهلي ٢–١ (الشوط الاول ١–١). وبذلك غنم ابناء الجبل اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم اذ كان الفريقان التقيا نهائياً الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١.

جاءت المباراة حافلة بالاثارة والتشويق وعاب الهومنتمن خلل في خط وسطه وتعرضت وسائطه الدفاعية لاختراقات عدة قادها احمد منصور وزاهر العنداري الذي كان نجم اللعبة دون منازع.

اعتمد الهومنتمن على التمريرات الموالية الطويلة وأهمل التمرير الارضي والبيني واضطر ورطان وترو كثيراً الى التراجع لمؤازرة خط الوسط والمهاجمات، لكن الجبليين كانوا الاكثر امتداداً والاخطر مهاجمات ولولا التسرع والانانية لرفعوا غلتهم التي بلغت ثلاثاً من الاصابات في مقابل اصابة يتيمة لمنافسيهم جاءت ثمرة ضربة جزاء "بنالتي". وزاد هموم الهومنتمن انه مني بهذه الخسارة الثقيلة ولم يمض على فوزه الساحق ٧–١ على غريمه التقليدي اللدود الهومنمن اكثر من ٤٨ ساعة. اما ابناء الجبل الذين سقطوا في فخ التعادل الايجابي ١–١ امام السلام المهدد بالهبوط، فلمعوا صورتهم امام جمهورهم بفوز لافت على الوصيف الثاني للقمة.



سركيس منسي حارس الهومنتمن يصد طائراً كرة اخالية في مواجهة علي الاتات ٥ وعلي منصور من الاخاء الاهلي وقرأ من الهومنتمن. (وسام موسى)

الاصابات: بعد ١٨ دقيقة من صفرة البداية تلقى احمد منصور الكرة امامية من زاهر العنداري، فحضرها لنفسه وهو على حدود المنطقة، ثم اطلقها قذيفة لا ترد مسجلاً الى يمين الحارس البرتقالي سركيس منسي اصابة السبق للجبليين ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٢ وصلت الكرة الى ترو كمبيليان طويلة وهو داخل المنطقة وحين هم بالتسديد اعاقه المصري ناصر علي احمد تحت سمع الحكم وبصره، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى اليها رافي جولفاجي وارسل الكرة الى يمين الحارس الجبلي محمود طراد محققاً التعادل لفريقه ١–١.

وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني استخلص حسين صالح الكرة ومررها الى علي الاتات الذي لمها وارسلها الى احمد منصور عبر العنداري الذي لم يتوان في خطفها مباشرة مضيفاً، الى يمين الحارس ساكو، اصابة التعزيز للفريق الجبلي ٢–١.

وبعدها بدقائق اعاق ليفون زاهر العنداري عند باب المنطقة مانعاً اياه من اقتناص اصابة محققة، فطرده الحكم بموجب "محضر احمر". وقبل نهاية الوقت الاصلي بعشر دقائق كانت لابناء الجبل هجمة مرتدة في قيادة المشاكس زاهر العنداري الذي اخترق المنطقة، وقبل ان يسدد، عرقله رافي جولفاجي فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء انبرى لها المصري ناصر علي احمد واطلقها بذكاء مسجلاً في قلب المرمى الاصابة الجبلية الختامية الرقم ٣–١.

وهذا هو الفوز السادس للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ٢٣ نقطة. الخامس للهومنتمن وبه ظل رصيده ٢٧ نقطة.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون باتوس غازاريان وآرتور ميرزويان وليفون خجادوريان وكوكو (سركيس دونابيديان "ساكو") ورافي جولفاجي وآرا جانسزيان (غريس خضريان) وفاتشيه جاكريان واستيبان بفدسايان (ارتاك قره بتيان) وورطان غازاريان وترو كمبيليان.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس محمود طراد واللاعبون احمد علامة (فيصل شعيب) وناصر علي احمد وحسين صالح وعلي حسون وجينيكينز كوبر وجمال يحيى ورامي كفوري (عمر رمضان) واحمد منصور وعلي الاتات وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر عمار وعاونه الدولي زهير المصري وجمال سليم وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم حسين صالح من الاخاء الاهلي، وطرد ليفون من الهومنتمن في الدقيقة ٨٠ لتعمده اعاقة العنداري داخل المنطقة.

### البرج ١ – الحكمة ١

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والحكمة امام زهاء ٢٠٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء عامراً بالحساسية المفرطة ولم يخل من ندية واستبسال عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). وكان الحكمة فاز نهائياً ٢–١ السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية. وبذلك غنم الحكمة اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه الذي لا يزال يقترب حثيثاً من دائرة الخطر.

كلا الفريقين لعب للفوز، لكن التوتر وغياب اللمسة الاخيرة كانا وراء الشح في التهديف على رغم الفرص الكثيرة التي سنحت للفريقين.

كان البرجيون اكثر تفوقاً من منافسيهم معظم الوقت وعرف حسن رحال كيف يستثمر النقص العددي في صفوف الحكمة بعدما طرد الحكم "صمام امانه" حسن ايوب في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اذ بعد دقيقتين فقط من طرد ايوب سجل رحال اصابة السبق للبرج ١–٠. وبدل ان يوالي البرجيون ضغطهم ويرصوا صفوفهم، فسحوا المجال لمنافسيهم، بارتدادهم للمحافظة على اصابة التقدم، فأثمر الضغط الحكماوي المكثف ثمرته فحقق لهم الموناكي سيرغي الكستندروف التعادل في الدقيقة ٤١، اي بعد اربع دقائق فقط برأسه.

وفي الدقيقة ٣٢ اخترق فادي زين الوسائط البرجية فتركوه ظناً منهم انه متسلل، لكنه لم يكن كذلك، وحين انفرد وقال الكل: "غول" اطاح الكرة بيسراه الى يسار القائم بطريقة لا تصدق، ولأن اليد العليا كانت للمدافعين معظم فترات الشوطين عجز المهاجمون عن تعديل النتيجة فانتهت اللعبة ايجابية ١–١ ورضي كل فريق بنقطة وخسر نقطتين.

وهذا هو التعادل السادس للبرج وبه صار رصيده ١٥ نقطة واحتفظ بالمركز العاشر. والخامس للحكمة وبه صار رصيده ١٤ نقطة واحتفظ بالمركز الحادي عشر.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وحسين رحال وطوني انطس ورضا حركة (علي عباس) وحسن رحال وعباس حرب (محمود طحان) وفضل رحال وسالم بالاربي.

ومثل الحكمة الحارس جورج معلمري واللاعبون جورج سالم (نجيب حامد) وحسن ايوب وبسام حبيب ونعمان الطيار وعباس شغري وجونيور واحمد كريم وآشود بلرسخيان (طوني عازار) وسيرغي الكستندروف وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد عبدالله



مهاجم التضامن صور ابرهيم منصري طائراً فوق حارس الراسينغ حسن رمال الذي ولكبه زميله كلود خرما ٤ ومحيي الدين الدنقلي (٢). (ساكو بيكاريان)

سعد وعفيف علي حسن وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وعلي عباس من البرج وبسام حبيب وسيرغي الكستندروف من الحكمة، وطرد قلب دفاع الحكمة حسن ايوب لتعديه بالضرب على فضل رحال في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني من دون كرة. وفي الدقيقة ١٥ تعدى علي عباس بالضرب على فادي زين في غفلة من الحكم، لكن الحكم الدولي المساعد محمد عبدالله سعد تجاهل فعلة علي عباس على رغم استيضاح الحكم الرئيسي طالب رمضان اياه مرتين!

### الرياضة والادب ٠ – السلام ٠

● طرابلس – من حسن التتير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والسلام زغرتا امام زهاء ٢٠٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. وكان الفريقان التقيا نهائياً الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما عن فوز الرياضة والادب ٢–١. وبذلك غنم الفريق الطرابلسي اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

جاءت اللعبة في مجملها دون الوسط، فخلا شوطها الاول من مبادئ الكرة اذ حصر الطرفان تحركاتهما وسط الملعب ولم يشكل المهاجمون اي خطر على المرميين.

وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نسبياً وكانت للطرابلسيين محاولات اخفقوا في ترجمتها حين اهدر لهم صلاح دلال فرصتين في الدقيقتين ٣ و١٨ وسعيد عبوشي ثالثة في الدقيقة ٢٥، في مقابل فرصة زغرتاوية واحدة اهدرها انطونيو فنياتوس في الدقيقة ١٢.

برز من الرياضة والادب سعيد عبوشي ومن السلام العراقي ياسر حميد.

وهذا هو التعادل الثامن للرياضة والادب وبه ظل رابعاً وله ٢٦ نقطة. والتاسع للسلام وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

مثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون حسين مصطفى (ابرهيم حسني) وواصف الصوفي واحمد يونس والس صابوني ورامي صابونة وعلي النملي وعبد الفتاح الصمد وخلدون المصري (رامي الحسن) وسعيد عبوشي وصلاح دلال (شادي الدويهي).

ومثل السلام زغرتا الحارس ادغار نوفل واللاعبون جوزف ابو زيد (جوني القارح) وانطونيو فنياتوس وايلي سابا وكيفورك كمليان وسايد بو انطون ومهند نعيم وياسر حميد وفوزي يمين (ايلي نجار) وانطونيو معوض (فادي العمري) وكلود بو نعمة.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام القعيدات وعاونه الدولي اغوب اكراليان وسالم سمعان سليمان وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم كيفورك كمليان ومهند نعيم (السلام) وابرهيم حسني (الرياضة والادب).

### الهومنمن ٤ – الشبيبة المزرعة ٠

● وطى المصيطبة – من بلال العمري:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الهومنمن والشبيبة المزرعة في مباراة هامشية للاول مصيرية للثاني، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠). وبذلك اكد الهومنمن فوزه النهائي ٢–٠ السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ على الملعب عينه وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة، وصالح جمهوره بعد نكسته المدوية ١–٧ امام منافسه التقليدي الهومنتمن في المرحلة الـ١٦.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً دفعه الهومنمن بطابعه اذ كان الاحسن انتشاراً والافضل من منافسه بكل المقاييس، وكان الشوط الاول افضل من الثاني لولا العصبية الزائدة والتوتر اللذان عالجهما الحكم ببطاقتين حمراوين في وجه المزرعانيين موسى موسى وروبير قموجي واربع بطاقات صفر كلها في وجه لاعبين من الشبيبة. وبعد انتهاء الشوط الاول هومنمنياً ٢–٠، خاض لاعبو الفريق الاحمر الشوط الثاني باسترخاء وكأنه "تمرينة" ومع ذلك نجحوا في مضاعفة غلتهم مستثمرين النقص العددي في الصفوف المزرعانية ايما استثمار. برز من الهومنمن قائدهم المحنك بابكين، ولم يبرز من الشبيبة المزرعة احد.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول سجل ريمون نجم اصابة التقدم للهومنمن بكرة الى يسار الحارس اثر تمريرة عرضية متقنة من فيتالي.

واضاف اميل مسروبيان اصابة التعزيز ٢–٠ بـ"دبل كيك" (مقص خلفي) رائع في الدقيقة ٢٤ مستغلاً ضربة حرة غير مباشرة ارسلها بابكين وحولها طوني نخلة اليه برأسه وهو على بابا "الصندوق".

وفي الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني سجل ريمون نجم الاصابة الثالثة له والثالثة لفريقه بكرة الى قلب المرمى بعدما وصلته الكرة من بابكين "خالصة" وهو على باب المرمى المزرعاني اثر مجهود فردي رائع.

وفي الدقيقة ٤٤ وصلت الكرة الى السوري عبداللطيف الحلو (بديل فيتالي) من سركيس عجيان فدخل فيها برأسه فصدها الحارس توتونجي، لكن الحلو تابعها بقدمه اليمنى وسط معمعة على باب المرمى مسجلاً الاصابة الختامية الرقم ٤–٠ لفريقه.

وهذا هو الفوز الثامن للهومنمن وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٢٦ نقطة. والتعثر السابع للشبيبة المزرعة وبه انفرد في القاع وله ١١ نقطة.

مثل الهومنمن الحارس محمد علي واللاعبون سلمي قليط ودوري زخور وفيصل قبوط وربيع ابوشعيا وعباس نعنوع وبابكين مليكيان وطوني نخلة (سركيس بوزويان) واميل مسروبيان وريمون نجم (سركيس عجيان) وفيتالي اغاسيان (عبداللطيف الحلو).

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون هيثم صيداني (عباس حسين عياش) وعلي هلدي محسن وعماد قلوط ونبيل مهنا وموسى وقاسم الشيخ علي وايلي غزال وروبير قموجي وولي عثمان وخالد ميري. قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان المصري قدري عبدالعظيم وحسين صالح وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم بابكين من الهومنمن وولي عثمان وخالد ميري وايلي غزال وموسى موسى من الشبيبة، ثم طرد موسى موسى بعد نيله الانذار الثاني وروبير قموجي لتعديه بالضرب على ربيع ابوشعيا من دون كرة.

### الراسينغ ١ – التضامن صور ٠

● برج حمود – من مديانا حميدي صقر:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الراسينغ والتضامن صور امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ١–٠ (الشوط الاول ١–٠). وكان التضامن صور فاز نهائياً ١–٠ في صيدا السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦، فتقاسم الفريقان الغلة الموسمية وثأر الراسينغ لخسارة الذهاب.

خاض الفريقان اللعبة على ارض موحلة زلقة فجاء التمرير في معظمه مقطوعاً وندرت الفرص الحقيقية على المرميين، فلم يسجل منها الشوط الاول سوى اثنتين: الاولى بيضاء بعد اربع دقائق من صفرة البداية واهدرها سمير شريف برأسه، والثانية جنوبية في الدقيقة ٢٨ واهدرها هيثم زين.

واستهل الفريق الابيض الشوط الثاني بضغط مكثف واهدر له العراقي هشام علي موسى فرصة حقيقية في الدقيقة ٢ برأسه، لكنه سرعان ما عوضها بعد دقيقتين بلعبة رائعة مكن بها زميله طوني حداد من احراز اصابة الفوز. ثم نشط الجنوبيون في محاولة لادراك التعادل مستغلين انكفاء مضيفهم للذود عن مرماه حفاظاً على التقدم في قيادة قلب الدفاع العراقي العائد حمزة هادي، فكانت لهم طلعات لم تخل من خطر وفرصتان حقيقيتان اهدرهما هيثم زين في الدقيقة ٣٧ اذ اطاح الكرة فوق العارضة، وابرهيم مناصري في الدقيقة ٤٢ اذ طاشت قذيفته الرأسية الى يسار القائم، لتنتهي اللعبة بيروتية ١–٠.

الاصابة في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني خرق العراقي هشام علي موسى الوسائط الدفاعية الصورية داخل المنطقة وحين هم بالتسديد ارتطمت الكرة بساقه وانحرفت عن قدمه سنتيمترات ليخطفها طوني حداد المواكب بسن القدم اليسرى مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى اصابة بيضاء ولا اغلى ١–٠.

وهذا هو الفوز الرابع للراسينغ وبه صعد الى المركز الثاني عشر وله ١٤ نقطة. والتعثر السابع للتضامن صور وبه ظل تاسعاً وله ١٩ نقطة.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل هيدوس وحمزة هادي وكلود خرما ومحيي الدين الدمني وسمير شريف ومحمد الجسار (خالد عبدالغفور) وطوني حداد (سعيد جريديني) وزياد سعادة وهشام علي موسى وايلي برخو (شامي كسباريان).

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدرالدين واللاعبون محمود غملوش (علي حويلا) وكاموكاي كالون وعلي منصور ومحمد ابومنصراي واحمد سقسوق وحسين فرج وعلي عبدالله



صراع على الكرة بين مدافع الحكمة حسن ايوب (٥) وحسن رحال مهاجم البرج. (ساكو بيكاريان)

اصابة الهومنمن الثانية في مرمى الشبيبة المزرعة والتي سجلها اميل مسروبيان غير الظاهر في الصورة. (رافي برريان)

وهيثم زين وابرهيم مناصري وعصام رضا (عصام موسى).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي زكريا العبد وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم حمزة هادي ومحيي الدين الدمني وهشام علي موسى من الراسينغ واحمد سقسوق من التضامن صور.

### النجمة ٢ – الصفاء ١

● طرابلس من بلال سلام:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والصفاء امام زهاء خمسة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي تأرجح بين المتوسط والجيد من حيث المستوى الفني عن فوز النجمة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). وكان النجمة فاز نهائياً ١–٠ الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٧ على الملعب عينه، فغنم الغلة الموسمية كاملة واكد فوزه الذهابي.

قدم الفريقان عرضاً لافتاً تبادلا فيه الكر والفر وهدر الفرص وهز الشباك واحتسبت في شوطه الاول خمس ركنيات للنجمة واربع للصفاء وفي شوطه الثاني اربع ركنيات للنجمة واثنتان للصفاء ونجح النجمة في انهاء الشوط الاول في مصلحته باصابة نظيفة لمهاجمه العراقي علي كاظم الذي فرض نفسه نجماً للقاء باقتناص اصابة الفوز لفريقه في الدقيقة القاتلة (٩٠) بعدما كان وليد دحروج نجح في تسجيل اصابة التعادل الايجابي ١–١ للصفاء في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني.

الى علي كاظم، برز جمال الحاج في النجمة بعد حلوله في الدقيقة ٥٧ محل موسى حجيج، وفي الصفاء برز موسى شاهين وعثمان صالح اللذان حلا في هذا الشوط محل محمد مرتضى ونبيما كولينز وكانا وراء التفوق الصفاوي ولاسيما في نصف الساعة الاخير. ومن البديهي القول ان الصفاء قدم امس افضل عرض له منذ بدء الموسم، لكن حظه كان عاثراً فعاد ادراجه من عاصمة الشمال الى وطى المصيطبة بوفاض خال!

الفرص: تناوب هدر الفرص في الشوط الاول دنيال الاعور وياسر السباعي في الدقيقتين ١٣ و٢٤، وبلال فليفل وموسى حجيج للنجمة في الدقيقتين ٢٥ و٣٢. وفي الدقيقة ٣٦ تفوق رياض قبيسي على نفسه عندما نجح في قش كرة رأسية لياسر السباعي عن خط المرمى اثر ضربة ركنية. اما الفرصتان الاخطر والاندر في الشوط الثاني فأهدرهما للصفاء موسى شاهين وعبدالله حمصي في الدقيقتين ٢ و٤٣.

الاصابات: في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول ارسل موسى حجيج الكرة من مركز الجناح الايمن موالية ساقطة فوق علامة الجزاء فدخل فيها السوري عساف الخليفة برأسه فتهيأت للعراقي علي كاظم المندفع متياسراً فحولها ببطن القدم اليسرى مسجلاً عبر الزاوية اليمنى الضيقة لمرمى بلال هاشم اصابة السبق للنجمة (١–٠).

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني مرر موسى شاهين الكرة ارضية عرضية الى وليد دحروج بعد مجهود فردي في مركز الجناح الايسر فسجل الاصابة التعادلية الصفاوية (١–١) بتحويله اياها الى الزاوية الارضية اليمنى اشرف محجوب. وقبل ان تغيب شمس المباراة بثوان ابى العراقي علي كاظم الا ان يقول كلمته فحول تمريرة "خالصة" لجمال الحاج ببطن القدم اليمنى الى يمين الحارس بلال هاشم ارضية ماكرة ٢–١ وذلك بعدما وصلت الكرة الى جمال الحاج المتيامن داخل المنطقة امامية رائعة من عساف الخليفة.

وهذا هو الفوز العاشر للنجمة وبه احتفظ بالوصافة وله ٣٢ نقطة. والتعثر السادس للصفاء وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ٢٢ نقطة. مثل النجمة الحارس اشرف محجوب واللاعبون محمود كرنيب وفادي التنطور ورياض قبيسي ووسام (حمزة ناصر) ورائد ابوالنصر ومحمد ابوعليوي وحيدر حايك (علي كاظم) وموسى حجيج (جمال الحاج) وعساف الخليفة وبلال فليفل.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي ووليد الميري وعصام بلوق واحمد نعماني ودنيال الاعور وياسر السباعي ومحمد مرتضى (موسى شاهين) ونبيما كولينز (عثمان صالح) ووليد دحروج (علي واصف محمد) وعبدالله حمصي.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام القعيدات وعاونه الدولي السوري اسامة الشامي والدولي روبين ترزيان وراقبها المهندس سمعان فنياتوس. وانذر الحكم دنيال الاعور وموسى شاهين وياسر السباعي من الصفاء وعلي كاظم من النجمة.

## ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

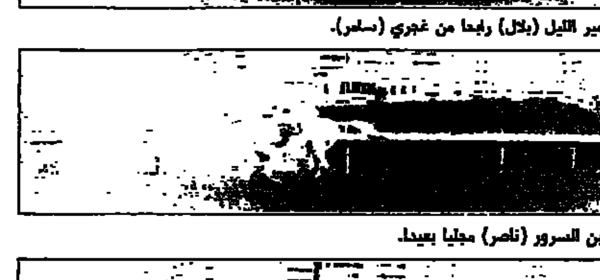
| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الانصار | ١٦ | ١٣ | ٢ | ١ | ٣٣ | ٥ | ٤١ |
| ٢– النجمة | ١٦ | ١٠ | ٢ | ٤ | ٣١ | ١٧ | ٣٢ |
| ٣– الهومنتمن | ١٦ | ٨ | ٣ | ٥ | ٣٥ | ٢٢ | ٢٧ |
| ٤– الرياضة والادب | ١٦ | ٦ | ٨ | ٢ | ١٤ | ٩ | ٢٦ |
| ٥– الهومنمن | ١٦ | ٨ | ٢ | ٦ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٦ |
| ٦– الاخاء الاهلي | ١٦ | ٦ | ٥ | ٥ | ٢٠ | ٢١ | ٢٣ |
| ٧– الصفاء | ١٦ | ٦ | ٤ | ٦ | ٢٠ | ١٩ | ٢٢ |
| ٨– شباب الساحل | ١٦ | ٦ | ٤ | ٦ | ١٥ | ١٩ | ٢٢ |
| ٩– التضامن صور | ١٦ | ٥ | ٤ | ٧ | ١٤ | ١٩ | ١٩ |
| ١٠– البرج | ١٦ | ٣ | ٦ | ٧ | ١٠ | ١٨ | ١٥ |
| ١١– الحكمة | ١٦ | ٣ | ٥ | ٨ | ٢١ | ٢٦ | ١٤ |
| ١٢– الراسينغ | ١٦ | ٤ | ٢ | ١٠ | ١٣ | ٢٤ | ١٤ |
| ١٣– السلام زغرتا | ١٦ | ١ | ٩ | ٦ | ١٤ | ٢٢ | ١٢ |
| ١٤– الشبيبة المزرعة | ١٦ | ١ | ٨ | ٧ | ١٢ | ٢٨ | ١١ |
| المجموع | ٢٢٤ | ٨٠ | ٦٤ | ٨٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٣٠٤ |

## نتائج سباق الخيل



منام (سامر) من الخارج مجلياً على دفاع (عثمان).

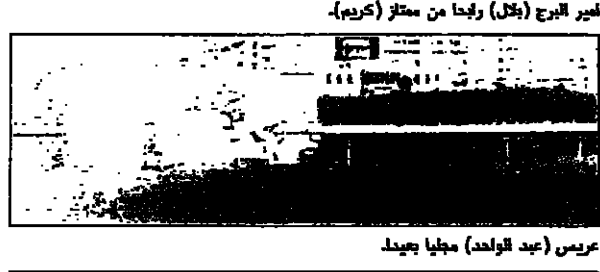
امير الليل (بلال) رابحاً من غجري (سامر).



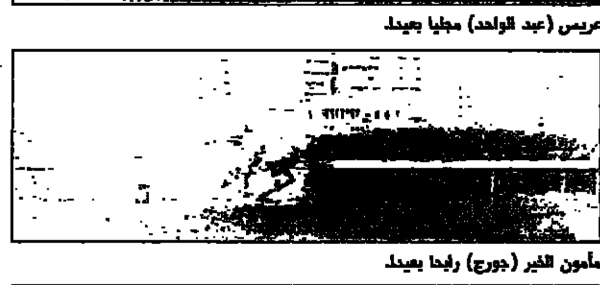
ابن السرور (ناصر) مجلياً بعيداً.



امير البرج (بلال) رابحاً من ممتاز (كريم).



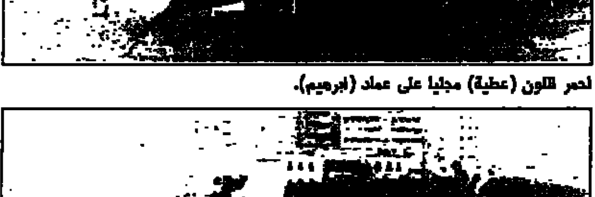
عريس (عبد الواحد) مجلياً بعيداً.



مأمون الخير (جورج) رابحاً بعيداً.



احمر اللون (عطية) مجلياً على عماد (ابرهيم).



رينغو (فاروق) رابحاً بسهولة.

### الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – منام (٥٢ كيلو) سامر ١١٠ – ١١٠
٢ – دفاع (٥٤ كيلو) عثمان ١١٠
٣ – سامر (٥٢ كيلو) يونس ١١٠
٤ – متروك (٥٣ كيلو) اسعد.

ربح برقبة وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية و٤ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.

### الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – امير الليل (٥٧ كيلو) بلال ٣٥٠ – ٢٥٠
٢ – غجري (٥٤ كيلو) سامر ١٤٠
٣ – شحرورة الوادي (٤٧ ١/٢ كيلو) يونس.
٤ – مهرجان (٥٥ كيلو) كريم.

ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: خلخال.

### الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ابن السرور (٥٤ كيلو) ناصر ١٥٠٠ – ٢٧٠
٢ – نماية (٤٩ ١/٢ كيلو) سامر ٢٩٠
٣ – بلاك بوي (٥٣ كيلو) امين ٢٩٠
٤ – سميران (٥٣ كيلو) فاروق.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١١ ثانية.

المالك: زامي اسبريدون. المضمر: عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: ساندرا.

### الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – امير البرج (٥٤ كيلو) بلال ١٣٠ – ١٤٠
٢ – ممتاز (٥٤ كيلو) كريم ٢٦٠
٣ – محبوب علاء (٥٤ كيلو) جمال.
٤ – نصر الامان (٥٤ كيلو) زياد.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٣ اخماس.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سمراء وام الخلود.

### الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – عريس (٥٦ كيلو) عبد الواحد. ابعد عن المراهنات.
٢ – ابن الخير (٥٦ كيلو) عطية ٥٥٠ – ٤٠٠
٣ – فهد البقاع (٥٦ كيلو) فاروق ٢٦٠
٤ – مرحبا (٥٦ كيلو) كريم ١٨٠

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٢ ثوان وخمس.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: حامد.

### الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – مأمون الخير (٥٤ ١/٢ كيلو) جورج. أبعد عن المراهنات.
٢ – كحيلان سامر (٥٤ كيلو) فاروق ٢٦٠ – ٢٢٠
٣ – راميا (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن ١٧٠
٤ – رموش (٥٣ كيلو) عثمان.

ربح بعيداً وبأنف. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمس.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: بنت هند وابن ستار.

### الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – احمر اللون (٥٦ كيلو) عطية ٤٠٠ – ١١٠
٢ – عماد (٥٧ كيلو) ابرهيم ٢٠٠
٣ – الموردي (٥٢ كيلو) فارس ٢٧٠
٤ – سعد فؤاد (٥٤ كيلو) زياد.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمسان.

المالك: روفايل بستاني. المضمر: الياس متى.

الجياد المسحوبة: مقاتل وطامر ونار.

### الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – رينغو (٥٦ كيلو) فاروق ٣٥٠ – ١٨٠
٢ – ابن الوادي (٥٢ كيلو) فارس ٦٥٠
٣ – طارق (٥٠ كيلو) سامر ٢٥٠
٤ – نوامي (٥٢ كيلو) كريم.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمس.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: محمد هدلا.

### الثنائية

الشوط الاول – منام (٢) على دفاع (١) ٤٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) امير الليل (٢) على غجري (٢) ١٩٠٠
الشوط الثالث – ابن السرور (٢) على نماية (١٢) ٢٢٠٠
الشوط الرابع – امير البرج (٢) على ممتاز (٩) ٦٥٠
الشوط الخامس – ابن الخير (٤) على فهد البقاع (٩) ٢٨٠٠
الشوط السادس – كحيلان سامر (٣) على راميا (٧) ٤٠٠
الشوط السابع – احمر اللون (٥) على عماد (٣) ١٤٠٠
الشوط الثامن – رينغو (٢) على ابن الوادي (٦) ١٠٦٠٠

### المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس، امير البرج (٣) على ابن الخير (٤) ٧٥٠
– الشوط السادس على السابع، كحيلان سامر (٣) على احمر اللون (٥) ٧٠٠

المزدوجة الخاصة
– الشوط الخامس على السابع، ابن الخير (٤) على احمر اللون (٥) ٢١٠٠

### الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٥–٤–٩): ٦٥٢٥٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٣٠٥٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٣٠٥٠٠٠ ل.ل.

# مبارك ينتقد موقف واشنطن وينفي تنازلات اسرائيلية في الخليل

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

وضع الرئيس المصري حسني مبارك ثقل بلاده السياسي الى جانب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ليفتح خلافا جديدا مع الولايات المتحدة في شأن تزامنها عندما انتقد واشنطن لمطالبتها الفلسطينيين بتقديم تنازلات في محادثات اعادة الانتشار في الخليل قائلا ان الحديث عن تنازلات اسرائيلية "مجرد كلام لا اساس له من الصحة".

ووصف مبارك الذي اجتمع مع الرئيس اليوناني الزائر كوستيس ستيفانوبولوس، التصريحات الاميركية عن التنازلات الاسرائيلية بأنها حملات اعلامية "لان المشكلات الرئيسية لتنفيذ اتفاق الخليل لم تتحرك منذ يوليو (تموز) حتى الان (...) واذا كانت هناك تنازلات نود ان نعرفها". وتساءل في غضب واضح: "لماذا يتنازل [illegible]؟ انهم لا يملكون شيئا (...) هل يتنازلون عن سيادتهم ام كرامتهم ام يتنازلون عن الدفاع عن مواطنيهم؟".

واستقبل المسؤولون المصريون بشيء من الاستغراب تصريح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاسبوع الماضي الذي طالب فيه الفلسطينيين بتقديم تنازلات في شأن الخليل. وابدوا تعاطفهم مع عرفات الذي يبدو انه ركز انتقاداته على المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس من غير ان يتطرق الى الموقف الاميركي العام.

من جهة اخرى، عرض وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر السبت، اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط الى الزيارة المقرر ان يقوم بها اعضاء في الكونغرس الاميركي للقاهرة في كانون الثاني المقبل.

● في دمشق (ي ب، و ص ف) قال مسؤول سوري رفض ذكر اسمه ان سوريا ستدعو الى عمل عربي موحد ضد اسرائيل في الاجتماع المقرر ان تعقده دول "اعلان دمشق" الثماني في العاصمة السورية السبت المقبل.

ورأى ان هذا الاجتماع يكتسب "اهمية قصوى لانه يأتي في وقت تمر فيه المنطقة بتطورات خطيرة" نتيجة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. واضاف ان سوريا لن تطلب مجددا وقف "التطبيع" مع اسرائيل "لان مثل هذا الطلب ليس جديدا وهو موضوع على جدول اعمال اي تجمع عربي" منذ القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران. واشار الى ان "كل الدول العربية تدرك اليوم مدى خطورة سياسة نتنياهو التي تجر المنطقة الى كارثة (...) لذلك فان العرب مدعوون الى تبني موقف موحد يعترض تنفيذ سياسات نتنياهو بما فيها الوقف النهائي والكامل للتطبيع".

ونددت الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، في اجتماع لها السبت بـ"المحاولات التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية لاختلاق العقبات التي تحول دون الوصول بهذه العملية الى تحقيق السلام العادل والشامل المتكافئ والمتوازن والقائم على مرجعية مدريد ومبادئ الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام". وقالت ان "العملية السلمية ينبغي ان تمضي الى نهاياتها"، داعية الى "ازاحة كل العقبات المصطنعة من طريقها والتي تستهدف تأجيج الصراع".

ولفتت الى "السياسة العدوانية والاستفزازية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والقائمة على الاحتفاظ بالارض العربية المحتلة وتوسيع الاستيطان وعدم التزام الاسس والضوابط التي انطلقت منها العملية السلمية وما يمكن ان يترتب على هذه السياسة من نتائج تنذر المنطقة بأفدح الاخطار". واضافت انها "وجدت في السياسة الاسرائيلية التي تتذرع بتغليب الاعتبارات الامنية الاسرائيلية على اعتبارات السلام خروجا عما تم التوصل اليه من ان السلام هو الذي يوفر الامن وان السلام والامن صنوان لا يفترقان".

## القاهرة: وفاة رئيس اتحاد المحامين العرب

القاهرة – و ص ف، رويتر، أ ش أ – توفي امس نقيب المحامين المصريين رئيس اتحاد المحامين العرب احمد الخواجة اثر ازمة قلبية عن عمر يناهز السبعين.

وقد انتخب ست مرات متتالية منذ ١٩٦٦ حتى وفاته نقيبا للمحامين المصريين، وسبع مرات رئيسا لاتحاد المحامين العرب.

وهو معروف بدفاعه عن حقوق الانسان. فقد رأس مجموعة المحامين التي دافعت عن المخرج المصري يوسف شاهين في دعوى اقامها انصار التيار الاسلامي المتشدد بسبب فيلمه "المهاجر".

ودافع عن الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد الذي حكم القضاء المصري بـ"ردته" عن الاسلام. لكنه، في الوقت ذاته، دافع العام الماضي عن متهمين من "الاخوان المسلمين" في المحكمة العسكرية العليا لرفضه محاكمة مدنيين امام القضاء العسكري.

وفي نهاية الثمانينات قاد الدفاع عن خالد عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي اتهم بتمويل منظمة "ثورة مصر" المسؤولة عن مقتل عدد من الاسرائيليين في مصر.

وكان عضوا في مجلس الامة حيث تولى رئاسة اللجنة الاشتراكية، وفي المجالس القومية المتخصصة والمستشار القانوني لاتحاد العمال العرب.

ولد احمد الخواجة في ٢٣ كانون الاول ١٩٢٦ في المحلة الكبرى على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال القاهرة. وهو أب لابنتين.

## المنامة تؤكد استقرار الأوضاع والتزام قرارات مجلس التعاون

اعلنت الحكومة البحرينية امس انها سيطرت تماماً على ما وصفته بمحاولات فردية لتعكير الأمن والاستقرار في البلاد، مؤكدة التزامها الكامل لقرارات قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي قاطعتها المنامة بسبب النزاع مع قطر.

ونقلت وكالة "أنباء الخليج" عن مصدر مسؤول ان الأنباء التي تحدثت عن اعمال الشغب في الايام الاخيرة في الجزيرة "تتسم بالمبالغة والتهويل والبعد عن الموضوعية والصدق"، لكنه قال انه "كانت هناك بعض المحاولات الفردية اليائسة لتعكير صفو الأمن والاستقرار في البلاد تعامل معها رجال الامن بالاجراءات المناسبة وفقاً للقانون وبما يحفظ سلامة المواطنين والممتلكات العامة والخاصة". وأضاف ان "الاوضاع الامنية في البحرين مستقرة تماماً بفضل وعي المواطنين وتكاتفهم مع قوى الامن لحماية المجتمع وابعاد عناصر الفتنة والتخريب".

وكانت "حركة تحرير البحرين"، التي تتخذ لندن مقراً لها، قالت ان مواجهات وقعت الأربعاء والخميس الماضيين بين الشرطة ومتظاهرين في أحياء شيعية جرح خلالها عدد من الاشخاص بينهم سيدتان.

وأكد امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة السبت "التزام بلاده الكامل لكل قرارات مجلس التعاون في دورته الاخيرة ايماناً منها بأن المجلس يحمي مصالح شعوب المنطقة ويحقق آمالها وتطلعاتها". ودعا الى "موقف عربي موحد حيال التطورات الاخيرة في مسيرة السلام في الشرق الأوسط"، مشدداً على انه "ينبغي الا نسمح بجر المنطقة الى أجواء الحرب وان السلام هو الخيار الذي ارتضيناه لمصلحة شعوب المنطقة من اجل التنمية والرخاء".

### قطر

وفي الدوحة، نددت صحيفة "الراية" بالدعوى التي اقامتها سلطات البحرين على قطريين اثنين بتهمة التجسس، معتبرة ان التهمة هي "مجردة حيلة للاساءة الى قطر". وحضت "جميع المتعاطين في حقل القانون في دولة البحرين الشقيقة على الدفاع عن العدالة ورفض الضغط على المواطنين القطريين بفرض انتزاع اعترافات منهما على شاشات التلفزيون".

(و ص ف، رويتر)

# جهود حثيثة لاحتواء ازمة حكومية وزير أردني لا يتراجع عن استقالته ويتهم الكباريتي بـ"التعالي والفوقية"

عمان – من ايمن المفدي:

تواصلت الجهود في عمان امس لاحتواء الازمة الحكومية التي اثارتها استقالة وزير البريد والاتصالات الاردني جمال الصرايرة احتجاجا على ما وصفه بـ"التعالي والاحتقار" اللذين يتعامل بهما رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي مع اعضاء حكومته.

وقال مصدر رسمي ان الحكومة تبذل جهودا لانهاء الازمة من طريق اقناع الصرايرة بالعدول عن استقالته، علما انه ايضا نائب عن محافظة الكرك التي شهدت تظاهرات احتجاج على قرار الحكومة رفع اسعار الخبز في آب الماضي.

ورأى مراقبون في استقالة الوزير الازمة الداخلية الكبرى تواجه حكومة الكباريتي التي تألفت في شباط الماضي وتعرضت لحملة انتقادات واسعة ومعارضة شديدة بعد قرار رفع اسعار الخبز، خصوصا ان الملك حسين وضع كل ثقله وراء رئيسها لاخراجها من هذا الوضع وتفادي استقالتها.

واوضحت مصادر مطلعة ان استقالة الصرايرة نتجت من خلافات مع الكباريتي على تعيينات لمناصب عليا في وزارة المواصلات ومؤسسة الاتصالات التابعة لها والتي بدأت الحكومة اجراءات لتخصيصها. وقالت انه قدم استقالته بعد جلسة لمجلس الوزراء السبت وسلم السيارة والهاتف المتنقل اللذين تؤمنهما الوزارة معلنا انه لن يتراجع عن موقفه.

وصرح الصرايرة الذي شغل منصب وزير المواصلات في ثلاث حكومات بعد ذلك انه لا يعارض سياسات الكباريتي، الا انه يرفض "عدم الاحترام" الذي يتعامل به رئيس الوزراء مع الفريق الوزاري، واتهمه باتباع اسلوب "متعال وفوقي".

ورفض مصدر قريب من الكباريتي هذه الاتهامات واعرب عن اندهاشه لصدورها عن "الوزير الذي عبر مرارا عن دعمه لرئيس الوزراء والذي تربطه به علاقات طيبة". واكد ان الكباريتي يتعامل مع الطاقم الحكومي المؤلف من ثلاثين وزيراً بينهم ٢١ نائباً "باحترام وتقدير". وتساءل اذا كانت اتهامات الصرايرة صحيحة، "فلماذا صبر على هذه المعاملة عشرة اشهر حتى يستقيل؟".

وكان الصرايرة ساند الكباريتي في ازمة الخبز مما كلفه شعبيته في بلدته الكرك التي انهت التظاهرات فيها بعد نشر الجيش ومواجهات مع الشرطة.

ومن المتوقع ان تستقيل حكومة الكباريتي في نهاية اذار ١٩٩٧ بعد انتهاء الدورة الاخيرة لمجلس النواب تمهيدا لتأليف حكومة انتقالية لا تضم نوابا تشرف على الانتخابات النيابية التي من المقرر مبدئيا اجراؤها في تشرين الثاني.

# اعتقال هدام في الولايات المتحدة "ليس سياسياً" ورئيس الوزراء الجزائري يؤكد دحر الارهاب


رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى – الى اليسار – ونظيره التونسي حامد القروي يسيران في احد شوارع تونس العاصمة امس قبل عودة الاول الى بلاده. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد أمس ديبلوماسي أميركي في الجزائر أن اعتقال المسؤول الاسلامي الجزائري انور هدام في الولايات المتحدة أخيراً لا يتضمن "أي اشارة سياسية". وقال: "من الخطأ تماما الاعتقاد أن هذا الاعتقال هو ضمان اعطي للاستفتاء، بل نحن لاحظنا ان الاستفتاء شكل تراجعاً واضحاً وجلياً في مواصلة العملية الديموقراطية والانفتاح السياسي قياساً على الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥".

وقد اسفر الاستفتاء على تعديل الدستور الذي اجري في ٢٨ تشرين الثاني الماضي عن تبني التعديلات بأكثرية ٨٤,٦ في المئة من الاصوات وبلغت نسبة المشاركة ٧٩,٧٨ في المئة وفقاً للنتائج الرسمية التي احتجت عليها المعارضة وادعت أن تزويراً حصل على نطاق واسع.

وأوضح الديبلوماسي المعتمد في العاصمة الجزائرية والذي رفض ذكر اسمه أن "الولايات المتحدة قررت بعد الاستفتاء الاستمرار في تتبع الانتخابات النيابية" المقرر اجراؤها في النصف الأول من ١٩٩٧. وأضاف: "إذا اجريت هذه الانتخابات في شكل سليم وأسفرت عن مجلس يمثل الى حد ما التيارات السياسية الحقيقية في البلاد، فان امكان الانفتاح السياسي يظل قائماً. اما اذا لم تكن سليمة، فان العنف سيزداد وستصبح الخيارات السياسية محدودة اكثر".

وذكر ان هدام لم يكن يملك اذنا بالاقامة في الولايات المتحدة و"الاجهزة المسؤولة عن الهجرة كانت بدأت اجراء يتعلق به من دون اخطار وزارة الخارجية او البيت الابيض. واعتقل هدام لدى عودته من أسوج التي حاول دخولها من دون تأشيرة على ما يبدو بعد رفض السلطات الأميركية منحه حق اللجوء السياسي".

ونفى أن يكون أي مسؤول أميركي رفيع المستوى استقبل السياسي الجزائري الذي يعتبر نفسه رئيس الوفد البرلماني لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة، علماً أن الهيئة التنفيذية للجبهة أعلنت من بون انه لا يمثلها.

### أويحيى

في غضون ذلك، عاد إلى الجزائر رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى بعد زيارة لتونس استمرت ثلاثة أيام وقال إن بلاده "انتصرت على الارهاب" ولكن عليها ان تلتزم الحذر والحيطة وابقاء حال التعبئة". وأكد "ان الشعب الجزائري بكل فئاته في الداخل رفض الارهاب" وأن عمل المجموعات الإسلامية المسلحة يقتصر على "القيام بعمليات اغتيال مواطنين عاديين او الاعتداء لاضرام الحرائق في القرى الريفية". ونده بـ"خطة جهنمية أعد لها في الخارج ضد الجزائر وتوظف أيادي جزائرية لتنفيذها".

### مقتل إسلاميين

أمنياً، نشرت صحيفتا "ليبرتيه" و"لوتانتيك" الجزائريتان أن قوى الامن قتلت ٢١ مسلحا إسلاميا السبت في عمليتين قرب العاصمة. وأوضحتا أن ١٨ مسلحا من فصيل منشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" يتزعمه مولود حبي الملقب حسن ابي الوليد قتلوا في محلة حوش المخفي على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة بعد معركة استمرت خمس ساعات. واكدت "ليبرتيه" ان ابا الوليد لم يشارك في المعركة وانه فقد اثنين من اقربائه فيها. وضبطت قوى الامن رشاشين "كلاشنيكوف" وخمسة عشر مسدسا آليا وعدداً من القنابل اليدوية.

أما الثلاثة الآخرون فقتلوا قرب مقبرة بني مسوس في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة.

وأفاد بيان أصدرته الأجهزة الأمنية أن تلميذة قتلت وأخرى جرحت السبت في انفجار قنبلة يدوية الصنع قرب مدرسة ثانوية في قرية تبعد ٣٠ كيلومتراً غرب العاصمة. ووقع الانفجار ظهراً لدى خروج التلامذة من المدرسة.

(رويتر، و ص ف)

# عروض اجنبية لتصدير اغذية وادوية واخرى لاستيراد نفط بغداد : واشنطن تكذب لتغطي جرائم التجسس والارهاب

لا تزال قضية إعلان بغداد اكتشاف شبكة تجسس لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي اي" تتفاعل، واتهمت بغداد واشنطن امس بالكذب "لتغطي جرائمها" ضد العراق بعدما وصفت الإدارة الأميركية ما أذيع عن هذا الأمر بانه "دعاية مضحكة".

ورأت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم "أن النفي الذي جاء على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية هو نفي كاذب (...) وما أكثر الأكاذيب التي يتفوه بها المسؤولون الأميركيون لتغطية جرائمهم ولتسويغ إخفاقاتهم (...) وكان خيرا للحكومة الأميركية وللناطقين باسمها ان يسكتوا، فتاريخ وكالاتهم حافل بجرائم التجسس والتخريب والارهاب".

وكانت واشنطن وصفت اعترافات اربعة "جواسيس عراقيين" بأنه "ضرب من الدعاية مبتذل ومعروف جيداً".

واعترف سعد دمام عوض (٣٢ عاما)، وهو مهندس مدني قدمه التلفزيون العراقي على أنه "الجاسوس الرئيسي"، بأنه "جند لكتابة تقارير عن عدد من المؤسسات العسكرية والضباط العراقيين" وبأن من جنده "مواطن كردي يدعى حوكر احمد علي دزئي". أما المتهمون الآخرون فهم صلاح الدين (٣٦ عاما) شقيق سعد ومحمود عبد الخالق (٣٣ عاماً) وسرتيب حلمي (٣٣ عاما).

ورأت الصحف العراقية الصادرة السبت ان شبكة التجسس ومحاولة اغتيال عدي الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين، يندرجان في مؤامرة أميركية – إسرائيلية. وقالت صحيفة "العراق" الناطقة باسم الاحزاب الكردية الموالية للحكومة أن "إحساس الدوائر الاستعمارية والصهيونية واجهزة مخابراتها بالهزيمة والفشل دفع وسيدفع تلك الدوائر والاجهزة الى التصرف بهستيرية واستخدام اساليب لا اخلاقية للنيل من العراق الصامد".

### "بروفايد كومفورت"

على صعيد آخر، حض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أنقرة على إنهاء التفويض إلى "قوات المطرقة" الأميركية – البريطانية – الفرنسية لتراقب منطقة حظر الطيران في شمال العراق في إطار عملية "بروفايد كومفورت".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن عزيز في اجتماع مع وفد من حزب تركي معارض يزور العراق ضرورة انهاء وجود القوات الأميركية في القواعد التركية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية. ووصف قول مسؤولين أتراك الاسبوع الماضي أن مهمة القوة الغربية ستعدل بأنها مضللة وطلب تفسيرا رسميا له.

### عروض بيع

وعلى صعيد الوضع المعيشي وتنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء"، صرح رئيس غرفة تجارة بغداد زهير عبد الغفور يونس أن شركات من ٢٩ بلدا قدمت منذ معاودة تصدير النفط العراقي عروضا لبيع العراق مواد غذائية وأدوية. وقال إن "هذه العروض تأتي ضمن النشاطات والبرامج التي اعدتها تلك المؤسسات والشركات العالمية بهدف توطيد علاقاتها التجارية وتوسيع خططها التسويقية مع العراق". واعلن ان "العروض التي تلقتها الغرفة جاءت من شركات ومؤسسات تحمل جنسيات كل من الصين وايطاليا وتركيا وقبرص والاردن وتونس ونيجيريا وموريشيوس ودولة الامارات وتايوان وبنغلادش والولايات المتحدة وسويسرا والسودان والمغرب والبرتغال والفيليبين والمانيا وليبيا وبنين واليونان وستغافورة ومصر والغابون واثيوبيا وباكستان وسلوفينيا والهند وايرلندا".

ولا تزال شركات أجنبية عدة تسعى إلى شراء النفط العراقي مع أن العقود التي وقعت حتى الآن تغطي كل الكمية المسموح للعراق بيعها في الاشهر الستة المقبلة وتوازي قيمتها مليارَي دولار بموجب الاتفاق مع الأمم المتحدة. وأكد مسؤول في المؤسسة العراقية لتسويق النفط "سومو" طلب عدم ذكر اسمه أن الطلب على النفط العراقي الخام تجاوز بكثير الكميات المسموح بيعها وأن ممثلين لشركات أجنبية يقطعون الطريق من عمان إلى بغداد حيث توقع السلطات معهم اتفاقات مبدئية عملا بسياسة عدم قطع الاتصالات مع المستوردين السابقين. وقال إن في إمكان "سومو" أن تجد بسهولة مشترين لثلاثة ملايين برميل يومياً إذا رفعت القيود.

في غضون ذلك، قدم وفد من "المجلس الوطني لكنائس المسيح في الولايات المتحدة" في مناسبة عيد الميلاد مساعدة إنسانية تشتمل على مواد غذائية وأدوية وبطانيات إلى مستشفيات بغداد وفي مقدمها مستشفى "ابن البلدي" للأطفال. واوضح بيان أصدره الوفد أن "المساعدة التي منحت بموافقة الحكومة الاميركية، توزع بالتعاون مع الهلال الأحمر العراقي وهي تأتي في إطار الجهود التي تبذلها منذ ست سنوات" الكنائس الأميركية.

● في استوكهولم، نشرت صحيفة "داغينس نايتر" السوجية أن شخصا يدعى محمد الرشيد ويدعي انه أمير سعودي طلب في دعوى أقامها في نيويورك على شركة "اريكسون" الأسوجية للاتصالات تعويضاً يراوح بين ٣٠٠ مليون و٤٠٠ مليون دولار لأنه عمل عام ١٩٩٣ على الافراج عن ثلاثة من موظفي الشركة كانت تحتجزهم السلطات العراقية.

وأكد أنه دفع مبلغاً كبيراً من المال للإفراج عن الموظفين الثلاثة بعد الحكم عليهم بالسجن سبع سنوات في أيلول ١٩٩٢ لدخولهم العراق عبر الحدود الكويتية بطريقة غير قانونية. غير أن "اريكسون" التي رجحت أن يكون الرشيد أردنيا، نفت أي دور له في الافراج عن ستيفان ويلبورغ وكريستر ستروبمغرن وايف ويستبرغ الذين أطلقوا بعد توجيه ملك أسوج كارل غوستاف رسالة إلى الرئيس العراقي.

● في مدريد كشف وزير الخارجية الاسباني آبل ماتوتيس ان الحكومة الاسبانية ستوفد قريباً ديبلوماسيا الى بغداد لـ"معاودة نشاطات السفارة الاسبانية".

وأشاد بتنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء"، آملاً أن يؤدي الى "تحسين الوضع في المنطقة ومساعدة الشعب العراقي وفسح المجال للعراق للتقدم على طريق السلام".

(و ص ف، رويتر)


موظف حكومي عراقي يوزع بطاقات تموينية جديدة على مواطنين في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

## اخبار عربية قصيرة

### دعوة ليبية لـ"مجتمع عربي نموذجي"

الكويت – رويتر – دعت طرابلس امس العرب ذوي "القدرات الانتاجية" الى الهجرة الى ليبيا متعهدة تأمين حقوق العمل، والتملك والتنقل الى الاقامة الدائمة.

وجاء في بيان نشر في شكل اعلان في صحيفة "الرأي العام" الكويتية امس ان السلطات الليبية تدعو المواطنين العرب "الى المبادرة الى المساهمة في اقامة المجتمع العربي النموذجي على ارض كل العرب"، وذلك "تأكيدا لوحدة الامة العربية (...) وتطبيقا للمواثيق العربية التي نصت على تمتع المواطنين العرب بحقوق المواطنية العربية كاملة".

وامتنع مسؤول في البعثة الديبلوماسية الليبية في الكويت عن التعليق على البيان، مشيرا الى ان البعثة نشرته بناء على تعليمات اللجنة الشعبية للوحدة وهي مثابة وزارة خارجية مختصة بشؤون العلاقات مع الدول العربية.

وقال عربي اتصل بالبعثة مستوضحا الشروط اللازمة ان مسؤولا اجابه بوجوب تقديم طلب وانتظار الرد من طرابلس.

ويعاني الاقتصاد الليبي صعوبات ناشئة جزئيا عن العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عام ١٩٩٢ على هذه الدولة الغنية بالنفط لاتهامها بتفجير طائرة تابعة لشركة بان اميركان عام ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية ما اسفر عن مقتل ركابها الـ٢٧٠.

ومعلوم ان المئات من الفلسطينيين يعيشون في مخيم صحراوي على الحدود الليبية المصرية منذ ايلول ١٩٩٥ عندما طرد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الآلاف منهم في محاولة لاثبات عدم جدوى الاتفاقات التي وقعها قادتهم مع تل ابيب.

### التطورات الصومالية في الجامعة العربية

القاهرة – و ص ف، رويتر – افاد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية ان اللجنة العربية السباعية المعنية بالازمة الصومالية ستجتمع اليوم في مقر الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد لمناقشة الازمة الصومالية وسبل انهائها.

وقال ان المجتمعين سيناقشون "آخر مستجدات القضية الصومالية في ضوء استمرار تدهور الاوضاع الامنية في مقديشو (...) وفي ضوء المبادرات الاقليمية المطروحة لحل الازمة وخصوصا من الدول ذات الجوار الجغرافي سواء اثيوبيا او كينيا او جيبوتي (...) بما يمكن الافرقاء في الصومال من التحرك الجدي نحو تأليف حكومة وحدة وطنية تقود البلاد الى الاستقرار".

وتضم اللجنة مصر والجزائر وتونس وليبيا واليمن والسودان والصومال.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ومجلس الامن دعوا الجمعة الفصائل الصومالية المتناحرة الى وقف القتال والعودة الى اتفاق وقف النار. واكدا في بيانين منفصلين تأييدهما للمحاولات التي تقوم بها دول المنطقة للتوصل الى تسوية وفقا للقتال الدائر في البلاد منذ الثالث من كانون الاول والذي اودى بحياة اكثر من مئة شخص.

### اختفاء اسلحة للقوات السودانية؟

القاهرة – و ص ف – صرح ناطق رسمي باسم "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يمثل المعارضة السودانية امس ان كمية كبيرة من الاسلحة اختفت الخميس الماضي من مستودعات هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في الخرطوم وان التوتر لا يزال يسود العاصمة منذذاك. وقال: "وفقا للمعلومات التي حصلنا عليها من مصادرنا في الخرطوم، فان قوات شبه عسكرية انتشرت بكثافة في الشوارع الرئيسية للعاصمة بعد الاستيلاء على هذه الاسلحة".

واكد، من جهة اخرى، ان قوات التحالف تشن منذ ثلاثة اشهر هجمات على القوات الحكومية في شرق السودان وخصوصا في ولاية كسلا "ادت في الفترة الاخيرة الى مقتل العميد (في القوات الحكومية) محمد المادي".

وكانت الخرطوم تحدثت في ١٢ كانون الاول الجاري عن وفاة ضابط رفيع المستوى في كسلا من غير ان تحدد هويته.

وتتهم الحكومة السودانية اريتريا بتوفير مواقع على اراضيها لـ"التجمع الوطني الديموقراطي".

## بريماكوف في طهران لإرساء "استقرار اقليمي"
# اتفاقات تجارية توجت زيارة رفسنجاني لتركيا لكن التعاون لم يصل الى المجال العسكري


وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي – الى اليمين – مستقبلاً نظيره الروسي يفغيني بريماكوف في مطار طهران امس. (أب تيليفوتو)

● انهى الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني أمس زيارة رسمية لتركيا استمرت أربعة أيام وتوجت بتوقيع عدد من الاتفاقات التجارية التي أغضبت واشنطن لأنها تشكل خرقاً لمحاولة عزل إيران، وهو ما ينطبق على زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لطهران التي بدأت أمس.

وقد اختصر رفسنجاني بضع ساعات من الزيارة عائداً إلى تبريز بعدما حال طقس عاصف دون هبوط طائرته في ميناء طرابزون على الضفة التركية.

وصرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي الذي رافق رفسنجاني إلى تركيا أن طهران وأنقرة قررتا "تنمية علاقاتهما على كل الصعد وستتعاونان بنشاط أكبر مما فعلنا في الماضي".

ووقع الجانبان السبت ثلاثة اتفاقات وبروتوكولين في مجال التجارة وتشجيع الاستثمارات وحمايتها والتجارة البحرية والتعاون في حماية البيئة وانشاء غرفة تجارة تركية – إيرانية. ويحل الاتفاق المتعلق بالتجارة محل اتفاق وقع في ايلول ١٩٦٤ يهدف الى رفع حجم المبادلات التجارية من نحو مليار دولار عام ١٩٩٥ الى مليارين. وكان البلدان وقعا في آب الماضي على هامش زيارة رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان لطهران عقداً قيمته ٢٣ مليار دولار تستورد تركيا بموجبه الغاز الطبيعي الإيراني مدى ٢٣ سنة عبر خط أنابيب يمتد ٣٠٠ كيلومتر من تبريز إلى أنقرة. وقد طلبت واشنطن أنذاك من الحكومة التركية إلغاء العقد، فرفضت، بل إنها كلفت خبراء إجراء دراسة جدوى عن إمكان مد خط للأنابيب لنقل النفط الإيراني إلى تركيا.

وبعد احتفال التوقيع الذي شارك فيه الرئيس التركي سليمان ديميريل، قال رفسنجاني أن إيران وتركيا "لن تسمحا للولايات المتحدة بأن تملي عليهما ما تريد (...)، ولا أعتقد أن أميركا يمكنها ان تغير سياسة التعاون مع تركيا". ورأى أن "سياسة الولايات المتحدة تتمثل في محاولة منع قيام تعاون بين الدول القوية في أي منطقة".

وكانت واشنطن أبدت الخميس تحفظات شديدة عن التقارب بين تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي وإيران. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز الجمعة أن بلاده "لا تعجبها الزيارة ونحن ننصح للحكومة التركية بعدم تحسين علاقاتها مع إيران، فهي دولة تسعى إلى امتلاك القدرة على إنتاج الأسلحة النووية وتمول الإرهاب وتوجهه".

وأشاد الرئيس الايراني بما "لمسه من عودة الى الاسلام" في تركيا في إشارة إلى وصول حزب الرفاه الاسلامي بزعامة أربكان الى السلطة في نهاية حزيران الماضي. واوضح انه عرض على السلطات التركية مساعدتها في تحسين العلاقات التركية – السورية وقال "ان اقتراحنا لقي ترحيباً"، علماً أن مصدراً ديبلوماسياً تركياً أفاد الجمعة أن أنقرة رفضت هذا العرض.

وسئل عن احتمال قيام تعاون ثنائي في مجال الصناعات الدفاعية، فأجاب: "لدينا ما يكفي من الخبرة في مجال العربات العسكرية ونستطيع التعاون مع تركيا في هذا المجال وتزويدها خبراتنا العسكرية التي اكتسبناها في السنوات العشرين الاخيرة نتيجة الحظر الذي فرضته علينا بريطانيا وأميركا". كذلك أبلغ الى محطة "مركز تلفزيون الشرق الاوسط" التي تبث برامجها من لندن أن بلاده حققت تقدماً في صنع الصواريخ ولكن "في إطار دفاعي (...) وللدفاع عن أنفسنا، لكننا لن نستخدم الصواريخ لمهاجمة أي بلد".

غير أن الحكومة التركية لم تصل في تحدي واشنطن إلى حد عقد اتفاق للتعاون العسكري مع طهران، ولو كان الأمر في يد أربكان وحده لفعل ذلك ربما لكنه لا يستطيع التصرف بحرية من غير أن يأخذ في الاعتبار مواقف ديميريل وشريكته في الائتلاف الحكومي زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر فضلاً عن قادة الجيش.

### ابنة رفسنجاني

وضم الوفد الإيراني إلى تركيا ابنة الرئيس الايراني فائزة التي قالت في حديث إلى صحيفة "صباح" التركية إن "وضع النساء التركيات يشبه وضع النساء الإيرانيات قبل الثورة، والمرأة الإيرانية قبل الثورة الاسلامية لم تكن حرة". وأكدت ان "النساء الإيرانيات اليوم أكثر سعادة" بعد اندماجهن في الحياة الاجتماعية وارتفاع عدد اللواتي يلتحقن بالمدارس.

وكانت فائزة رفسنجاني التي تترأس اللجنة الاولمبية الإيرانية أثارت استياء مسؤول كبير في حزب الطريق القويم بعدما أجرت مقارنة أولى بين تركيا وايران في لقاء ووزير الدولة التركي المكلف الشؤون الرياضية بهاء الدين سيكر إذ قالت إن "انقرة تشبه إيران في السنوات الاخيرة من عهد الشاه". وندد زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الطريق القويم علي رضا غونول بهذا التصريح وعلق عليه: "نحن نرى أن شخصية مدعوة إلى بلادنا يجب أن تحترم الضيافة التي لقيتها (...). هذه التصريحات تثير الاستياء ونحن نحتج عليها بشدة".

ونشر عدد من الصحف التركية منذ الخميس صوراً لزوجة الرئيس الإيراني وبناته وهن ملتفات بالتشادور للتركيز على الفارق بين النساء الإيرانيات والنساء التركيات اللواتي يرتدين الأزياء الغربية. وشكرت صحيفة "صباح" في عنوان على صفحتها الأولى السيد مصطفى كمال أتاتورك لأنه أسس جمهورية علمانية جنبت تركيا "الوضع الذي وصلت اليه النساء الإيرانيات".

### بريماكوف

ووصل أمس إلى طهران في زيارة تستمر يومين وزير الخارجية الروسي واستقبله في المطار نظيره الإيراني. وستشمل لقاءاته ولايتي ورفسنجاني ورئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري.

وصرح بريماكوف انه يتطلع الى اجراء محادثات بناءة واتخاذ "خطوات ايجابية" لإرساء استقرار اقليمي، وحاول طمأنة واشنطن بالتشديد على أن زيارته ليست موجهة "ضد أي بلد".

وقال ولايتي من جهته ان بريماكوف سيناقش مع المسؤولين الايرانيين الوضع في الشرق الاوسط والتعاون بين روسيا وكل من إيران وتركمانستان في استغلال نفط بحر قزوين بعدما أنشأت الدول الثلاث في تشرين الثاني الماضي شركة لاستثمار مصادر الثروة المعدنية في بحر قزوين على قاعدة المساواة.

وفي ما يتعلق بالوضع في طاجيكستان، رأى وزير الخارجية الإيراني ان موسكو وطهران تستطيعان الافادة من علاقاتهما مع الحكومة بالنسبة إلى الأولى ومع المعارضة الاصولية الإسلامية بالنسبة إلى الثانية لإرساء "سلام عادل" في هذا البلد.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## ٦٣٠٠ جثة في زائير دفنت حتى الآن
# موبوتو مدّد مهلة "حكومة الأزمة"

لاجئون روانديون في طريق العودة الى ديارهم بعد أكثر من سنتين من النفي في تنزانيا التي كانت أمهلت جميع اللاجئين روانديا حتى ٣١ كانون الاول الجاري لاخلاء اراضيها، أمس. (أب تيليفوتو)

بعد شهرين من تمرد الثوار، وغالبيتهم من أقلية التوتسي، وسيطرتهم على شريط يمتد ٥٠٠ كيلومتر في شرق زائير على طول الحدود مع أوغندا ورواندا وبوروندي، أعلنت منظمات انسانية في غوما كبرى مدن مقاطعة جنوب كيفو ان اكثر من ٦٣٠٠ جثة للاجئين روانديين من الهوتو أو لنازحين زائيريين دفنت في منطقة غوما فقط منذ أوائل تشرين الثاني الماضي.

وأكثر هذه الجثث يعود الى أشخاص قضوا قبل أكثر من شهر، أي في أثناء المعارك بين الثوار والقوات الحكومية تدعمها القوات المسلحة الرواندية السابقة وميليشيات الهوتو.

ويغلب الاعتقاد ان حصيلة النزاع أكبر بكثير، ليس محيط غوما فحسب، بل كذلك في منطقتي بوكافو وأوفيرا الى الجنوب حيث لم تتوافر أي أرقام حتى الآن.

وأمس، حذر منسق برامج الاغاثة لغرب افريقيا فيليب دواميل من "مأساة انسانية" في قرية تينجي تينجي الناشئة اذا لم يوزع الغذاء في الايام المقبلة على اللاجئين الروانديين الـ١٢٠ ألفاً الذين فروا الى القرية سيراً أكثر من شهر بعد تفجر القتال في تشرين الاول.

ولا عملية تغذية منظمة لوكالات الاغاثة الدولية في تينجي تينجي ما خلا امدادات لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" يوزعها من وقت الى آخر وتقوم على بسكويت ذي قيمة غذائية عالية.

وكان ٦٧٠ الف لاجيء رواندي على الاقل من نحو مليون كانوا هربوا الى زائير بعد مجازر رواندا عام ١٩٩٤، عادوا الى بلادهم الشهر الماضي. لكن أعداداً أخرى توغلت داخل زائير خوفاً من الاضطهاد في حال العودة.

وفي كينشاسا، قرر الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو السبت تمديد المهلة التي حددها الخميس للزعماء السياسيين لتأليف حكومة أزمة تخرج البلاد من الحرب الاهلية التي تعصف بها، الى اليوم. وصرحت المستشارة الاعلامية للرئيس أونوريه نغباندا ان "الماريشال موبوتو استجاب لطلب الساسة تمديد المهلة ٤٨ ساعة".

ولم يكشف الرئيس ما اذا كان ينوي ابدال رئيس الوزراء الحالي كنجو وا دوندو. لكن أحد المقربين منه رجل الاعمال بمبا سولونا قال ان القرار سيعلن بحلول نهاية السنة، مشيراً الى ان الرئيس لا يريد الاستعجال في القرار خوفاً من التسبب باضطراب مدني في عاصمة منقسمة بحدة على من سيتولى الحكومة الجديدة.

وتتصاعد حدة التوتر في كينشاسا منذ عودة الرئيس من رحلة علاج في أوروبا دامت أربعة أشهر ودعوته الى تأليف حكومة.

وروى شهود عيان ان مؤيدي زعيمي المعارضة فريديريك كيباسا ماليا ورئيس الوزراء السابق ايتان تشيسيكيدي تبادلوا النار والتراشق بالحجار في العاصمة السبت.

وكان انصار تشيسيكيدي حذروا من حصول مشاكل في كينشاسا اذا لم يعد زعيم المعارضة الراديكالي الى رئاسة الوزراء حيث مكث فترة قصيرة عام ١٩٩٢. وهو يعتبر نفسه رئيس الوزراء الوحيد في زائير المنتخب ديموقراطياً بعد "مؤتمر وطني" كان موبوتو دعا اليه تحت الضغط لابدال ديكتاتوريته القائمة على الحزب الواحد بنظام ديموقراطي، ليرفض لاحقاً تثبيت تشيسيكيدي.

(أب، رويتر، و ص ف)

## واشنطن تدرس امكانات الرد العسكري على طهران؟

● واشنطن – وص ف – نشرت أمس صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية ان الادارة الاميركية بدأت تبحث في امكانات الرد على ايران اذا اثبتت التحقيقات ان لطهران يداً في التفجير الذي وقع في قاعدة الظهران في المملكة العربية السعودية في ٢٥ حزيران الماضي وادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا.

ونسبت الى مسؤولين في الادارة الاميركية ان لدى واشنطن خيارات عدة لمعاقبة ايران، لكن معظمها، وخصوصا الرد العسكري، محفوف بالاخطار.

ونقلت عن مسؤول كبير في الادارة طلب عدم ذكر اسمه ان "امكانات (القيام بأعمال ضد ايران) واسعة جداً، لكن لكل منها محاذيره".

واوضحت الصحيفة ان من الافكار المطروحة القيام بعمل عسكري ضد ميناء خرج الايراني لشحن النفط اذ من شأنه ان يوجه ضربة قاسية الى الاقتصاد الايراني، لكن مساوئه تتمثل في ارتفاع اسعار النفط.

ولقد خلصت التحقيقات السعودية في حادث التفجير الى ان شيعة سعوديين مسلحين ومدربين في لبنان لدى "حزب الله" ارتكبوا هذا الاعتداء.

## رواية عن طلب محتجزي الرهائن فدية من شركات يابانية
# طوكيو تدعم تشدد ليما حيال الثوار

في خطاب متلفز الى الامة ليل السبت، أكد الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري رفضه تلبية مطالب الثوار الذين يحتجزون نحو ٤٠٠ رهينة أكثرهم من الديبلوماسيين الاجانب في مقر السفير الياباني في ليما، غير انه استبعد استخدام القوة لانهاء محنة هؤلاء، مبدياً استعداده للبحث عن حل "لا ينتهك حقوق الرهائن او أسريهم". أما الثوار الذين ينتمون الى حركة "توباك أمارو" اليسارية، فلا يزالون يصرون على عدم اطلاق رهائنهم إلا اذا لبيت السلطات مطلبهم الاساسي وهو الافراج عن مئات من رفاقهم المعتقلين.

وطغى خطاب فوخيموري الذي استغرق اربع دقائق على ما كان اعلنه زعيم المجموعة المسلحة نستور سيربا قبل ساعات من ان الثوار سيطلقون تدريجاً الرهائن التي لا تمت بصلة الى الحكومة البيروفية. وشدد الرئيس البيروفي على ضرورة القاء الثوار أسلحتهم واطلاقهم جميع الرهائن، مشيراً الى ان ذلك طريقة جيدة تمنع "استخدام الدولة البيروفية القوة". وأضاف: "لا يمكننا الحديث عن اتفاق سلام في حين يستخدم الارهاب حجة رئيسية (...) ان الافراج عن اشخاص ارتكبوا جرائم واعمالاً ارهابية غير مقبول (...) انهم يريدون الحوار فيما هم يصوبون بندقية "أي كي" الى رقاب الرهائن".

وكان زعيم المجموعة المسلحة قال في نداء بثته اذاعة على الموجة القصيرة انه يريد الحوار ويرغب في تجنب اراقة الدماء و"أريد ان أكرر ان السادة الذين يشكلون الغالبية العظمى (من الرهائن) ممن ليست لهم أي صلة بالحكومة، سيطلقون تدريجاً".

وفي وقت متقدم من ليل الجمعة اطلق الثوار ٣٨ رهينة وهي أكبر دفعة منذ الافراج عن نحو ٢٠٠ رهينة عقب اقتحام مقر السفير الياباني الثلثاء الماضي في اثناء حفلة استقبال احياء لعيد ميلاد امبراطور اليابان اكيهيتو.

وكشفت صحيفة "ذي اندبندنت" البريطانية ان الثوار يطالبون ايضاً بمليارات الدولارات فدية من كبرى الشركات اليابانية مثل "ميتسوبيشي" و"ان إي سي" و"تويوتا".

وافادت مصادر يابانية في ليما ان وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا غادر العاصمة البيروفية عائداً الى طوكيو بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام أجرى خلالها محادثات مع فوخيموري وسلمه رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وقد انتقدت اليابان السلطات البيروفية في بداية عملية احتجاز الرهائن، غير ان هاشيموتو أيد امس موقف فوخيموري الرافض للتفاوض مع المسلحين. وقال: "الامر يحتاج الى بعض الوقت لايجاد حل". وأعلن انه اصدر تعليماته الى ايكيدا بالعودة الى طوكيو فوراً.

ونشرت صحيفة "ميامي هيرالد" الاميركية ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو قد يتوسط لحل أزمة الرهائن. وقالت ان بعض الديبلوماسيين يعتقد ان حكومة البيرو طلبت من كاسترو مساعدتها على ايجاد حل للازمة كما فعلت قبلها دول اخرى في اميركا اللاتينية واجهت ازمات مماثلة.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الكوبية ميغيل الفونسو اكد الخميس ان هافانا على اتصال بالحكومة البيروفية، الا انه امتنع عن الاجابة عن سؤال عن احتمال قيام كوبا بوساطة مع حركة "توباك أمارو".

● في حاضرة الفاتيكان وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء بالاسبانية في صلاة البشارة التقليدية في باحة القديس بطرس ندد فيه بالعمل "الوحشي وغير الاخلاقي" الذي قام به ثوار "توباك امارو" ودعاهم الى الافراج عن الرهائن. وشدد على ان "العنف لا يبني شيئاً"، وقال: "لقد تابعت بقلق الاحداث الخطيرة التي وقعت في السفارة اليابانية في البيرو حيث احتجز كثيرون رهائن. انني اشعر بالتضامن العميق في هذه الساعات مع شعب البيرو ولا يسعني الا ان انتقد العمل الوحشي وغير الاخلاقي" المتمثل في احتجاز الرهائن. ودعا الى الصلاة "كي ينير الرب عقول أولئك المسؤولين عن هذا العمل المؤسف ويهديهم". وأضاف امام ٢٠ الف شخص احتشدوا امام البازيليك: "فليساعد الرب على ترجمة الجهود المبذولة من اجل حل ايجابي لهذه الازمة المحزنة الى واقع، ولتكن الايام المقبلة مناسبة عيد ميلاد حقيقي للجميع مليء بالفرح الداخلي الهادىء".

من جهة اخرى، قالت الشرطة الايطالية ان زجاجتين حارقتين القيتا ليل الجمعة–السبت على مقر قنصلية البيرو في مدينة ميلانو الايطالية مما الحق بها اضراراً مادية. وعلق المهاجمون ملصقاً على باب القنصلية كتب فيه: "لن يمر شيء من دون عقاب. حركة توباك امارو".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

## البعثة الأوروبية تنهي تحقيقاتها في بلغراد والشرطة تفصل بين المعارضين والأشتراكيين



عجوز من اعضاء الحزب الاشتراكي الصربي يرقص في مقدم تظاهرة الاشتراكيين دعما للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش. (رويتر تيليفوتو)

مع انتهاء بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى بلغراد تحقيقاتها في مزاعم عن تزوير نتائج الانتخابات البلدية في جمهورية صربيا، حالت الشرطة السبت دون اشتباكات بين متظاهرين معارضين للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وآخرين موالين له.

وصرح رئيس البعثة رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس في مؤتمر صحافي انه جمع "معلومات عدة" تتعلق بالغاء السلطات الصربية بعض نتائج الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني وفازت فيها المعارضة، موضحاً انه سيدرس هذه المعلومات قبل ان يعد تقريره "في غضون اسبوع". وأبدى ارتياحه الى "الموقف الايجابي الذي التزمته السلطات والاحزاب السياسية والقوى الاجتماعية" عندما التقى ممثليها.

ووصف محادثاته مع ميلوسيفيتش بأنها كانت ودية، لكنه استخدم عبارات عامة في حديثه عن الوضع المضطرب في البلاد والتظاهرات اليومية للمعارضة والتي تضم مئات الآلاف من الاشخاص، قائلاً "عند وصولنا كان لدينا انطباع ان ثمة مشكلة انتخابية وقد تأكد ذلك ومن الضروري بذل جهود لتسوية هذه المشكلة".

وادعت احزاب المعارضة انها اثبتت للبعثة انها حرمت الفوز الذي حققته في بلغراد و١٤ مدينة وبلدة أخرى. وأوضح احد زعمائها فوك دراسكوفيتش انها قدمت "كل الادلة وخصوصاً محاضر اقلام الاقتراع (...) ونعتقد جازمين ان النتائج والتوصيات وقرار منظمة الامن والتعاون في اوروبا لا يمكن الا ان تؤكد نتائج ١٧ تشرين الثاني". وأكد استعداد المعارضة لاجراء حوار مع ميلوسيفيتش والحزب الاشتراكي الحاكم، في حال الاعتراف بهذه النتائج.

واشارت مصادر معارضة اخرى الى ان غونزاليس اقنع ميلوسيفيتش بتسليم المدن التي فازت فيها المعارضة ومنها بلغراد، ثم ممارسة حقه في الدعوة الى انتخابات مبكرة سنة ١٩٩٧ ليحاول الاشتراكيون استعادتها مرة أخرى.

ورفض غونزاليس الافصاح عما حققته البعثة من نتائج، لكن عضو البعثة الاميركي السفير ماكس كامبلمان قال ان الادلة على عمليات التزوير "تبدو ذات شأن".

في غضون ذلك، شارك اكثر من مئة الف من مؤيدي المعارضة والطلاب في تظاهرات بلغراد السبت والاحد الى جانب ٤٠ الف متظاهر في كراغيفاتش و٢٠ الفاً في لسكوفاتش. وتدخلت الشرطة ومنعت اشتباكات بين المتظاهرين المعارضين في كراغيفاتش وتظاهرة اشتراكية بعدما تبادل الجانبان الشتائم.

ويفترض ان يقدم غونزاليس "النتائج والتوصيات" قبل نهاية كانون الاول الى رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا فلافيو كوتي.

(أب، و ص ف، رويتر)

## "مهزلة غريبة تحمل على التقيؤ"
# بيجينغ عيّنت ٦٠ نائباً لهونغ كونغ

مع تبادل الحكومتين الصينية والبريطانية الانتقادات اللاذعة، والتصريحات الاميركية المعبّرة عن القلق، حلت بيجينغ السبت الاصلاحات الديموقراطية في هونغ كونغ بتعيين هيئة اشتراعية جديدة تحل محل الهيئة المنتخبة، في الاول من تموز ١٩٩٧.

ويضم المجلس الجديد ٦٠ عضواً عينتهم لجنة من ٤٠٠٠ مواطن من هونغ كونغ اختارتهم بيجينغ بعناية فائقة. وقد تألف في اقليم شنزن الصيني وهو منطقة اقتصادية متاخمة للمستعمرة.

وباللهجة الاشد يستخدمها بصفته حاكم هونغ كونغ، استنكر كريس باتن الخطوة التي وصفها بأنها "مهزلة غريبة (...) تحمل على التقيؤ"، وذلك رداً على قول وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ للجنة ان رفض لندن يعكس "عجزها" و"فقدانها الشجاعة لمواجهة الواقع".

ورأى القنصل الاميركي في المستعمرة ريتشارد باوتشر في المجلس المعين "فكرة سيئة وغلطة" نظراً الى حاجة هونغ كونغ الى الديموقراطية لتستمر مركزاً مالياً عالمياً.

وكانت بيجينغ وعدت بألا يستمر المجلس المعين لاكثر من سنة واحدة ينتخب بعدها مجلس آخر، من غير ان تحدد موعداً لاجراء الانتخابات أو تعطي أي ضمانات ان هذه الانتخابات ستكون ديموقراطية.

اما الحزب الديموقراطي وأتباعه فسيكونون هدفاً للمراقبة في المرحلة المقبلة. وقد قاطعوا الهيئة الجديدة مما ترك شريحة كبيرة من مواطني هونغ كونغ من دون صوت داخل النظام في السنة الاولى من الحكم الصيني.

ولمجلس النواب سلطة ثانوية على الحكام. لكن التحدي المتبادل بين لندن وبيجينغ بات في السنوات الاخيرة يشمل كل الامور، من الحريات المدنية الى تعرفة اوتوبيسات النقل.

والمجلس الحالي هو الاول ينتخب في هونغ كونغ، وقد تم ذلك العام الماضي بموجب قواعد أدخلها باتن ورفضتها السلطات الصينية متعهدة تأليف مجلس نواب موقت حالما تستعيد سيادتها على الاقليم في تموز ١٩٩٧.

وسيضم المجلس الجديد ٣٣ عضواً من المجلس الحالي. وسيكون الحزب الليبرالي، وغالبيته من رجال الاعمال، والتحالف الديموقراطي لاعلاء هونغ كونغ، الموالي للصين، أكبر الاحزاب باحتلال كل منهما عشرة مقاعد. كما ينتمي ٥٠ من الاعضاء الـ٦٠ الى اللجنة التي عينت المجلس.

(أب، و ص ف)

## أخبار دولية قصيرة

### ليبيد يحضّ يلتسين على الاستقالة

موسكو – و ص ف، رويتر – حضّ أمين سر مجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الرئيس بوريس يلتسين، الذي يستعد للانتقال الى الكرملين بعد انتهاء فترة نقاهته من الجراحة التي اجريت له في القلب، على الاستقالة مؤكداً ان الرئيس الروسي "غير قادر على قيادة البلاد".

ونقلت عنه اذاعة "اصداء موسكو" ان "الرئيس غير قادر على قيادة البلاد وقد حان الوقت ليستقيل من مهمته ويذهب للراحة (...) فهو بكل بساطة رجل مريض جداً، وحين يكون الرئيس مريضاً جيداً، يكون الى جانبه وهي يحكم البلاد. رجل لم ينتخبه احد ولا أحد سينتخبه. أنا ضد ذلك قطعاً"، في اشارة الى كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس المعروف بأنه حقق نفوذاً واسعاً خلال مرض يلتسين.

وكان يلتسين (٦٥ عاماً) أعلن الجمعة ان فترة النقاهة "انتهت" وانه سيعود الاثنين الى الكرملين "لأن البلاد في حاجة الى رئيس نشيط وذي همة".

وأجريت ليلتسين جراحة في القلب في الخامس من تشرين الثاني، ومن المقرر ان ينتقل الى منزله في موسكو اليوم.

### استقالة رئيس الوزراء البلغاري

صوفيا – رويتر، و ص ف – يتنافس الاصلاحيون والمتشددون في الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم (الشيوعي سابقاً) على رئاسة الحكومة ورئاسة الحزب بعد الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء جان فيدينوف في مؤتمر استثنائي للحزب السبت في صوفيا.

واجتمع الاعضاء الاصلاحيون ليل السبت – الاحد للاتفاق على مرشح. وقال مؤيدو فيدينوف انهم سيطلبون منه ترشيح نفسه مرة أخرى. غير ان الرئيس السابق للحزب الكسندر ليلوف قال انه "اذا لم يكن اعلان فيدينوف من قبيل المناورة فانا ارحب به على انه تأخر كثيراً".

وبموجب الدستور البلغاري، تستتبع استقالة رئيس الحكومة حكماً استقالة الحكومة بأعضائها كافة. وأوضح فيدينوف ان الاستقالة ستعرض على البرلمان للتصويت عليها قبل انتهاء السنة الجارية.

### قمع تمرد في سجن بنغالي

دكا – و ص ف، رويتر، أ ب – افاد مصدر رسمي ان اربعة سجناء وشرطيا قتلوا و١٥٠ آخرين جرحوا، ١٠٠ سجين و٥٠ شرطياً، في مواجهات في سجن منطقة جيسور غرب بنغلادش، الذي اقتحمته قوى الامن امس، مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه وجرافة، لقمع تمرد فيه.

وهدفت عملية الاقتحام التي نفذها مئات من رجال الشرطة تدعمهم وحدات عسكرية الى اعادة السيطرة على السجن الذي كان منذ الاثنين مسرحا لأعنف تمرد قام به نحو ٢٧٠٠ سجين.

وصرح ضابط في الشرطة ان "قوى الامن واجهت مقاومة من سجناء مسلحين بالسكاكين والقضبان الحديد. وحصلت مواجهات اصيب فيها عدد من السجناء ومن قواتنا".

وبدأ التمرد بعد الافراج عن ٩٠ سجينا شملهم قرار عفو في الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال بنغلادش. وغضب سجناء من استثنائهم من القرار بينما طالب آخرون بتحسين ظروف السجن.

## ◄ مشروع جديد للاستيطان في القدس الشرقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي.
ونقل بيان لمكتب موردخاي عنه قوله لروس: "تقدمت اسرائيل نحو تسوية في ما يتعلق ببعض الامور المهمة الخاصة بمسألة الخليل رغبة منها في انهاء هذه المسألة والامر متروك الآن لياسر عرفات ليتخذ خطوات مماثلة". وجاء هذا الكلام مماثلا لذلك الذي ادلى به وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ملقيا على عرفات تبعة استكمال التوصل الى اتفاق.

اما الزعيم الفلسطيني الذي شكك في وقت سابق في موضوعية روس وانتقد الانحياز الى اسرائيل في تصريحات كريستوفر، فصرح بعد الاجتماع مع المبعوث الاميركي الذي استمر ساعتين ونصف ساعة: "كان اجتماعا بناء ومثمرا ومهما جدا. ناقشنا سبل حث خطى عملية السلام بكل الوسائل".

وكان عرفات صرح الجمعة ان اهم شيء هو ان يكون روس وسيطا نزيها والا ينحاز الى اسرائيل.

وفي رد غير مباشر قال روس ان هدف مهمته الجديدة في المنطقة تحريك عملية السلام. وشدد على ان الولايات المتحدة تضطلع بدور بناء في هذه العملية منذ فترة طويلة، وان مساهمتها جاءت بناء على رغبة الاطراف المعنيين.

وتلقى عرفات اخيرا رسالة شخصية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وصفها الفلسطينيون بانها مهمة جدا. وقالوا ان كلينتون طمأن الزعيم الفلسطيني الى موقف ادارته.

وصرح الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان روس حمل افكارا تركزت على اربع نقاط رئيسية هي المطلب الاسرائيلي الخاص بـ"المطاردة الساخنة" للمشتبه فيهم داخل المناطق الفلسطينية، واعادة فتح شارع الشهداء في وسط الخليل بعد اغلاقه امام الفلسطينيين، وتسليح الشرطة الفلسطينية وفقا للاتفاق الاصلي، وتسيير دوريات فلسطينية – اسرائيلية مشتركة.

لكن قائد الامن الوقائي الفلسطيني العقيد جبريل الرجوب قال في شأن مطلب "المطاردة الساخنة": "لن نوافق ابدا على ذلك".

وفي المقابل صرح ليفي قبل اجتماعه مع المبعوث الاميركي: "امل ان تفهم السلطة الفلسطينية انه لم يعد ثمة ما يدعو الى التباطؤ".

في غضون ذلك، عقدت جولة جديدة من المفاوضات بين الجانبين في فندق "ادوم" في القدس شارك فيها عن الجانب الاسرائيلي مستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو والجنرال شاوول موفاز وعن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والعقيد الرجوب. ومن المقرر ان يكون روس التقى ليل امس عرفات ونتنياهو للمرة الثانية قبل ان يعود الى واشنطن. ونشرت صحيفة "الاهرام" المصرية انه سيتوقف في القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين قبل عودته.

ويقوم روس بهذه الجولة وسط تشاؤم واضح عبر عنه سفير واشنطن لدى اسرائيل مارتن انديك الذين نقل عنه التلفزيون الاسرائيلي في لقاء وجهات اسرائيلية قوله انه قلق جدا من التغييرات الاخيرة للسياسة الاسرائيلية والتي قد تؤدي الى انهيار عملية السلام. واشار التلفزيون الى ان هذا التصريح اثار حفيظة اوساط اليمين الاسرائيلي الذي طالب نتنياهو بالضغط على البيت الابيض لاقالة انديك وتعيين سفير.

وقال بعض المحللين في القاهرة ان قرار كلينتون ارسال روس بمبادرة جديدة، الى المنطقة يأتي من باب ملء الفراغ موقتا لتتمكن الادارة الجديدة ووزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت من بلورة سياستهما وتسلم مهماتهما رسميا. واستبعدوا حصول انفراج كبير في المفاوضات بين الاطراف وخصوصا بعدما رفض نتنياهو في اجتماعه مع روس مطلبا فلسطينيا لتحديد جدول زمني لانسحاب اسرائيل من المناطق الريفية من الضفة الغربية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي.

### زجاجات حارقة

وفي اشارة جديدة الى التوتر في الخليل، القى امس فلسطينيون ثلاث زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية في الخليل مما ادى الى جرح اثنين من الاسرائيليين.

واوضح ناطق عسكري ان زجاجة حارقة القيت على موقع للجيش الاسرائيلي قرب حي هداسا الذي يقطنه المستوطنون في الخليل. كذلك القيت زجاجتان أخريان على منازل للمستوطنين في وسط المدينة. وفرض الجيش بعد هذه الحوادث نظام منع التجول في حي عربي يحاذي المستوطنة اليهودية.

وحصلت مواجهات في شوارع المدينة بين عشرات من السكان الفلسطينيين من جهة وجنود اسرائيليين ومستوطنين من جهة اخرى.

وفي الجليل في شمال اسرائيل افادت مصادر امنية ان اسرائيليا قتل في انفجار في كيبوتز سدة نحميا. ولم يستبعد المحققون احتمال ان تكون عبوة ناسفة زرعها فلسطينيون وراء الانفجار.

### مستوطنة جديدة

وفي نبأ من شأنه ان يؤجج التوتر، اوردت صحيفة "هآرتس" ان السلطات الاسرائيلية وافقت مبدئيا على بناء مساكن جديدة لليهود في حي عربي في القدس الشرقية. واوضحت ان هذه الموافقة صدرت عن لجنة التخطيط والبناء للقدس في وزارة الداخلية، وهي تتناول بناء اربعة مبان في حي الشيخ جراح، الامر الذي يقتضي ازالة نصف حديقة عامة.

وكانت اسرائيل قررت في ١٠ كانون الاول بناء حي يهودي في حي رأس العمود العربي في قلب القدس الشرقية واثارت هذه الخطوة، على رغم ارجاء القرار النهائي في شأنها ثلاثة اشهر على الاقل، موجة من الانتقادات في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة.

وفي تصريح لـ"هآرتس" اكد اسرائيل شولدرمان، الوحيد من اعضاء لجنة التخطيط الذي صوت ضد المشروع، ان تشييد المباني الاربعة في حي الشيخ جراح "سيؤدي الى مواجهة غير واضحة المعالم بين اليهود والعرب في القدس".

وكانت السلطة الفلسطينية طالبت السبت في جلستها الاسبوعية الولايات المتحدة بوقف ضمانات القروض التي تمنحها لاسرائيل اذا واصلت الاستيطان. واكدت انها "ستتخذ اجراءات في كل المجالات للتصدي للاستيطان".

وموضوع الاستيطان والمفاوضات المتعثرة في شأن الخليل كانت محور المحادثات التي اجراها الملك حسين مع عرفات الذي قام بزيارة قصيرة لعمان السبت الماضي. واطلع العاهل الاردني الزعيم الفلسطيني على المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلي في عمان الخميس الماضي.

(و ص ف، رويتر)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستقبلاً المبعوث الاميركي دنيس روس في غزة.
(ا ف ب تيليفوتو)

## ◄ "قنبلة" كويتية في مؤتمر طهران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدولة الخليجية (الدولة – المدينة) التي ترتكز على اساس قبلي قاصرة عن القيام بمهمات الدولة الحديثة وعاجزة عن حل خلافات الحدود، ما يستتبع ان التعاون بين دول الخليج يبقى محكوما بافق ضيق ولا يصل الى مستوى التعاون بين دول الاتحاد الاوروبي، وذلك بحكم بداوة السلطة السياسية.

وتحت عنوان "نظرة الى آخر تطورات الخليج" كان بحث المدير العام لدائرة الخليج الفارسي في وزارة الخارجية الدكتور اصغر خاجي الذي رأى ان ما يعوق الاستقرار في الخليج هو الاتفاقات العسكرية المتعددة والثنائية والتي لا تأخذ في الاعتبار ظروف المنطقة ومصالحها.

وتقدم بمقترحات لتعزيز التعاون والاستقرار منها:

١– تبادل الزيارات بين زعماء الدول الخليجية وقيام حوارات "صريحة".

٢– تكوين نظام أمني في المنطقة يحول دون السباق على التسلح.

٣– اعتبار الاسلام أهم نقطة للالتقاء بين دول المنطقة.

٤– التزام حل المشاكل الحدودية وغير الحدودية سلميا.

الجديد في كلام أصغر خاجي هو عدم التعرض للخلافات بين ايران وباقي الدول الخليجية.

### المداخلات الكويتية

من الجانب الخليجي العربي كانت أهم المداخلات هي مداخلات الكويتيين. الدكتور شفيق ناظم من جامعة الكويت اثار الخلافات مع ايران، ومنها تصدير الثورة الاسلامية، عدم الاعتراف بمشروعية الانظمة، عدم الاطمئنان الخليجي الى السياسة الايرانية، العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية التي تعتبرها دولة مثل الكويت حاجة لأمنها، المذهبية، وغير ذلك.

الدكتور عبدالله يوسف سهّر (جامعة الكويت) تكلم عن "مخرج عقلاني" لموضوع الاستقرار والتنمية في الخليج. وهذا المخرج يتمثل في "سقوط نظرية تدويل الخليج".

"القنبلة الكويتية" في المؤتمر جاءت من الدكتور عبدالله السايجي الذي اثار موضوع الحوار الاميركي – الايراني وعدم استجابة ايران دعوة الحوار التي اطلقها نائب وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلليترو من دولة الامارات. وكان جواب مسؤول ايراني في وزارة الخارجية عن التساؤل الكويتي: "هناك شرطان حددتهما الحكومة الايرانية لفتح الحوار مع واشنطن وهما: الاول الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة الاميركية، والآخر عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية الاسلامية الايرانية. والى الان لم تعط واشنطن جوابا عن هذين الشرطين".

اندريه مكرانين باحث روسي طرح امكان ان تقوم موسكو بدور الوساطة لحل الخلافات بين دول الخليج. والملاحظ انه في الوقت الذي كان يلقي فيه الباحث الروسي كلمته كان في صالة موازية يجتمع وزيرا الخارجية الروسي بريماكوف والايراني علي ولايتي.

## ◄ الحريري يبحث والاسد في نتائج واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
و١٢ مليونا من السعودية. واجمالي هذه المبالغ هي (٣,١٧ مليارات دولار.

### الاعتقالات

في ما يتعلق بموجة الاعتقالات، اخذ الحديث الرسمي عنها طريقه الى العلن للمرة الاولى السبت في مؤتمر صحافي عقده النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي ربطها بسلسلة حوادث في انطلياس وطبرجا وطرابلس،مقترنة بتوزيع مناشير في بيروت والمتن وكسروان وجبيل والبترون. ورأى عضوم "ان اسرائيل ليست بعيدة عما يجري على الارض اللبنانية الآن. ونحن لن نسمح لاحد بالعمل لاعادة احياء الفتنة والاقتتال الطائفي".

ورفض عضوم الربط بين توقيف مفوض الداخلية في حزب الوطنيين الاحرار شارل رستم وما اشيع عن اجتماع رئيس الحزب دوري شمعون برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في العقبة، نافيا ان يكون هناك شيء يثبت حصول هذا اللقاء. وفسرت مصادر مطلعة هذا النفي بعدم ثبوت شائعة الاتصال التي ترددت في بعض الاوساط في الآونة الاخيرة.

في هذا الوقت، كان موقف بارز من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد التي لم تخل من عنف، فهو ولئن اكد "اننا ننبذ العنف في مختلف اشكاله ونرذل ما حدث في طرابلس والبوار وضواحي العاصمة، ومن واجب الدولة ان تكشف الفاعلين والمحرضين وتحاكمهم وتدينهم"، اشار الى "تساؤل المواطنين بقلق وغصة، هل لم يعد هناك اصول للملاحقات؟ وهل تحول رجال الامن زوار الفجر، لا هوية لهم ولا اسماء، ولا علامات فارقة، وكأنهم يخجلون بما يرتكبون؟" داعيا الى الصلاة "لكي يواجه بعض من ابنائنا واخواننا اللبنانيين برباطة جأش وجرأة ما يتعرضون له، في هذه الايام، من ملاحقات تلقي عليهم ظلال الشك والاتهام".

بدوره النائب الدكتور بيار دكاش كان له موقف لافت في بكركي بعد لقائه البطريرك صفير اذ سأل "من يرد الاعتبار الى الموقوفين الابرياء ولماذا بعض التكيلات التي تحصل على بعضهم". ولاحظ "اننا عدنا اليوم الى ايام الاتراك نخاف البقاء في بيوتنا. فكثير من اللبنانيين يهربون من بيوتهم". وحض الدولة على الامساك بهم مستعملة القانون رافضا رفضا مطلقا اي شيء خارج القانون.

## ◄ صوت جويل الزعنّي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مستهل مشروع تأهيل المتحف وترميمه ليغدو درة حضارة وتراثا وارثا ثقافيا خالدا، دعت اللبنانية الى سهرة غناء راق تاق اليه اللبنانيون وفي خاطرهم غليان: الاستماع الى صوت لبناني رخيم، رهيف الاداء مصقول الموهبة على كبار اساتذة الاوبرا في ايطاليا، الآن ذاته المساهمة في الانطلاقة التي دعت اليها المؤسسة الوطنية للتراث من ترميم وتأهيل. فكانوا اكثر من خمسمئة شخص تحلقوا في بهو المتحف تاركين وسطه مربعا محاطا بحبال ذهبية، صيانة للفسيفسائية الرومانية التي تمثل حكماء بعلبك السبعة.

في مقدم الحضور رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث منى الهراوي وبعض اعضائها، كميرنا البستاني وغسان تويني ومروان حماده وامين البزري والمدير العام للآثار كميل اسمر.

غنت جويل الزعني يرافقها على البيانو العازف الايطالي ماسيميليانو موراني، لموزار وفيفالدي وروسيني ودي فايا وغيرهم، فابدعت في تطويع صوتها الجلي وابدع العازف في مرافقته الرقيقة لرشاقة اوتارها وتفوقها في الهبوط والصعود والتماديات الافقية، وذلك رغم عدم تجهيز المتحف اللبناني بالوسائل الصوتية المانعة لتشتت الصوت في صدى القاعة.

وهنا الكلمة التي القتها السيدة الهراوي:

"اصحاب المعالي
اخواتي اخواني

من قال ان المتحف هو بيت الماضي؟ المتحف هو بيت المواهب التي تضيء عبر الزمان.

نلتقي اليوم هنا في المتحف الوطني مع نجمة من لبنان صدح صوتها في الولايات المتحدة الاميركية، وفي ايطاليا، وفي يوغوسلافيا السابقة، كما في لبنان.

صدح، ليبرهن مع ثروات بلادي الانسانية والثقافية والحضارية ان لبنان هو وطن العطاءات المميزة. هو وطن المبدعين من اجل الانسان والتمدن.

صحيح ان المتحف هو ذاكرتنا الجماعية. انه مرآة ماضينا. لكنه ايضا حافز نموضنا وشرفة الاطلالة على المستقبل.

نحن لا نريد المتحف مغلقا على الحياة اليومية، بل نريده في صمته الناطق مثارا لكي نكون جديرين بتراثنا.

نحن، احلامنا ليست في الهواء، بل لاحلامنا جذور. وارادتنا هي التي تتغذى من الجذور لتحول الاحلام منجزات.

ايها الحفل الكريم

هذا الحفل هو بداية سلسلة من الاحتفالات الموسيقية والمسرحية التي عزمنا على اقامتها هنا، وفي خطة عملنا ان يلحق بها معارض ورسوم وصور ونشاطات ثقافية عديدة ومتنوعة نذكر منها على سبيل المثال طبع كاتالوغ بالقطع المفقودة من متحفنا، او انتاج نسخ عن بعض المجوهرات والقطع الاثرية، على ان يعود ريع هذه الاعمال الى ترميم المتحف واعادة تأهيله.

كما ترون، المؤسسة الوطنية للتراث التي لي شرف رئاستها وضعت برنامج اولويات تنوي القيام بها بالتعاون مع المديرية العامة للآثار خصوصا ووزارة الثقافة والتعليم العالي عموما الى جانب وزارة الاعلام وبقية المؤسسات الرسمية والخاصة المعنية بهذا الشأن.

ايها السيدات والسادة

في هذه القاعة شئنا ان نبدأ حفلاتنا كي تلمسوا معنا الحاجة الى اعادة تأهيل المتحف.

قد يقال لنا ان ترميم المتحف وتجديده هما مهمة الدولة ولكن نحن نريدها مهمة الوطن كله. بتضافر الجهود مع الدولة ننجح في صون وجه لبنان الحضاري. انادي الشباب، انادي الكبار الصغار، انادي النساء والرجال، انادي الجميع في حملة وطنية من اجل انجاز هذا العمل.

رسالتنا يا صديقاتي واصدقائي ان نحافظ على التراث. والتراث لا يقتصر على هذا المتحف فحسب. التراث هو عاداتنا وتقاليدنا، هو الفولكلور والادب الشفوي المخزون في صدور المسنين من اهلنا.

فمن هو من اجل المستقبل لا يضحي بذرة من ماضيه المضيء.

وسيبقى لبنان وفيا لتاريخه بمقدار ما هو مندفع لتحقيق طموحاته واحلامه".

## ◄ وليد حوراني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"رابسودي لبنانية" حيث باخ وشوبان وشومان ومندلسون ورافيل وريمسكي – كورساكوف ورخمانينوف انسوا الى رابسودي حوراني اللبنانية المقطوفة من حقول القرية ومن ذاكرته الريفية، يتعالى منها "آه يا زين" مشتاقا الى الارض يحرك بها كآبة اكسيرية تشفي وجع الاغتراب.

القائمة التي اختارها لهذه الامسية حوت سوناتينا لرافيل وثلاث مقطوعات لشوبان، والمؤلف الاسباني فيلا – لوبوس، ومندلسون وريمسكي – كورسكوف وجوبان واستاذه بوغوص جيلاليان الحاضر في كل احتفال له.

قبل الامسية قال لي حوراني انه جاء الى لبنان هذه المرة بسبب وفاة والده، وحفلته الليلة في بيت شباب انما هي من قبيل تقديره الكبير لغسان يمين ومدرسته الناجحة وتشجيعه لها.

دخل القاعة فحيا الجميع على عادته، ومازح هذه وهذا وقبل اشخاصا يعرفهم، وفجأة تنقطع الاسرة بينه وبين الناس ليعلو غشاء، يجعله منفردا في موسيقاه، متوأما بها، متطبعا بمؤلفها، وكأن روح الاخير هنا فيه تنبض، تختلج، وترتعش.

انظروا الى قسمات وجهه وهو يعزف "بولونيز" شوبان كم تتقلص، وتتشنج، وكم تعلو الثورة من داخله، تحرك فيه طاقة هائلة، تمتد الى الملامس فتبثها من كهربائها. في عزفه يدعو المستمع الى التفرس في يديه، ووجهه، وتقاطيع جسمه، تغني مع الآلة، ومعا مترددين في عصبية تجعل الموسيقى محطات شاهقة من جحيم وفردوس، من هناء وقلق.

مقطوعة جوبلن دعاها "جوبلن في بيت شباب"، وفي عزفه لها للمرة الاولى في هذه المدرسة الموسيقية الناشئة، برز ما قام به من توزيع لها على مقامات شرقية، لتستجيب طبعه الطروب، وشخصيته الفريدة في الانتقال بسرعة ورشاقة من صبي متشيطن في مزاحه ونكاته الى ملهم يدخل حمم الموسيقى من مسامها الضيق، فتخرج الينا مصفاة، مكررة كروح العنب، وكزهر الليمون.

الاستماع الى وليد حوراني حدث موسيقي. ففي اصابعه سحر الجنيات ومعجزة الاداء. يطرب مستمعه وفي آن واحد يدخله في أتونه الحارق وساعة يتراجع، تكون تقاسيم وجهه قد استعادت هدوء الملامح وفتوتها.

لكل مقطوعة وانتماء، الموجعة والمفرحة.

في ختام امسيته عزف رابسوديته اللبنانية، الجامعة من اغنياتنا البلدية الاكثر ايقاعا، وفي توزيعه لها، تشتم عملا ذكيا في ذلك التمازج بين الشرق والغرب، يلحمهما وليد حوراني معا في توازن وانسجام.

م.م.

## ◄ اسبوع سوق القطع

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
الى ذلك، جاءت نتائج الميزان التجاري الاميركي في تشرين الاول لتدعم الثقة بالدولار لما عكسته من تماسك في الاقتصاد الاميركي تمثل في انخفاض العجز فيه بنسبة ٣٠,٢ في المئة بحيث لم يتجاوز الـ٧,٩٩ مليارات دولار في مقابل ١١,٤٤ مليار دولار في ايلول، نتيجة لارتفاع الصادرات الاميركية بنسبة ٤,٢ في المئة الى ٧١,٧٣ مليار دولار وتراجع الواردات من الخارج بنسبة ٠,٧ في المئة الى ٧٩,٧٢ مليار دولار. وقد رأى الخبراء المليون في هذا التطور مؤشرا ايجابيا، وخصوصا بعد اعلان مصرف الاحتياط في فيلادلفيا ان مؤشره الشهري لقياس مناخ الاستثمار في الولايات المتحدة، الذي يركن اليه عادة، تطور من زائد ٦,٤ في تشرين الثاني الى ناقص ٢,٢ في كانون الاول الجاري، مما يستبعد وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي.

من هنا عدم تفاعل السوق كثيرا مع قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع مجلسه المركزي الخميس الماضي، خلافا لبعض التوقعات التي كانت ترجح خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Repo-Rate) الى ما دون الـ٣,٠٠ في المئة حاليا مجاراة الخطوة التي اتخذها "بنك فرنسا" بخفضه هذا المعدل لديه من ٣,٢٠ الى ٣,١٥ في المئة، نظرا الى التنسيق النقدي القائم بين البلدين، الا ان ذلك لم يكن من شأنه دعم وضع المارك الالماني كثيرا ازاء الدولار، وخصوصا بعد التصريح الذي ادلى به كبير الاقتصاديين في "البوندسبنك" اوتمار ايسينغ، وجاء فيه ان نمو الاقتصاد الالماني لا يزال دون المعدل المستهدف له، في اشارة غير مباشرة الى ضرورة تخفيف قيود التسليف في المانيا مع مطلع السنة الجديدة، تحفيزا للانتاج الصناعي فيما الذي لم يرتفع مؤشره الشهر الماضي الا بنسبة ٠,٢ في المئة، شأنه في تشرين الاول.

وكان سبق ذلك صدور مؤشرات احصائية اميركية جديدة توقف عندها الخبراء والمحللون الماليون مطلع الاسبوع لما اثارته في نفوسهم من مخاوف تضخمية تمثلت في ارتفاع الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في تشرين الاول وبزيادة معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٣ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,٩ في المئة من جهة، وبارتفاع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٩,٢ في المئة، وهي الاعلى منذ تموز ١٩٩٥ عندما ارتفع بنسبة ١١,٥ في المئة، في مقابل تراجع نسبته ٥,١ في المئة وما رافقه من زيادة في عدد رخص البناء نسبتها ٢,٩ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٢,٦ في المئة في الفترة نفسها، من جهة اخرى.

الا انه بعد صدور المؤشرات الاحصائية الاخرى في وقت لاحق تبدد معظم هذه الهواجس المرتبطة بغليان الاقتصاد التضخمي في الولايات المتحدة، بدليل الاقبال الشديد الذي شهدته "وول ستريت" الاسبوع الماضي من مستثمرين اميركيين واجانب طلبا للأسهم والسندات المدرجة على لوائحها؛ وخصوصاً بعد تراجع معدلات الفائدة الطويلة الاجل على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من نحو ٦,٧٢ الى ٦,٥٨ في المئة، مما جعل الدولار يتماسك فوق عتبتي الـ١,٥٥ مارك الماني والـ١١٤,٠٠ ين ياباني ويقاوم الضغوط لتحقيق الارباح عليه، ليقفل الجمعة ٢٠ كانون الاول، في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ١٣ منه، كالآتي:

– ١,٦٧٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٣ في المئة.
– ١,٥٥١٥ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٥٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٢ في المئة.
– ١,٣٢٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٣٤٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٩ في المئة.
– ٥,٢٤٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٥٣٥، اي بتراجع نسبته ٠,١٨ في المئة.
– ١٥٢٧,٢٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٥٣٠,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,١٨ في المئة.
– ١١٤,٣٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,٩٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٣١ في المئة.

### تقلبات ضيقة للذهب والفضة

خيم ما يشبه الخمول على اسواق المعادن الثمينة طوال الاسبوع الماضي، فمضت تتقلب ضمن نطاق ضيق في التعاملات حتى نهايته، موعد تصفيات العقود الآجلة عليها التي تستحق هذا الشهر، في غياب اي مبادرة جديدة. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ٢٠ كانون الاول بـ٣٦٩,٣٠ دولارا في مقابل ٣٦٨,٦٠ دولارا الجمعة ١٣ منه، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,١٩ في المئة، في وقت لم تتمكن اونصة الفضة من الاحتفاظ بمعظم مكاسبها فوق عتبة الـ٤,٨٠ دولارات، لتقفل على ٤,٨٠٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٩٥٠ دولارات في الفترة نفسها في نيويورك، أي بارتفاع طفيف ايضا نسبته ٠,٢٧ في المئة.

### العملات في بيروت

وانعكس تماسك الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي، موعد اقفال سوق بيروت، تحسنا في اسعار صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يشهد اقبالا عالميا عليه تحسبا لرفع معدلات الفائدة البريطانية قبل نهاية السنة (الجدول).





# "سوني" في يوبيلها الذهبي: ريادة وتفوق



الوفد الاعلامي في زيارة "سوني" ويبدو ناجي تويني (الرابع من اليمين).



الـ"هاندي كام" بحجم جواز السفر.

احتفلت "سوني" اليابان اخيرا بعيدها الخمسين، ولاحتفاء بهذا الحدث اتيحت لـ"النهار" فرصة زيارة المنشآت والمصانع الرئيسية لـ"سوني" في اليابان، والتعرف على رؤية "سوني" للسنوات الخمسين المقبلة.

تتلخص هذه الرؤية في شعار "حلم الطفل الرقمي". بحسب هذا الشعار، تراهن "سوني" على العصر الرقمي الذي بدأ لتوه. وتبرهن بذلك انها كانت السباقة في هذه الرؤية وانها في مجال التكنولوجيا الحديثة تسبق منافسيها بكثير. تماما كما كانت الحال بالنسبة الى شعارها السابق "انها سوني" الذي يبرهن ان مجرد شراء احد منتجات "سوني" يعني حتما شراء النوعية.

تعتبر "سوني" احدى اهم الشركات اليابانية والعالمية في هذا الحقل. وبفضل موظفيها المئة والخمسين الفاً تمتلك وحدها ١٠ في المئة من السوق العالمية لاجهزة التلفزة (اكثر من مئة مليون نموذج /طراز "ترينيترون" بيع منذ عام ١٩٦٨).

وبفضل مجموع مبيعات يتجاوز الثلاثة والاربعين مليار دولار، وظف منها مليارا دولار في الابحاث وتطوير التقنيات الحديثة، وبذلك تربعت "سوني" على رأس لائحة الشركات المطورة لاحدث التقنيات، والخلاقة للمقاييس الحديثة في حقل الـ"هاي فاي" والتلفزيون.

كانت "سوني" خلاقة ومبدعة في تقنيات عدة مثل الشريط الممغنط وترانزيستور الجيب، وكذلك اول "ووكمان" (Walkman)، وطورت ايضاً نظام "بتاماكس" الذي لم تتح فرصة اعتماده مقياسا لآلات الفيديو، ولكنه يبقى معتمدا لدى اختصاصي التلفزيون والفيديو كونه نظاما له تقنية عالية.

القرص المضغوط المعروف بالـCD هو ايضا من ابتكار "سوني" الذي اطلقته بالاشتراك مع "فيليبس" عام ١٩٨٢. واصبح الـCD اليوم مقياسا للسوق وكل قارئ CD في العالم مصنوع اما لدى "سوني" واما لدى "سوني – فيليبس"، او تم انتاجه بناء على ترخيص منها، كما هي الحال بالنسبة الى جميع الاسطوانات المسجلة CD AUDIO.

اطلقت "سوني" عام ١٩٨٥ اول كاميرا فيديو ٨ ملم وفق المقاييس الحالية. كما اطلقت اول كاميرا فيديو رقمية DIGITAL.

بدأ العصر الرقمي لدى "سوني" – اليابان، وكانت لنا فرصة التحقق من ذلك عبر الفيديو الرقمي والكاميرات الرقمية للمحترفين والفيديو – المحاضرة Video conferencing ذات التوصيلات المصنوعة من الاوتار البصرية بين المحاضرين لنقل كميات المعلومات بطريقة سريعة. وهناك التلفزيون المثلث البعد الذي يسمح بمشاهدة فيلم بابعاده الثلاثة (3D) بفضل نظارات خاصة، وتكمن تقنيته في تسجيل اللقطة نفسها بواسطة جهازي كاميرا مختلفين، ومن زاويتين مختلفتين. كما ان التلفزيون ذا الشاشة العريضة تقنية خاصة بـ"سوني" تسمح بمشاهدة فيلم عادي بشكل الـ"سينماسكوب".

كذلك بفضل "سوني" تم اطلاق الـ"ميني ديسك" عام ١٩٩٢ الذي يتوقع ان يحل محل الشريط الممغنط، وهو في شكل اسطوانة رقمية تعطي الصوت بنوعية افضل من الشريط الممغنط، بالاضافة الى سهولة الوصول الى اي جزء من الشريط في بضع ثوان. ولـ"سوني" فضل اطلاق الـ"هاندي كام" (الكاميرا اليدوية)، اول كاميرا فيديو رقمية بحجم جواز السفر. وهي احدى اهم ابتكارات "سوني" في مجال التسجيل الرقمي، سعة تسجيلها تسعون دقيقة، دون الاخذ في الاعتبار لامكان وصل الكاميرا بالتلفزيون لرؤية الافلام واخراجها، وكذلك بجهاز كومبيوتر لاجراء مونتاج رقمي للشريط. واطلقت هذه الكاميرا لتوها في اليابان ولا يتوقع انزالها في اسواق البلدان العربية قبل سنتين.

ابتكار آخر لـ"سوني" هو جهاز التحكم عن بعد الذي يتناسب مع كل اجهزة التلفزيون. ولقد ابتكرت "سوني" جهاز التلفزيون – الفيديو هذا على شكل بيضة يمكن حمله في الكف ويحتفل دائماً بالوضعية العمودية على كل المساحات وفي كل الحالات. وقد بيع من هذا الطراز اكثر من مئة وستين الف نسخة.

ولا ننسى ان "سوني" انفقت استثمارات كثيرة في الصوت والصورة حين اشترت CBS RECORDS عام ١٩٨٨ وCOLUMBIA PICTURES وافلام TRISTAR لصناعة SONY PICTURES. من المهم بالنسبة الى "سوني" وفي سبيل اطلاق تقنياتها الحديثة، ان تقنع شركات الصوت والفيديو باعتماد مقاييسها وخصوصاً بعد الضربة التي نالتها بسبب نظام BETAMAX الذي فضلت عليه شركات هوليوود نظام VHS في كل انتاجات الفيديو، مما قلص الخيار الواسع من الافلام الذي منح لمستعملي فيديو "سوني" بتاماكس، خلافا لمستعملي نظام VHS. وتلقنت "سوني" بذلك درسا، وفهمت انه لدى اطلاق مقاييس جديدة في اجهزة الصوت والصورة، يجب ان تتبع بقية المواد الاستهلاكية هذه المقاييس. هذا ما قامت به لدى اطلاق الميني ديسك حيث اطلقت في السوق مئات العناوين بالشكل الرقمي وتم تسجيلها مسبقا لجميع نجوم الـCBS RECORDS.

في اختصار، كانت "سوني" رائدة في كل التقنيات الحديثة في عالم السمع والبصر. واستطاعت ان تفرض مقاييسها كما استعملت مقاييس منافسيها بنوعية افضل. ولطالما كانت علامة "سوني" هي نفسها بالنسبة الى جميع المنتجات المصنوعة في اليابان وماليزيا والولايات المتحدة او اوروبا، لانها فقط صنع "سوني"، بينما يشدد منافسوها على عبارة "صنع اليابان" ترويجا لنوعية الانتاج. صحيح ان بعض منتجات "سوني" المصنوعة في اليابان تفوق ٢٠ في المئة سعر منتجاتها الاخرى بسبب التكاليف المرتفعة وليس لان النوعية الافضل، ومع ذلك يقبل المستهلك بدفع هذا الفرق لشراء بضاعة "صنع اليابان".

**تاريخ "سوني" – اليابان**

بدأ كل شيء عام ١٩٤٦ حين قرر مازارو ايبوكا واكيو موريتا تأسيس شركة برأس مال متواضع مقداره ٥٠٠ دولار اميركي، وابتكرا شركة هندسة في متجر متواضع في طوكيو، واطلقا على الشركة اسم "مؤسسة طوكيو للاتصالات والهندسة". ومما انتجا اول مسجلة ممغنطة على ورق في اليابان عام ١٩٥٠. ونجحا بعدها في تطوير اول نظام ارسال اذاعي عام ١٩٥٢ ثم في انتاج الترانزيستور في اليابان عام ١٩٥٤.

عام ١٩٥٥، اطلقا اول راديو ترانزيستور للجيب، طراز ط ر ٥٥، تحت الاسم التجاري "سوني" الذي كان يمثل شابا في حملتها الاعلانية.

عام ١٩٥٨ اعتمدا "سوني" التجاري اسما نهائيا للشركة.

عام ١٩٦٠ ابتكرا "سوني" – الولايات المتحدة، وعام ١٩٧١ اصدرا مليوني سهم في الولايات المتحدة، وكانت "سوني" في ذلك الوقت اول شركة يابانية تدخل بورصة نيويورك.

عام ١٩٦٢ اطلقا اصغر واخف جهاز تلفزيون.

عام ١٩٦٨ ابتكرا اول جهاز تلفزيون TRINITRON، بيع منه اكثر من مئة مليون نموذج، حتى اليوم.

عام ١٩٦٩ انتجا اصغر شريط مسجل كومباكت استعمله رواد الفضاء في رحلتهم على متن APOLLO 10 التي كتب لها النجاح فوق سطح القمر.

عام ١٩٧١ اطلقا اول مسجلة ملونة فيديو كاسيت U-MATIC وهي لا تزال الاكثر استعمالا منذ ذلك الحين في كل استديوهات التسجيل وقنوات التلفزيون في انحاء العالم.

عام ١٩٧٥ اطلقا اول فيديو كاسيت بيتاماكس، وهذا النظام لم يوفق في ان يعتمد مقياسا كما جرى بالنسبة الى نظام VHS.

عام ١٩٧٩ اطلقت "سوني" الـWALKMAN، جهاز تسجيل محمولا مجهزا بسماعتين صغيرتين، يسمح بالاستماع الى الموسيقى اثناء التنقل ويمكن حمله في كف اليد.

عام ١٩٨٢ اطلقت بالتعاون مع "فيليبس"، اول قارئ كومباكت ديسك وضع حدا بعد بضعة اعوام من اطلاقه لسيطرة الـLP الكلاسيكية.

عام ١٩٨٤ اطلقت اول DISC-MAN. وعام ١٩٨٥ اول كاميرا فيديو ٨ ملم مرتكزة على مقياس موحد. واطلقت في الوقت نفسه اول فيديو رقمي قابل للتسجيل له قدرة على القراءة مقدارها GBPS1.

عام ١٩٨٧ كان اطلاق الشريط الرقمي المعروف اكثر باسم DAT الذي يسمح بتخزين بيانات رقمية على اشرطة مغناطيسية.

عام ١٩٨٨ تم استرجاع الـ CBS RECORDS بعد عشرين عاما من التعاون المشترك مع CBS-USA.

عام ١٩٨٩ تم اطلاق الـ"هاي فيديو" وهي كاميرا رفيعة التصميم وكذلك كاميرا ٨ ملم كومباكت وخفيفة.

عام ١٩٩٢ تم انشاء SONY PICTURES بعد دمج "كولومبيا بيكتشرز" و"تريستار فيلمز".

عام ١٩٩٢ انزل نظام "الميني ديسك"، وهو اول جهاز كومباكت قابل للتسجيل على شريط ممغنط، وينتظر ان يحل محل الشريط الممغنط الكلاسيكي في المستقبل.

عام ١٩٩٣ كان اطلاق الفيديو "ديجتال بيتاكام" وعام ١٩٩٤ الجيل الثاني من الاسطوانات البصرية MULTIMEDIA بالتعاون مع "فيليبس".

عام ١٩٩٤ ادخلت الـPLAY STATION الى السوق اليابانية، وهي منضدة العاب على CD-ROM مجهزة بتخطيطات مثلثة البعد وكومبيوتر قادر على ادارة اكثر من ٥٠٠ مليون معلومة في الثانية. هذه المنضدة احدثت ثورة في عالم العاب الفيديو العائلية واستولت في غضون عامين على ٤٠ في المئة من هذه السوق ضد منافسيها SEGA وNINTENDO.

عام ١٩٩٥ ادخلت اول جهاز ملون ULTRA-PLAT يستعمل تقنية/تكنولوجيا PLASMATRON.

عام ١٩٩٥ تم اطلاق اول كاميرا فيديو رقمية في اليابان بحجم جواز السفر تسمح بتسجيل لقطات تلفزيونية متتالية ورقمية خلال اكثر من ساعة وفي الامكان وصلها باجهزة التلفزيون والكومبيوتر.

ترجمة الين صعب

الـ"ميني ديسك".

---

حوار في طوكيو مع رئيس "سوني"

# نوبويوكي ايدي: متفائلون بقدرتنا على منافسة الاميركيين
# المستهلكون في الشرق الاوسط يعطون الاولوية للانتاج الياباني

في مناسبة العيد الخمسين لشركة "سوني"، زارت "النهار" مع ٤ وسائل اعلامية اخرى في الشرق الاوسط، مقر الشركة التي تعتبر احد عمالقة اليابان في عالم "الهاي – فاي" والمرئي والمسموع، وقد اتيحت لنا خلال ٤ ايام فرصة الاطلاع على كل الاختراعات والمبتكرات التكنولوجية التي جعلت من "سوني" احدى اهم شركات اليابان منذ انطلاقتها عام ١٩٤٦ وحتى اليوم. وكانت ايضاً فرصة لقاء رئيس الشركة نوبويوكي ايدي الذي اعرب في حديث استغرق اكثر من ساعة عن نظرته الى المستقبل وتوقعاته للسنوات الخمسين المقبلة، وتحدث عن حلمه المتمثل في العصر الرقمي ومساهمة "سوني" في تحقيق هذا الحلم.

س– كما تعلمون، ان التقاء التلفزيون والكومبيوتر الشخصي هو اليوم حديث الساعة بفضل الـ Multimedia، فهل تعتقدون ان "الانترنت" لعب دوراً في هذا المجال؟ وهل نشهد تعجيلا لهذا اللقاء؟ وكم يتطلب من الوقت؟

– تصعب الاجابة عن هذا السؤال. واعتقد ان برامج الكومبيوتر الخاصة بالمكاتب التي تصنعها شركتا Microsoft وIntel غدت برامج شعبية. فطريقة استخدامها باتت اسهل، نسبة الى الاجهزة التي ابتكرت قبل خمسة او عشرة اعوام، وهي تعرف حالياً بالـ Windows. وما اقوله عن الكومبيوتر المكتبي ينطبق على اجهزة الكومبيوتر المنزلية. كذلك، فان الكومبيوتر الشخصي الذي يباع كأنه جهاز تلفزيون ليس سهل الاستخدام مثلما نتصور، ويتوقف حسن استعماله على المام المرء ببعض المعطيات وخضوعه لتدريب على استعماله. وتجدر الاشارة الى ان ٨٠ في المئة من امكانات الكومبيوتر تبقى غير مستفادة في الاستعمال المنزلي. ان الكومبيوتر الشخصي بات شعبياً في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا بفضل الانترنت وقدرته على التثقيف والتسلية، فضلاً عن استعماله لاغراض منزلية. وفي رأيي ان انتشار الكومبيوتر سيتضاعف في المنازل كما في المكاتب، فضلاً عن استخدامه كوسيلة للترفيه. لكن ثمة شركات مثل Netscape والمحطات التي تبث بواسطة الكوابل وشبكات التلفزة العادية تفكر في طريقة مغايرة. فهي تحاول ان تنافس شبكة الانترنت، انما لا اعتقد ان الكومبيوتر المتصل بشبكة والذي يقل سعره عن ٥٠٠ دولار سيلاقي انتشاراً واسعاً في السنوات الثلاث المقبلة لان قدرات الشبكة ما زالت محدودة جداً.

ان الكومبيوتر الشخصي المستقبلي المعروف بالـ Wintel سيكون حتماً الجهاز الانسب.

على صعيد آخر، ان صناعة اجهزة الفيديو والاجهزة السمعية مثل ما تنتجه "باناسونيك" و"سوني" وكل صناعات اجهزة التلفزيون في العالم، ستحاول ان تصنع جهاز تلفزيون للانترنت. والى ذلك، اعتقد ان الكومبيوتر الشخصي "سيتعايش" مع التلفزيون في المنازل في المرحلة المقبلة.

س– هل نحن في صدد التكلم على الـ Web-T.V الذي يعتبر جهازا بسيطا مثل الـ Minitel، انما مزود رسوماً وفيديو وصوتاً؟ وهل الـ Minitel دون القرص القاسي والبرامج يجسد نظرتكم الى المستقبل؟

– لا اعتقد ان مثل هذا الجهاز سيلاقي اقبالاً ولكني اعتقد ان لا احد سيتمكن في المستقبل من ايجاد البرنامج القادر على القضاء على الشبكات المخصصة للاستعمال المنزلي، وان هناك اشياء كثيرة واعدة لاستعمال هذه الشبكات وما يحيط بها، ومنها على سبيل المثال الحصول على الموسيقى وفق الطلب، وكذلك امكان استعادة الموسيقى على الشبكة اي شبكة الالعاب والتلفزيون، وحتى كل الشبكات الالكترونية التي تعتبر ايضاً شبكات وفق الطلب، اي انك تحصل على ما تعتبره جيداً. وبغية تحسين هذا النظام الاجتماعي المتطور، ليس في ما يتعلق بقدرة الشبكة فحسب، انما على صعيد تركيبة النظام وبنيته، ارى انه بعد تبني الحكومة الاميركية سابقاً نظرية الـ "سوبر هاي وي" تهافت الجميع على الفيديو وفق الطلب (Video on demand) وهذا في رأيي ليس الحل، اذ ان هناك نحو ١٠٠ محطة تلفزيون وشبكات كابل، علماً ان محاولة تطوير هذه القنوات لم تتوقف، مما يثبت ان الفيديو وفق الطلب ليس الحل، انما علينا ان نتوصل الى طريقة اكثر حيوية لتحسين هذا النظام.

س– تحتفلون اليوم بالعيد الخمسين لـ"سوني". فكيف تختصرون نظرتكم الى المستقبل؟

– اسس الشركة السيدان موريتا وايبوكا قبل خمسين عاماً، واعلمكم كتاب "صنع في اليابان" الذي يحوي افكاراً خارقة وضعها المؤسسان واعطانا رصيداً ضخماً لهذا النوع من ثقافة المجتمع. لذلك بلغنا مرحلة البرامج الترفيهية على غرار شركة "والت ديزني". ويرى بعضهم ان ثمة تشابهاً بين الشركتين، اي "والت ديزني" التي تطور ثقافة معينة و"سوني" التي توفر اوقاتاً ترفيهية بواسطة اجهزة التلفزيون. لكننا نعمل في مجالات مختلفة، وبضاعتنا موجودة في اسواق اخرى. عندما احتفلت "سوني" بعيد ميلادها الخمسين دعت موظفيها في اليابان ويبلغ عددهم عشرين الفاً، الى قضاء يوم مع عائلاتهم في "ديزني لاند" في طوكيو. فبدا هذا التشابه مهماً للبعض. في رأينا ان التقارب مع "ديزني لاند" لا يتمثل في الاجهزة بل في الترفيه والفرح اللذين نوفرهما لمستهلكينا. وسعينا الى تطوير الثقافة والاعمال، لا ينحصر في مجال الاجهزة فحسب، انما في محتوى الابتكار، سواء على مستوى الصوت مع "سوني ميوزيك" او على مستوى الصورة مع "سوني بيكتشورز" ومنه تؤمن ٢٠ في المئة من دخل المبيعات. لكني اعتقد ان "سوني" ستطور في المستقبل شركة تجمع بين الجهاز الذي يتميز بنوعية جيدة والبرنامج والمحتوى. انه هدفنا خلال الخمسين سنة المقبلة.

السيد نوبويوكي ايدي رئيس الشركة يتحدث الى "النهار".

س– هل تسعى شركة "سوني" وحدها او من خلال شركاتها المتعددة، الى تحقيق دمج او مقاربة يشبهان عمل الـ Multimedia؟

– لقد نجحنا في العاب الفيديو الشخصية مثل الـ Playstation التي انزلناها الى الاسواق وهي ثمرة عمل مشترك بين "سوني ميوزيك" وشركات اخرى.

في الماضي، كان مصدر الصوت غامضاً. فلم يكن في امكاننا التمييز مثلاً اذا كانت ضربة ما صادرة عن اليد اليمنى او اليسرى. فشكل كومبيوتر "سوني" خير دليل على النجاح الناجم عن المزاوجة بين الجهاز والبرنامج. وسنشهد في المستقبل اعمال شراكة وتحالف وحتى شراء. واعتقد ان تطور الصناعة سيجعل من "سوني" شركة مهمة على صعيد الجهاز والبرنامج تماماً مثل شركة General Electric التي اشترت الـ NBC، وWestinghouse التي اشترت الـ CBS، وDisney التي اشترت الـ ABC. كذلك اعتقد ان ثمة اتجاهاً ملحوظاً الى اجراء دمج افقي وعمودي، الامر الذي ينعكس على هذه الصناعات، فيصبح اندماجها اسهل.

لا املك حتى الآن افكاراً حسية عن مشاريع الدمج والشراء لكني ارى ان المستوى سيتبدل في شكل لافت، على صعيد الاجهزة والبرامج في السنين العشر المقبلة.

**الحاجة والحلم والتحدي**

س– من اين يأتي مهندسو "سوني" بايحاءاتهم العظيمة؟ يستيقظون صباحاً.. ماذا يفعلون؟

– ان قوة اختراعاتنا نابعة من الحاجة والحلم والتحدي والحب، ويعمل مهندسو "سوني" على تحقيقها بجد. المهندسون كثر والافكار عديدة، لكن مهندسي سوني يستطيعون وضع التصور الملائم للـ Microprocesseur بغية خفض كلفته مثلاً، ويعمل بعضهم في مجال الابتكارات، فنؤمن لهم الدعم اللازم وفقاً للنتائج التي يحققونها. ان خلق اشياء جديدة هو بمثابة ولع بالنسبة الينا والمنافسة محركنا الكبير.

س– نشرت على غلاف مجلة "نيوزويك" صورة شاب ياباني طور برامج كومبيوتر وقال ان "سوني" توظف العديد من الشبان اليابانيين. فهل تسعون الى اكتشاف بيل غايتس الياباني في الوقت الراهن؟

– لا نستطيع تحديد هوية المواهب. اذا اخذنا مثل بيل غايتس والسيد صون فاننا نرى ان هناك شبها كبيرا بينهما. فالاثنان في الثانية والاربعين من عمرهما، واشخاص كثر من الجيل عينه احدثوا تغييرات في التكنولوجيا عندما كانوا في الجامعة. من هنا نلاحظ ان الكثير من رؤساء الشركات التي تنتج برامج بلغوا عمر بيل غايتس، وهذا يعني ان هناك تبدلا في الاجيال. في اي حال، ان الذين تجاوزوا الخمسين من العمر يعرفون تماما ان تكنولوجيا الكومبيوتر كانت تخطو خطواتها الاولى ايام دراستهم الجامعية، فضلا عن غياب الحافز المحرك آنذاك. اما في عصر بيل غايتس الذي التقيته عندما كان في السادسة والعشرين وكذلك صون، فبات الدافع الى التغيير في التكنولوجيا امرا مهما في الجامعات. وينطبق ذلك على سوني التي تجسد المثال الياباني. فنحن نكثف الجهد في الشركة وعلينا ان نتغير تدريجا في اتجاه تشجيع الاجيال الشابة على العطاء اكثر فأكثر.

س– نسمع عن الـ DVD (Dgital Video Disq) الذي تأخر اطلاقه لاسباب عدة. فهل تعتقدون ان الـ DVD سيكون النموذج الثابت للفيديو في المستقبل ام ان نماذج اخرى ستبصر النور؟ ولماذا تترددون في اطلاقه، خصوصا اننا سمعنا ان شركة "سانيو" تحاول ان تنزله الى الاسواق مع الفيديو الرقمي؟ وهل بدأ في رأيكم عصر الفيديو الرقمي؟ ولماذا لم تزدهر صناعته؟ وهل البحث جار عن نماذج ثابتة هو العائق؟

– لقد تم الاتفاق مع "طوشيبا" و"بانا سونيك" على وضع نموذج ثابت عالمي للـ DVD، لكن ما لا احبذه هو الرمز المناطقي لانه يقف عائقا دون استخدام الاسطوانات الاوروبية في الولايات المتحدة الاميركية والاسطوانات الاميركية في اليابان، فيما نحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، وقد بدأ عصر الانترنت. في امكاننا اليوم زيارة شبكة الانترنت في اليابان، لكننا لن نتمكن من القيام بذلك متى وجد الرمز السري المناطقي، فهو يحد من عملنا. صحيح انه يمنع السرقة، لكن "سوني بيكتشرز" لن تقبل به في البرامج على كونه لا يخدم المستهلك بل الشركات السينمائية. انه السبب الوحيد الذي ادى الى تأخير اطلاق الـ DVD خصوصا ان البرنامج التابع لـ"سوني بيكتشرز" لم يكن جاهزا بعد. واذا حاولنا بيع البرنامج دون الجهاز في انتاج مثل الـ DVD نخسر، لذا سنطلق البرنامج مع الجهاز في الوقت عينه، اي في ربيع ١٩٩٧، فنعرف عندما اذا كان انتاجاً مماثلاً يلاقي رواجا في الاسواق.

ان تبني المستهلك القرص المضغوط (CD) بعدما اطلقته شركتا سوني وفيليبس تطلب ثلاثة اعوام. من هنا اشير الى انه لا يهمنا ان نكون الاوائل في اطلاق انتاج جديد بل ما نهدف اليه هو الوصول الى صناعة تثبت نفسها في الاسواق.

واعتقد اننا نحتاج الى تعاون كثيف وان الدفعة الاولى من فيديو الـ DVD ستباع باسعار مرتفعة. في اي حال، علينا خفض السعر لتشجيع المستهلك على شراء هذا الانتاج الجديد. ونحن نملك خططا لتحسين هذه الصناعة وتطويرها في المدى القريب، ولسنا على عجلة من امرنا. في رأيي، اننا سنساهم في شكل ملحوظ في صناعة برامج الـ DVD واجهزته والدعاية للـ DVD ليست موضع اهتمامنا، وهدفنا وضع نموذج ثابت يقبله الجميع.

**الحماية من السرقة**

س– بعض الشركات السينمائية تحظى بحماية اضافية ضد السرقة بواسطة الرمز السري.

– غير صحيح. ان النظرية التي يقدمونها تقول ان الرمز السري المناطقي يحمي عرض الافلام في المناطق، خصوصاً ان بعضها يبث قبل اطلاقه، وخير دليل على ذلك الافلام التي عرضت في الولايات المتحدة الاميركية قبل اشهر من عرضها في اوروبا، لكننا لا نستطيع ان نعمم ذلك. الرمز السري المناطقي فقد اهميته، ونشر اسطوانات تحمل رموزا سرية في المناطق يدخل ضمن اطار حقوق المؤلف، انما نأمل في ان يأخذوا في الاعتبار مصلحة المستهلك وهي اهم من حماية افلام الفيديو المنزلية لبضعة اشهر.

س– ما هي مشاريعكم وآمالكم المستقبلية بالنسبة الى "سوني ميوزيك"؟

– تعتبر سوني ميوزيك من اهم شركات الموسيقى في العالم، وتقوم بعمل رائع لمساعدة الفنانين الجدد وتسويق انتاجهم الموسيقي الياباني. اما سوني ميوزيك في الولايات المتحدة الاميركية فهي في اوج ازدهارها، لكن نقطة ضعفنا تكمن في الموسيقى الكلاسيكية.

لقد وظفنا فنانين جددا في هذا الحقل، لكن ارقام المبيعات العالمية تراجعت.

س– لكنها ازدهرت لفترة طويلة. فكيف تفسرون هذا التراجع؟

– لا استطيع اعطاء اي تفسير، انما نسبة الدخل من المبيعات المئوية مخفوضة بالنسبة الى سائر الانواع الموسيقية. ورغم ذلك اقول ان الموسيقى الكلاسيكية مهمة بالنسبة الى سوني، ولو كان لدينا شيء مثل الصوت المثلث، لارتفعت مجددا مبيعاتنا في هذا الحقل.

في اي حال، بذلنا جهودا لتطويرها، وسنقوم بما في وسعنا لزيادة الاقبال على هذه السوق، على رغم اننا لا نعرف حجمها. انها سوق نجوم ولا نستطيع ان نربط اعمالنا بموزار وبيتهوفن. ان نسبة مبيعاتنا مستقرة في هذا المجال.

س– انتم في صدد ابتكار وسائل اعلام وتجهيزات جديدة، اي انكم تطورون اسواقا جديدة لصناعة المرئي والمسموع وللانتاج القديم والجديد للافلام والموسيقى. على سبيل المثال: عندما انتقل الناس من استخدام الاسطوانات العادية (LP) الى استعمال الاسطوانات المضغوطة (CD)، اشتروا الاجهزة لسماع الاسطوانة الجديدة. وهذا يعني انكم تطورون اسواقا جديدة لبيع منتجات جديدة مع العصر الرقمي الجديد.

– اجل. اعتقد ان الميني ديسك جيد للتسجيل، وهو يسمح بفتح اسواق، خصوصا انه يلاقي انتشارا لافتا في الاسواق اليابانية. في اي حال، نحن في الجيل الثالث والرابع الـ Semi conducteurs، وهذا ما يفسر اسعار الميني ديسك المقبولة من جيل المستهلكين الشباب، وسنعمل على نقل هذا النجاح الى بلدان اخرى. واشير في هذا الاطار الى ان معظم الصحافيين والمترجمين الفوريين يستخدمون الميني ديسك بسبب سهولة التسجيل عليه.

س– ماذا عن مسألة "صنع في اليابان"؟

– هناك اتجاه لتفضيل المنتجات اليابانية على الماليزية، خصوصا في الاسواق الجديدة. واعتقد ان شركة "Aiwa"، وهي من امتداداتنا، طبعت عبارة "صنع في اليابان" بحرف كبير. انها احدى خصائص "Aiwa" لبيع آلات التسجيل. على العكس، تركز سوني على نوعية المنتجات التي صنعتها سوني (It'sea sony). في اي حال اعتقد ان هذا الامر يرتبط بنظرة الناس ولا يمكننا تبديلها، اذ ان نسبة كبيرة تفضل الصناعات اليابانية على الماليزية، لكنها تبدل رأيها في سرعة. فالمجلات والمستهلكون في الشرق الاوسط مثلا ما زالوا يعطون الاولوية للصناعة اليابانية، لكن خيارهم هذا يتغير تدريجا، ونحن نفهم ذلك.

س– تشكل اليابان مرادفا للالكترونية بالنسبة الى بلدان الشرق الاوسط. لكننا نلاحظ منذ عشرة اعوام ان عالم الكومبيوتر الشخصي والبرامج والاجهزة هي اميركية الهوية. فلماذا خسرت اليابان هذه المعركة؟ وهل تستطيعون ان تربحوا الحرب ضد الاميركيين في العصر الرقمي؟

– انها مشكلة الكومبيوتر وليست مسألة تتعلق ببلد ما. لقد توصلت شركتا Microsoft وIntel الى وضع نموذج ثابت لبرامج الكومبيوتر واستخدام الـ Microprocesseur والتعاون بينهما واضح. فعندما تجري Microsoft تبديلات في برامج الـ "Winodow"، تبتكر Intel الـ micro-processeur الملائم، فتتبعهما كل البلدان. وهذا النجاح سببه التحالف الناجح وليس كون الفكرة اميركية. والامر عينه ينطبق على الاسطوانة المضغوطة حيث ادى التحالف بين فيليبس وسوني الى وضع نموذج ثابت للاسطوانة المضغوطة السمعية.

من هنا اقول انني متفائل في نظرتي الى مستقبل الشركات اليابانية التي تستطيع منافسة الشركات الاميركية في هذا الحقل. وفي اي حال لدينا مهارات كثيرة في هذا المجال.

الحوار لناجي تويني

الترجمة والتحرير لريتا صفير







# عقل العويط من القاهرة يثير التراث: "هو أبونا ونقتله كل لحظة"

القاهرة – تجدد الجدل حول علاقة الكاتب بالتراث في ندوة حول ديوان "مقام السروة" للشاعر عقل العويط، وكان رأي الشاعر ان فعل الكتابة ينطوي على قتل الاب التراثي وصولا الى ابداع جديد.

تفجر النقاش بعد ملاحظة ابداها الاديب والناقد المصري ادوار خراط في تقديمه للندوة التي اقيمت في قاعة "مشربية" في وسط القاهرة الاسبوع الماضي عن "تأثر" الشاعر العويط برومانسية جبران خليل جبران. الا انه أكد "تجاوز العويط اسلوب جبران بمزجه بين الرومانسية اللبنانية والفعل الصوفي".

واضاف ان شعر العويط "تترسب فيه الرومانسية اللبنانية والفعل الصوفي والمفردات الصوفية، لذلك نجد بينها العصفور والغابة والحديقة والعتمة وتلك مقومات هذه الروعية الاسلوبية".

ورد الشاعر قائلا "بقدر ما انا موجود داخل التراث الكتابي، كذلك محاولاتي التخلي عنه قدر استطاعتي. اننا نستفيد من التراث الذي هو ابونا ولكننا نقتله كل لحظة لكي نصنع ابا جديدا نقتله بعد حين في كل لحظة".

ويتركز الديوان حول فكرة الموت، اذ ينقل الشاعر تجربة ذاتية مر بها هي وفاة شقيقته.

وقال الخراط: "مقام السروة في تصوري هو الموت، موت الاخر وموت الانا في الاخر. وهذا الكتاب لا يمكن النظر اليه كفعل كتابي مفصول عن الفعل الصوفي".

ويقول الشاعر ان مسألة الموت لم تعد بالنسبة اليه قضية فلسفية بل معايشة يومية "صار ثمة خبز وملح بيني وبين الموت فكيف اكتب عنه وهو ضيفي وانا ضيفه؟".

ولاحظ الخراط ان "هذا الديوان ليس ديوان رثاء بالمعنى المعتاد، وليس ديوان بكاء وتباك بل تساؤل ميتافيزيقي".

يقول الشاعر في ديوانه: "البسمة التي كانت مغفرة فتحت الافق الذي لم يفتحه الله، ونظرت اليه بتحنانها فهو المغفرة.

والموت الذي منعته الى الظهيرة كان انتقاما ولم تشأ ان تخدش مغوة الله لئلا يقال انها المنتقمة، فاكتفت بالحياء، وسرعان ما اكتفت بالنظرات فهي انتقامها. فنظراتها اعجوبة... فهذه هي السروة وما مقامها".

ويقول الخراط: "تجربة مساءلة الله ومبدأ الكون هي تجربة صوفية ودينية بالمعنى الاعمق، ليست نفيا وليست الحادا ولكنها مساءلة ومعاناة (...) السروة بهذا المعنى هي الاخت والموت والنهاية، فالسروة شجرة ترتفع شامخة في المقابر كأنها ترفض ان تخضع. ترفض ان تقبل وان تدفن. هل هذا تكوين للموت؟".

لبنى صبري

(رويتر)

# اتفاقات عالمية لحماية الملكية الفكرية

جنيف – رويتر – اقترب العالم خطوة من الوصول الى مستقبل يمكن فيه مشاهدة احدث الافلام او تسجيل احدث اغنيات مادونا من على شبكة انترنت مع تبني اتفاقيات عالمية تهدف الى مكافحة سرقات حقوق الملكية الفكرية.

ووافق الجمعة نحو ٨٠٠ مفاوض من ١٦٠ دولة مجتمعين منذ ثلاثة اسابيع في جنيف على اتفاقيات جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية مع الاجماع على مناقشة من يملك حقوق نسخ ما يبث على شبكة انترنت.

وعندما يتم التوقيع على هذه الاتفاقات المهمة ستتحقق حماية التسجيلات الصوتية المنقولة بالتكنولوجيا الرقمية وحقوق مؤديها في عهد التكنولوجيا الحديثة.

وقال بروس ليمان مساعد وزير التجارة الاميركي "هذه الاتفاقات التي نعكف على صياغتها ستكون هي حجر الزاوية في القانون الاقتصادي الدولي في عصر المعلومات والتكنولوجيا في القرن الـ ٢١".

وابلغ الصحافيين ان الاتفاقات الجديدة التي يتعين ان توافق عليها برلمانات الدول ستمهد الطريق لحماية حقوق الملكية الفكرية في قطاع المعلومات غير انه ليس من المرجح التوصل لشيء في خصوص القرصنة على الشبكات الفضائية.

واضاف ليمان: "نحاول على مدى ١٠ الاف علم من التاريخ المسجل منع السرقات ولكننا لم ننجح بعد. كل ما نستطيع عمله هو وضع اعراف ومحاولة مكافحة هذه السرقات".

واوضح جاكا ليبنس رئيس المؤتمر الامر بأسلوب بسيط قائلا ان المغنية الاميركية مادونا على سبيل المثال يمكنها الان ان تستخدم الانترنت لتوزيع اغانيها والحصول على حقوق الملكية الفكرية عليها للمرة الاولى في عهد التكنولوجيا الرقمية.

وأعد اتفاقان في شأن الاعمال الادبية والفنية وحقوق مؤلفي الموسيقى ومؤديها للموافقة عليها الجمعة في حين اعتبر اتفاق ثالث في شأن منتجي قواعد المعلومات متهيا قبل ان يبدأ وتم تجاهله.

## جاءت الدعوة والاقامة ولا مال من وزارة الثقافة

# "كله من الزيبق" لن تسافر الى تونس

"فيق، فيق، بيكفي نوم" و"ركز، فكر" كلمات من اغاني مسرحية الاطفال "كله من الزيبق"، التأليف والاخراج لفايق حميصي، استاذ فن الايماء في معهد الفنون الجميلة، الجامعة اللبنانية، والتلحين للفنان احمد قعبور.

اختيرت المسرحية لتمثل لبنان في "مهرجان ايام نيابوليس الدولي لمسرح الطفل" في دورته الحادية عشرة، والذي يقام من ٢١ كانون الاول، الى ٢٧ منه في مدينة نابل، تونس.

انطلقت اول دورة للمهرجان عام ١٩٨٥، وتواترت بعدها الدورات، وفي دورته العاشرة تقرر اختيار اربعة اعمال مسرحية للاطفال من اربعة بلدان اجنبية.

وفي مذكرة حول المهرجان، "بعد دخوله حلقة المهرجانات الدولية(...) اخترنا المواصلة على هذا المنوال والاستمرار في الاحتكاك بتجارب الدول المتقدمة في الميدان" وبالاتفاق مع وزارة الثقافة اللبنانية تم اختيار "كله من الزيبق" ومن رئيس المهرجان حمادي الديماسي في كتابه الى الوزارة، "يشرفني ان احيل عليكم بعض الارشادات الخاصة بالمشاركة اللبنانية في المهرجان(...)".

وتفاصيل اخرى كان لا بد لها من الوصول الى القراء لو تمكنت شخصيات المسرحية من السفر الى تونس. انما... "ناسي حالو"، "ومن لم ينس حاله في هذا المجتمع"، كما قال حميصي، وهو يشير الى الشوارع والسيارات والتلوث حيث لامكان للطفل "حتى يعربش"، و"شقلبلب"، "كلنا نمشي بالشقلوب، نناقض ذاتنا ونظهر عكس حقيقتنا الداخلية" الى "ام عيون" التي تسحر بعينيها وتتسبب بكل هذه المآسي في مجتمعنا، ولا ينجح "الزيبق" في الانتصار عليها الا بسلاحها، مرآة تعكس سحر عينيها عليها.

كان الحلم ان تنقل المسرحية اطفال تونس كما انقلت اطفال لبنان، على خشبة تجبرنا على التعامل معاً بحذر.

"كله من الزيبق" استطاعت انتشال الكبار والصغار من مسرح الاطفال التجاري الى مسرح يتكلم بلغتهم وينقل الهم والهموم ويدفعهم الى التفكير.

"مسرح الاطفال بالنسبة الي متعة ذهنية"، حميصي قالها ومارسها على خشبة يستأجرها هنا وهناك. واضاف: "يستسخفون الطفل، غير انه ذكي ودقيق الملاحظة. ومن قال ان الحركة هي وحدها الدليل على تفاعل الطفل مع محيطه؟ ومن قال ان الطفل الصامت هو الطفل غير المتفعل؟"، ومن قال ان عليه ان ينفعل، قدراته تخوله ان يفعل، اذا تركنا له المجال!

لم نبتعد عن الموضوع الاساسي، لان المعاناة في مسرح الاطفال وغيره من الفنون تكبر وتكبر. ولان الفنان المبدع، الفنان الحقيقي لن يتمكن من الاستمرار في العطاء اذا لم نؤمن له الامكانات لهذا الاستمرار، واذا لم ندعمه معنوياً ومادياً.

انما وانما...

والتكرار لا يفيد... انما... الفعل يتكرر. لان وزارة الثقافة اللبنانية ابلغت الفريق انها لن تتمكن من دفع كلفة السفر، مع العلم ان كلفة الاقامة تقدمها وزارة الثقافة التونسية.

لا تكاليف سفر ولا "من يحزنون".

والتساؤل هنا: الا يكفي الغاء وليمتي طعام لمجلس الوزراء في هذه الاعياد المجيدة، حتى يسافر الفريق، و"يتبردخ" ايضاً؟

الا تكفي؟

الامثلة كثيرة، انما الاولويات كثيرة ايضاً. طبعاً نحن مع الاولويات. وواجبنا كشعب الاشارة الى بعضها المنسي، واهمه عدم تغريب الفنان وتحطيم معنوياته، فاذا لم يتمكن الفنان من العمل ضمن اختصاصه ووفق اهدافه، فلن يكون لبنان. اليسار الصورية سافرت الى تونس من دون دعوة، وهي الآن معززة مكرمة في كتب التاريخ التونسية. لماذا تختنق الاعمال المبدعة في يومنا هذا، وهي ما زالت في مهد، كان في ما مضى ينشر الحرف والرقم والعلم في كل العالم القديم، ولا يبقيها مؤطرة في علبته السحرية؟

الارجح ان الحق لا يقع هذه المرة على "حنيدان"، انما... يمكن... كله من الزيبق.

امية درغام.

## "الحرب الثامنة" أو العدوان على لبنان

صدر عن المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق كتاب "الحرب الثامنة" توثيقي يعرض المجريات الكاملة لحرب نيسان ١٩٩٦، للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وثيقة تؤرخ لستة عشر يوماً من الصمود والمواجهة مزجت معادلة الحديد والنار. ويضم الكتاب سبعة فصول تضمن حوالي عشرين الفاً معلومة تم تصنيفها بعرض توثيقي ممنهج والفصل الثامن للملاحق وتم انتقاء مادته لتغطي وثائق الحرب الرسمية وغير الرسمية. والتسمية تنطلق من كون حرب نيسان هي الثامنة في ترتيب الحروب العربية الاسرائيلية بعد حروب ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٧٨ و١٩٨٢ وتموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ تميزت باستقطابها للاهتمام الدولي وبتحولها الى نقطة الاشتباك الديبلوماسي العالمي والاقليمي في ٨٥٠ صفحة من القطع الوسط.

## لجنة أهل

تم انتخاب لجنة الأهل في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية كما يأتي: "ابرهيم سرحان رئيساً ونعى جابر نائباً للرئيس وحسان فران اميناً للسر وسامي ابو ملحم ورفعت حطيط مسؤولين في اللجنة المالية ورضا فنيش وكلارا ضاهر وشاديا شيخاني ومحمد قبيسي ونجاة غندور وامين يحيى وأمل بسمة أعضاء.

# عصا الراعي زهر المساكين

(الى المطران بولس مطر)

داخلاً بسعف نخيل
وجهك الطلق رذاذ المنى،
وبين يديك جنى –
ابتهالات، هينمات سنا
لشعب مداه الأصيل.

يا سيداً في كل أمنية
عصا الراعي زهر المساكين
وأرغن حنان
وأي انتظار بعدُ يساويه بستان
شوقاً،
وعند أبوابنا المنسية
يجفو نغم الرجاء أنين؟
ويا سيداً برفق حنية
كل ما في دنيانا انتماء
ذهبُ الانتخاب لك تراب
أعرف،
وأوجاعنا تمزيق كتاب
تعرف
اوراق اكتئاب صفرٌ تتناثر
هباء هباء
وحجر الآن وحده عقل حديد
بارد فكيف يلين؟

❁

يا معبّاً بالروح تعلم –
الممكن لفتح بيروت زنبقة فجرية
لن تكثر المسالح
وكل جواد جامح.
وتعلم –
الصب بنسمة لجراح البرية،
ولقمار سعيد بأمنيات هنية،
في ظل خمائله،
وعلى مقربة من مدائنه
تخطر توبات مجدلية.
سمعتها تلك الشدوات
موقدة مع شموع المسيح
والبعد في كل الخطوات
مقيد بأقدام كسيح...

ألا ابسطها يداً نبوية
ترينا ما أبصر شاوول
نجمة الرب لن تعرف الأفول،
وكل منية من بعد
ابتسام حرية
وثغر أغنية.

❁

سلاماً لحكمة وعد
أي مجد بك أكرم؟
أي اختيار بسواك أرحم
وانتشاءات غد؟
عاطنيها الوداعة المسيحية..
وارفة كبسطة دهر
وفي أرواحنا تكاثر تكاثر
قربانة، بركة كنهر
في ضفة شرقية.
هو القلب، بوصلة المساء
كيف لملاح فيخطئ،
والجناح.
شراع مأمل، صبواتنا الوردية
وزغب من رموش العشية
يدفئ صقيع العناء.

❁

داخلاً بسعف نخيل
يا رسولاً مسيحاً على بيروت
لن تصلب
حتى على خشب الضلوع،
لن تغلب.
قيامتك أنك قليل كثير
في عين نفسك
ولنا الكبير
مجوسي الطلوع... لوجه ربك
ونحن في خطى دربك
لأنت أنت الطريق
وقلوبنا خفق الشقيق
يا سيد.

الدكتور إميل كبا

(الحكمة ١٦/١٢/١٩٩٦)

# موسيقى ميلادية من الروح القدس



جوقة الجامعة بادارة الاب يوسف مخايل.

احيت جوقة جامعة الروح القدس – الكسليك بادارة عميد كلية الموسيقى الاب يوسف مخايل مهرجانا موسيقيا ميلاديا بثماني لغات: العربية واليونانية والسريانية والانكليزية واللاتينية والاسبانية والفرنسية والالمانية. وقد شارك فيه ٨٥ موسيقيا استخدموا ٢٢ آلة موسيقية. وأدى الغناء الافرادي كل من: نادر خوري، جومانا مدور، غادة شبير، الاب ايلي مقدسي، الاخ سابا مهنا، رونا اسطفان، ميراي عنطوري، سيلفانا مارون. وحضر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس الجامعة المدبر العام الاب انطوان خليفة ومجمع الرئاسة العامة والامين العام للجامعة الاب نعمة يونس وامين عام جامعة القديس يوسف الدكتور هنري عويط واعضاء مؤتمر التحكيم الاوروبي العربي ووفد من المغتربين اللبنانيين في فنزويلا بصحبة الدكتور فريد مطر والسيد موريس طربيه، وحشد.





أزعجته صفة "العاشق اللاتيني" وحمل غوايته بلا مبالاة

# ماسترورياني الكسول ترك لنا ١٦٠ فيلماً وذو الحياة الملأى لم يكن له ما يقوله


ماسترورياني في "لا دولتشي فيتا" (١٩٦٠) لفلليني، الوسامة الجارحة.

— مع انيتا ايكبرغ في الفيلم عينه، الغاوي رافض صورة العاشق اللاتيني.

تشاو مارتشيللو.

ما النسر ينكشف بموته الآن. وكنا في مهرجان كان العام الماضي نحضر مؤتمره الصحافي، بمتعنا طرفه وضحكنا خفته الرائقة، ومع ذلك لم نكف عن مسائلة انفسنا عن سبب ذاك الشحوب الغريب يغزو محياه، وعن ذلك الورم المفاجئ يحني القامة المنتصبة قبل اوان انحنائها، والنجم الوسيم لم يكن جاوز الحادية والسبعين! يومذاك لم يكن احد قادراً على الجواب، وكان المرض غير المعلن (سرطان لعين في البنكرياس) ينهش جسد الممثل الاسطوري، الذي لا يمكن تصور السينما الايطالية، بل العالمية، من دونه.

مات مارتشيللو ماسترورياني (١٩٢٤ – ١٩٩٦) عن اثنتين وسبعين، صاخبة مليئة بالصبوات المتعددة، ثرية بالاحداث والاسماء والمحطات، وبالمغامرات الفردية التي ما انفك الناس يروونها عن "العاشق اللاتيني" خاطف قلوب النساء مالئ احلامهن، ومع ذلك لم يكن يدعي الغواية او يعتد بها، بل كانت الصفة التي الصقت به، وقد ازعجته واقلقته، لأن عمقاً كان فيه يغلب سمة الغاوي المزهو بجمال خارجي سطحي، ولم يتوقف عن القول "انظروا من انا على الشاشة تعرفوا من انا في الحياة" ولا احد غيراً ايطالي، لاتيني، هذا اكيد، لكن غاوٍ؟ ذاك أن الكليشيات ارادته ان يكون كذلك.

واصوب ما يمكن ان يُنعت به ماسترورياني انه كان يجسد "الغواية اللامبالية" كما جسدت تلك الأم البائسة لدى بيتر هاندكه "التعاسة اللامبالية" والغواية والتعاسة اذ تبدوان في المعنى الظاهري على طرفي نقيض، تجمعهما في الاقل اللامبالاة، اي ذلك الامتلاء باللاجدوى والعبث والباطلية، وبافضلية اللهو والمتعة والاكتناه الدائم للذة العبث. عاش ماسترورياني حيواته المئة والستين، في مئة وستين فيلماً، في خضم التحولات والتبدلات والتناقضات، فكان الصعلوك وكان الامير، وكان الفاتن والعاجز الجنسي، العاشق المخادع او الزوج المخدوع. كان الجميع ولم يكن أحداً في نوع خاص، مستسلماً لاصول اللعبة ومتعتها، انما بدون كبير عناء وبدون جدية يوحيها عادة ممثلون منغمسون في ادوارهم. الحدس والغريزة والموهبة طريقه الى السينما كمتعة قصوى، كفسحة الاختبار واللهو والتحول. ولطالما بدا ماسترورياني متعباً، غائباً قليلاً، كما لو ان الفيلم يدور من دونه. وكانت تلك خطته ليكون حاضراً من غير ان يكون حقاً كذلك، كما لو انه في سعي الى جعل نفسه منسياً، كيلا يلزم القرار، كيلا يختار.

## فلليني محطة اساسية

من الفقر والعذاب والتكريات العائلية الاليمة خرج ماسترورياني الى الحياة والنجاح، مولوداً في عائلة مزارعين فقراء في فونتانا ليري، جنوب روما، وكان والده قاسياً شرساً يصفه عرضاً في ذكريات ساخرة عن امه: "في فتوتي، كنت ارى امي تذهب الى الكنيسة للاعتراف وكنت اقول لها: بم تريدين الاعتراف؟ تشقين من الصبح الى المساء، واحياناً تتلقين بضع صفعات من والدي حين يشتد العوز. انى لك المجال كي تخطئي؟ وكانت تجيب انها إرادة الله وينبغي قبولها. لم يكن يروقني ذلك. لا أؤمن بالله، لكن بالحياة، بلى. في النهاية الفي نفسي في موقفها، في حياتي قبلت كل ما اتى كما كان يأتي". قبل ماسترورياني البؤس كما قبل الحرب وويلاتها حين ارسله الالمان الى مخيمات العمل قبل ان يتمكن من الفرار الى روما حيث بدأ الحظ يبتسم له وليس افضل منه ليروي ميوله الى التمثيل وبداياته: "بدأت امثل في السن الحادية عشرة في الكنيسة. في قبو كنيسة حيي، كان ثمة مسرح صغير وكان الكاهن يكتب المسرحيات، دوري الاول لعبته في "سابين، شهيدة مسيحية". تابعت في المدرسة، ثم في الجامعة بروما حيث درست الهندسة المعمارية. كانت لنا فرقة من الطلاب الهواة. والمسرح الاحترافي دخلته من الباب الذهبي؛ المسرحية الاولى التي لعبتها كانت "عربة تدعى اللذة" لتنيسي وليامس ضمن فرقة لوكينو فيسكونتي الذي كان قد جاء لمشاهدة احد عروضنا لأن جولييتا ماسينا (زوجة فلليني وممثلته لاحقاً) شرّفتنا باعتلاء الخشبة معنا، هي التي كانت من فريق ما قبل الحرب المسرحي. كان فيتوريو غاسمان يلعب دور كوفالسكي وكنت ألعب صديقه. كنت مرتاحاً جداً اذ كنت قادماً من وسط عمالي مثل شخصيتي، في السنة التالية ترك غاسمان، استعدت دوره، وحزنا نجاحاً كبيراً، ثم كانت اعمال ليتشخوف، لشكسبير وغولدوني. امضيت عشر سنين مع تلك الفرقة. السينما بدأت شيئاً فشيئاً، حتى لعبت اول دور كبير لي مجدداً لدى فيسكونتي، في "الليالي الساهرة" (١٩٥٧)، وفي السنة التالية كنت اقدم فريقي المسرحي الخاص العب "ذاك المجنون بلاتونوف" التي كان مفترضاً ان يخرجها فيسكونتي، وجاء فلليني ليعرض علي "الحياة العذبة" (لا دولتشي فيتا)—".

فلليني محطة اساسية في حياة ماسترورياني. فلئن اقترنت بداياته المهمة بفيسكونتي، مسرحياً ثم سينمائياً، فان قيمته ورفعته وشهرته تكرست مع عبقري السينما الايطالية المميز، الذي امدى ماسترورياني – باعترافه واقراره – اثمن ادواره في "ثمانية ونصف" حيث هو في شخصية المخرج غويدو المرهق بقلقه وشكوكه وعجزه في اثناء تصويره فيلماً. كان في شكل ما يؤدي شخصية فلليني نفسه، مواجسه الابداعية، ولطالما عُدّ ماسترورياني بديل فلليني، شخصه بالذات (son alter égo)، والموهبتان اقترنتا لاعوام طويلة لم يأنف فيما العمل مع مخرجين آخرين، مكرسين، امثال دو سيكا وأنطونيوني ومونيتشيللي وفيريري وبولونييني وجيرمي وسكولا وريزي والتوادا والاخوين تافياني، الى تعاونه مع سينمائيين كبار غير ايطاليين امثال رومان بولانسكي ولوي مال وروبرت التمان وراوول رويز الذي كان معه آخر افلامه "ثلاث حيوات وموت واحد" (هل كان أليغورية صائبة للحيوات المتعددة والمتداخلة التي عاشها ماسترورياني، ونبوءة بموت قريب؟) الذي عرض في مهرجان كان الاخير، وماسترورياني نال ماضياً مرتين جائزة التمثيل في المهرجان العالمي (اولى عام ١٩٧٠ لـ"مأساة الغيرة" وثانية عام ١٩٨٧ لـ"العينان السوداوان").

انما لا يتوهمن احد ان ماسترورياني قفز الى النجومية والادوار الكبيرة قفزة واحدة، بل لعب ادوار الكومبارس والادوار الصغيرة (سائق تاكسي او عميلاً صغيراً من روما) في كوميديات وميلودراميات شعبية عديدة لمخرجين امثال غالوني وبلازيتي وفريدا وايمر وفراكاسي وبيانكولي وكاميريني، وحتى لدوسيكا ومونيتشيللي وريزي، وكانت شخصياته البسيطة واللطيفة للانسان البروليتاري الصادق والساذج، والتي تماهى الجمهور بها وتفاعل معها عفوياً. المرحلة التالية في نتاج ماسترورياني الكبير كانت للادوار الصعبة والعميقة والمركبة، وامتداد شراكته الثنائية على الشاشة مع صوفيا لورين، من "مؤسف ان تكوني وغدة" لبلازيتي عام ١٩٥٥ الى "يوم خاص" لسكولا عام ١٩٧٧، حيث هو في شخصية المقدم الاذاعي اللواطي حقبة الفاشستية.

## ليس له ما يقوله

في نكهة العبث والطرافة واللامبالاة التي كانت تميزه، عرف ماسترورياني بصده طلبات الحوارات الصحافية، وكان يرد في لطف مشوب بالنبرة العبثية الساخرة ان الحوارات غير مجدية في شيء، وانه لا يملك امراً يقوله، وانه قال كل شيء، وانه موافق ان يكتب الصحافي الاسئلة التي يريدها ويختار الاجوبة التي يريد.

جورج كعدي

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

## النجم الاوروبي المحبوب في اميركا لم يستهوه العمل في هوليوود

العمل في هوليوود لم يستهو مارتشيللو ماسترورياني وان استهواه شارلز كلارك غيبل الرشيقي وشبيه غاري كوبر. كان نجماً اوروبياً معشوقاً في الولايات المتحدة قدر ما كان النجوم الهوليووديون معشوقين في العالم. اوردت ذلك الـ"تايم" الاميركية عام ١٩٦٢، ملاحظة تبدلاً في اتجاه الرياح.

لكن ماسترورياني كان ابن الثقافة الاوروبية والحس المرهف الذي يميزها، فقد خوض التجربة هناك وصدّ الاغراءات المتوالية، رافضاً التخلي عن الاطار المحلي الوطني الذي أطلّ منه الى العالمية، وعن حس الفنان الاوروبي الذي يتعاطى المحمد فناً لا استعراضاً والموضوع تعميقاً للقلق الانساني لا ابرازاً مسطحاً له. وخاض استثنائياً تجربة واحدة ندم عليها لاحقاً، وكانت في شريط اميركي المخرجة البريطانية الاصل بيان كيدرون، وكان في تعبيره مبكاً متيقاً بين دجاجات عتيقات من جيسيكا تاندي وشيرلي ماكلين وكاثي بيتس، وشاء التجربة تلك "قبل ان يموت" قال، رغم اسفه اللاحق.

آراؤه في السينما الاميركية افصح عنها ماسترورياني في حوار لـ"موند" قبل غيابه، ومنها: "في اميركا يمكن ان نمسي مجانين. امضينا ثلاثة اسابيع منعزلين في غرفة في نيويورك لمراجعة ادوارنا. بم يجدي ذلك؟ بعدها، كان علينا العمل اربع عشرة ساعة يومياً. اربع عشرة ساعة! كانوا يقولون: اذا اردت كسب الدولارات ينبغي ان تعمل في هذه الطريقة. امور عبثية. يجب الخضوع للقواعد وقطعة غبية. اسياد حاضرون لمراقبتك، هم ممثلو المصرف وشركة التأمين. البريطانية المسكينة (المخرجة كيدرون) كانت بائسة ايضاً. لا يسعك العمل مع ثلاثة رجال شرطة يحوطون بك. اذكر ايام تصوير فيلم مع ماريو مونيتشيللي في قرية توسكانية ("الحياة المزدوجة لماتياس باسكال" عام ١٩٨٥). كنا نتناول الغداء في مطعم صغير مطلّ على الوادي وصاح مونيتشيللي: "هوليوودنا لن تحظى ابداً بمتعة تناول الطعام في وسط هذا الجمال وهذه البساطة". حين اسمعهم يتكلمون على موازنة من عشرين او اربعين مليون دولار، يتملكني الخوف. عندما يبلغ فيلم هذا الثمن نصبح مرغمين على التحول رجال اعمال. انهم رجال اعمال رجال السينما الاميركية، اين يضعون كل ذلك المال؟ ليس لدي شيء ضد السينما الاميركية، وان حنقت احياناً عند التفكير في الامكانات التي يملكونها وفي ما يصنعونه بها. ثمة بلا ريب ازمة افكار في اوروبا، انما ايضاً ازمة التصاميم. يجب ان يفسح للافلام اسابيع اطول في الصالات. "طلاق على الطريقة الايطالية" كان نجاحاً عالمياً، لكن في البدء لم يحز الا نجاح. الجمهور اتاه شيئاً فشيئاً. اليوم يسحب الفيلم من الصالة بعد اسبوع. لم تتأمرك؟ انا ادافع عن نابولي، المدينة الادنى تأمركاً في العالم. هناك ثمة المسرح نابوليتانيا، الطعام نابوليتاني، الموسيقى والاغنيات نابوليتانية، حية دوماً. النابوليتانيون مشاهدون رائعون، يدخلون اللعبة. عند باب صالات المسرح الشعبي النابوليتاني، حيث النوع الميلودرامي المدعو "سينيجياتا"، ينتظر المتفرجون ممثل دور الشرير لشتمه والبصق في وجهه، جدير بنا ان نكون جميعاً نابوليتانيين".

## ٢٠ الفاً ودعوا ماسترورياني

روما – و ص ف – ببساطة، رقد الممثل الايطالي مارتشيللو ماسترورياني امس الاحد بالقرب من والدته في مدفن فيرانو، كما تمنى، بعدما ودعته روما بمأتم قصير في ساحة الكابيتول، وذرفت على جثمانه دموع الفراق.

واتسم المأتم بالبساطة التي تمسك بها ماسترورياني مدى حياته.

واجتمعت شخصيات سينمائية وفنية وثقافية وسياسية امس امام بلدية روما لتوديع الممثل الكبير. وقالت كاتبة السيناريو سوزا سيتشي داميكو: "مارتشيللو، شكرا لعودتك الى مدينتك، بين عائلتك واصدقائك وزملائك".

ونقل نعش ماسترورياني السبت من باريس، حيث توفي الخميس، ثم سجي الجثمان في صالة الشرف في الكابيتول، حيث تقاطر اكثر من ٢٠ الف شخص لالقاء النظرة الاخيرة عليه وعلى انغام موسيقى نينا روتا الحزينة التي وضعت خصيصاً لفيلم "ثمانية ونصف" لفيديريكو فيلليني، نقل النعش قبيل ظهر امس الاحد الى ساحة الكابيتول المزينة بتمثال للنحات الايطالي ميكيل انجيلو.

وبتأثر بالغ وصمت مهيب، تابع الاف الايطاليين مراسم التشييع خلال شاشة عملاقة وضعت في ساحة البندقية، على بعد عشرات الامتار من تلة الكابيتول، حيث اقيم المأتم في طقس ربيعي مشمس.

وبعد كلمات لرئيس البلدية فرنتشيسكو روتيللي ولنائب رئيس الحكومة وزير الثقافة والتر فيلتروني ولكثر آخرين، نقل النعش الى مدفن فيرانو، اكبر مدافن روما.

وهناك، ووري ماسترورياني، كما اوصى قبل وفاته، في مدافن العائلة، الى جانب امه، المرأة التي احبها اكثر من اي امرأة اخرى. وقد توفيت والدته قبل اشهر.

وفي مقدم الحاضرين المأتم، كانت عائلة ماسترورياني "الايطالية"، كما كان الممثل يسميها، اي زوجته الوحيدة التي لم يطلقها قط فلورا كارابيلا، وابنتهما باربرا، وبالقرب منها الممثلة صوفيا لورين. وفي مكان ابعد، وقف السينمائيون جوسيبي تورناتوري وكارلو ليتزاني والموسيقي اينيو موريكوني ووزير الداخلية الشيوعي السابق جيورجيو نابوليتانو.

وقالت صوفيا لورين عقب المأتم: "انه اتعس يوم في حياتي بعد وفاة والدتي".

اما افراد عائلة ماسترورياني "الفرنسية"، اي السينمائية الايطالية انا ماريا تاتو التي كان يساكنها منذ ٢٠ عاما في باريس، وعشيقته السابقة الممثلة الفرنسية كاترين دونوف وابنتهما كيارا، ففضلوا عدم الحضور الى روما.

وقالت انا ماريا تاتو اعلنت انها لن تأتي الى المأتم لان "مارتشيللو كان يكره الحفلات الكبيرة في المأتم (...) ودموع التماسيح".

## العطلة معظمها ملكٌ للصغار بين شفارزنغر وجوردان واحدب نوتردام

مايكل جوردان وباغز باني في "سبيس جام"، الحقيقي في عالم الرسوم والخيال.

روبن ويليامس هو الذي لا يكبر "جاك" لدى كوبولا.

العطلة، سينمائياً، ملك لبنيكم او لاشقائكم الصغار، لهم الخيار والقرار بين كم من العروض الخاصة بهم، الموجهة اليهم في شكل خاص، والباقي لجمهور شاب يهوى المغامرة التشويقية، والقليل للهواة المتابعين افلاماً خاصة.

واذ خص ماسترورياني الغائب فجأة بالمساحة الكبرى، تبقى مجرد الاشارة الى تلك العروض، دليلاً ونصحاً، بحسب الانواع والفئات.

للجمهور الفتي والعائلي:

"اغنية الميلاد كل الطريق"(*) لبريان ليفنت، مع ارنولد شفارزنغر المغامر هذه المرة من اجل لعبة الميلاد النادرة هدية لابنه، وللنجم المفتول العضلات ملامح محببة عند الصغار اختبرت في شريط سابق في عالمهم هو "شرطي الحضانة" لجويل شوماخر. والفيلم صالح للمناسبة ومائع لجمهور صغير وعائلي.

"سبيس جام"(*) لجو بيتكا، مع نجم كرة السلة مايكل جوردان الذي تخطفه الشخصيات المرسومة الى عالمها ليخوض معها المغامرة الغريبة المكوّنة من شخصيات حقيقية ومرسومة بالابعاد الثلاثة على طريقة "من يورط روجر رابيت" ماضياً. ضحك وحماسة ومتعة للفتيان الذين يأخذون جوردان مثلاً رياضياً لهم او الذين يعشقون شخصيات باغز باني ودافي وسيلفستر وبوركي والعصفور الضئيل تويتي.

"احدب نوتردام"(*) في النخسة الرائعة المرسومة من ديزني، لاحدى كلاسيكيات فيكتور هوغو المفعمة رقة وروحاً انسانياً لا تزال ملهمة ومقبولة في هذا العصر، وكوازيمودو الاحدب المشوه الخلق العظيم الروح قادر ان يفرح ويحزن الكبار والصغار معاً في قالب مدهش من الالوان والموسيقى والاغنيات.

"جاك"(*) لفرنسيس فورد كوبولا، مع روبن ويليامس في شخصية الفتى ابن العشر سنين الذي تنمو خلاياه على نحو غير طبيعي فيبلغ جسده ويهرم قبل اوانه، وحياته سلسلة احراجات ومشاعر اليمة بالتمايز عن اقرانه الذين يجد مع ذلك سبيلاً الى مصادقتهم ومرافقتهم الى المدرسة، مواقف مؤثرة، طريفة أحياناً، والفيلم يحمل في كل الاحوال ختم مخرج كبير، سيد في لعبة التأثير.

"قلب التنين"(*) لروب كوهين، مع دنيس كويد المقاتل ضد الشر والظلم في القرون الوسطى، ورفيقه في المهمة تنين (بصوت شون كونري) هو آخر السلالة المنقرضة ليساعده في معركته ضد الاشرار. تشويق ومؤثرات واجواء خرافية لمن يهوى النوع، صغاراً او راشدين.

للجمهور الشاب:

"مجازفة قصوى"(*) لرينغو ليم، مع جان كلود فان دام الثائر لمقتل شقيقه التوأم من مافيا روسية واميركية، راكباً مركب المغامرة الصعبة، كمألوفه، ولا شيء جديداً سوى القصة المركبة وبعض اللقى الاخراجية مطاردة وتفجيراً، ولفان دام عشاقه المخلصون.

"قرار خطير"(*) شريط مغامرات آخر لروب كوهين مع ستيفن سيغال وكورت راسل، ومعركة تشويقية لاهثة بين خاطف الطائرة ومنقذيها، والضحية العالقة في الوسط ركاب الطائرة الرهائن كما في احداث الحياة الواقعية. شريط مرضٍ لهواة النوع والذين لم يسأموا بعد الحبكات المتشابهة.

لجمهور هاو:

"راقدون"(*) لباري ليفنسون، مع مجموعة مهمة من الممثلين امثال روبرت دو نيرو وداستين هوفمان وبراد بيت وكيفن بيكون، في قصة الصداقة والعذاب الطويلة التي امتدت من ستينات نيويورك الى تسعيناتها، ولهؤلاء بدءاً آلامهم الصغار في النصف الاول من الفيلم، عدا روبرت دونيرو الكاهن الراعي لهمومهم وحافظ اسرارهم. شريط يجمع الحنان والقسوة، السرد والاسلوب الحكائي، ويحتاج مع افلام اخرى مهمة هذا الاسبوع (مثل "جاك" كوبولا) الى كلام اوفى بقيمته ومضمونه العميق.

ج.ك.

(*) "اغنية الميلاد كل الطريق" (Jingle all the way) – اسباس وابليت والبزيه وسان ايلي.
(*) "سبيس جام" (Space Jam) – امباسادور وابليت والساجيس والستيه وفريواي.
(*) "احدب نوتردام" (The Hunchback of Notre Dame) – بلانيت ابراج والزوق، وفاندوم.
(*) "جاك" (Jack) – بلانيت ابراج والزوق، وكونكورد.
(*) "قلب التنين" (Dragon Heart) – بلانيت ابراج والزوق، وكونكورد.
(*) "مجازفة قصوى" (Maximum Risk) – اسباس وابليت وامبير وسان ايلي والدورادو.
(*) "قرار خطير" (Critical Decision) – لاساجيس والستيه.
(*) "راقدون" (Sleepers) – امباسادور ولاساجيس وفريواي.

## المفكرة

### السينما

* ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمولتهما من المخرج روب كوهين).
٢ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو غرانت ومع رايان وبولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٤ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٥ – "إعصار" (إذ لسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الفارقة واخراج يان دوبونت الفعّال).
٦ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة للمخرج مايكل باي).
٧ – "الإغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً وهدفاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان – كلود فان دام يغامر مجدداً لمولته).
٢ – "تعرٍ" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "الأغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا للمخرج بريان ليفنت).
٤ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، لاخراج لاندرو ديفيس).
٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"مجازفة قصوى (راجع برنامج اسباس).

* إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تعرٍ" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى"(راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

* إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الصنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تعرٍ" (راجع برنامج إسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).

* بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٤– "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥– "قلب التنين" (راجع برنامج أبراج).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اغتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).

* سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعرٍ" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سانتا كلوز" (كوميديا عائلية لطيفة جداً من وحي الميلاد مع تيم آلن).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الإغراء" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "خوف بدائي" (الكاثوليكي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير محاميه يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الدلالة والمحاكمات لاخراج غريغوري هوبليت).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "جاك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج أبراج).

* لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤– "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه – حفلات ١,٣٠ – ٣,١٥ – ٥.١٥).
٢– "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتا ٧,٠٠ و٩.٣٠).

### المسارح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، اخراج نضال الاشقر.

* المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة هالطفلة" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

* مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، اخراج يعقوب الشدراوي (فقط للخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

### معارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول ت – ٨٦٨٢٩٠.

* غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:
– سامية عسيران جنبلاط من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول. ت – ٣٤٥٢١٣.

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:
– خزف للفنانين سويسراتين، ميشال باستور وفانين بوريه من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول. ت – ٧٤٣٤٩٧.

* نوا ارك، الزلقا:
– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول. ت – ٠٤/٩٦٦٣٥٧.

* عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:
– نيكول علي حرفوش وجانين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

* "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:
– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فلتي مدرس وزهير حسيب. ت – ٣٥٣٠٩٨.

* غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.
– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول. ت – ٠٩/٢١٨٣٤٩.

* غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:
– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول. ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨.

* غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين. ت – ٠٩/٨٣٢١٧٤.

* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح. ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام حاطوم، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي. – ت ٥٠٠٩٠٢.

* غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.
– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول. ت – ٧٤٣١٨١.

* مسرح بيروت، عين المريسة.
– رلى فخري جونت حتى ٢٥ كانون الاول. ت– ٣٦٣٤٦٦.

### الابراج

* الحمل: لا بأس عليك ببعض الخروج على الرتابة. انت في حاجة – وكذلك محيطك – للجديد.
* الثور: بعكس زميلك الحمل، ما يناسبك اليوم هو الهدوء والتزام الاصول، وتحاشي التهافت وراء افكار جديدة.
* الجوزاء: مشاريعك قابلة للتحقيق. واذا وقف احد في طريقها فهذا عن محض حسد.
* السرطان: شريكك في حاجة اليك، الى دعمك، الى حيويتك الفائضة. فالقمه ولا تخذله.
* الاسد: سارع الى ترتيب عملية شكلية مضجرة ولكن لا بد منها.
* العذراء: ابتسم للحياة، ابتسم بكل اساريرك وجمعك، فالحياة ستعود وتبتسم لك قريبا جدا، وبلكرم منك!
* الميزان: تحقيق احد مشاريعك هو رهن شخص وسيط. سارع الى توجيه دعوة له.
* العقرب: انه الوقت المناسب لاستكمال ملف لم تستكمله بعد، والا تعرقلت اعمالك.
* القوس: قل صراحة ما يجول في خاطرك فهذا سيوضح الامور، ولكن حافظ على الليونة ولا تكن فظاً.
* الجدي: تعرف جيدا ماذا عليك ان تفعل، والانتقادات لا تثنيك عن عزمك.
* الدلو: تظل واقعيا رغم احلامك، وتتقدم ولا يخيب اي من آمالك.
* الحوت: تجتاز وقتا فارغا، تجتر افكارا سوداء، وتتوتر في العمل. اذا اردت ان تتغلب على هذه الهموم، تستطيع، فلا تتردد.

### الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٠١٦

افقياً:
١– الجبل المنيع يلتجأ اليه – ذنب. ٢– اغاثه وقواه – امتلأ صدره غيظاً وحقداً. ٣– وقت طويلاً كان او قصيراً – زهر النبات قبل ان يتفتح. ٤– اعتمد عصاه وتحمل عليها – ريق يغص به (معكوسة). ٥– ضعف ورق – حرف جزم – ضمير منفصل. ٦– قضى الامر – حسب. ٧– عزاها – دفن الميت. ٨– نادوا بالليل – بخل وحرص. ٩– مرض – اماه.

عمودياً:
١– اتقاء المرء(الحرب واكتما). ٢– ملكك – ضد وعر. ٣– راز ثقلك – وطر. ٤– طعن بالرمح – السرير. ٥– خلف – علو. ٦– كثير الرضاع – حرف عطف. ٧– يلجأ اليه ويعتصم(معكوسة) – صفر. ٨– تغطيه بالماء – بشاشة الوجه. ٩– احسان – اعطاه مني ولا سيما اليد.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– المعذر – كسر. ٢– الوتر. ٣– جال – عبرات. ٤– ملهم – لو. ٥– رت اب ة – الم. ٦– وتير (معكوسة). ٧– سواعد – اس. ٨– قرون – الثن. ٩– وثيرة.

عمودياً:
١– الصم – سقط. ٢– التمور. ٣– ماؤها – اود. ٤– ذل – م ب – عن. ٥– روع – ثرد – ثبث – آت. ٦– كر – اثاني. ٨– التواتر. ٩– موتور (معكوسة) – سنة.

### كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف | ا | ا | ت | ة | ل | ز | ع | ل | ا | ب |
| ا | ا | ل | ت | ة | د | ا | ب | ع | و | ب |
| ل | د | ج | س | ه | ب | ت | ن | ا | ك | ا |
| ا | ي | ب | م | د | ن | ف | ل | ا | س | ذ |
| د | ا | ل | ن | ي | ر | ف | ظ | ت | ا | هـ |
| ي | ر | ف | م | ر | ا | ي | ف | ل | هـ | ن |
| ا | ل | ي | ي | ف | ى | ل | ع | ا | ث | ا |
| ر | ن | م | س | ت | ت | ل | ا | ف | ر | م |
| م | و | ي | ل | ا | ن | م | م | ش | ث | ز |
| و | ل | ب | ن | ا | ن | ر | ب | ق | ك | ل |
| ا | ل | ا | د | ي | ا | ر | ي | ت | م | ا |

لن – تظفر – بالعزلة – في – نيو – من – ادبار – لبنان – فالادبار – على – كثرتها – في – هنا – الجبل – لا – تتسم – اليوم – بما – كانت – تتسم – به – الاديار – في – سالف – الزمان – عن – تقشف – وعبادة.

السابقة: ابو تمام

الكلمة: شاعر عباسي

### التنقل

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم الى حرف الفاء المشار اليه ايضاً بسهم يشكل ... الابجدية ... بشكل ...

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ز | ر | ذ | د | خ | ح | ج | ث | ت | ب | ا |
| س | ظ | ط | ش | س | ذ | د | ج | ث | ب | ب |
| ش | ع | ض | ص | ز | ر | خ | ح | ث | ج | ت |
| ص | ض | ط | ظ | ع | غ | ق | ث | خ | ح | ث |
| ض | ف | ق | ك | ل | ف | ف | ج | ظ | ط | ج |
| ط | غ | ه | ت | م | ق | غ | ع | ح | ض | ح |
| ظ | ع | و | ل | م | ك | ل | م | خ | ص | خ |
| م | ل | ك | ق | ف | غ | ع | ن | د | ش | د |
| ن | ك | ق | ف | غ | ع | ظ | هـ | ذ | س | ذ |
| هـ | و | ل | م | ن | هـ | ط | و | ر | ز | ر |
| ق | ك | ي | م | ل | و | ض | ص | ش | س | ز |

اعداد: جورج الاسمر

# بابا نويل حقيقة ام اسطورة؟
## لقاء تلفزيوني حوله ومشاركة متخصصين


الاب يوسف مونس، السيد فؤاد حبيب، بابا نويل وزافين قيومجيان. (ميشال صايغ)

حقيقة ام خرافة؟ هل هو فعلا موجود؟ كم عمره؟ من اين اتى؟ من الاسطورة خرج ام هو موجود قبل الوجود؟ بابا نويل شاغل الاطفال والكبار كان موضوع حلقة تلفزيونية قدمها "تلفزيون لبنان" وعرضت مساء الجمعة في برنامج خمسة على سبعة تقديم زافين قيومجيان مع ندى صليبا واخراج زينة صوفان سرحال. المقدم زافين استضاف امين المال في جمعية تجار بيروت فؤاد حبيب والاب يوسف مونس وصاحب العلاقة بابا نويل الاصلي (وهو، في المناسبة، لويس الحاج) يخبرنا عن نفسه، وجميعهم بحثوا في الجانب الديني والتجاري والاسطوري والحقيقي لصاحب اللحية البيضاء المقبل من بلاد الصقيع حاملا الدفء الى المخيلات والقلوب.

ريبورتاجات و"فوكس بوب" واسئلة عابرة للمارة، الى مقابلات حية واتصالات من المشاهدين في لبنان وخارجه وكل هذا للبحث في حقيقة بابا نويل.

الزميلة ندى التقت "ام شربل" وعرضت معها مآسيها وفقرها وكيف ترى العيد وماذا تطلب من بابا نويل. ام شربل اجابت بتواضع وخجل. تمنت الخير للجميع ولم تطلب شيئا لنفسها. وبدأت اتصالات المشاهدين تنهمر لمساعدتها، ولكن المزعج ان التبرعات بدأت علنية. المساعدة جيدة ولكن المتبرعين جعلوا يسارهم تعرف ما عملت يمينهم. ولا بد من الاشارة الى ان لفتة الاب مونس لتأمين مسكن كانت لائقة.

وفي العودة الى قصة بابا نويل تحدث الاب مونس عن مستويات فهم معنى العيد. فكما الرعيان والملوك المجوس والملائكة وصلوا الى المغارة وقدموا ما عندهم، كذلك هي المستويات والمقاييس عند الناس في فهمهم مضمون العيد. فناس عيدهم الثياب الجديدة وآخرون الفرح وآخرون الله المتجسد. وتحدث عن المعنى الاقتصادي والمعنى الاجتماعي، فالعيد هو اللقاء والمصالحة والحب، الى المعنى اللاهوتي، فالله حب، وهذا هو المعنى الحقيقي. وتمنى الا يصبح بابا نويل سلعة ولن يبقى حكاية لا تنزع من قلبنا وبالنا ومن خيالنا، فهو الحلم والطيبة والحب، وهو وجه الجد يغمر الحفيد بحنانه.

وتحدث فؤاد حبيب عن ظروف التجار الصعبة وعن واجباتهم والتزاماتهم وقال انهم ينتظرون العيد ليحسنوا مبيعاتهم السنوية. وتحدث عن حركة السوق الخفيفة والضعيفة وعن مشكلة الاستيراد وكلفة الرسوم الجمركية والسياسة النقدية وغيرها، وعن الجمود الاقتصادي وتدني دخل الفرد بالنسبة الى سعر السلعة، واعتبر ان زينة المحلات هي المكلفة.

بابا نويل الموجود في الاستوديو كانت له مداخلات. وتحدث عن وجود بابا نويل في معناه الفلسفي، فهو ملك للبشرية، الميلاد هو الخلق والعطاء وتجسيد لفكرة يسوع في المحبة. فالله ارسل ابنه عطاء للعالم كي يقول للناس كم يحبهم. وبابا نويل هو ليكمل هذه الفكرة. الله اعطى بدون حساب وبابا نويل ليس موجودا ليعطي فستانا او سيارة بل ليعطي كل ما يحتاجه قلب الانسان. ولم شربل طلبت وردة عن الصحة. وتحدث عن الجانب الانساني الذي بدأ الناس ينسونه وقال ان الزينة ليست تلك المكلفة بل التي فيها الدفء والفرح تماما كالتي في خيمة ام شربل المتواضعة. وقال ان بابا نويل ليس هدفا تجاريا بل هو لتجسيد العطاء بلا مقابل فالهدية معنوية تمس القلب والاحساس وليس مقياسها الجيوب.

واوضح ان بابا نويل ليس لاولاد الاغنياء ولا للمتفوقين في مدارسهم بل هو للجميع.

وجاءت اتصالات المشاهدين تعزز ضرورة وجود بابا نويل بمعناه الجميل البعيد عن المفهوم الاستهلاكي.

دائما كان الميلاد ومعه بابا نويل نبع الفرح ملهم الاطفال مغذي المخيلات ننتظره كل سنة. ومهما حاول التجار استغلاله فلن يستطيعوا تغيير الحقيقة. فالميلاد عيد الطفولة والعطاء الذي يبقى مجهولا. وبابا نويل اسطورة لا نهاية لجمالها ما دام في الارض اطفال.

رلى معوض

## "الفكر العربي"

جاءنا العددان ٨٥ و٨٦ السنة السابعة عشرة من "الفكر العربي" متخصصة تعنى بشؤون الفكر والانماء العربي وفيهما: مسائل في السياسة واللغة والعنف، اربعة ملفات يتحدث الاول عن بنى السلطة والثقافة والامة العربية ويتناول الملف الثاني مسائل الفلسفة وامور الحكم والثالث عن ظواهر من ازمات اللغة ونماذج عن معالجاتها، الى ملف رابع يعرض محاورلما العنف في السياسة والادب. وكتب الدكتور مصطفى عمر التير افتتاحيته عن ظاهرة العنف وعنف الظاهرة. في ٢٥٢ صفحة موثقة بالمصادر ومدعمة بالبيانات الاحصائية عن معهد الانماء العربي في بيروت.

# الترخيص لكليات وجامعات لا يلغي المعضلة وانما المعايير هي تقرر المستقبل والنوعية

الترخيص لجامعات وكليات جديدة في لبنان، بمرسوم اصدره مجلس الوزراء السابق، قبيل نهاية ولايته، شحذ جدلاً بين الوزراء وانقسموا بين مؤيدين للمرسوم، ورافضين له. والخلاف الذي ارجأ صدور المرسوم، رافقه جدل ايضاً على المعايير التي يجب ان يؤخذ بها في الترخيص، الى مدى حاجة السوق اللبنانية الى مزيد من المتخرجين، في اختصاصات تشهد فيضاً، ادى الى وجود عدد كبير من العاطلين عن العمل.

في ٥ تشرين الاول، صدرت اربعة مراسيم، تحدد شروط الترخيص، وتشدد شروط الدراسة والممارسة في الطب، وطب الاسنان، والصيدلة، والهندسة، والحقوق في الجامعات في لبنان او في الجامعات في الخارج. الى مرسوم للترخيص لجامعات ومعاهد وكليات.

هذا المرسوم جاء فجائياً، خارج علم احد. صدر دون معرفة المعايير، التي على اساسها كان الترخيص لجامعات خاصة، فيما تقوم تساؤلات عن عدم اهتمام المسؤولين بالجامعة اللبنانية، التي تستوعب نحو ٦٠ في المئة من طلاب التعليم العالي في لبنان. ويبقى السؤال المطروح: هل سوق العمل في لبنان، قادرة على استيعاب اعداد جديدة من المتخرجين، في ظل كلام عن طفرة العاطلين عن العمل، خاصة لدى حملة الشهادات الجامعية؟ هذا ما اوضحه نقيب الاطباء فائق يونس بقوله ان تخريج المزيد من الاطباء، سيساهم في التخمة والبطالة.

وكذلك فعل نقباء المهن الحرة الاخرى، في الهندسة، والمحاماة والصيدلة، وطب الاسنان، الذين اجمعوا على عدم رضاهم عن مرسوم الترخيص لجامعات ولكليات جديدة. اذ انه يوجد بطالة وفائضاً بالآلاف من ابناء هذه المهن. وفي المقابل، اجمعوا موافقين على المرسوم، الذي فرض شروطاً قاسية على الراغبين في الطب دراسة وممارسة وطب الاسنان، والصيدلة والهندسة والحقوق اذ يخضع الطالب لامتحان جدارة خطي، تجريه وزارة الثقافة والتعليم العالي. ولا يعتبر ناجحاً، الا الذي ينال معدل ١٢/٢٠ كحد ادنى. وتعتبر الغاية من المرسوم، تسوية اوضاع الجامعات والكليات، التي انشئت في السنوات الاخيرة بدون ترخيص بقصد استرضاء الطوائف والجمعيات السياسية، التي كانت لها هذه الجامعات والكليات قبل الترخيص لها.

### سلام

علق نقيب المهندسين عاصم سلام، بقوله: "كنا ضد الترخيص لجامعات جديدة، لأن هدف الحكومة اللبنانية يجب ان يركز على الجامعة اللبنانية تقوية لها. رأينا ان انشاء جامعات جديدة، يضارب على الجامعات اللبنانية، ويضعفها، ويلحق الضرر بها. كما وجدنا ان الجامعات، التي يطالبون بالترخيص لها، هي طائفية، والترخيص لها يكرس التفرقة، والشرذمة الاهلية في الوطن.

من جهة اخرى نظم المرسوم الدخول الى الجامعات، التي تدرس الهندسة، وفي الماضي كان الدخول الى كليات الهندسة متاحاً للجميع، واذا نوع من هجمة على دراسة الهندسة، ولا نظر الى مستوى الطالب في البكالوريا. فكان يدخل الى كليات الهندسة، دون ان يكون مستواه العلمي بمستوى متطلبات المهنة. في المرسوم الجديد وضعت الضوابط، واولها ان من سيدخل الى كليات الهندسة، يجب ان يكون مستواه العلمي، في مراحل البكالوريا، مرتفعاً جداً. وثانياً عليه اجتياز امتحان الجدارة، وهو في رأينا عمل ايجابي، ونوافق عليه مئة في المئة".

اما التدفق المهني في سوق الهندسة فاشار النقيب الى انه كان اثناء فترة الحرب، من تدن في المستوى، وتخمة في العدد. فسوق الاستيعاب في لبنان، لم يعد يحتمله وكانت مضاربات بين المهندسين على الاتعاب، حتى تهلهلت وتدنت تالياً نتيجة الاداء المهني.

واضاف: "رأيي ان من المفروض الترخيص لانشاء معاهد تدريب مهني فني، "Diplomes universitaires de Technologies" وهذا الاختصاص سيكون منه استيعاب الطلاب، الذين لا ينجحون في امتحانات الدخول الى كليات الهندسة. هذا الاختصاص الجديد لا يعطيهم الحق في ممارسة المهنة كالمهندس المسؤول، بل يمكّنهم من ادارة الورش، والمساعدة في المكاتب الهندسية. فلا ينال لقب مهندس من يكون مسؤولاً عن انهيار مبنى او جسر".

### قرطباوي

واشار نقيب المحامين، شكيب قرطباوي الى اهمية المرسوم، الذي شدد من شروط دراسة الحقوق في لبنان، ورأى ان ما سمي امتحان جدارة، انما القصد به النوعية، وليس تخفيض العدد، كما فهم البعض. فلبنان حالياً يشهد مزاحمة كبيرة، فكيف مع اتفاق "الغات" واذا رفعت الحواجز بين الدول في الشرق الاوسط. فالتسوية ستأتي والمزاحمة ستكبر. فماذا يمكن اللبناني ان يقدم غير نوعيته الجيدة. واضاف: "لن يتمكن شبابنا من ايجاد عمل في المستقبل، خارج نوعية جيدة. والمقصود من هذا المرسوم، وضع معايير علمية، اعلى مما كانت، تلزم المدارس تحسين ادائها، حتى يتمكن تلامذتها في المستقبل، من الدخول الى الجامعات، وفق الشروط المطلوبة ومنها معرفة لغات اجنبية، فعروبتنا لا تعني الانغلاق، بل الانفتاح الكامل على كل الثقافات الاخرى".

### يونس

واوضح نقيب الاطباء فائق يونس، ان في لبنان، تخمة في عدد الاطباء، قياساً الى المواطنين. وصل لبنان الى اعلى المرتبات النسبية في هذا المضمار، ويكون هدفنا الاساسي ان نبقى كلبنانيين، "مستشفى الشرق" علينا ليس فقط تأمين الكمية، بل النوعية. ومن هذا المنطلق، لا بد من وضع حواجز علمية، تؤمن رفع مستوى مهنتنا، لكي نرفع بقدر المستطاع، مستوى المهني اللبناني، حتى يستطيع الصمود في عالم الغد ومنافسته. واضاف: "في لبنان ثلاث جامعات للطب، تخرج سنوياً ٢٥٠ طالباً وهو بالضبط العدد اللازم. واي تخريج زائد، سيساهم في التخمة. اما ما يختص المعدل المطلوب لدراسة الطب، فانه ١٢/٢٠ كحد ادنى. قال عنه البعض انه معدل مرتفع، وهذا غير صحيح اذ ان المعدل في سوريا ١٧/٢٠ وفي مصر ١٩/٢٠ وفي الولايات المتحدة ١٩/٢٠. والسبب في ارتفاع هذه المعدلات، هو ان من يريد ان يؤتمن على حياة الناس، عليه ان يكون من النوابغ". ويضيف النقيب: "كنا من المشجعين، على فتح كليات للتمريض والتقنيين، الذين يساعدون الاطباء، والذين نحن في امس الحاجة اليهم. فلبنان هو الوطن الوحيد في العالم، يضم عشرة آلاف طبيب، والفي ممرضة، حين يجب ان يكون عدد الممرضين ضعفي عدد الاطباء. وان نفتح كليات، لتخرج اطباء عاطلين عن العمل، ذلك خطأ جسيم. ومن هذا المنطلق، كان لنا موقف علمي واخلاقي، للوقوف ضد مبدأ الترخيص لكليات جديدة، تعلّم الطب. لان لبنان لا يحتاج الى كليات للطب بل الى كليات اخرى". واردف النقيب يونس: "نتساءل ونحن من المتأكدين ان الجامعات الخاصة، هي ككل المؤسسات التجارية، تبغي الربح وتعمل لمصالحها الخاصة. واين مصالح هذه الجامعات، بفتح كليات للطب، وليس كليات للتمريض، هل لاسباب معنوية وسياسية وتوازنات طائفية؟ وهل هذا هو المطلوب؟".

### الامين

واعتبر نقيب الصيادلة غسان الامين، ان المشكلة الاساسية في لبنان، هي عدم وجود سياسة تعليم عال واضحة. كما في كل الدول التي تقوم بتخطيط للوظائف، التي هي في حاجة اليها. شعبنا لا يزال تحت الهاجس والطموح لدى الاهل، الذين يريدون دائماً، ان يكون ولدهم طبيباً، او مهندساً، او صيدلياً او طبيب اسنان دون ان يدرسوا النتائج. وبحسب نقابات المهن الحرة، هناك عدد فائض بالآلاف، للمتخرجين العاطلين عن العمل. وتالياً تخريج دفعات جديدة، سيكون منه عبء اجتماعي واقتصادي على الوطن، وعلى الشخص نفسه الذي سيظل عنصراً مستهلكاً، وليس منتجاً. نحن لسنا مع الترخيص لكليات جديدة، اذ على صعيد دراسة الصيدلة، حالياً ثلاث كليات، تخرّج سنوياً مئتي صيدلي، يزيد عددهم عن حاجة لبنان. وتالياً ان في الترخيص لكليات جديدة عبئاً وظلماً للطلاب الذين سيدخلون الى هذه الكليات الجديدة".

وعن الشروط التي وضعت لاجتياز الطالب امتحان الدخول، قال: "نحن معها ومع وضع مواصفات اصعب، يهمنا النوعية الجيدة، والعدد المتناسب مع حاجات الوطن. كذلك نحن مع المواصفات التي وضعت للترخيص للكليات، ومنها وجود معامل، مختبرات وقاعات مجهزة. لان الطالب سيتخرج ضعيفاً حين لا دراسات عملية، الى جانب الدراسات النظرية". وتمنى النقيب الامين مذ وضعت الشروط، ان يرفع السياسيون ايديهم عن الموضوع، فلا تبقى تلك حبراً على ورق.

### شرتوني

وتحدث نقيب طب الاسنان سامي شرتوني: "كان موقفنا من مرسوم الترخيص، ونحن نقابات مهن حرة صريحاً وواضحاً، شكوانا تتمحور حول البطالة، وتخمة العدد في هذه المهن. ففي لبنان عدد هائل من العاطلين عن العمل، من اصحاب المهن الحرة. كنقابة طب اسنان لا تملك دراسات ميدانية، تحدد ارقام العاطلين عن العمل، انما وبحسب النتائج لدى لجنة مكلفة من النقابة، تدرس الوضع الديموغرافي لاطباء الاسنان من حيث عددهم، وعدد السكان. ان الارقام مفجعة. وفي آخر دراسة وجود ٨٠٠ مواطن لبناني لكل طبيب اسنان، وهو عدد مخيف، ففي الدول الراقية كفرنسا، احصاءات تشير الى وجود ١٥٠٠ مواطن لكل طبيب اسنان".

وختم، ان الشروط التي وضعت لدخول الطالب الى كليات طب الاسنان ممتازة بشرط ان يكون القيمون عليها، حريصين على تطبيقها.

ريما صوايا

## الامير زيد الاطرش

ودعنا منذ سنين رجلا فذا وقائدا مقداما من رجالات العرب البارزين في سوريا سلطان باشا الاطرش، القائد العام للثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥. وها نحن اليوم نودع ركنا من اركان الوطنية والجهاد وفارسا من الفرسان الشجعان، هو اللواء المتقاعد زيد نوفان الاطرش، شقيق سلطان باشا الاطرش، الذي شيع الاحد في السويداء في موكب مهيب عن عمر ناهز ٩٠ عاما.

الامير زيد الاطرش مجاهد عربي باسل، وفاته خسارة كبرى لا تعوض. تاريخ مجيد حافل بالمكارم والمحامد. ركن من اركان الوطنية والقومية وعلم من الاعلام الكبار. احد قادة الثورة السورية الكبرى، ابلى بلاء حسنا في جميع معارك الجبل المظفرة، في ساحات الوغى والشهامة والشرف والنضال ضد الاستعمار الفرنسي. اللواء زيد الاطرش مناضل شريف ورجل جريء في سبيل العروبة والاسلام وبطل من ابطال الحرية والاستقلال.

فالى اخواننا ابناء الجبل الاشم الميامين الاشاوس الكرام. والى العائلة في الجبل نتوجه بأحر التعازي.

نجيب اليعيني

## ما هذه الانتقائية للمنع والسماح؟

يقول شيمون شامير (سفير اسرائيل السابق لدى مصر) ان العرب غالباً ما يخطئون في النظر الى التشابه والفروق بين تكتل "الليكود" وحزب "العمل". ويعتبر ان رؤية العرب للفروق كخلاف ايديولوجي شامل غير صائبة، كما ان اعتبارهم تكتل "ليكود" وحزب "العمل" مثلين شبيهين لا فرق بينهما خطأ ايضاً.

الرقابة في لبنان لها رأي آخر.

تظن ان كلام رئيس حزب "العمل" رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وآراءه السياسية الحاضرة والمستقبلية يجوز نشرها في مكتبات لبنان وبين ايدي القراء، اما آراء بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي فمحظور نشرها وممنوع تداولها.

كتاب "الشرق الاوسط الجديد" لشمعون بيريس يملأ واجهات المكتبات العامة ويتصدر رفوف المكتبات المنزلية، في حين ان كتاب "مكان تحت الشمس" لبنيامين نتنياهو صادرته الرقابة.

لا ندري الى متى ذلك.

لنفترض ان الرقابة قررت ان حزب "العمل" الاسرائيلي عربي الهوى وان "الليكود" شر مطلق فما بالها، مثلاً، تسمح ببيع "مذكرات ارييل شارون" ولبنان لا يزال ينزف من ارييل شارون الليكودي بامتياز واجتياح ١٩٨٢ وذبح الاطفال واغتصاب المدن؟

هل نسيت الرقابة ان شمعون بيريس هو بطل مجزرة قانا؟

هل من يخبر الرقابة ان كتب اشد المؤلفين الصهاينة الاصوليين موجودة في معظم مكتبات الجامعات في لبنان؟

هل من يخبرها ان في امكان اي قارئ الاطلاع على آلاف المؤلفات الصهيونية في منزله اذا كان مرتبطاً بشبكة الانترنت؟

فلنكن حضاريين ونتخلى عن سياسة النعامة في التعامل مع الكتب ولو الفها الاعداء.

هل نقاطع اينشتاين لانه يهودي مثلاً؟

هل حرام ان نقرأ كتاب بنيامين نتنياهو باللغة التي نشاء لنتعرف آراء رئيس وزراء العدو ونستفيد من ذلك في الابحاث والدراسات الاكاديمية وغيرها؟

ما هذه الانتقائية في السماح والمنع؟

ما هذه الوصاية الاجبارية على عقولنا؟

ليت سياسياً لبنانياً واحداً يكتب كتاباً في السياسة لنرى هل اسرائيل ستعاملنا بالمثل.

فراس الامين

## احصاء ٧٠٠ معاق في راشيا والبقاع الغربي

استكمالا للحملة الوطنية لجمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاءي راشيا والبقاع الغربي ام مركز الجمعية في راشيا اكثر من ١٠٠ مصاب من حقول الالغام والقنابل غير المتفجرة من مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية لملء استمارات في المحطة الرابعة من الحملة.

وناشد رئيس الجمعية الدكتور ناصر ابولطيف المعنيين اعطاء هذا الوضع الانساني الاهتمام اللازم وتوفير مشغل للاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية، واكد ان عدد المعاقين والمشوهين من الاصابات تجاوز الـ٧٠٠ حتى الآن ووعد باحصاء علمي دقيق يعلن في لقاء اعلامي يحدد في حينه.

# "مبرة القرآن الكريم" في عيدها الرابع جوائز ونشاطات

المتخرجون في صورة تذكارية مع الشيخ قباني ولجنة الحكم.

اقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية، دار الايتام الاسلامية، وللسنة الرابعة، الحفل السنوي لمبرة القرآن الكريم في مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية في القبة، عرمون. وحضر رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى القائمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني والنائبان بيار دكاش وبهاء الدين عيتاني ووفود من المناطق.

الافتتاح بتلاوة من القرآن وقدم المدير العام لمؤسسات الرعاية محمد بركات المناسبة مبيناً اهداف المبرة والمباراة، معلناً تكريم الاساتذة الذين اسهموا في تدريب التلامذة المشاركين في المباراة وتعليمهم، ومبيناً قيمة الجوائز السنوية البالغة ٣٥ مليون ليرة.

واعلن الانطلاق في نشاط جديد لشهر رمضان بتنظيم امسية القراءات العشر يشارك فيها حفاظ ومقرئون من الاقطار العربية.

وتناول خطيب الاحتفال الشيخ طه الصابونجي في كلمته علوم القرآن "لنستشرف حقائق ثلاث ان الرحمن علم القرآن وان الكتاب لا ريب فيه وهو يهدي للتي هي اقوم. ومن ثلاث تكفي واحدة منهن لتكون قضية الانسانية الكبرى".

وتحدث صابونجي عن الاطماع اليهودية قائلاً: "واذا كانت الامة تواجه زحفا يهوديا مسلحا بكل ادوات الغدر والشر، فانها لا تدافع عن ارضها وحقها فحسب، بل تدافع عن حرمة الانسانية ومصالحها المهددة بالاطماع اليهودية الصادرة اصلا عن تعاليمها الدينية وكتبها الاسطورية. لذلك تدعو الامة الى التحرك على مستوى العالم لفضح التعاليم اليهودية وما تبيته من عدوان على كرامة الانسان ومستقبله لانشاء جبهة عالمية في وجه الخطر الحقيقي الذي يهدد السلام العالمي وحقوق الانسان". ونوه بالرئيس رفيق الحريري العائد من "مؤتمر اصدقاء لبنان"، مقدراً "جهده وسهره للنهوض بلبنان انساناً وعمراناً". وتحدث عن "التقدير الواسع للشيخ قباني مفتياً للجمهورية اللبنانية". ثم كان اعلان النتائج وجوائز وغداء تكريمي.

## ٤٤ عاماً لليونز بيروت والشرق الاوسط


حاكم المنطقة الليون البير شهاب ورئيس النادي الليون زهير بارودي.

لمناسبة مرور اربعة واربعين عاماً على تأسيس نادي ليونز بيروت ونشر الحركة الليونزية في لبنان والشرق الاوسط، اقام النادي حفلا ساهراً على انغام "فرقة بيروت السمفونية"، مساء الجمعة ٢٠ الجاري في فندق كومودور.

حضر حاكم المنطقة الليون الامير البير شهاب ونائب الحاكم الليون الرئيس احمد المعلم والحكام السابقون وحشد.

وجرى تكريس اعضاء جدد وتكريم بعض الاعضاء المميزين.

## احتفالات ميلادية في البترون

رعت السيدة ماريان سليمان فرنجيه احتفالاً لمفوضية البترون في جمعية الكشاف الماروني وزعت خلاله هدايا الميلاد على ٥٠٠ طفل وطفلة من قضاء البترون. وتحدثت في كلمتها عن معنى العيد وفرحة الاطفال الظاهرة في عيونهم البريئة متمنية باسمها ووزير الصحة سليمان فرنجيه ان يحمل العيد اللبنانيين ميلاداً مجيداً وسنة جديدة يسير فيها لبنان خطوة جديدة "لاستعادة ما فقده من رخائه وسعادته".

ووزعت كاريتاس لبنان، اقليم البترون، تعاوناً مع "ليبان بل" ٤٠٠ هدية على الاولاد وقدمت لهم عرضاً مسرحياً في حضور رئيسة الفرع اليانور ففالي واعضاء الرابطة.

ونظم قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني في البترون حفلة للاطفال تخللها عرض فيلم سينمائي الى حفلة اخرى للمسنين. واقامت قرية الاطفال "اس، او، إس" في كفرحي مع جمعية بيادر المحبة حفلة ميلادية لـ٥٠ طفلاً وطفلة ووزعت عليهم هدايا.

## ◀ ازعجته صفة العاشق اللاتيني



منظر عام لتشييع ماستروياني امس في قلب روما. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢١ –

ولا مانع لديه. لم يكن يأبه كثيراً للكلام، بل كان يؤثر الجلوس مثلاً ساعات طويلة في مقهاه الباريسي المفضل في سان جرمان دي بري ليحتسي قهوته ويشعل سكائره البيضاء. كان عاشقاً للحياة، والحياة بادلته في سخاء. يقول، لم يتذمر يوماً من مهنته كالممثلين الذين يتذمرون من شهرتهم. كان ينتقدهم: "ان تكون نجماً يعني ان تدلل كل يوم، ان يحبك الجميع، ان تزاول المهنة الاروع، والرفيعة الاجر فوق ذلك، ويشكون؟ اذهل حين اسمع بعض النجوم الاميركيين يتحدثون عن عذاب التمثيل. لكن اي عذاب؟". التمثيل عشق ماستروياني كان، ولا شيء آخر، مع ايثاره الدائم المسرح على السينما والتلفزيون: "التمثيل هو سبب الوجود الوحيد في ممنتي، الا انهم لا يصدقونني حين اقول أني لا ابه لغير ذلك. لا اذهب ابداً لمشاهدة نتائج التصوير. لدى انتهاء يوم العمل امضي الى العشاء مع اصدقاء، اعرف اذا كان ما فعلته جيداً او غير جيد كل ما يحوط الافلام، المقابلات، التلفزيون، المهرجانات، لا يهمني.

هنا ميزة المسرح، ليس هنالك كل ذلك التنظيم المصطنع، نعرف توّاً ان كنا جيدين أم لا: لو صفق الجمهور فذلك ان كل شيء يسير حسناً".

ولا يخفي الممثل الراحل مقته لصفة "العاشق اللاتيني": "كل ما ينافض ذلك النموذج السيئ للعاشق اللاتيني يعجبني. ولكن اي عاشق لاتيني هذا؟ انا الذي لم يستمل امرأة في حياته، اعتبر هذه العلامة اللاصقة بي اهانة. لعبت ادوار اللواطيين والعاجزين جنسياً، والرجال العاديين، لكن العاشق اللاتيني فلتاسم صيلتي، لدي انطباع بأني اعامل كجيغولو. لست اجتماعياً (في معنى mondain)، لم اولد في عالم الحانات الليلية. بعد "لا دولتشي فيتا" ظنوا اني كنت ارتاد تلك الامكنة، لكني لم افعل على الاطلاق".

كلما غابت قامة نادرة في هذا الحجم والتاريخ يتردد السؤال المقلق عينه، هل تجود لنا الايام بمثل تلك الموهبة؟ هل يكون للسينما بعد ماستروياني آخر، بالموهبة والذكاء والعمق والدماثة والوسامة الجارحة؟ نخشى كثيراً ان لا، ان لا امل بذلك في ازمنة الفراغ الروحي وزوال روح الخلق والمقاييس والقيم الازلية الثابتة. طبعاً لن يتكرر ماستروياني، لن يكون لنا ممثل بموهبته وحضوره وخفته ولا مبالاته ورجولته الخجولة المتواضعة، ماستروياني الذي رمى الحياة بنظرته الساخرة والساحرة، العابثة والجدية في آن واحد، والذي شرب كأس الحياة حتى الثمالة، جهد واستمتع واحب وانجب (له ابنتان، بربارة من زوجته الاولى فلورا كارابيلا وكيارا من كاترين دونوف وهي ممثلة معروفة اليوم)، لم يخفه سوى الموت الذي كان يعتبره عبثياً ظالماً، "لا افهم لم علينا ان نموت" كان يسأل. ومات الكسول الذي شبهوا كسله بكسل السلحفاة، الكسول الى حد انه ترك لنا مئة وستين فيلماً تحفظ لنا وجوماً وحيوات كثيرة له ختمت جميعاً بموت واحد.

جورج كعدي

## مهرجان للشعر واعتصام في عيد الجلاء

اعلنت الهيئة المشرفة لبرنامج شباب لبنان الواحد عن "تنظيم "مهرجان الجلاء الشعري للابداع الشبابي" ويشترك فيه الشباب من ذوي المواهب الشعرية ممن لا يتجاوزون عامهم الخامس والعشرين. ويتنوع موضوع القصائد والمجال مفتوح لانواع الشعر المختلفة على ان تسلم القصائد قبل يوم السبت ٢٨ كانون الاول. وللمشاركة الاتصال بمنسقة البرنامج رجاب مكحل في "دار الندوة".

وفي الجلاء دعوة الى المشاركة في الاعتصام الشبابي الرمزي للمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ لجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاثنين ٣٠ من الجاري في مقر اعلام الامم المتحدة، نزلة الحمام العسكري.

## لجنة الاهل في "يسوع ومريم"

انتخبت لجنة الاهل في مدرسة يسوع ومريم – الربوة، في حضور ممثل وزارة التربية الوطنية طانيوس شربل ورئيس المدرسة ولجنة الاهل. وجاء في النتائج ندى زعرور رئيسة واندرة الجميل نائبا للرئيس واميل جعجع اميناً للسر ويوسف حبلقي اميناً للصندوق وميشال عبود وميريانا ابورحال وريتا زغيب ونهى هاشم وميرنا وميه وجوزف القزي وريتا داغر ورينيه ناصيف ووليد مسلم اعضاء.

## مواعيد

● في نصف شعبان، دعت جمعية العناية بالطفل والام الى سماع حديث ديني للقاضي الشيخ محمد كنعان، الساعة ١٠,٣٠ صباح اليوم الاثنين في مقر الجمعية – تلة الخياط.

● في ذكرى ولادة المهدي دعا "معهد القرآن الكريم" الى الاحتفال السنوي الثقافي، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٤ كانون الاول في حسينية الامام الحسين في الشياح.

● في عيدي الميلاد ورأس السنة، يقيم منتدى صور الثقافي حفلا للاطفال، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر اليوم في قاعة المنتدى – صور. وفي البرنامج العاب ترفيهية ورقصات وتوزيع هدايا.

● في ميلاد السيد المسيح ومولد الامام المهدي، وفي رعاية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين، دعا المركز الاسلامي الثقافي الى احتفال، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٦ كانون الاول في المركز – رويسات جديدة – المتن.

وفي برنامج الاحتفال كلمات للبطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير، ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا ومطران بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك حبيب باشا والشيخ شمس الدين ورئيس المركز الشيخ علي المولى وتوزيع جائزة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين "لمتفوقي المدارس.

● تقيم جمعية "مؤسسة الشهيد النميرية الاجتماعية" الغداء التكريمي للاعلاميين، الساعة ١,٣٠ بعد ظهر الخميس ٢٦ كانون الاول في مطعم الدار – الروشة.

● دعا نادي بيبلوس الى حفلة للاطفال في مركزه في جبيل الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٦ كانون الاول ويقدمها فريق "ميني ستوديو".

● ذكرت الهيئة الادارية لمنتدى صور الثقافي اعضاء الهيئة العامة بالموعد الجديد لاجتماعها السنوي لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ومشروعي الموازنة وقطع الحساب، الساعة ٤,٠٠ عصر الجمعة ٢٧ كانون الاول في قاعة المنتدى، مدخل صور.

الدعوة شخصية لمن تعذر الاتصال بهم.

● احتفاء بيوبيل الالفين دعت اللجنة التحضيرية في ابرشية زحلة المارونية الى المشاركة في افتتاح سنة الابن في قداس يترأسه المطران جورج اسكندر، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار الياس، حوش الامراء، يليه لقاء في قاعة الرئيس الهراوي.

● في رعاية السيدة لبنى جلول عيد، تقيم جمعية المشاريع الاسلامية حفل تكريم الناجحين في الشهادات الرسمية للعام ٩٥-٩٦، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢٨ كانون الاول في قاعة المشاريع الكبرى – طرابلس.

## حضور طانيوس الحملاوي

"ذكرى وفاة الشاعر طانيوس الحملاوي".

بهذا الشعار اليم حفل تكريم للشاعر الزجلي الكبير المرحوم طانيوس الحملاوي في مرور سنتين على وفاته وصدور ديوانه (الجزء الاول) "في ديار الانتشار اللبناني"، في قاعة مدرسة الحكمة - جديدة المتن، يوم الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩٦، بدعوة من نقابة شعراء الزجل في لبنان.

سرنا ما تميزت به الحفلة من تنسيق وتنظيم، فضلا عن الحضور، وعن اقوال الخطباء والشعراء.

كان في طليعة المتكلمين، بعد عزف النشيد الوطني اللبناني، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي صاحب الرعاية، الذي القى خطابا، كان اشارة الى كل خطيب ضمن حدود معينة من معالجة نواحي شخصية المحتفى بذكراه، وهذا نادرا يحصل في الحفلات التأبينية، اي ان يتقيد الخطيب بموضوع لا يطرقه سواه من زملائه على ان لا تستغرق مدة الالقاء الدقائق المحدودة.

كانت كلمة الدكتور الحلبي جامعة، اذ قدمت صورة شبه كاملة عن طانيوس الحملاوي من جميع وجوهها.

وتلاه نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي بخطاب عن الصحافي، آتيا على تفاصيل قد يجهلها وكثيرون.

فكلمة مدير اذاعة لبنان الاستاذ فؤاد حمدان عن فضل الحملاوي في تنظيم الاغنية اللبنانية ودعم النهضة الزجلية يوم كان يشرف على النصوص الزجلية في الاذاعة اللبنانية.

فكلمة الاستاذ عصام كرم نقيب المحامين السابق الذي قدم بحثا قيما عن الفولكلور والزجل من خلال شخصية الحملاوي.

فقصيدة الشاعر الكبير اسعد السبعلي مسلوخة من قلبه وفيها ذكريات عن رفقة العمر مع الحملاوي واسعد سابا وهذا العاجز. فاثار الاعجاب والمشاعر وهو يقدم الخدمات الشعرية خلال قرابة جيل من حياته المديدة بأذن الله.

فكلمة نقيب شعراء الزجل في لبنان الشاعر خليل شحرور فكلمة جامعة الشاملة للزجيل طوني شعون مستشار وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واخيرا كلمة المطران بشارة الراعي باسم آل الراعي وجميع اصدقاء الفقيد رسم فيها صورة حية عن طانيوس الحملاوي المغترب والمقيم، مستشهدا بما ورد في الكتاب من نوادر ونكت وروح وطنية جياشة.

وتولى مهمة تعريف الشاعر ايلي نون بروحه الطيبة وانطلاقاته الشعرية.

بذلك كان تكريم طانيوس الحملاوي الراعي تكريما للشاعر والفقيد والشعر الزجلي، بل تكريما لجميع الخطباء الذين وفوا الراحل الشاعر حقه من التنويه بالصفات والمواهب والخدمات، وقدموا عنه الصورة المشعة التي يعرفها عنه جميع من عرفوه واحبوه واعجبوا بشعره.

وانتهت الحفلة في هذا الجو من الرحابة والمحبة، وغادر المدعوون المكان وهم يتأبطون ديوان الحملاوي، كعنوان بارز من عناوين الثقافة اللبنانية والرسالة اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

## مؤتمر "الكسو" الـ ١٢ افتتح في القاهرة ولبنان حاضر بثلاثة مشاريع كبرى

في خبر لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان المؤتمر العام الثالث عشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو" افتتح السبت في قاعة المؤتمرات الرئيسية لجامعة الدول العربية، وحضر من لبنان وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وسفير لبنان لدى مصر المندوب الدائم لدى الجامعة السفير هشام دمشقية.

والقى حبيش كلمة في جلسة الافتتاح، ومما قال: "لبنان الذي يشرفه انه كان رئيسا المؤتمر الثاني عشر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الذي انعقد في تونس الشقيقة عام ١٩٩٤، يتطلع بصدق وحزم، بعدما نفض عن كيانه رماد مأساته الدامية التي عصفت بالانسان والعمران على امتداد عقدين من الزمان، يتطلع الى ما تتطلعون اليه، في بلدانكم الشقيقة، ويسعى جاهدا الى تعزيز الثقافة العربية فضلا عن تفاعله مع الثقافات الاجنبية".

ثم تعاقب على الكلام الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير التعليم في جمهورية مصر العربية الدكتور حسين كامل بهاء الدين والمدير العام لـ"الكسو" محمد ميلي ابرهيمي ورئيس المجلس التنفيذي المنظمة سالم لمنامي.

ويعرض لبنان على المؤتمر العام ثلاثة مشاريع كبرى:

الاول: معروض على لجنة التربية ويتعلق بانشاء مدرسة مفتوحة لكل العرب لرعاية الموهوبين الشباب.

والثاني: معروض على لجنة العلوم ويتعلق بانشاء قرية في كل بلد عربي تكون نموذجا للمحافظة على البيئة بدعم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

والثالث: معروض على لجنة الثقافة، ويتعلق بتنمية السياحة الثقافية بين شباب البلاد العربية دعما للتفاهم والتعارف والتعاون والتكامل بين الشباب العربي.

## عبيد في تكريم قادة للحركة الكشفية: لينهض شبابنا من "سبات اللامبالاة"

في رعاية رئيس مجلس الوزراء الذي مثله وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، اقام المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان احتفالا تكريميا لـ ٣٨ قائدا للحركة الكشفية في لبنان في قاعة الدكتور مصطفى خالدي لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، الطريق الجديدة. وحضر الرئيس سليم الحص والنائبان تمام سلام وبهاء الدين عيتاني وممثل قائد الجيش العقيد الركن سامي ينطاني والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة، وحشد من الرسميين وقادة الاتحاد ورؤساء الجمعيات الكشفية والقادة المكرمون.

النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم للمحامي مصطفى عبد الرسول، ثم القى ابو جودة كلمة اكد فيها ان "الحركة الكشفية في لبنان شريحة وطنية مهمة تسهر على تربية النشء اللبناني بحسب ارقى الشرائع التي تدعو الى ترسيخ علاقة المواطن بالارض والوطن".

ثم علق الوزير عبيد نياشين على صدور القادة المكرمين عبد المنعم البزري، كمال بحصلي، فاروق النشار، سمير النجار، الاب اغسطين الهاشم، ايلي رزق الله، شايو صوما، خريستو فيلبتي، محمود الخليل، روبير سيكيافا، نعيم نوار، القس رياض الحايك، قاسم منصور، محمد المشنوق، سيدة نعمة، برج جمبوليان، خليل الخليل، صالح فروخ، جورج باشا، نزار قازان، غازي صعب، اسماعيل ابو مرعي، ميشال نعمة، احمد الحاج، محمد وهب، بيار صدقة، محمود عاصي، فاروق الكوش، جوني ارافيان، عاصم عجوز، جورج خليل، بيار فرحات، شمس الدين ناجي، ميشال عبدالله، ايلي عبدالله، علي حمزة، نزيه الاحدب والاب اسحق كيشيشيان الذي القى كلمة المكرّمين منوهاً بجهودهم.

وبعد دروع كشفية، تكلم عبيد ومما قال:

"(...) ان في العمل الكشفي عبرة ودعوة. أما العبرة فعلينا نحن اللبنانيين ان نأخذها من رسالة الكشاف التي ترتكز على الوطنية الصادقة البعيدة عن الحساسيات السياسية والقيم التي يتحصن بها في تعاطيه مع زملائه في قلب الحركة الكشفية، وجميع ابناء مجتمعه. وهي قيم تقوم على احترام الانسان انى كان، من دون تمييز في الدين والمعتقد او الوضع الاجتماعي. فايمان الكشاف بالانسان بعد الله والوطن، وسعيه دائما لتوثيق الروابط ولترسيخ الانتماء الوطني ولبث روح النخوة والتضحية، حتى يصح فيه قول طرفة بن العبد:

اذا القوم قالوا: من فتى؟ خلت انني/عنيت، فلم اكسل، ولم أتبلد.

أما الدعوة، فالى شبابنا، ثروة لبنان الحقيقية وبناة مستقبله، لينفضوا عنهم ثوب العزلة والفردية، ولينهضوا من سبات اللامبالاة واللامسؤولية، وليفكوا من حول اعناقهم طوق التلهي بالنوافل الحياتية ويقبلوا على الالتزام بالخدمة الاجتماعية من خلال المؤسسات والحركات القادرة على استيعاب طاقاتهم الجبارة وعلى توجيهها في مسار العمل الاجتماعي البناء ولهم في الحركة الكشفية خير مثال".

## تقويم "مؤسسة الشهيد"

جاءنا تقويم عام ١٩٩٧ من جمعية "مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية"، وفيه، الى التقويم الميلادي، التقويم الهجري، ومناسبات عامة واخرى اسلامية، واوقات الفجر والشروق والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وفيه صور لابناء شهداء وآيات قرآنية ونماذج من الشعارات.

واصدرت الجمعية كراسة تحدثت فيه عن برنامج مساعدة ايتام الشهداء للتخصص والدراسات العليا وبرنامج التآخي مع امهات ايتام الشهداء والبرنامج الاستثماري لايتام الشهداء ومجمع شاهد التربوي ومستشفى الشهيد الشيخ راغب حرب في النبطية ومستشفى الرسول الاعظم، طريق المطار.



## معهد سياحي في الزوق يزيد مناعة الاجيال

افتتح معهد قلب يسوع لراهبات المحبة في زوق مكايل المعهد السياحي تعاونا مع معهد السياحة الفرنسي في بواتييه في رعاية رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل وحضور قائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس بلدية بواتييه جاك سانترو ورئيسة المعهد الاخت جنفياف ابو جودة ووفد من معهد الفرنسي وجمع من الكهنة والراهبات وطلاب المعهد وذويهم.

والمعهد الجديد يضمن فرص عمل في المجالات، مدرب ومرشد سفريات ومرافق ودليل مترجم وموظف في مكتب سياحي وموظف في مكاتب سفريات وعاملين فندقيين، وفي الامكان متابعة الدراسة لاجازة او شهادة في الدراسات العليا في السياحة ويمكن للمتفوقين متابعة التدريب في المعهد الفرنسي في بواتييه.

نوفل تحدث في الافتتاح عن "حضارة لبنان عبر التاريخ، ورسالته الاولى الى العالم عبر مدينة جبيل، فمن جبيل المدينة العريقة الى مغارة جعيتا الاثرية تقع مدينة الزوق في نصف الطريق لتعطي التاريخ مهما قديمة ما زلنا نعتز بقدمها انطلقت من هنا الى اخر الدنيا". واعتبر نوفل انشاء هذه المؤسسة السياحية دليل تطور وتعاون وثيق بين الدول، خاصة بين لبنان وفرنسا، ووجه كلمة شكر الى فرنسا والمعهد السياحي في بواتييه "للاهتمام الذي ابدياه حيال الشباب في لبنان وتوجيههم نحو اختصاصات جديدة تزيد من مناعتهم تجاه التحدي الاقتصادي الماثل والازمة الاقتصادية التي تواجه الجيل الجديد".

وقدم اليه سانترو ميدالية مدينة بواتييه الفرنسية، وتبودلت الميداليات والهدايا بين سائر المدعوين.

## فرعون يحتفل والاطفال

في عيدي الميلاد ورأس السنة، وفي رعاية النائب ميشال فرعون وزوجته، اقيم احتفال شارك فيه ٤٥٠ طفلا في سينما "اليزيه" - الاشرفية.

ووزع على الاطفال هدايا ثم انشد اغنية "العيد للاطفال" ورقص معهم، وكانت له كلمة، قال: "المستقبل لكم، ومن دونكم لا عيد... البراءة صعبة عند الكبار، لكننا نريد ان نتعلم لنبني بلدنا، نريد ان نتعلم الحقيقة، والحقيقة هي ان الوجود بينكم يساوي كل الدنيا (...)". واضاف: "سنحلم بأمل عودة الفرح الى بلادنا وينتهي احتلال الجنوب والبقاع الغربي... ونحلم بساحات يلعب اطفالنا فيها وبمدارس لكل اولادنا".

واقيم احتفال في رعاية فرعون في مسرح سيدة البشارة - الاشرفية، شارك فيه ٦٠٠ طفل، ووزع عليهم النائب هدايا.

## طلاب اللبنانية بقاعاً يشكون لشديد

شتورة - "النهار":

التقى النائب منري شديد عددا من طلاب الجامعة اللبنانية في البقاع - الفرع الرابع في بارك اوتيل شتورة لتداول المشاكل التي يعانون منها. وابدى الطلاب تخوفهم من ان يكون القرار امتحان الدخول الى بعض الكليات وسيلة يراد منها حرمان العدد الاكبر منهم الدخول الى الجامعة وتمنوا ان يبدل هذا الامتحان باعتماد شرط اخر قوامه معدل معين في نهاية الدروس الثانوية. وكانت لهم جملة مطالب تتعلق بالتمثيل في مجالس الفروع، والتأخير في تسليم بطاقات الضمان الاجتماعي ورفع مستوى اللغات الاجنبية في المدارس الرسمية الى مشاكل النقل والمطبوعات وتوقفوا عند مشكلة البناء الجامعي.

ورد النائب شديد بكلمة دعا فيها الى استمرار التعاون لتحقيق المطالب وتطوير التعليم العالي في البقاع، ووعد بمتابعة موضوع بناء الحرم الجامعي مع رئيس الجمهورية.

## "دار الارز"

وزعت "دار الارز" في بيروت بالكورة انتاجها، وهي بازل خارطة لبنان من ٧٢ قطعة تتضمن اسماء المدن والانهار والجبال بالالوان الطبيعية وكتاب عن "الاكل الريفي السريع" باللغتين العربية والفرنسية يذكر الاجيال الطالعة بعادات وتقاليد الاجداد ومجموعة من البطاقات لمناطق اثرية وطبيعية من لبنان وقد عرضت الدار انتاجها في معرض الكتاب العربي والدولي.

## حمد الطفيلي "البيئة محور التربية..."

صدرت الطبعة الاولى لكتاب الدكتور حمد الطفيلي "البيئة، محور التربية والتوعية" في منشورات "دار شذا" للطباعة والنشر.

الكتاب في ٩٤ من القطع الكبير وفيه ملحق صور ورسوم وجاء في مقدمته: "علم البيئة من احدث العلوم التي تتناول العلاقة بين الانسان ومحيطه الطبيعي، لضمان التوازن، وحفظ السلامة العامة، لابناء المجتمعات البشرية".

ان الطبيعة وثرواتها ليستا ملكا لنا، اننا نورثها للاجيال القادمة، يجب الحفاظ عليها نظيفة، خالية من الملوثات، ومن الاضرار التي تسبب ملاكها واستنفادها وعدم استنزاف مواردها الاولية، بشكل مسرف هدام. من الضروري المحافظة على الحيوانات البرية، والمراعي والغابات، والطيور، والشواطئ، والانهار، وكل ما يمت الى الطبيعة بصلة مباشرة، اننا على مفرق طرق خطير، في نهاية القرن العشرين، مع ازدياد نسبة الملوثات في العالم...".

## الاساتذة الثانويون تعثر ائتلافهم للانتخابات فخاضوا معركة قاسية بلائحتين متقابلتين

خاض امس اساتذة التعليم الثانوي الرسمي معركة انتخابية الى الهيئة الادارية لرابطتهم. فبعد محاولات عديدة، تعثر الاتفاق بين المندوبين الـ٢٣٠ الذين يحق لهم الانتخاب للوصول الى لائحة ائتلافية من ١٨ عضوا يؤلفون الهيئة الادارية الجديدة لرابطة اساتذة التعليم الثانوي في لبنان.

ليل اول من امس، تألفت لائحة كاملة جمعت القوى الحزبية الآتية: حركة "أمل"، "حزب الله"، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب البعث العربي الاشتراكي، "حركة التوحيد الاسلامية"، "التيار الوطني اللبناني"، حزب الوطنيين الاحرار، ومقربين من حركة الوعي ومن أحزاب أخرى. وجمعت هذه اللائحة المرشحين: فؤاد صعب، منير سلامة، يوسف حريري، بطرس الحلو، ابرهيم ايوب، يوسف فضول، حافظ الشمعة، خليل سيقلي، احمد الرطل، مخايل الرميلي، خليل بيضون، غسان ابو فاضل، خليل بشروش، نبيل وازن، محمد شريف، فكتور نعمه، عبد الرؤوف ايعالي وجوزف ميدموس.

وتألفت في المقابل لائحة من عشرة مرشحين من المستقلين والنقابيين واليساريين والشيوعيين: محمد قاسم، حنا غريب، فوزي نعمه، وليد حشيشو، عصمت القواص، بهية البعلبكي، سليمان شلهوب، فواز المقداد، البر الهاشم ونسرين حيدر.

وبعد انتخابات بلغ فيها عدد الناخبين ٢٠٢، وارادها التحالف الاول "معركة كسر عظم"، جاءت النتائج التي اعلنت مساء، على الشكل الآتي:

– في المراتب الاولى بحسب المحافظات: محمد قاسم (نقابي مستقل، ١٦٩ صوتا) عن بيروت، حافظ الشمعة (حزب تقدمي اشتراكي، ١٩٧ صوتا) عن جبل لبنان، وليد حشيشو (يساري، ١٦٠ صوتا) عن الجنوب، فوزي نعمه (يساري، (١٦١ صوتا) عن الشمال، ابرهيم أيوب (حزب تقدمي اشتراكي، ١٦٨ صوتا) عن البقاع.

والفائزون الباقون هم: منير سلامه (حركة الوعي، ١٧٤ صوتا)، حنا غريب (حزب شيوعي، ١٦٩ صوتا)، جوزف ميدموس (حركة الوعي، ١٦٨ صوتا)، يوسف حريري ("حزب الله"، ١٦٤ صوتا)، فؤاد صعب (الحزب التقدمي الاشتراكي، ١٦٢ صوتا)، غسان ابو فاضل (غير محدد، ١٦١ صوتا)، يوسف فضول (الحزب السوري القومي الاجتماعي، ١٥٨ صوتا)، محمد شريف (مقرب من التيارات الشيعية، ١٥٧ صوتا)، احمد الرطل (مستقل، ١٥٦ صوتا)، خليل بيضون ("حزب الله"، ١٥٣ صوتا)، خليل سيقلي ("التيار الوطني اللبناني"، ١٤٩ صوتا)، عصمت القواص (نقابي، ١٤٨ صوتا)، وتعادل بالاصوات (١٤٧ صوتا) بطرس الحلو ("التيار الوطني اللبناني") وسليمان شلهوب (يساري)، واعلن فوز الحلو بفارق الاقدمية.

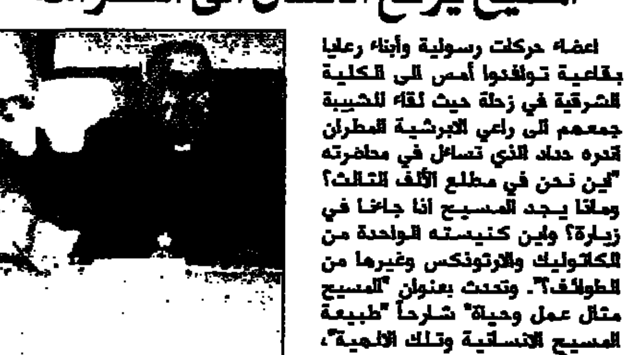
ويذكر انها المرة الاولى التي تخاض فيها المعركة بهذه القساوة عبر لائحتين متقابلتين، بقيت فيها الوجوه النقابية المعروفة رأس حربة.

وبالنتيجة فاز ١٣ من اللائحة الاولى وخمسة من اللائحة الثانية، الامر الذي يفرض اعادة نظر في توزيع المهمات الادارية التي سبق للائحة الاولى ان تقاسمتها. اذ ان فوز مرشحين من اللائحة الثانية بعناصر معروفة نقابيا، يحتم تعديلا في التوزيع "بما يحفظ التوازن بين اعضاء الهيئة الجديدة .ويضمن وحدة توجهها"، بحسب ما قاله أحد النقابيين.

## اندره حداد للشبيبة البقاعية: المسيح يرفع الانسان الى الكرامة

اعضاء حركات رسولية وأبناء رعايا بقاعية توافدوا أمس الى الكلية الشرقية في زحلة حيث لقاء الشبيبة جمعهم الى راعي الابرشية المطران اندره حداد الذي تساءل في محاضرته "اين نحن في مطلع الألف الثالث؟ وماذا يجد المسيح اذا جاءنا في زيارة؟ واين كنيسته الواحدة من الكاثوليك والارثوذكس وغيرها من الطوائف؟". وتحدث بعنوان "المسيح مثال عمل وحياة" شارحاً "طبيعة المسيح الانسانية وتلك الالهية"، مستنداً الى الانجيل ووثائق تاريخية ومنها مكتشفات مغاور قمران ومخطوطات تعود الى الرسل الاولين. ورأى ان الجدل البيزنطي في ماهية الثالوث وانبثاقه، وفي الطبيعة الواحدة او الطبيعتين لا ينفع في خطوات التقارب ومبادرات الوحدة". وأسف للاهوتيين "يعودون في الزمن الى الوراء بدل الوقوف على جوهر ما يطلبه الرب في الوحدة والمحبة".

واضاف المطران حداد شارحاً "للمسيح مثال عمل" عارضاً قواعد وضعها المسيح للحياة العملية من القناعة وعدم الظلم والتعاون والتواضع. الى "الوصية الذهبية وهي المحبة" وكيف يمكن المسيحي "ان يكتشف سر هذا الاله الذي صار انساناً "متخطياً الفروض والشرائع". ورأى ان المسيح حرر الانسان من عبوديته وكان الثائر الاول على التقاليد البالية ودعا الى مقاومة الظلم وتعامل بمحبة ورأفة مع الخطأة وحرر المرأة وأرسى قواعد السلام في العالم. انه ضمير المجتمع لان تعاليمه ترفع كل انسان الى الكرامة البشرية والنبوة الالهية، وهي لكل زمان ومكان. فالمحبة وعمل الخير لا يقتصران على المسيحيين من دون سواهم".



المطران اندره حداد متحدثا. (دانيال خياط)

وكانت حلقات حوار حول العلاقة الشخصية مع المسيح والكتاب المقدس وتعاليمه ومدى قابليتها للعيش وسط العالم، واختتم اللقاء بقداس.

وكان مجلس اساقفة زحلة وبعلبك والبقاع وجه رسالة في الاعياد تمنى لابنائه فيها اعياداً مجيدة ودعاهم الى التقيد بحضور القداس بكامله والمشاركة بفاعلية فيه وان يبادروا الى التحضير لاسرار العماد والمناولة والزواج و"ان يحافظوا على الحشمة الكاملة في اللباس لدى المجيء الى الكنيسة، لئلا نضطر ان نخرج احدا منها"، والى "احترام الاساقفة ورجال الدين في عالم يبتعد يوماً بعد يوم عن قيم الاباء والاجداد، التي وان كانت مرتبطة بأعمال خارجية، فهي تنبع اساساً من عقيدة ايمانية داخلية".

## طلاب من المشاريع للعلم والاعتدال

بشعار "خريجو جمعية المشاريع منارة علم وضمانة اعتدال" احتفلت امس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية بتكريم طلابها الناجحين في جامعات لبنان لعام ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وحضر راعي الاحتفال الوزير فوزي حبيش والنائب اغوب جو خادريان والنائب علي خليل والعقيد شفيق معران ممثلاً قائد الجيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره والدكتور عدنان طرابلسي ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام وأهل.

النشيد الوطني اللبناني ونشيد المكتب الطلابي المشاريعي وتحدث الشيخ حسام قراقيره عن "زرع الجمعية في كيان المجتمع اللبناني غراساً من الثقافة المتقدمة". وتساءل الدكتور عدنان طرابلسي في كلمته "هل ما نحن عليه اليوم في لبنان في الجوانب والمستويات هو الأمل الذي يتطلع اليه الشباب أمل الوطن؟ مع امل الوطن ولكن هل الواقع هو املهم الذي يتطلعون اليه؟". ورأى الوزير فوزي حبيش في الجمعية ساعية الى تكريس المآثر ودعا المنطلقين الى الثقة بالغد والمستقبل. ثم وزعت الشهادات على الطلاب وتخلل الحفل تسليم دروع وانشاد تربوي وطلابي.

ولدا الفقيدة الشيخ جو عيسى الخوري وعائلته

وماريليس زوجة وسام عز الدين وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم المركيز موسى دي فريج

شقيقتاها امية ارملة المرحوم جان فتال وعائلتها

ولوديت دي فريج وعائلتها

وعموم عائلات دي فريج وعيسى الخوري ورحمه وشيحا وسلامه وعز الدين وفتال ومعتوق ودوماني

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

### الكسندرا عيسى الخوري

المولودة دي فريج

الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني

حاملة وشاح الارز اللبناني

من رتبة ضابط اكبر

حاملة وسام هنري دونان

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٢ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٣ منه في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية، ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في بشري حيث توارى.

تقبل التعازي بعد الصلاة في الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي في ملكها.

الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للصليب الاحمر اللبناني، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة

### السيدة الكسندرا عيسى الخوري

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني سابقا

١٩٦٤ – ١٩٩١

نائب رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولي

الحائزة وسام الارز الوطني برتبة ضابط اكبر

وميدالية هنري دونان واوسمة وطنية ودولية عدة

تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة، ثم في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه.

جمعية قدامى مسعفي الصليب الاحمر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

### الكسندرا عيسى الخوري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### القاضي المتقاعد يوسف طنوس صقر

(قاضي تحقيق اول شرفا)

حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس

واوسمة اخرى اجنبية

مجلس القضاء الاعلى

عائلة آل صقر – قرطبا

زوجته سيدة جرجس مراد

اولاده وليد (في المهجر)

والمحامي وسيم

وكاتيا وداتيا

ارملة شقيقه المرحوم بديع، جمال البيروتي واولادها

انطونيو وعائلته

وسامي وعائلته

وسامية زوجة سعد سركيس وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كاتدرائية مار الياس الرعائية في قرطبا.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٤ منه في منزل الفقيد في قرطبا، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه المرحوم بديع في غادير – جونيه شارع مدرسة اليسوعية ملك الخويري.

الجمعية الخيرية القرطباوية

تنعى احد مؤسسيها ورئيسها السابق

### القاضي المتقاعد يوسف طنوس صقر

(قاضي تحقيق اول شرفا)

حائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس

واوسمة اخرى اجنبية

زوجته سيدة جرجس مراد

اولاده وليد (في المهجر)

والمحامي وسيم

وكاتيا وداتيا

ارملة شقيقه المرحوم بديع، جمال البيروتي واولادها

انطونيو وعائلته

وسامي وعائلته

وسامية زوجة سعد سركيس وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كاتدرائية مار الياس الرعائية في قرطبا.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٤ منه في منزل الفقيد في قرطبا، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقه المرحوم بديع في غادير – جونيه شارع مدرسة اليسوعية ملك الخويري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### اولغا جرجس خزامي

ارملة المرحوم نجيب انطونيوس فاضل

والدة طوني وجورج ومرسيل فاضل ونورما زوجة نبيل ابو شاهين وايفيت زوجة الياس كرم، شقيقة المرحوم فؤاد خزامي ونجيب والمرحوم الدكتور نسيم خزامي ووداد ارملة المرحوم ميشال خزامي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الكفر في اميون – الكورة.

تقبل التعازي في منزل ولد الفقيدة مرسيل في اميون حي الضهور اليوم الاثنين وغداً الثلثاء ٢٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٢ كانون الاول المأسوف عليه

### فؤاد عباس وهبه

ولده المرحوم حكمت وهبه

بناته عدلا وشادية زوجة خالد امين شمس الدين وشهب

اشقاؤه نبيه وصبحي وكميل ونبيل وغانم وملاك وهبه

وعموم اهالي بطمه الشوف وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ منه في مسقط رأسه بطمه الشوف.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزله في بطمه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### نقولا قبلان ثابت

ولده المحامي جورج نقولا ثابت وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم جوزف قبلان ثابت

شقيقاته عايدة ارملة المرحوم جوزف فضول واولادها

وليلي زوجة المهندس نخله الحاموش وعائلتها

وماري زوجة المهندس سمير قربان وعائلتها

وسلمى

ابنة شقيقته المرحومة ناديا، سامية ارملة المرحوم بولس ريز واولادها

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي – اشيتاك ويوارى في مدفن العائلة في بحمدون.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة بسبب الاعياد المجيدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

### ايلين ايوب عيدي

زوجة اميل حبيب زاروبي

ولدها جورج اميل زاروبي

شقيقها جورج ايوب عيدي

وعموم عائلات زاروبي وعيدي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٤ كانون الاول في كنيسة كسريناني في اثينا في اليونان حيث توارى.

تقبل التعازي في بيت الفقيدة

ZALOKUSTA 14
PALEO PSYHICO - ATHINA

يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه.

برقيا: ZAROUBI - EIDI

تلكس: ORTSHIP ATHENS

تلكس: ٢١٦٢٢٢ اثينا

فاكس: ٠٠٣٠١/٦٧٢٦٢٢٢

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### ميشال يوسف عبدالله

(البالمو)

زوجته امال يوسف زينون

والدته مريم قبلان الحايك

ولداه جوزف وعائلته

وطوني وعائلته (في المهجر)

ابنته ميريام زوجة توفيق بولس وعائلتها

شقيقه عبده وعائلته

بهيجة ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد في الزلقا الشارع العام سنتر البالمو الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

### سعد الياس سعد

زوجته ماري الياس يمين

اولاده سامي ونوال وزوال وامال زوجة سيمون يوسف بولس

اشقاؤه بشارة وجوزف وجنفياف زوجة الياس بولس والمرحومان نبيه وشفيق.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزله في جعيتا الطريق العام.

اولاد الفقيدة انطوان كنعان وعائلته

وغبريال كنعان وعائلته

وماري فرنسي زوجة ميشال فياض وعائلتها

والدكتور جورج كنعان وعائلته في المهجر

ومنى كنعان

شقيقاها كميل نخله الحلو (رئيس بلدية بعبدا) وعائلته

والدكتور البير الحلو وعائلته

اوجيني ارملة شقيقها المرحوم فريد الحلو واولادها

اوديت ارملة شقيقها المرحوم جوزف الحلو واولادها

ينعون فقيدتهم

### كارولين نخله نصار الحلو

ارملة المرحوم خليل طنوس كنعان

تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة العطايا اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة والنصف مساء.

زوج الفقيدة كميل نجيب ابي كرم

ولدها شربل ابي كرم وزوجته

ابنتها انعام ابي كرم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

### شارلوت جورج حديفه

زوجة كميل نجيب ابي كرم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية السيوفي قرب مدرسة القلبين الاقدسين ملك ايليا البيطار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عبد الجليل زهري المعصراني واسرته وعائلته

يتقدمون من دولة الرئيس رفيق الحريري ومن زوجة الفقيد واولاده ومن النائب الدكتور محمد علي الميس واشقائه وعموم آل الميس واهالي البقاع بأحر التعازي بالفقيد الغالي

### الاستاذ محمود الميس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الجميع الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد انجيل حرب نجار

اولاده سليم وعائلته في المهجر وكميل وعائلته في المهجر وميفاء وعائلتها في المهجر ومارغو وعائلتها في المهجر

شقيقاه فيليب وعائلته واميل وعائلته

وعموم عائلات بشمزين ينعون فقيدهم

### الاستاذ قيصر سليم نجار

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيد في بشمزين في الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل نصور

### الشيخ خليل موسى نصور (عتريسي)

والد الحاج ابرهيم والحاج محمود والحاج موسى وكمال.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ كانون الاول في منزل ولده الحاج ابرهيم في حاريص وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه للرجال في منزل حفيده القنصل العام عزيز ابرهيم نصور قرب اوتيل ماريوت شارع عدنان الحكيم بناية عساف بين الساعة الخامسة عشرة والتاسعة عشرة، وللنساء في منزل الفقيد في فردان بناية لؤلؤة قبالة حديقة الشهيد حسن خالد.

الآسفون آل نصور واحمد ويوسف وعقيل وحمود وعموم أهالي حاريص.

### ذكرى اسبوع

تصادف غداً الثلثاء ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

### محمد سعيد خليل (ابو جميل)

عمه الحاج علي خليل

شقيقاه جميل سعيد خليل واحسان خليل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية حاريص – بنت جبيل الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل خليل ومحسن وعز الدين وعموم أهالي حاريص.

### شكر على تعزية

عائلة المرحوم

### جورج الياس جبران

تتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير من كل من آساها في مصابها بفقيدها الغالي، سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات، سائلة الله الا يريهم مكروها بعزيز.

عائلة المرحوم رفعت قزعون وانسباؤها يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم

### الطفل رفعت ربيع قزعون

ويخصون بالشكر جميع الشخصيات السياسية والمراجع الروحية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية. راجين من الله الا يفجعهم بعزيز.

آل صوفان ومادي وعموم اهالي جويا يتقدمون بجزيل الشكر من جميع من آسوهم في مصابهم بفقيدهم المغدور الشهيد

### الحاج عبد العزيز عبد الرحمن صوفان

ويخصون بالشكر الهيئات السياسية والروحية والعسكرية سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل عرب

يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم

### الحاج حسيب مصطفى عرب

سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا او برقيا، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وقرينته واصحاب الدولة الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان وقريناتهم، كما يشكرون السادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقريناتهم واصحاب الفضيلة العلماء سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

## في قراءة النهار

انما المؤامرة المستمرة لابقاء لبنان في المستنقع. لكن المؤسف فعلا ان هناك من ينخرط في فصولها ومسلسلاتها التي لا تتوقف.

ومكذا لم يكد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن ان ينتهي حتى اندفعت مجموعة من الخطط المؤذية:

مخطط لضرب الاستقرار الامني، وهو ما اعلنه النائب العام عدنان عضوم. ومخطط لضرب التفاؤل الذي اشاعه المؤتمر، وهو ما يعلنه البعض في حديثهم عن نتائج لقاء واشنطن، ومخطط لطعن الامل المتجدد بلبنان، وهو ما تعكسه تعليقات البعض على الموقف الاميركي من مسألة الحظر على السفر الى لبنان ولمناسبة انعقاد المؤتمر.

عمليا لم يكن من الحكمة ان تحاذر الدولة في البداية الحديث عن المخطط الذي يستهدف التلاعب بالوضع الامني، لتعود فتعلن عنه بعدما تناقلته الوكالات العالمية وعرفه الناس، ربما لان كشف المخطط منذ بدايته يساهم في توعية اللبنانيين الذين يقفون بحزم ضد اي محاولة للاخلال بالامن، وربما لأن سياسة الصمت والتعتيم توحي عادة ان ما يجري اكبر من الاحتمال العام، بينما ما جرى ويجرى مسألة مدانة على كل المستويات والصعد، واللبنانيون الذين مزقت وطنهم الفتن يقفون الآن صفا واحدا في مواجهة اي محاولة جديدة للعب بالنار.

ان مؤتمر "اصدقاء لبنان" يشكل في معناه السياسي والسيكولوجي "اعلان حرب" على سياسة بنيامين نتنياهو الذي يسعى صراحة الى تخريب التسوية، فما معنى الحديث عن البناء والتعمير والمشاريع في لبنان اذا لم يكن المستقبل للهدوء والسلام؟ وهل من الكثير ان يرى نتنياهو في مقررات المؤتمر انذارا غير مباشر لخياراته؟

في اي حال، لا يحتاج الاسرائيليون الى الذرائع لممارسة العدوان على لبنان، ولا الى المؤتمرات لتنفيذ خطط تخريب الامن في لبنان. ولهذا فان الدولة مطالبة الآن بامرين يضعان نهاية سريعة لمحاولة التخريب على مسيرة النهوض: الحزم والوضوح.

## الحزم... والوضوح

كل الحزم لوأد مخطط التخريب وضرب الاستقرار الامني، وهو ما يريده اللبنانيون جميعا. وكل الوضوح في تطبيق هذا الحزم، بحيث يمكن التمييز بين العناصر التي قد تكون متورطة في المخطط المذكور والعناصر التي تتخذ موقفا معارضا، الا اذا كانت الدولة تريد اعتبار المعارضة نوعا من "التورط" يستحق الملاحقة.

وقد يكتسب الوضوح هنا اهمية توازي اهمية الحزم، لانه يشكل مدخلا لضمان ديموقراطية التصرف عند السلطة، ولأن هذه الديموقراطية هي في النهاية الاساس الوحيد لقيام علاقة صحية بين السلطة والفرد.

ليس من المقبول اقل من الضرب بيد من حديد للقضاء على مخطط التخريب الاسرائيلي، الذي يريد جعل لبنان حريقا لا يغطي على ملامح الاصرار على التسوية التي رسمها مؤتمر واشنطن فحسب، بل يغطي على التخريب الذي يمارسه نتنياهو على كل المسارات العربية.

وليس هناك لبناني واحد يرضى باقل من الحزم الكلي مع المتورطين في مخطط اسرائيل، ولكن ليس هناك لبناني واحد يرضى باقل من الوضوح في تصرف السلطة. ربما لأن الوضوح تفرضه الديموقراطية وهي سلاحنا لمواجهة اسرائيل والمبرر الاول لحصولنا على دعم "اصدقاء لبنان".

□□□

ماذا عن مخطط ضرب التفاؤل وعن خطة طعن الامل وقد اشاعها مؤتمر واشنطن؟

ان الامر هنا يحتاج الى الحياء او الى بقية من الحياء عند "اوركسترا النكاية". ربما لان التشكيك بالمؤتمر والتخفيت بنتائجه لا يصيبان رفيق الحريري بمقدار ما يصيبان لبنان وسمعته.

احيانا لا يقل التخريب على تفاؤل الوطن وأمل المجتمع عن التخريب الى امن الوطن والمجتمع!

راجح الخوري

## ديفيد هو رجل "تايم" ١٩٩٦
## يمزج ادوية الايدز، يعالج... ولا يشفي

واشنطن – و ص ف – اختارت مجلة "تايم" الاميركية الدكتور ديفيد هو، احد رواد البحوث المتعلقة بمرض الايدز من معهد ارون دايموند التابع لجامعة روكفلر في نيويورك، رجل العام ١٩٩٦.

وبررت المجلة خيارها بان ديفيد هو، الذي وضع علاجا للايدز يقوم على مزج انواع مختلفة من الادوية المضادة للفيروس، "احدث تغييرا جذريا في طريقة تعامل العلماء مع فيروس الايدز". وشددت ان اعماله واكتشافاته مهدت لطريق واعدة في معالجة مرض الايدز فور ظهور اعراضه الاولى.

واضافت في عددها الذي يصدر اليوم: "تبين ان الاستخدام المبتكر لمزيج الادوية المضادة للفيروس في المراحل الاولى من الاصابة واعدا جدا في مكافحة فيروس الايدز".

ونقلت المجلة عن الباحث، الذي لم يتجاوز الاربعين قوله انه "رغم وجود اسباب تحمل على التفاؤل في معركة مكافحة الايدز فان كثيرا من العمل ينتظرنا. والتقدم هو تحسين لطريقة المعالجة لا طريقة شفاء".

وخلال المؤتمر الدولي حول الايدز، الذي عقد في تموز الماضي في فانكوفر (كندا)، عرض الدكتور هو تجربة قام بها فريقه الطبي تعتمد على معالجة المرضى بـ"كوكتيل" من الادوية المضادة للفيروسات. وذكرت المجلة ان الاطباء توصلوا تقريبا الى القضاء على الفيروس في دم المرضى واغشيتهم من خلال اعطاء المريض مزيجا من الادوية المضادة للفيروس فور ظهور الاعراض الاولى للاصابة.

وحرص الدكتور هو على القول ان "من المهم ايضا التذكير بان معظم المرضى في العالم، وكثيرون منهم في الولايات المتحدة، لا يستطيعون الاستفادة من العلاجات الطبية الباهظة التكاليف".

الدكتور ديفيد هو "رجل ١٩٩٦" على غلاف "تايم" التي صدرت اليوم. (ا ف ب ، تيليفوتو)

## اعادة اكتشاف قماط الطفل يسوع
## وسيُعرض في روما ليلة قداس الميلاد

روما – و ص ف – ذكرت الصحف الايطالية السبت انه تم العثور مجددا على قماط الطفل يسوع، الذي اعلنت اصالته عام ١١٧٥، خلال ترميم قبة كاتدرائية سبوليتو في اومبريا (وسط ايطاليا)، مشيرة الى انه سيعرض ليلة عيد الميلاد.

وتم قبل اكثر من ٣٠ عاما توضيب "القماط المقدس" ونسيانه مع اغراض اخرى مقدسة وزينة دينية وشمعدانات من الفضة، تعود الى القرن الثامن عشر، في احدى زوايا السكرستيا (الغرفة الواقعة خلف المذبح في الكنيسة والمخصصة للكاهن) في كاتدرائية سبوليتو القديمة.

ويتعلق الامر بقطعة من الكتان الخشن مستطيلة الشكل بطول ٢٥ سنتيمترا وعرض ٢٠. وكان هذا النوع من القماش يستخدم مثابة قماط في حقبة المسيح. وهي محفوظة في صندوق ثمين من الفضة صنع خصيصا عام ١٦٧٠.

واصدرت شهادة الاصالة الاولى عام ١١٧٥ خلال عهد البابا اليساندرو الثالث، بعد سنتين على اعادة بناء قبة سبوليتو التي دمرت خلال احدى الحروب.

وسيعرض قماط يسوع خلال قداس منتصف الليل في عيد الميلاد.

## البابا لن يستقبل مادونا

الفاتيكان – و ص ف – اعلن الفاتيكان السبت ان البابا يوحنا بولس الثاني لن يستقبل المغنية الاميركية مادونا التي تزور روما، والتي كانت ترغب في لقائه، على ما اشار المقربون منها.

واوضح المكتب الاعلامي في الفاتيكان ردا على سؤال عن احتمال تقدم مادونا بطلب للقاء البابا "لدينا امور اكثر جدية نفكر فيها".

وكانت المغنية والممثلة التي وصلت الى روما الجمعة لتقديم فيلمها الاخير "ايفيتا" قد ابدت رغبتها في ان يستقبلها البابا، كما استقبل البابا بيوس الثاني عشر عام ١٩٤٧ ايفيتا بيرون زوجة الرئيس الارجنتيني الراحل خوان بيرون، وهي الشخصية التي تجسدها مادونا في الفيلم.

واشار المقربون من مادونا الى انها كانت ترغب كذلك في ان يتولى البابا شخصيا تنصير ابنتها لورد ماريا.

## اجهاض ثان لويتني هيوستن

لوس انجلس – و ص ف – اجهضت المغنية والممثلة الاميركية ويتني هيوستن المرة الثانية في عامين ونصف عام على ما اعلنت المتحدثة باسمها كارول ستون امس الجمعة في لوس انجلس.

واوضحت كارول ستون ان هيوستن تلزم منزلها في نيوجيرسي بعدما فقدت هذا الجنين الذي لو ولد في موعده المتوقع في تموز المقبل لكان ثاني طفل لها من زوجها بوبي براون.

وسبق ان اجهضت ويتني هيوستن البالغة الثالثة والثلاثين في تموز ١٩٩٤ الماضي. ولها طفلة واحدة رزقت بها في اذار ١٩٩٣.

## المواطن العادي وامير الميلاد

المواطن العادي، الذي قد يكون مسكينا او غبيا وقد لا يكون، وقد يكون بسيطا او عفويا وقد لا يكون، ليس بالتأكيد من يأكل بملعقة من ذهب او ما يشبه الذهب، الطعام الحضاري ذا الفنون الكثيرة والمتعدد الجنسية.

المواطن العادي هو الذي "يركض ويركض وعشاؤه خبيزة"، كما يقول المثل، او ما يشبه الخبيزة. تسليته الوحيدة شاشة التلفزيون، يتحلق حولها مع افراد عائلته. يأكلون ما تيسر للزوجة تحضيره من فتات ما تبقى من المصاريف الاساسية، وهي الاقساط المدرسية وفواتير الكهرباء والهاتف والماء والميكانيك وايجار البيت وغيره وغيره كثير.

هذا المواطن يتابع الاخبار التلفزيونية عادة، ويحلم بأيام غير تلك الرديئة التي يعيش في وسطها والمسؤولون لا يصدقون انها موجودة. يطلع على نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، وخصوصا المليارات الثلاثة التي ستصل اليه ومنها مليار دولار السنة المقبلة ويصنف النتائج هذه في اطار برنامج تلفزيوني "صدق او لا تصدق". ذلك ان ما يهمه في كل هذا البرنامج التلفزيوني هل ان النتائج ستنعكس عليه بحبوحة وازدهارا. هو يعرف ان الاموال الموعودة ستكون في اطار قروض وهبات واستثمارات وضمانات لدولته الحريرية في مشاريع اقتصادية واجتماعية وبنى تحتية مختلفة بحسب البرنامج التلفزيوني الذي يتابعه. الا انه منذ اربعة اعوام يتراجع في امكاناته الشرائية ويلمسها بيديه ويشهدها بأم عينيه ويتبادل التحسس والتلمس مع جيرانه والمحيطين به.

ينزل الى السوق، والزمن زمن اعياد وشراء ثياب جديدة وهدايا والعاب، ولا يرى ما يراه الذين يعيشون في عالم آخر كأنهم في وطن آخر او في سوق غير سوقه. انه نموذج من الاكثرية في البلاد ولا ينتمي الى الطبقة الضئيلة العدد التي باتت تشكل طبقة الاثرياء، وخصوصا اثرياء الحرب والاثرياء الجدد ورثة الكسارات والترابة والطوابع المزورة والمعلبات المنتهية مدتها والتجارة بالانسان في كل اشكالها وانواعها.

انه واحد من المليون الفقراء في البلاد، وغير المسحوقين الآخرين، فهؤلاء شأن آخر وهم اكبر تعرفه الجمعيات الخيرية، وهي غير الجمعيات التي تتاجر بالخير وارصدتها في المصارف اكبر منها في القلوب والضمائر.

السوق هي الميزان. والقدرة الشرائية تدل على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي لدى الناس العاديين غير المسحوقين، ولكنهم في طريقهم الى الانسحاق مع وقف التنفيذ، لعل وعسى ينعكس المليار الاول المقبل السنة المقبلة على البلاد بعض امان اجتماعي واقتصادي ونفسي فيرفعون رؤوسهم مجددا ويكون عز بعض فاقة في زمن امير غير الامير علاقة.

لكن الخوف كل الخوف ان يكون هذا الامير مثل "الامير" عند مكيافلي الذي يفضل ان يخافه الشعب على ان يحبه، والغاية لديه تبرر الوسيلة، والانسان مادة للبيع والشراء.

وماذا نأمل في زمن الميلاد غير ان ينكفئ الخوف؟ فملك المحبة وُلد قبل ١٩٩٧ عاما وهو باق في مملكة لا يسوسها امرؤ ولا من يتآمرون. انها مملكة ابن الانسان حيث الرجاء والعزاء في تبادل المحبة. اما منطق السوق فشأن آخر لا يعرفه المجبون الميلاديون.

مي ضاهر يعقوب